

مَجْمُوع

الْكَتَابَاتُ
المحررة في ابنيته مدينة الموصل

نقلها

نقولا سيوفي

عنى بتحقيقها ونشرها

سعيد الديوه جي

مراجعة

سعد سعيد الديوه جي

تقديم وتنقيح وتعليق

أ. د. أحمد قاسم الجمعة



الكتاب : مجموع الكتابات المحررة

في أبنية مدينة الموصل

المؤلف : نقولا سيوفي

عدد الصفحات : ٣٢٤ صفحة

حجم الكتاب : ١٧ × ٢٥ سم

الطبعة : الأولى

سنة الطبع : ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

الآراء الواردة في الكتاب

لا تمثل وجهة نظر الناشر

رقم الإيداع الدولي (I.S.B.N)

978-9922-8557-5-2



نشر و توزيع

مكتبة حسام الدين

موصل - المجموعة الثقافية - فوق مأكولات زكور

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

وبالله نستعين وبعد ..

لمدينة الموصل رفد حضاري ثر موغل في القدم بدأ من عصور ما قبل التاريخ، والعصور التاريخية القديمة، وامتداداً إلى العصور العربية الاسلامية، تجلى معظمه بمأثوراتها الأثرية من: أوابد عمارية ، ورقم ونصوص كتابية ، وفنون تشكيلية وتطبيقية، وأماطت اللثام عنها جهود المنقبين، ووثقتها أقلام الباحثين من مخطوطات ومطبوعات ومنها: المخطوط الموسوم (مجموع الكتابات المحددة في أبنية مدينة الموصل) التي جمعها نيقولا سيوفي القنصل الفرنسي في الموصل (١٨٢٩ - ١٩٠١م)، وحققه المرحوم الأستاذ سعيد الديوه جي عام (١٩٥٦م) بمعية : ملحقين تضمننا نصوص بعض مباني المدينة آنذاك التي لم يتسن لسيوفي جمعها.

وتجلت أهمية هذا المخطوط بتوثيق الكتابات المدونة في تلك المباني ولاسيما الدينية والعلمية والخدمية من : جوامع ومساجد ومراقد ومزارات وأسواق ومقاهي ومدارس ، ومضامينها من : آيات قرآنية وأبيات شعرية وتواريخ تذكارية وأخرى حسب (نظام مجموع أرقام الكلمات والجمل) في الشطر الثاني من آخر بيت شعري.

ونظراً لنفاذ المخطوط المحقق وأهميته المنوه عنها فقد انبرى الأستاذ سعد سعيد الديوه جي لإعادة طبعه ، وعزز عمله براجعة نسخة أصلية من المخطوط كانت بحوزة الأستاذ ممتاز حازم الديوه جي المدون عليها بعضاً من مراجعة المرحوم والده، شأنه في ذلك شأن أخيه الأستاذ الدكتور أبي الديوه جي أعاد طبع العديد من مؤلفات والده، ويعد ذلك برّاً لوالديهما ، واثراً للنتاج الموصل الحضاري.

هذا وقد قمت بمراجعة الكتاب قبل طبعه وصوبت بعض الكتابات التي وردت في الطبعة الأولى المستندة على أصل المخطوط لسيوفي ومنها: نصوص الجامع الكبير (النوري) ، ومزار الغمام علي الأصغر، ومزار الإمام عون الدين، ومسجد العراقة، وجامع النبي يونس، وجامع المحمودين.

وبعد فأثمن للأستاذ سعيد الديوه جي الطبعة الثانية للمخطوط المحقق رفدا للناحية العلمية في الموصل مدينة العلم والعلماء ووفاءً للمرحوم والده .

والله ولي التوفيق

أ. د. أحمد قاسم الجمعة

الموصل في ١٤ / ٣ / ٢٠٢٣

نقولا سيوفي (١)

١٨٢٩-١٩٠١ م

ولد نقولا بن يوسف سيوفي في ١٢ / نيسان / ١٨٢٩ م بمدينة دمشق (٢) واعلمني بعض المعمرين من أهل الموصل أنه كان غربياً ، يؤيد هذا شهرته سيوفي فإنه منسوب إلى السيوف ، فلعل أجداده كانوا يصنعونها أو يتعاطون بيعها .

درس اللغتين : العربية والفرنسية بمدرسة الآباء اليعازريين . وكان ذكي الفؤاد متفوقاً على أقرانه في التحصيل . فاتقن اللغتين المذكورتين ، ثم درس اللغتين : التركية والإيطالي فاتقنهما أيضاً .

وكان قد اتصل بالمرحوم الأمير عبد القادر الجزائري ، فقر به إليه واستخلصه واصطحبه في أحد سفراته إلى باريس والقسطنطينية . وفي خزانة الوزارة الخارجية الفرنسية باريس كتب كثيرة متبادلة بين الأمير المذكور والمسيو سيوفي .

وكان الأمير عبد القادر الجزائري قد ألف بباريس كتاب (ذكرى العاقل) وأهدى نسخة منه إلى مسيو سيوفي ، وكتب عليها بخط يده : (هذه الرسالة العجالة ألفها كاتب هذه

(١) انظر عن سيوفي :

- ١- مخطوطات الموصل (ص: ١٧٨) .
- ٢- معجم المطبوعات العربية والمعربة (ص: ١٠٨٧ ، ١٠٨٨) .
- ٣- ماجاء عنه في خزانة الوزارة الخارجية الفرنسية بباريس . نقلت لنا هذا السيدة (م. كواشون) استاذة الفلسفة في جامعة باريس .
- ٤- ما سمعنا عنه من بعض المعمرين من أهل الموصل .

5- Mayer (Li A.) Bibliography of Muslim Numismatics London. 1939 (P 87 88).

(٢) اعتمدنا في تاريخ ولادته على ما جاء عنه في (خزانة الوزارة الخارجية الفرنسية أما في معجم المطبوعات العربية والمعربة فيذكر أن تاريخ ولادته كان سنة ١٨٣٥ م .

الأحرف بالتماس بعض أحبته بباريس ، وأهديت منها هذه النسخة العوض ولدي العزيز الترجمان ، نقولا سيوفي نفعه الله بالعلم ، وفتح له أقفال الفهم ، لما له علينا من حقوق الخدمة وحسن الصحبة في ٢٧ / صفر / سنة ١٢٧٩ هـ) . والنسخة في خزانة يوسف اليان سركييس .

ورغب في الجنسية الفرنسية ، وشفع له بهذا الأمير عبدالقادر الجزائري . كما كان له من صدقه وإخلاصه لهم ، بما كانوا يعهدون إليه من الأعمال ما حملهم على منحه الجنسية الفرنسية بصورة فوق العادة ، وذلك في ٥ / كانون الأول سنة ١٨٩١ م .
وفي سنة ١٨٧٣ م نقل إلى القنصلية الفرنسية في بغداد ، وعين فيها بوظيفة مترجم أول .

وفي سنة ١٨٧٠ م نقل إلى مثل هذه الوظيفة في القنصلية الفرنسية بحلت ، وبقي فيها إلى سنة ١٨٧٧ م ثم نقل إلى مثل هذه الوظيفة في القنصلية الفرنسية بدمشق .
وفي ٤ / تشرين الأول / سنة ١٨٧٨ م نقل إلى وظيفة نائب القنصل الفرنسي في الموصل ، وأنعمت عليه الجمهورية الفرنسية في ١٢ / تموز / ١٨٨٠ م بوسام فارس فرقة الشرف Chevalier de la Legion d'Honneur

وفي ٥ / كانون الأول / ١٨٨٩ م عين بوظيفة قنصل من الدرجة الثانية ، ومع هذا فقد بقي في الموصل يقوم بوظيفة نائب قنصل الى ٣٠ / مارت / ١٨٩٣ م فأحيل إلى التقاعد ، وانعم عليه برتبة - قنصل من الدرجة الأولى - تكريماً له .
فعاد إلى لبنان وسكن قرية (بعيدا) وبقي فيها حتى أدر كه أجله في ٢٠ / كانون الثاني / سنة ١٩٠١ م .

كان سيوفي مولعا بالتأريخ وله وقوف على دراسة المسكوكات العربية القديمة .
وأبحاث في المسكوكات تدل على خبرة تامة واستقصاء في البحث .

وكان مولعا باقتناء المخطوطات والمسكوكات والتحف القديمة المختلفة ، واعلمنا المعمرون من أهل الموصل ان سيوفي هذا اقتنى كثيراً من المخطوطات والتحف القديمة . فكان يتاجر بها ، فيبيعها إلى متاحف فرنسا وألمانيا وانجلترا ، وإلى هواة التحف من الأوربيين . وجمع من هذا ثروة طيبة ، وكان الوراق محمود افندى الجوقجي من المختصين به . وهو رجل ذو خبرة بالكتب فكان يشتري المخطوطات المختلفة من أهل الموصل ويبيعها لسيوفي . فجمع له كتباً كثيرة في مختلف العلوم والفنون ، باع سيوفي الكثير منها إلى متاحف أوروبا .

وكان يستعين بنسّاحين من أهل الموصل ينسخون له الكتب الثمينة التي يجدها في خزائن الكتب الموصلية . فنسخوا له عدة كتب منها باعها لمتاحف أوروبا ، ومن الكتب الفريدة التي حصل عليها سيوفي هو كتاب (ترجمة عربية لكتاب ديسقوريدس) في تصوير النباتات والحيوانات وخواصها ، فقد كلف النساخ السيد مصطفى الصائغ باستنساخها عن نسخة قديمة كانت في المدرسة المحمدية بجامع الزيواني في الموصل ، فاعتنى هذا باستنساخها ونقل صورها بغاية الدقة . ثم أن سيوفي أخذ الأصل والنسخة الجديدة إلى دار يونس بك بن عبدالرحمن باشا الجليلي - متولي الجامع المذكور فأعجب يونس بك بخط النسخة الجديدة وجمال صورها ، فعرض عليه سيوفي أن يحتفظ للوقف بها ، وان يأخذ سيوفي النسخة القديمة - وهي على ما يقال مكتوبة على رق - فوافق على هذا . ثم أن سيوفي باع النسخة إلى متحف برلين بمبلغ كبير . وهكذا فإن سيوفي حصل على كتب كثيرة من خزائن الموصل ، بعضها بالشراء ، وبعضها بالاستنساخ . وأهم آثاره التي وقفنا عليها :-

١ - مجموع الكتابات المحررة في ابنة مدينة الموصل - وهو هذا الكتاب - ويتألف من مجلدين ، جمع في الأول الكتابات العربية ، وفي الثاني علق على هذه الكتابة وهو

بالفرنسية واسمه : Notes historiques et explicatives :

.Sur les inscriptions de la ville de Mossul

واعتمد بتعليقاته في هذا على ماسمعه من المعمرين من أهل الموصل ، وعلى كتب ياسين بن خير الله الخطيب العمري وخاصة كتابه (الدر المكنون في المآثر الماضية من القرون) . واعتمد أيضا على كتاب - منهل الأولياء ومشرب الاصفياء في ذكر سادات الموصل الحدباء - محمد أمين بن خير الله الخطيب العمري ، وكتاب (الانتصار للأولياء الأخيار) ليوسف بن عبد الجليل الحلبي . وكلها مخطوطة . وانتهى من التعليقات سنة ١٨٨١م كما يتضح من التأريخ الذي على المخطوط .

٢- بحث عن ديانة الصابئة واعتقاداتهم وعاداتهم . طبع سنة ١٨٨٠م في الطبعة -

الوطنية بباريس . وترجم هذا البحث إلى الروسية وطبع في تفليس سنة ١٨٨٩م .

٣- لائحة تتضمن ما ارتكبه البروسيون في فرنسا من المظالم والسرقات والقساوت اثناء حرب سنة ١٨٧٠م طبع في بيروت سنة ١٨٧١م .

٤- بحث عن ختم السلطان المغولي الجايغو - انجيتو - خدابنده . نشر في المجلة

الأسوية بباريس سنة ١٨٩٩م (المجلد ٨ : ٣٣٥-٣٤٥) (١) .

وأما أبحاثه التي نشرها عن النقود الإسلامية فقد ذكرها ماير وهي :

Supplément No. 1 au catalogue de monnaies arabes publié en 1879 .(Mossoul, 1891, in 40, sans pagination).

ملحق رقم - ١ - لكتلوك النقود العربية المطبوع في سنة ١٨٧٩م طبع في الموصل

سنة ١٨٩١م .

-Liste des monnaies musulmanes, dressée par N. Siouffi; vice consul de France à Mossoul .

قائمة بالنقود الإسلامية :

(١) خدا بنده محمد بن ارغون بن ابغا بن هولاکو (٧٠٣-٧١٦هـ) .

(الدر الكامنة : ٣ : ٣٧٨ - ٣٧٩ العراق بين احتلالين : ١ : ٤٤٤ - ٤٤٧) .

-Liste des monnaies musulmanes, suite. (Mossoul, 1880, 5 planches).

قائمة بالنقود الإسلامية (خمس لوحات) طبع في الموصل سنة ١٨٨٠م

-Tableaux de numismatique musulmane. (Mossoul, 1880, 2 pl.).

قائمة بالنقود الإسلامية (لوحتان) طبع في الموصل سنة ١٨٨٠م.

-Tableaux de numismatique musulmane, suite. (Mossoul, 1880, 4 pl.).

قائمة بالنقود الإسلامية (أربع لوحات) طبع في الموصل سنة ١٨٨٠م.

التعريف بالمخطوط

من المخطوط نسخة واحدة في المكتبة الأهلية بباريس ، وهي تتألف من (٢٤٠) صفحة في كل منها (١٦) سطرا .

وخط النسخة حسن ، وفيها بعض الغلطات الاملائية .

وعنها صورت نسخة المكتبة المتحف العراقي ببغداد ، وعن هذه صورت نسخة لمكتبة متحف الموصل ، وعنها نقلت بيدي نسخة لخزانتني ، وهي التي اعتمدت عليها في تحقيق المخطوط والتعليق عليه .

جمع السيد نقولا سيوفي الكتابات العربية التي وجدها محررة في ابنية مدينة الموصل وصنف الكتابات على الشكل التالي :-

١ - جمع الكتابات المحررة فوق الآثار الواقعة في القسم المعمور من مدينة الموصل - ورتبها حسب محلاتها ، فابتدأ بمحلة باب البيض وذكر الكتابات المحررة في كل أثر يقع في هذه المحلة ، ثم انتقل إلى (محلة المنصورية) ثم إلى (محلة مياسة) . وهكذا ذكر

كتابات كلى محلة حتى انتهى منها في محلة (جامع جمشيد) وبلغ عدد الكتابات التي جمعها في هذا القسم (٤٨٢ : كتابة) (١) .

٢- جمع في بحث يلي هذا ما وجدته مكتوبا في أسواق مدينة الموصل - وهي الكتابات التي كانت في أسواقها وخاناتها وقيسارياتها والمساجد والجوامع التي تقع في الأسواق وهذه النصوص تبدأ من الرقم (٤٨٤) وتنتهي بالرقم (٥٢٦) فيكون عددها (٤٢) نصا .

٣- وجمع في بحث ثالث ما وجدته مكتوبا على أبواب مدينة الموصل والتي كانت في سورها ، وهذه النصوص تبدأ بالرقم (٥٢٧) وتنتهي بالرقم (٥٤٠) فيكون مجموعها (١٤) نصا .

٤- وجمع في بحث رابع ما وجدته من الكتابات في الأبنية التي تقع بين محلات مدينة الموصل وبين سورها ، فذكر الكتابات التي في القصور والجوامع والمساجد والمزارات والمراقد . وهي تبدأ بالرقم (٥٤١) وتنتهي بالرقم (٥٦٧) فيكون عددها (٢٧) نصا .

٥- وجمع في بحث خامس ما وجدته من الكتابات الموجودة في المزارات والجوامع والمساجد التي تقع خارج سور مدينة الموصل ، وهي التي تبدأ بالرقم (٥٦٨) وتنتهي بالرقم (٦٤٥) فيكون عددها (٧٨) نصا . وجمع معها كتابات جامع النبي يونس ، وهو يقع في الجهة اليسرى من نهر دجلة في قرية نينوى التي تبعد عن الموصل بمسافة كيلو متر واحد .

٦- و نسخ في سفره إلى سنجار كتابتين . وجد إحداهما فوق باب الخان الذي يقع على الطريق الموصل الى سنجار - والثانية فوق المنارة التي تقع في خرائب مدينة سنجار ، والتي لم تزل بقاياها موجودة . فيكون بهذا مجموع النصوص التي جمعها (٦٤٧) نصا .

(١) اخطأ سيوفي في ترقيم الكتابات فأهمل الرقم (٤٦٧) وانتهى في هذا القسم بالرقم (٤٨٣) .

ونجد بأن المسيو نقولا س يوفي اختص في جمع الكتابات التي وجدها في الأبنية التي تخص المسلمين ، فلا نجد نصا واحدا يخص ديرا او بيعة أو كنيسة ، والذي نراه أن سبب اهماله تدوين الكتابات التي كانت في الأبنية التي تخص غير المسلمين ، هي أن الكتابات في الأديرة والبيع وكنائس اليهود أكثرها غير عربية . وبما أنه جمع الكتابات العربية فقط ، فإنه أعرض عن ذكر الكتابات التي في غير العربية .

والكتاب مفيد للغاية ، وهو من المصادر القيمة في تاريخ مدينة الموصل ، ولا يستغني عنه كل باحث في هذا ، وخاصة وأن بعض هذه الكتابات قد طمست وزالت . كما أن الكتابات التي لم تزل باقية قد امتدت يد البلى إلى عدد كبير منها ، ولذا فإننا أثرنا تصحيحه والتعليق عليه ونشره - حفظا لهذه الكتابات من الضياع ، وخدمة لتأريخ أم الربيعين .
واننا نقوم بجمع الكتابات الموجودة فوق الأبنية التي تقع في لواء الموصل . ومتى تم لنا هذا فاننا سنقوم بنشرها ، ونسأل الله تعالى أن يوفقنا لتحقيق هذا .

طريقتنا في تصحيح المخطوط

والطريقة التي سرنا عليها في تحقيق المخطوط وتصحيحه هي :-

١ = زرنا الآثار التي ذكرها سيوفي ، وقارنا الكتابات التي نقلها مع ما هي عليها اليوم ، وتأكدنا من الكتابات التي لم تزل موجودة ، وأما الكتابات غير الموجودة فقد أشرنا إليها بـ [غ] وإن كانت قد نقلت إلى محل غير محلها الأول ، فاننا أشرنا إلى المحل الذي نقلت إليه .
٢ - صححنا ما وجدناه خطأ في المخطوط ، ووضعنا المصحح منه بين العارضتين () .

٣- وجدنا غموضاً أو نقصاً في بعض العبارات ، فزدنا عليها ما يوضحها أو يكملها ، ووضعنا هذا بين العارضتين [] .

٤ - كتبنا نبذة عن تأريخ كل بناية .

٥- علقنا على الكتابات : فإن كانت الكتابة آية من القرآن الكريم فإننا ذكرنا اسم
السورة ورقم الآية فيها ، وان كان شعراً ذكرنا اسم قائله وترجمنا له إن أمكن .
٦- أما الآيات فهي كثيرة في المخطوط ومكررة ، وبعضها كررت عشرات المرات ،
ولذا فإننا لم نرداعيا لتكرار طبعها ، فذكرنا الآية كاملة في أول مرة ترد - في الكتاب ، وإذا
تكررت بعد هذا فإننا ذكرنا أولها وآخرها ، وجعلنا بينهما (إلى) لكي يسهل مراجعتها .
٧- والحقنا بالكتاب ملحقين ، جمعنا في الأول : الكتابات التي كانت على الأبنية
عندما قام الأستاذ سيوفي بجمع كتاباتها ولو توقف في جمعها ، والكتابات التي استجدت على
هذه الأبنية بعد ذلك .
وجمعنا في الملحق الثاني : الكتابات التي كانت فوق بعض الأبنية التي لم يتوقف
سيوفي في جمع كتاباتها ، وكتابات الأبنية التي استجدت بعد سيوفي .

سعيد الديوه جي

٥ جمادى الأولى سنة ١٣٧٦هـ

٨ / كانون الأول سنة ١٩٥٦م

توطئة

بعد أحداث الموصل الأخيرة الدامية والمدمرة على أيدي عصابة داعش ، وتخريب أهم معالمها الأثرية وجوامعها ومساجدها، صار البحث عن أي مصدر موثوق يحمل تفاصيل عن هذه الآثار التي تمثل روح المدينة وكتاباتها أمراً في غاية الأهمية خصوصاً للعاملين في إعادة التراث الأصلي .

لذلك ارتأينا إعادة طبع كتاب (مجموع الكتابات المحررة في أبنية مدينة الموصل) والتي جمعها نقولا سيوفي (١٨٢٩ - ١٩٠١ م) عندما كان قنصلاً لفرنسا في الموصل بين عامي ١٨٧٧ م و ١٨٩٣ م ، وهو من أصول عربية ومن دمشق بالذات وله مؤلفات عديدة وتراجم مهمة لأنه كان يجيد اللغات الفرنسية والإيطالية والتركية بجانب لغته الأم ، وفي مقدمة الكتاب تفاصيل كثيرة عن نقولا سيوفي جمعها المرحوم الوالد سعيد الديوه جي (١٩١٢ - ٢٠٠٠ م) قبل أكثر من ستين عاماً ، وقد فصل الكتاب المرحوم الوالد ، وحققه بصورة رائعة عام (١٩٥٦ م) عن مخطوطة يدوية وأضاف له ملحقين ، عن بعض الكتابات في بعض الجوامع التي لم يغطيها نقولا سيوفي ، والتي على الأغلب لم تكن موجودة أثناء تحرير النسخة الأصلية من قبل نقولا سيوفي .

وقد عثرنا على نسخة أصلية من الكتاب عند الأخ الأستاذ ممتاز حازم الديوه جي عليها بعض التعليمات الطباعية ، بخط الوالد نفسه ، فقمنا بإجراء هذه التصليحات على هذه النسخة ، راجين من الله تعالى أن نكون قد قدمنا الكتاب بصورة لائقة والله من وراء القصد .

سعد سعيد الديوه جي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

محلة باب البيض

[جامع باب البيض ^(١)]

١- في أعلى الباب الأول ، في جامع باب البيض - وهو جامع الشيخ الزيواني -
[وهي من نظم محمد أمين الخطيب العمري] ^(٢) .

لقد انشأ السادات بيت عبادة رجاء ثواب في غد وختام

(١) باب البيض : هو أحد أبواب مدينة الموصل كان يؤدي منها إلى سوق البيض خارج المدينة ، وكان الجامع بجانبه (سومر : ٣ : ١٢٥ ، ١٢٦).

جاء في منهل الأولياء عند كلامه عن الشيخ محمد الزيواني «مدفون في ناحية من الموصل ، في وسط العمارة ، قريباً من السور ، كان له فيه قبة تزار ، و بجانبه مسجد صغير ، وله فناء واسع ... تطوع ببناء المسجد رجال كثيرون في أزمنة متباعدة ، وله أراض وبيوت موقوفة كثيرة ، ولا نعلم أول من بناه . وفي سنة ١١٩٣ هـ استوهم الوزير الكبير سليمان باشا الجليلي توليته من ناظره السابق ، وهدم المسجد ، واشترى عدة بنوت والحققها به ، وبنى فيه جامعاً كبيراً ، وغرم عليه أموالاً كثيرة ، وانفق في عمارته جملةً صالحة . وعمل للشيخ المذكور الزيواني قبة من داخل الجامع ، وكنت فيمن حضر لنصب قبلته وتقويم محرابه ... وكمل الجامع المذكور عديم النظر ، وجعل الواقف ثوابه له ولوالدته واخته - صان الله مكانهما - ولأخيه الأمام محمد باشا ، فهو باسمهم معلوم . وإلّهم منسوب ... ووضعوا له في وسط فناءه مدرسة فكنت بحمد الله أول من درس فيها » .

وبنى فيه محمد باشا الجليلي سنة ١١٩٣ هـ (سنة ١٧٧٩ م) داراً للحديث ، وعين لها شيخنا الملا يحيى المزوري ، كما بنى مدرسة لأفراء القرآن الكريم وتجويده .

(٢) محمد أمين بن خير الله الخطيب العمري (١١٥٠-١٢٠٣ هـ ، ١٧٣٧-١٧٨٨ م) أخذ عن عدة شيوخ في الموصل ، ثم أخذ عن الشيخ صبغة الله الحيدري في قرية «ماوران» ثم عاد إلى الموصل ودرس في عدة مدارس ، له تأليف كثيرة أشهرها « منهل الأولياء ومشرّب الاصفياء في ذكر سادات الموصل الحدباء » في تاريخ الموصل (منية الادباء : ١١١ ، العلم السامي : ١٥٩-١٦٠ وغاية المرام) .

وحمراء^(١) ذات المكرمات ، وامهم
سليمان^(٣) (فياض) الندى ، ومحمد^(٤)
حليمة^(٢) ذات [الفضل بنت كرام]
أخوه ، فريد المجد (بدر تمام)
فهل هو دار (الأمن) [قلت] مؤرخا
إلى دار [امن فادخلوا بسلام]
٢- وفي أعلى الباب الثاني منه [وهي من نظم محمد أمين الخطيب العمري] [ع].

تطوع ابناء الأمير وآله
سليمان ميمون السجية ذو الندى
وحمراء ذات المجد حقا ، وامهم
فانعم به بيتا بديعا مؤرخا
بانشاء بيت للمهيمن جددا
ولا تنس رب المكرمات محمدا
حليمة من طابت نجارا ومحتدا
مكان به ذكر الأنه ممجدا

سنة ١١٩٣

٣- وفي أعلى باب المنارة منه أيضا [ع]

زهت لعروس الحسن عجا فأرخت
وقالت وصدق القول الله الكريم

سنة ١١٩٣

٤- وفي اربع جهات شاذروان الموضوع فيه^(٥). [ع].

الله بركة ماء راق منظرها
الماء فيها طهور سائل ابدا
وشيدت للتقى اركان مبناها
لمن يروم (وضوءا) حيث وافا

(١) حمراء خاتون بنت محمد أمين باشا الجليلي توفيت سنة ١٢١٣هـ، (٩٨) ودفنت هي وامها حليمة خاتون في جامع الزيواني .

(٢) حليمة خاتون بنت مصطفى أغا الجليلي ، توفيت سنة ١٢٠١ (١٧٩١م) (الدر المكنون) .

(٣) سليمان باشا بن محمد أمين باشا الجليلي ١١٥٢-١٢١١هـ (منية ١ / ٢٦، ٨٧، ٨٨) . تولي الموصل أربع مرات .

(٤) محمد باشا بن محمد أمين باشا الجليلي . تولي الموصل سنة ٤ وبقي فيها إلى سنة ١٢٢١هـ. (منية الادباء: ٨٨) .

(٥) لا أثر للشاذروان في الوقت الحاضر .

جزى الاله جزيل الخير محدثها
و شطر سلسالها منذ سال ارخها
إذ كان محتسبا لله انشا
تجرى صفاء و بسم الله مجر

سنة ١٢١٠

٥ - وفي أعلى باب حجرة مدرس العلم [وهي دار الحديث]

انعم بدار الحديث تأسست
فالعلم فيها مفرد قد أرخوا
يتلى بها الفاظه متسلسلا
وحدها يرون صحيحا مرسلا

٦ - وفي أعلى باب حجرة مدرس التجويد : [ع]

لقد انشأ السادات آل اميرنا
محمد والطهرى حليلة امه
مشاعر علم روضها الفرد نورا
بمدرسة قد شيدوها على التقى
و حمراء ذات الخدر ذائقة الورا
يقول لسان الحال [فيه] مؤرخا
فحازوا ثوابا في النعيم معمرا
بنائى لاحياء العلوم تقررا

سنة ١١٩٣

٧ - وفي خارج رواقات المصلى طرف الحوش ، في صدر الرواق الثالث :

الله در حليلة الآيات
وكذا ابنها نجل الأمين محمد
ذات التقى صينت عن الآفات
(وكذاك) تاج المحصنات وصنوه
فخر الاكارم ، صاحب الصدقات
المجد في تاريخه ابقى لهم
حمرا التي تأوي إلى الخيرات
اكرم به من جامع الحسنات

سنة ١١٩٣

٨ - أيضا خارج رواقات المصلى ، طرف الحوش ، في صدر الرواق الرابع [وهي

من نظم محمد أمين الخطيب العمرى] .

ن آل الأمين أهل المعالي
سلكوا في الهدى طريقا قويمًا

شأوا جامعاً بديع المعاني فاستفادوا به ثواباً عظيماً
اولوا الفضل [فيه] إذ ارحوه مسجد جامع ، وفضل اريما

سنة ١١٩٣

٩- وفي أعلى الباب الأول في المصلى [وهي من نظم يحيى أغا الجليلي]^(١)

يا ابن امين الله ياذا الندى وفققت للخير الذي رمته
قصدت وجهه الله في جامع شيدت ركن الدين ان شدته
فأنت في ذا العصر في أمة ايمانهم بالحق جدته
لما (زهرا) الوقت باتمامه ارحت بيت الله عمرته

١٠- وفي أعلى الباب الثاني في المصلى [وهي من نظم السيد أحمد بن السيد حامد

الفخري]^(٢) .

الله جامع نور للانام به مر الدهور تعبد وتهجد
انشاء ام المكرمات حليلة وحمراء كهف الخير للبر تقصد
وعاضدها صنو المكارم شبلها سليل أمين في المكارم اوحد
فجزى (الاله) جميعهم (من فضله) خيرا الى يوم القيامة يؤبد
من شرط واقفه الكريم مؤرخا (اوصى) الصلاة على الرسول محمد

إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا^(٣) .

(١) أخذ العلم عن شيوخ الموصل، ونبغ في العلم والأدب، ولى الافتاء في الموصل سنة ١٢٠٣ وله عدة كتب في الفقه والادب، وشعره جيد فاق شعره عصره في اغراض كثيرة توفي سنة ١٢٩٩هـ (السيف المهند . منهل الأولياء ، غاية المرام) .

(٢) الدهر : ٢٢ .

(٣)

سنة ١١٩٣

١١- وفي أعلى الباب الثالث في المصلى منه أيضا [وهي من نظم محمد أمين

الخطيب العمري] .

حليمة أم الخير واهبة الندى مطهرة الاخلاق اصلا وعنصرا
بانشاء بدت للاله تطوعت ونالت ثوابا في الحياة منورا
[وساعدها في ذلك الحيز نجلها محمد ، أوفى الناس عزا ومفخرا]
وحمرة ذات الخدر كلا تشاركوا فاحيوا (شعار) الدين لما تغير
بناء لوجه الله جاء مؤرخا مقامابه الشرع الحنيفي ازهر

سنة ١١٩٣

١٢- وفي أعلى الشباك الأول في مصلى الجامع .

عباد الله صوموا وصلوا بجد وكونوا لله قانتين

سنة ١١٩٣

١٣- وفي أعلى الشباك الثاني في هذا المصلى أيضا :

قال الهنا [جل] وعلا : إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله ^(١) سنة ١١٩٣ .

١٤- وفي أعلى الشباك الثالث في المصلى المذكور : يذكر فيها اسم الله ^(٢)

سنة ١١٩٣

١٥- وفي أعلى الشباك الرابع في المصلى ايضا : اقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ^(٣) سنة

٠١١٩٣

(١) التوبة : ١٧ .

(٢) النور : ٣١ .

(٣) البقرة : ٤٣ .

١٦ - وفي أعلى باب المنبر في الجامع المذكور : لا إله إلا الله محمد رسول الله .

١٧- وفي قوس محراب الجامع :

كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء (١) .

وفي أعلى الكتابة المذكورة : سنة ١١٩٣ .

١٨- وفوق هذا التاريخ :

قال عليه السلام : من بني الله مسجداً ، بنى له في الجنة أوسع منه .

١٩- وفي الجانب الأيمن من المحراب :

ان الدين عند الله الاسلام (٢) يفتح محمد محمد (٣) يارزاق .

٢٠- وفي الجانب الأيسر من المحراب :

الصلوة عماد الدين يفتح محمد محمد (٤) يا الله يارزاق .

٢١- وفي أربع جهات مصلى الجامع :

بسم الله الرحمن الرحيم : الله لا اله إلا هو الحي القيوم لاتأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا باذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم (٥) . إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى

(١) آل عمران : ٣٧ ، ٣٨

(٢) آل عمران : ١٩٠ .

(٣) الثانية تقابل الأولى .

(٤) الثانية تقابل الأولى .

(٥) البقرة : ٢٥٥ .

الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين . اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين . الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون^(١) .

٢٢- وفي أعلى شبك السبيل خانة في الجامع المذكور :

عمرت ابتغاء لمرضاة الله تعالى . واطر في شهر ربيع الأول سنة ١٢٠٧ .

انتهى جامع باب البيض

٢٣- وفي أعلى باب قهوة جامع باب البيض - وهي تخص يونس بك^(٢) :

هذه القهوة وقف (الجامع) الجديد الشهير (بالشيخ) الزيواني مع دكانتين بقرها الواقعتين في باب البيض [ع] .

٢٤- وفي أعلى باب الدكانتين المتصلتين (اللتين) تجاه باب البيض هكذا مكتوب^(٣) : [ع] .

وقف العمري

وقف العمري

عدد

عدد

٢

٣

(١) التوبة : ١٨ - ٢٠ .

(٢) يونس بك بن عبدالرحمن باشا الجليلي (١٢٣٨-١٣١٤هـ، ١٨٢٢-١٨٩٩م) .

(٣) موقوفة على الجامع العمري .

٢٥- وفي أعلى باب مسجد زيد بن علي :

هذه (الحضرة) للامام زيد بن علي ^(١) ، والمتولي السيد عبدالله عربي زاده سنة ١٢٩٣ [ع].

٢٠- وفي صدر رواقات مصلى المسجد [وهي - في الوقت الحاضر - تكون على الجهة اليسرى من المصلى] .

بسم الله الرحمن الرحيم : أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتعجد به نافلة لك ^(٢) . [ع] .

٢٧- وفي قوس محراب المسجد [المصلى] [وهي في الوقت الحاضر على يسار الضريح] .

(١) ذكر محمد امين العمري في منهله « قبر زيد بن علي بن زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي امير المؤمنين - رضي الله عنهم - هكذا وجسد مكتوبا على قبر في جانب من الموصل ، قريبا من السور داخل المدينة في غربها ، وعنده مشهد ومسجد » .

والذي نراه أنه من المشاهد الكثيرة التي أقامها بدر الدين لؤلؤ - صاحب الموصل - من بعد ان قضى على الاتابكيين سنة ٦٣١ هـ واستقل بالملك وظهر في الموصل حركة قوية على أيدي العدويين ، الذين أرادوا تأسيس دولة أموية تحت ستار من الدين ، فبثوا دعواتهم في البلاد ولاقت حركتهم اقبالا كبيرا في الموصل وبلاد الهكارية ، وكاد الأمر ان يتم على يد الشيخ حسن بن ابى المفاخر عدي بن صخر الأموي . لولا أن بدر الدين نكل بهم فصلب الشيخ حسن مع مائة من اتباعه سنة ٦٤٤ هـ وسير حملة إلى جبل لالش فهدم قبة الشيخ عدي بن مسافر ، ونبش قبره وأحرق عظامه وشتت اتباعهم . كما ناوأ الحركة بحركة مضادة لها ، وهي الميل إلى البيت ، وبث مذهب الشيعة ، فبنى المشاهد الكثيرة لائمة آل البيت ، كما حدد قبورهم المندرسة .

(الحوادث الجامعة ٢٧١) (شذرات الذهب : ٥ : ٢٢٩ ، ٢٣٠) (منية الادباء : ٢١٥ ، ٢١٦)

(تحفة الاحباب : ١٩١) (فوات الوفيات : ١ : ١٢٣)

(٢) الإسراء : ٧٨-٧٩ .

بسم الله الرحمن الرحيم : قد نرى تقلب وجهك في السماء فلو لينك قبله ترضاها
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين أوتوا
الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم (١) .

٢٨- وفي صدر رواقات حائط القهوة المعلقة - وهي تخص حماوي (٢) البسملة
وتليها آية الكرسي [ع] .

٢٩- في أعلى باب المصلى في مسجد قريب إلى زيد بن علي ، مهجور وماله احد .
[ع] .

انما عمر هذا المسجد ، ابتغاء لله تعالى سنة ١٠٩١ .

٣٠- وفي أعلى محراب المسجد المذكور : [ع]

بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر [واقام
الصلوة وآتى الزكوا] ولم يخش الا الله (٣) .

(١) البقرة : ١٤٤ .

(٢) لا اثر للقهوة في الوقت الحاضر .

(٣) التوبة : ١٧ .

المحلة المنصورية^(١)

جامع الشيخ محمد

في جامع الشيخ محمد الذي يدعى أيضا جامع المنصورية^(٢)

٣١- في قوس المحراب الأول في زواقات المصلى : [ع]

بسم الله الرحمن الرحيم : كلما دخل عليها زكريا المحراب (إلى) بغير حساب^(٣) .

٣٢- وفي صدر المحراب المذكور : لا اله الا الله محمد رسول الله .

٣٣- وفي قوس المحراب الثاني في الرواقات : [ع]

إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة و آتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين . اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر^(٤)

٣٤- وفي قوس المحراب الذي داخل المصلى :

آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا و اليك المصير لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل

(١) نسب الجامع إلى الحاج منصور بن حسين الذي بنى الجامع ، فابتدأ بعمارته سنة ١٠٨٣ هـ - ١٦٧٢ م وانتهى منه سنة ١٠٨٤ هـ (سنة ١٦٧٣ م)، وفي سنة ١٠٩٠ هـ (سنة ١٦٧٩ م) بني بجوار المصلى قبة فوق قبر الشيخ محمد ، واوقف للجامع املاكا منها حمام الوادي : والذي نراه أن الحاج منصور جدد عمارة الجامع بعد أن وسعه ، فقد وجدنا في المصلى رخامة عليها سنة ٩٠٧ وبجانبها قطع رخامية مبعثرة عليها آية الكرسي .

(٢) نفس المصدر السابق .

(٣) آل عمران : ٣٦ .

(٤) التوبة : ١٧ .

علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين (١) .

٣٥- وفي أعلى القوس المذكور قوس ثان :

قد نرى تقلب وجهك في السماء (الى) لمن الظالمين (٢) سبحان ربك رب العزة عما يصفون . وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين (٣) .

٣٦- أيضا في أعلى القوسين المذكورين هذه الكتابة الآتية :

الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونه لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم . في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال . رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار . ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب (٤) .

٣٧- وفي صدر المحراب :

ابو بكر الصديق . عمر الفاروق . عثمان ذو النورين . علي المرتضي . وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبدالرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح . رضوان الله تعالى عليهم أجمعين .

(١) البقرة : ٢٨٥، ٢٨٦ .

(٢) البقرة : ١٤٤، ١٤٥ .

(٣) الصافات : ١٧٩-١٨٢ .

(٤) النور : ٣٥-٣٨ .

٣٨ - وفي اركان المحراب :

يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين (١) . واقم الصلوة ان
الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون (٢) .

٣٩- وفي حائط المصلى من جهة الغرب :

ليهنك يامنصور ما قد بنيته لاخراك (في) دنياك من حسن (بنيان)
به الذكر والتسييح قد حل دائما مدي (العمر) بالاوقات والأزمان
سنة ١٠٨٣

٤٠ - وفي حائط المصلى من جهة الشمال :

يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس (٣) (ع) .

٤١- وفي حائط المصلي من جهة الشرق :

الا يامدث الجامع ، رب العرش يراعاكا فأبشرا انت منصور على سائر اعداكا
الا ياداخلية فزتم بالأمن واليسرى بيوم خاب فيه من حوى ظلما واشراكا
لقد قارب أتماما فان (رتمت أو رحه) (الا) يامن (بناه) قاصدا الله شراكا

سنة ١٠٨٤

٤٢- وفي حائط المصلى من جهة القبلة : بسم الله الرحمن الرحيم [ع]

٤٣- وفي أعلى باب المنبر : لا إله الا الله محمد رسول الله .

(١) البقرة : ١٥٣ .

(٢) العنكبوت : ٤٥ .

(٣) النور : ٢٥ ، ٢٦ .

٤٤- وفي أعلى باب حضرة الشيخ محمد :

هذا قبر المرحوم الشيخ محمد بن الشيخ عبدالقادر قدس الله سره العزيز^(١) سنة ١٠٩٠ .

٤٥- وايضا في حائط المصلى من جهة القبلة : لا اله الا الله محمد رسول الله .

٤٦- وايضا في حائط المصلى من جهة القبلة ، قريبا إلى المنبر :

واقام الصلوة وابتداء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار^(٢) [الآية مكتوبة على قطع مرمرية متفرقة ، ويظهر انه عندما جدد الجامع لم يراع تسلسل الآية عند تثبيت القطع المذكورة ومعها لوحة عليها سنة ٩٠٧] .

٤٧- وفي داخل تكية الشيخ عبد الجبار التي في جامع الشيخ محمد من جهة الغرب :

[ع]

اللهم أنت الملك الحق الذي لا اله الا انت يا الله يارحمن يارحيم يا قدوس ياسلام
يا الله .

٤٨- وايضا في جهة القبلة : لا اله الا الله محمد رسول الله [ع] .

٤٩- مسجد في المحلة المنصورية ينخص السيد جاسم في أعلى باب مصلاه [ع]

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة او منع منه .
قد تطوع في بناء هذا المسجد الحاجي يحيى بن محمد . لله ولرسوله سنة الف ومائة وخمس
وتسعين .

(١) ذكر العمري عنه ((الشيخ محمد الكواكبي : مدفون في جامع المنصورية ، منسوب إلى الحاج منصور التاجر الرجل الصالح بانيه . والناس يقولون انه من أولاد الشيخ عبد القادر الكيلاني ، ولا يصح ذلك ، فان النسبة تكذب هذا القول ، فلعله منسوب إلى الكواكبية بيت قديم في حلب (منهل الأولياء) .
(٢) النور : ٢٧ .

محلة مياسة (١)

مسجد ملا مصطفى (٢)

٥٠- في أعلى المحراب : [ع]

ان الله على كل شيء قدير . الله محمد ابو بكر عمر عثمان علي . كتبه عبد الله هندی .

محلة السراجخانة (٣)

جامع النعمانية (٤)

٥١- في أعلى بابه الأول [الباب الكبير الخارجي]

فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا .

سنة ١٢١٣

٥٢- في أعلى شبك السيلخانة فيه : [ع]

-
- (١) نسبت المحلة إلى امرأة اسمها مياسة ، كان لها خيمة في ارض المحلة قبل أن يعمرها بها .
- (٢) كان يعلم الصبيان في المسجد فنسب اليه . ولا نعلم متى كان اول بناء هذا المسجد . جدد عمارته الحاج يونس بن سليمان سنة ١٣١٤ هـ وصار يعرف فيما بعد بمسجد الحاج يونس .
- (٣) لم تزل المحلة تعرف بهذا الاسم ، كان يعمل بها السروج في العهد المغولي (سومر : ١٠ : 106) .
- (٤) جامع النعمانية : نسبة إلى بانيه نعمان باشا بن سليمان باشا الجليلي (منية الادباء : ٢٩١) . كان مسجدا صغيرا يسمى مسجد السراجخانة ، فهدمه نعمان باشا سنة ١٢١٢ هـ (سنة ١٧٩٧ م) ووسعه وبناه جامعا كبيرا وتم بناؤه سنة ١٢٩٣ هـ وصل به ثالث جمعة من ربيع الأول من السنة المذكورة (الدر المكنون) . جاء في وقفية الجامع المذكور ((لما رأينا المسجد المعروف بمسجد السراجخانة مسجدا مقتصرا ، آل الى الانهدام ، زدنا فيه جامعا للجمع والأعياد والأوقات . ومدرسة لاقراء العلوم العقلية والنقلية)) . وفي سنة ١٣٢٢ هـ (سنة ١٩٠٤ م) جدد عمارته المتولى عليه المرحوم اسماعيل بك بن صديق بك الجليلي (١٢٨٢-1362 هـ) . ولم يزل بحالة حسنة ، وفي المدرسة كتب ذكرها الدكتور الجلبلي في مخطوطات الموصل (٢٢٢-٢٢٧) أما السيلخانة فقد بناها يحيى باشا بن نعمان باشا الجليلي .

لقد صح سقى الماء خير تصدق
وما كان [للعقبى] فذاك هو الاتقى
لذا سبل الماء الأمير فارخوا :
بخير بدا يحيى ، هنيئا لمن يسقى
٥٣- في أعلى الباب الثاني الصغير :

ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا^(١) [ع] .

٥٤- وفي أعلى الباب الأول في المصلى . [ع]

لقد أودع النعمان أجر صنيعه
لدي من لديه (تسترد الودائع
وشارك فيه الوالدين مبرة
فضو عف أجر والجزاء المنافع
وهذا الذي [قد قلت فيه] مؤرخا
بناء لاسم الله والخير جامع

سنة ١٢١٢

٥٥- وفي أعلى الباب الثاني من المصلى : [ع]

سعي النعمان محتسب النجاح
فعمر جامعها إذا الصلاح
وثلث أجره مع والديه
عسى المولى يعثر بالرباح
فحي على الصلوة ، وان تؤرخ
فزر وادخل وحي على الفلاح

٥٦- وفي أعلى الباب الثالث منه ايضا : [ع]

تطوع فيه نعمان ليضحى
له عند المهيمن خير شافع
واشرك والديه (به) فراجت
بضاعته غلى (خبر) البضائع
لسان اليمين نادي ارخوه
بنى للخير والاصلاح جامع

سنة ١٢١٢

(١) البقرة : ١٨ .

٥٧- سنه وفي قوس محراب المصلي في الجامع المذكور :

انما يعمر مساجد الله (إلى) من المهتدين . سبحان ربك رب العزة عما يصفون،
وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين (١) .

٥٨- وفي أعلى الكتابة المذكورة فوق القوس المذكور : [ع]

بسم الله الرحمن الرحيم : كلما دخل عليها زكريا المحراب (إلى) بغير حساب (٢) .

سنة ١٢١٢

٥٩- وفي أعلى باب المنبر في الجامع عينه : لا اله الا الله محمد رسول الله

[مدرسة يحيى باشا] (٣)

٦٠- في أعلى باب مدرسة يحيى باشا [وهي من نظم عبدالباقي الفوري] (٤)

الله مدرسة بناها مخلصا يحيى الذي افتخرت به الوزراء (٥)
اشكال تأسيس العلوم تهندست في (ركنها) فسما بذلك بناء

(١) الصافات : ١٧٩ .

(٢) آل عمران : ٣٧ ، ٣٨ .

(٣) بنى المدرسة يحيى باشا بن نعمان باشا الجليلي سنة ١٢٤١ وهي ملاصقة لجامع والده نعمان باشا الجليلي ، يصل بينهما طريق . وبنى بها خزانة كتب (مخطوطات الموصل) (ص: ٢٢٧-٢٤٧) (انظر عن يحيى باشا منية الادباء : ٢٩٣) .

(٤) عبدالباقي افندي العمري الملقب بالفوري : ١٢٠٤ - ١٣٧٨ هـ ، (١٧٩٠ - ١٨٦١ م) شاعر مؤرخ ولد في الموصل ، وانتقل الى بغداد وتقلد فيها عدة وظائف ، وتوفي في بغداد . وله ديوان شعر اسمه «الترياق الفاروقي» نشره الملا عثمان المولوي الموصل . وله نزهة الدنيا في مدح الوزير يحيى . جمعه ليحيى باشا الجليلي المتقدم ذكره (تاريخ الموصل : ٢ : ٢٢٤ - ٢٢٨) .

(٥) هذا البيت غير موجود وانما يوجد بمحل البيت التالي :

دار على محمولها موضوعه كبرى العلوم بها انجلت ظلماء

فضلا عن (الطلاب) قلت مؤرخا لقت الفتوح ببابها العلماء

سنة ١٢٤١

٦١- وفي أعلى شبك السيلخانة التي فيها : [وهي أيضا للفوري] [ع]

ابو الفضل يحيى، جعفر الجود والعطا روي ظمأ العطشان من فيض مائه

(وسلسل للنعمان) منذر عصره حديث شفا (يغري) لماء سمائه

فأجراه في ذا السلسيل مؤرخا [سبيل روي جودا حديث شفائه]

سنة ١٢٤١

٦٢- في أعلى باب اوضة [غرفة] المدرس [وهي للفوري ايضا] [ع]

يحيى نظام الدين والدنيا معا احيا دروس العلم بعد ذهابها

وبنى لنشر الفضل مدرسة حوت كتبها فأوقفها على طلابها

الله محتسبا أقسام منارها فعساه يجزي في جزيل ثوابها

تلقى بها الطلاب بين مطالع درر المسائل من خضم عباها

ومباحث و مناظر و مدون ومؤلف و مندرس يتابها

فلذلك الفوري قال مؤرخا دار يروج العلم داخل بابها

سنة ١٢٤١

٦٣- مسجد في محلة السراج خانه يخص السيد محمد اخى السيد عبدالله^(١) في

أعلى باب المصلى : [وهي داخل المصلى]

(١) يسمى مسجد دندل . وكان هذا ندافا يسكن المسجد المذكور فنسب اليه (الدر المكنون).

أما السيد محمد فهو بن السيد مصطفى بن السيد عبد القادر بن السيد علي بن السيد عباس . ولم تزل هذه الأسرة تتولى أمر المسجد والانفاق عليه ، وهو من المساجد القديمة في الموصل فقد جدد عمارته ملا طالب سنة ٨٨٧هـ (انظر الملحق) .

انما تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف ابتغاء لوجه الله تعالى السيد الحاجي بكر بن السيد محمد عامله الله ... وذلك في سنة ١١٠٩ .

٦٤- وفي قوس محراب [مصلى] المسجد المذكور الذي يخص السيد محمد اخي السيد عبدالله .

انما يعمر مساجد الله (إلى) من المهتمين^(١) . سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين^(٢) ، في سنة الف ومائة وثمانية من الهجرة النبوية [على صاحبها أفضل الصلاة] .

وفي أعلى الكتابة المذكورة فوق القوس سنة ١١٠٩ -

محلة زقاق الحصن^(٣)

جامع زقاق الحصن^(٤)

٦٥- في أعلى بابه :

عمارة جامع الخيرات فاقت وطبتم فادخلوها خالدين

قد تطوعت بعمارة الجامع الحاجية زينب خاتون^(٥) ابتغاء لمرضاة الله تعالى سنة

١٢٣٥ .

٦٦- في أعلى الباب الاول من مصلى الجامع:

(١) التوبة : ١٨ .

(٢) الصافات : ١٨٠ - ١٨٢ .

(٣) سميت المحلة بأسم الشارع الذي كان يمتد من محلة السراجخانه الى الجامع النوري وهو في اللحف الغربي من التل الذي كان عليه الحصن الذي أسسه المغول (سومر : ١٠ : ١٠٥) .

(٤) جامع زقاق الحصن : لم تزل بقاياها موجودة ، هدمته بلدية الموصل سنة ١٩٥٤ م عندما قامت بتوسيع زقاق الحصن . ادركناه جامعا تقام به الجمع (سومر : ١٠ : ١٠٦) .

(٥) الحاجية زينب خاتون بنت عبد الله من جواري الجليليين .

أقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (١) سنة ١٢٣٥ .

٦٧- وفي أعلى الباب الثاني منه :

قال عليه السلام : من بنى لله مسجدا بنى الله له في الجنة [بيتا] اوسع منه سنة

. ١٢٣٥

٦٨- وفي أعلى شبك المصلى :

قال الهنا جل وعلا : انما يعمر مساجد الله من آمن بالله (٢) سنة ١٢٣٥ .

٦٩- وفي أعلى محراب المصلى المذكور :

حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين (٣) سنة ١٢٣٥ .

٧٠- وفي أعلى باب المنبر في الجامع المذكور : لا اله الا الله محمد رسول الله .

٧١- بيت مصطفى افندى (٤) في المحلة المذكورة، في أعلى بابه مكتوب : [ع] .

سلام قولنا من رب رحيم ومن دخله كان آمنا (٥) سنة ١٢٢١ .

مسجد حمام السراي (٦)

٧٢- في أعلى باب المصلى منه :

قد عمر الشيخ يونس (٧) هذا لنيل قرب من الله

(١) النساء : ١٠٣ .

(٢) التوبة : ١٧ .

(٣) البقرة : ٢٣٨ .

(٤) الحاج مصطفى افندى النائب بن عبدالله السردار ، وهو جد أسرة آل النائب الموصلية .

(٥) الصافات : ٥٨ .

(٦) لم يزل معروفا بهذا الاسم ، كان مسجدا داخل الحصن الذي أسسه المغول قريبا من السراي (سومر :

١٠ : ١٠٦) .

(٧) قبره في فناء المسجد على يسار الداخل ، ويذكرون أنه كان شيخ الأصناف السبعة وكان قد جدد

المسجد المذكور .

لما البنا تناهى ان المساجد لله

سنة ١٠٥٧

محلة عَمُو البَقَال (١)

٧٣- مسجد ملا ياسين (٢) : في أعلى بابه مكتوب :

مسجد فيه للمصلين بشر
تلقى فيه روحا والطا
فيه للذكر وللعبادات
فجزى الله من تطوع في تجديده
ولأهل التجريد طاب مقيلا
فاوظلا من التجلي ظللا
تيسير ولمن شاء اللاله سبلا
الأجر والثواب الجزيلا

سنة ١٢٩٣

٧٤- في أعلى باب المصلى في المسجد المذكور :

ومسجد عمره خالصا
يميل الخير واسبابه
عوضه مولاه يوم الجزا
الله عبد بالتقى يوصف
ويصدق الوعد ولا يخلف
جنة عدن قصر [ها] يشرف

(١) نسبت المحلة إلى رجل بقال كان طاعنا في السن فكانوا يخاطبونه «عمو» أي «ياعم» وغلب هذا الاسم على المحلة .

(٢) يعرف بمسجد المدرس لان الملا يحيى المدرس كان يعلم الاولاد به . والملا ياسين هو بن عبد الله الربيكي المدرس ، ذكر عنه ياسين العمري في عنوان الشرف «فقيه الزمان شافعي المذنب توفي سنة ١٢١٥هـ» والمسجد من مساجد الصوفية في الموصل واما الشيخ عبد الله الربيكي فقد ترجم له كثيرون منهم : (منهل الأولياء ، منبه الادباء : ص: ٣٥) .

بشرى ليعقوب بتاريخه نعم خصال قدحوى يوسف (١)

سنة ١١٦٥

مسجد ملا حسين ابن الحاج بكر افندى (٢)

٧٥- على يمين الداخل على باب المسجد رخامة عليها :

هذا قبر المرحوم يحيى ابن المرحوم محمد عليهما الرحمة والرضوان وذلك في سنة
١١٧١ .

٧٦- وفي صدر الغرفة الصغيرة التي في هذا المسجد ، رخامة مكسورة من رأسها
ومن تاليها ، ولم يبق عليها سوى ما يأتي [ع]
..... حازت محاسن اخلاق مهذبة بشرى

(١) كان هذا البيت - في الاصل - بعد البيت الأول - وهو مكتوب فوق باب المسجد في آخر الايات ، وهذا ما يجب أن يكون عليه لانه يحوي تاريخ تجديد المسجد على يد الحاج يوسف الصباغ سنة ١١٦٥ هـ ، ويعرف المسجد ايضا بمسجد الحاج يوسف الصباغ .

(٢) وهو جد الأسرة العلمية المعروفة ببيت الحاج بكر افندي . درس الملا حسين على عبد الوهاب افندي الجوادى وتوفي سنة ١٣٠٠ هـ (١٨٨٢ م) ، وأما ابوه الحاج بكر افندي فكان من علماء الموصل ايضا وتوفي سنة ١٢٦٩ هـ (سنة ١٨٧٨ م) .

محلة البارودجية^(١)

وتسمى ايضا محلة الشيخ (محمد)

جامع العمرية^(٢)

٧٧- في أعلى بابه :

ثبت يا قاسم (نورا) وهدي
حيث قد (انشأت) بيتا جامعا
وجزاك الله في دار (البقا)
كان تعميرك لله هدي
ولك السعد (دواما طائع)
كل خير فيه اضحى (ساطع)
دار خلد والمرجى شافع
قاسم بشراك ارخ (خاشع)

سنة ٩٧١

٧٨- فوق شباك سبيخانه الجامع^(٣) .

(١) كانوا يعملون البارود فيها ، فنسبت اليه ، ولم يزل بعض أهل المحلة المذكورة يشتغلون بعمله في الوقت الحاضر .

أما الشيخ محمد فهو المعروف بالأباريقي ، وهو صديقي (منية الادباء : ١١٣ ، ١١٤) .

(٢) بنى الجامع الشيخ الحاج قاسم بن علي بن الحسن العمري . جاء عنه في منهل الأولياء ((جدنا الكبير ، كان واحد وقته علما وورعا ، وكان غنيا متمولا ، كثير الصدقة والخير والجاه العريض عند الملوك والاكابر ، أحدث في سنة احدى وسبعين (وتسعمائة) في الموهبل - قريبا من السور - جامعا كبيرا ، وعين له أوقافا عظيمة ، وشرط النظر والخطبة والإمامة بأولاده ، وان يليها الأرشد والاصلح منهم)) وفي آخر عمره كف بصره وتوفي سنة ١٠٠١هـ (١٥٩٢م) (انظر أيضا : الدر المكنون) .

وفي ربيع الأول سنة ١٣٧٦هـ الموافق تشرين الثاني سنة ١٩٥٦م هدم المتولي الجامع ليعيد عمارته ، ولم يزل العمل جاريا به .

(٣) جدد السبيخانه حسن افندي بن محمود افندي بن سليمان افندي العمري (١٢٥٠ - ١٣٢٩هـ) (١٨٣٤ - ١٩١١م) تقلد عدة مناصب، منها مديرا لمطبعة ولاية بغداد ، ورئيسا لبلدية الموصل سنة

جددت يا حسن الفعال بجامع الـ
ماء لأبناء السبيل (مؤرخ)
قديم خير سالف
تأريخه (للغارف)
اجداد خيرا من رأه به رغب
(جار) هنيئا يعطش لمن شرب
في بيت شعر قد صفا
ماء به أجرى الهنا

سنة ١٢٨٣

٧٩- وفوق الباب الاول من مصلى الجامع :

جدد عمارة هذا الجامع الشريف على العمري ابو الفضائل ^(١) في سنة ١١٣٣ .

٨٠- وفوق قوس الباب الثاني في المصلى :

البسملة وآية (الكرسي) ^(٢) ثم شهد الله أن لا اله الا هو (إلى) ان الدين عند الله

الاسلام . صدق الله العظيم ^(٣) .

٨١- وفوق الكتابة المذكورة ، فوق القوس :

انا فتحنا لك فتحا مبينا (إلى) صراطا مستقيما ^(٤) .

٨٢- وفي قوس الباب الثالث في المصلى :

١٣٠٣ هـ. وهو الذي هدم باب المسراى وانشأ أمامه دائرة البلدية القديمة والمحكمة الشرعية ، وحول

المجزرة خارج المدينة ، وفتح محلا للفقراء والعجزة دائرة صحة المدينة .

(١) ابو الفضائل على افندي بن مراد افندي العمري (١٠٦٠-١١٤٧ هـ، ١٦٥٠-١٧٣٤ م) من علماء

الموصل البارزين ، تولى التدريس في المدرسة اليونسية ثم تولى الافتاء في الموصل ، وكان واسع الثروة ،

وله اقطاعات كثيرة ، ولي الافتاء في بغداد مدة سنتين ، ثم رحل إلى الاستانة فنال شهرة واسعة . وله مؤلفات

في الفقه (منهل الأولياء ، قرة العين ، تاريخ الموصل : ٢ : ١٥٢ ، ١٥٣) .

(٢) البقرة : ٢٥٥ .

(٣) آل عمران : ١٨ ، ١٩ .

(٤) الفتح : ٢ ، ١ .

عتره الفاروق ابشر بالمقام الأنور صبيحية الهادي النبي الهاشمي الأظهر
إذ بتوفيق من الرحمن قد جددتمو جامع الاجداد نضدا مثل عقد الجواهر
قادري فانطق وارخ فيه تاريخا وحيد عمر الجامع من يمن علي العمري

٨٣- وفي صدر المحراب الأول الذي في رواقات المصلى :

لا اله الا الله محمد رسول الله . ابو بكر [عمر] عثمان . علي . عائشة معاوية عليهم
السلام . القرآن كلام الله ، منزل غير مخلوق . والله المعبود ، والخير والشر كل من الله .
والموت حق ، والقيامة حق والحساب حق ، ومنكر ونكير حق ، وان الله تعالى يوم القيامة
يرى بلا شك ولا مثال .

٨٤- وفي قرب الكتابة السابقة ما يأتي :

..... تيمنا عبدا بلا ثمن

٨٥- وفي صدر المحراب الثاني الذي في رواقات المصلى :

هذا قبر الخاتون المرحومة السعيدة بلكاملك خاتون بنت الأمير يوسف زوجة
خواجة محيي الدين سنة ٦٧٠ . (١) .

٨٦- وفي أعلى الكتابة المذكورة في صدر المحراب : بسم الله الرحمن الرحيم .

٨٧- وفي أعلى الكتابتين المذكورتين : الله

٨٨- وفي صدر محراب المصلى الذي داخل الغرفة :

يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين (٢) .

(١) خواجة محيي الدين : اعلمني عبدالله رفعت افندي بن علي افندي العمري : ان

محيي الدين هذا هو الذي اوقف للسيد سلطان عبد الله . وفي وقفية المزار المذكور ان ممن
اوقف له أيضا سنة ٧٨٠هـ هو عبدالرحمن بن شيخ محمد بن شيخ محيي الدين الفاروقي ومحيي الدين
هو زوج بلكا خاتون بنت الأمير يوسف .

(٢) البقرة : ١٥٣ .

لا اله الا الله محمد رسول الله . واقيموا الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر^(١) . ابو بكر الصديق . عمر الفاروق . عثمان ذو النورين . علي المرتضى : طلحة والزبير سعد وسعيد . عبدالرحمن بن عوف . أبو عبيدة بن الجراح رضوان الله تعالى عليهم أجمعين^(٢) .

٨٩- وفوق رأس المحراب المذكور : الله

٩٠- وفي قوس المحراب المذكور الذي هو داخل الغرفة المار ذكرها : البسملة وآية الكرسي^(٣) . ثم صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم .

٩١- وفوق القوس المذكور قوس ثان :

قد نرى تقلب وجهك في السماء (إلى) لمن الظالمين^(٤) .

٩٢- وفوق القوس الثالث هذه الكتابة : انما يعمر مساجد الله . (إلى) من المهتدين . جدد هذا المحراب المبارك تقربا إلى الله وابتغاء لمرضانه ، المحتاج إلى عفوربه المنان ، مراد بن عثمان^(٥) وذلك في محرم سنة ١٠٧٣ هـ .

٩٣- وفوق الكتابة المذكورة : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين .

٩٤ - وفي حائط المصلى من جهة القبلة :

قد كان ذا الجامع حال الدون وحاله عند المصلي مبين
(فقيض) الله له عامرا عمره الرحمن وهو المعين

(١) العنكبوت : ٤٥ .

(٢) وهم العشرة المبشرة بالجنة رضي الله عنهم .

(٣) البقرة : ٢٥٥ .

(٤) البقرة : ١٤٤ .

(٥) مراد بن عثمان بن علي بن الحاج قاسم العمري ، تولى الخطابة والتدريس في جامع النبي يونس ، وكان له منزلة في الموصل ، واطلاع في علمي المعقول والمنقول ، عارفا التركية والفارسية والكردية . توفي سنة ١٠٩١ هـ (سنة ١٦٨٠ م ، منهل الأولياء)

فخير أثار لقد ارخوا ونعم تعمير بفعل الأمين

جدده لوجه ربه العلي أمين بن اسماعيل العمري^(١) سنة ١٢٠٠ هـ .

٩٥- وفي حائط المصلى من جهة القبلة أيضا مكتوب على رخامة :

كان ذا الجامع قد آل إلى الامحاق فتولاه فتى يرعاه باستحقاق

ولسان الدين مذتم البناء أرخه عمر الجامع في همة عبد الباقي^(٢)

سنة ١٢٤١

٩٦- وفي حائط مدفن الذي بنى جامع العمري من جهة الشمالي :

هذا قبر المرحوم المغفور له الحاج قاسم العمري باني هذا الجامع وقد عمرها أمين

بن اسماعيل العمري :

يدعى، وكان بكل فن عالم (ذى) روضة فيها (همام) بالتقى

فغدا فريدا ما عليه مقاوم شهدت له بالفضل ارباب الهدى

هذا مقام فيه جدي قاسم زد فوقه جيما وقل تاريخه

سنة ١٢٠٤

مسجد الرضواني

٩٧- مسجد في هذه المحلة يخص بيت الرضواني^(٣) في أعلى باب المصلى منه:-

(١) أمين بن اسماعيل العمري : هو من أحفاد الواقف . لم نقف على ترجمته

(٢) هو عبد الباقي الفوري العمري (انظر ص: ٢٣) .

(٣) بيت الرضواني من الأسر الجلييلة في الموصل ، اشتهرت بالعلم والتقوى ، ادركنا منهم المرحوم محمد افندي بن الحجاج عثمان افندي ، كان شيخ الحدباء علما وزهدا وكرم أخلاق ، ينقاد إليه الناس على اختلاف طبقاتهم ، يأخذون عنه ، ويحتكمون إليه ، ويطلبون منه البركة . درس عليه كثير من أهال الموصل في مدرسة النبي شيت وفي مسجده هذا ، كان ينتزه عن الوظائف مهما كان نوعها ويشغل بالتجارة ، توفي سنة ١٩٣٨ م . والذي بنى المسجد المذكور هو جده عبدالرزاق .

سعى عبد رزاق بتعمير مسجد
وما جاء فيه [انما] يعمير امرؤ
(وجاهد) في تعميره رغبة له
عسى الله يجزيه بجنة خلوده
فاملاك بيت القدس نادت وارخت
جزا مسجدا احياه جدا برضوان
لنبل ثواب واكتساب لغفران
مساجد رب العرش من فرط ايمان
بنيل رضاء الله في خير عمران
مقابل هذا (خيرته) كل احسان
جزا مسجدا احياه جدا برضوان

سنة ١٢١٠

مسجد آخر يخص أمين بيك^(١)

٩٨- على جانب اليمين من المحراب : [ع]

عمر هذا المسجد أمين بيك وذلك سنة ١١٣٥

كذلك مسجد آخر يخص علي النومة^(٢)

٩٩- فوق باب مصلاه :

(ابن) محمود بيت الله جددت مخلصا
وحسبك أن الدهر يمضي بليله
فخذ كل ثانی شطر سطر مؤرخا
الا ياترى من منك بالناس اسعد
وذكرك حي طاب فيه مؤبد
سيجزك ربي بالحنان مخلد

سنة ١١٢٣

(١) محمد أمين بك بن ابراهيم بك بن يونس بك بن ياسين افندي المفتي: كان عالما وله وقوف على الطب ومعالجة الأمراض ، الف كتاب «الشفاء العاجل» ، وله نظم ونشر توفي سنة ١٢١٦هـ ، (١٨١٠م) . (العلم السامي ٢٩٤ ، ٢٩٥) (منية الادباء : ١٧) (غاية المرام) وشرط أن يكون في المسجد معلم يعلم الصبيان بلا اجرة ، والمسجد في الوقت الحاضر ارض خالية من كل اثر ، بعد ان كان مسجدا ومكتبا يجاور دار الواقف .
(٢) عمره الحاج محمود بن الحاج علي النومة سنة ١١٢٣هـ (سنة ١٨٠٨م) . (انظر أسرة النومة عند كلامنا عن النبي شيت) .

١٠٠- وفوق قوس محراب المسجد المذكور [حول المحراب يتدىء من اسفل الجانب الايسر] .

البسمة وآية الكرسي (١) .

١٠١- مسجد آخر قريب إلى الشماعين يخص عبداللطيف الشماع (٢) في أعلى باب مصلاه :

لقد أمروا بعمارة هذا المسجد المبارك الشريف الحاجي محمد والحاج أحمد أولاد المرحوم الحاجي عباس تقربا إلى الله تعالى وابتغاء لمرضاته وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ألف ومائة وإحدى وعشرين من الهجرة .

١٠٢- وفي أعلى محراب المسجد المذكور :
انما يعمر مساجد (الى) من المهتدين (٣) .

حمام باب الجديد

١٠٣- وفي صدر رواق حمام الباب الجديد (٤) [ع] .

وقف سنة ١٢٨٤ سنة ١٢٨١

العمرى .

عدد

١

(١) البقرة : ٢٥٥ .

(٢) هو عبداللطيف بن احمد بن بكر آل جوهر (جار الله) كان جار الله اول من سكن الموصل فنسبت إليه الأسرة ، وهو ينتهي بنسبه إلى بني أمية . وبنى المسجد الحاج محمد والحاج احمد ابنا عباس بن جار الله ، وهو خراب في الوقت الحاضر ويجاور الدار التي بناها جار الله سنة ١١١٩ هـ ، (١٧٠ م) وفي المسجد مجراب مطعم .

(٣) التوبة : ١٧ .

(٤) لم تزل موجودة وتعرف بهذا الاسم .

مسجد آخر يخص قاسم آغا^(١)

١٠٤ - فوق باب مصلاه :

عمر هذا المسجد الشريف ابتغاء مرضاة الله ورسوله سليمان آغا ابن محمد آغا
عبدالجليل زاده في سنة ألف ومائتين واثنين وعشرين .
سنة ١٢٢٢

محلة خزرج^(٢)

مسجد خزرج

١٠٥ - فوق باب مصلى مسجد خزرج^(٣) [ع] .

بشراك يامن بنى هذا وانشأه في طاعة الله ان الذنب مغفور
جزاك ربي عن الاسلام سالحة دنيا واخرى فان الأجر مذخور
كفى بذكرك خيرا أن نورخه محمود فعلك مشكور وماجور
سنة ١١٢٠

وفي قوس محراب المسجد المذكور :

(١) هو قاسم آغا بن عثمان آغا بن عبيد آغا الجليلي . كان يتولى أمر المسجد فنسب اليه والمسجد عامر في الوقت الحاضر .

أما سليمان آغا فهو ابن محمد آغا بن صالح المان بن عبد الجليل .

(٢) عرفت المحلة باسم قبيلة خزرج التي سكنت فيها ، ولم تنزل بعض اسرها موجودة في نفس المحلة .

(٣) مسجد خزرج : من المساجد القديمة في الموصل . ويذهب العمري انه اول مسجد بني في الموصل .
بناه خالد بن الوليد وأسكن حوله قبيلة خزرج وهذا غير ثابت فان أول مسجد هو الذي بناه عتبة بن فرقد
السلمي سنة ١٦هـ (٦٣٧م) .

وان الخليفة المهدي العباسي كان قد جدد المسجد المذكور سنة ١٦٣هـ (٧٧٩م) . وصار يعرف
بمسجد بني ساباط لأنهم كانوا يصلون به (سومر ٢ : ٢٣١) .

١٠٦- بسم الله الرحمن الرحيم : الله لا اله الا هو الحي القيوم (إلى)
العلی العظیم^(١) .

سنة ١١٢٠

١٠٧- وفي أعلى باب حجرة المدرس في المسجد عينه [ع]
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى ، وقال أيضا عليه الصلاة والسلام : طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة .

سنة ١٢٧٠

١٠٨- قهوة تخصص عبدالرحمن جلبي في هذه المحلة . في أعلى بابها : [ع] عمرها
الفقير إلى الله تعالى عبدالرحمن جلبي^(٢) سنة ١٢٧٦ .

محلة الرابعة^(٣)

جامع الرابعة

١٠٩- فوق باب الجامع :

عمارة جامع (الخيرات فاقت) وطبتم فادخلوها خالدين
بمحمد الله نادي أن تـؤرخ فرشد [نعم] أجر العاملين

سنة ١١٨٠

(١) البقرة : ٢٥٥ .

(٢) عبدالرحمن جلبي ابن محمد الصايغ الذي بنى مدرسة الصايغ في الموصل .

(٣) نسبة الى جامع الرابعة الذي انشأته رابعة خاتون بنت اسماعيل باشا الجليلي . توفيت في رمضان سنة ١٢١٧هـ (سنة ١٨٠٢م) .

١١٠- وفوق الباب الأول من مصلاه [في] الجهة اليمنى منه ، وهي لسعد الدين

الموصلي [(١)]

مقام الزهد هذا ، دار تقوى فكم يلقي المصلى من رباح
خطيب الحمير ينهى الناس فيه عن المكروه ، يأمر بالصلاح
به الأنوار تسطع من يراها ولو أعمى يصلي بانسراح
فمذ قد كان فردا طال فردا لذي الخيرات ادعو بالنجاح
به ار خنت زاه قسسم تعبد وحوقل عند حي على الفلاح

سنة ١١٨٠

١١١- فوق الباب الثاني [وهي في وسط الرواق في الوقت الحاضر] .

واقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (٢) صدق الله العظيم .

١١٢- وفوق الباب الثالث منه أيضا :

بروض التقى ... العابدات صانع فله تعمير ، وللغير ضايع
تأسس ام الخير بنيانه على تقى ، ثم رضوان من الله واسع
لها صدقات جاريات ، وفي غد تجازى بها الجنات ، والله نافع
لها الفوز في بيت بنته لربها جزاها به قصرا ، به النور ساطع
(فقم) يا مصلى الخمس فيه مؤرخا: على البر والتقوى [يقيلك] جامع

(١) سعد الدين (سعد الله) بن أحمد بن مهيطفي (شيخ القراء في الموصل) تخرج على علماء الموصل ، ورحل مرتين الي بغداد واخذ عن علمائها ، ثم أوقف نفسه لتدريس القراءات والتجويد ، وكان شيخ القراء في عصره ، ولم تزل أسرته تعرف بهذا ، وكان عالما يعاني قرض الشعر توفي به ١١٨٨ هـ (سنة ١٧٧٤ م) (منهل الأولياء) .

(٢) النساء : ١٠٣ .

١١٣- وفوق شباك المصلى الأول [الشباك الأول]

منار الهدى في جامع الذكر شيذا
وقام به داعى الفلاح مؤذنا
لقد حاز عفو الله بانيه مخلصا
فطوبى لمن قد جاء بالخير عاجلا
فمن أسسوه للهدى قلت أرخوا :
وبات المنهاج العبادة موردا
يسبح مولاه سحيرا ممجدا
وسوف يجازى بالكرامة مسعدا
وبدل دنياه باخواه مزهدا
لصدق خلوص دام بالله معبدا

سنة ١١٨٠

١١٤- وفي أعلى الشباك الثالث :

فلله بالتوفيق عمر جامع
منار هدى للمتقين بأسرها
فطوبى لذي الخيرات كم نال منزلا
وقد خصه الرحمن في قول انما
ومنذ باشروا التعمير قلت مؤرخا :
لنور الهدى بين الجوامع جامع
عليه من النور المبين براقع
رفيعا بتوفيق لما الله صانع
وذلك نص في الهداية قاطع
نعم خالصا بالله قد طاب جامع

سنة ١١٨٠

١١٥- وفي قوس محراب المصلى :

كلما دخل عليها زكريا المحراب (الى) بغير حساب (١) .

سنة ١١٨٠

١١٦- وفي أربع جهات المصلى :

(١) آل عمران : ٣٧ ، ١٣٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد الله (الى) ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم (١) .

سنة ١١٨٠

١١٧- وفي أعلى منبر الجامع : لا اله الا الله محمد رسول الله .

مسجد يخص ملا حسن الاحيطي (٢)

١١٨- فوق باب المصلى منه : [ع]

هذا ما تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف المسمى مسجد الشيخ محمد الحاجي صالح والحاجي احمد اولاد درويش ، تقربا إلى الله تعالى ، وابتغاء مرضاته ، وذلك في شهر ربيع الأول (من) سنة ألف ومائة وإحدى وعشرين .

مدرسة حسن باشا (٣)

في هذه المحلة

١١٩- في صدر رواقها بين الغرفتين من جهة الشمال سنة ١٢٣٢ .

(١) التوبة : ١٧، ١٨ .

(٢) نسبة إلى الملا حسن الاحيطي جدة أسرة الاحيطي الموصلية . كان المسجد في شهر سوق (جهارسوك) فهدم عند فتح شارع الفاروق ، وفي سنة ١٣٧٤ هـ عمرت بلدية الموصل جامعا عوضا عنه في شارع الفاروق مقابل السجن . وكتب على بابه «مسجد الاحيطي» انشأته بلدية الموصل سنة ١٣٧٤ هـ (١٩٥٣ م) .

(٣) اشترك في بناء المدرسة فردوس خاتون بنت يحيى أغا الجليلي زوجة حسن بك (حسن باشا) بن الحاج حسين باشا الجليلي . ووقف حسن باشا لها أوقافا كثيرة فعرفت به * وجعل فيها مدرسة للعلوم ، ودارا لتدريس القراءات ، وأوقف فيها خزانة كتب ، وبنى فيها سبيلخانة ، وبنى فيها ست غرف للطلاب الذين يدرسون فيها ، وعين لهم ما يكفيهم من أوقاف المدرسة . ومما يجدر ذكره أن الواقف شرط بأن يبدأ المدرس تدريسه كل يوم بدرس في الأخلاق ، وهذا ما لم نر في غيرها (وقفية المدرسة ، قررة العين ، مخطوطات الموصل ١٢٠-١٣٩) . انظر عن حسن باشا (قررة العين ، منية الادباء : ٢٩٢) .

المدرسة المحمودية (١)

١٢٠ - فوق بابها :

عمر هذا ثانيًا وكان قبلًا قد خرب
وبان لبي تاريخها كهف ورضوان حسب

سنة ١٢٣٢

١٢١ - وفوق محراب المدرسة :

وقع التحرير في تاريخه مسجدا جدد بالخير حسين

سنة ١٠٩٠ لا اله الا الله

١٢٢ - وفوق باب حجرة التدريس :

عمر هذا المسجد الشريف ، ابتغاء لمرضاة الله تعالى ، وعملا بقوله صلى الله عليه
وسلم : من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة ، بنى الله له بيتا في الجنة . محمود اغا وفتحية
خاتون اولاد المرحوم سليمان اغا الجليلي .

١٢٣ - وفوق شباك السبيلخانة فيها ايضا : [ع]

تبارك الله ، قف وانظر تجد طربا حيث البناء جديد ، والسقاء شفا
وحيثما كان ربعا خاليا درسا اضحى وقد شيد معمورا (ومر تشفا)
وصار دارا لأهل العلم مدرسة وللعطاشى سبيل (الماء) منه صفا
انشأه محمود ذو الفخر الجليل ومن يدعى ابن سلمان بالاحسان قد عرفا
وصية من ابيه كان اودعها في ذمة منه أن يوفي بها فوفى

(١) محمود اغا بن سليمان اغا بن علي اغا بن محمود اغا الجليلي (١٢٠٥ - ١٢٤٥ هـ) (١٧٩٠ - ١٨٢٩ م) وكانت تعرف فيما بعد بمدرسة ملا محمد البيغمبرلي حيث كان يعلم فيها الصبيان ، وهي مهجورة في الوقت الحاضر ، ولا اثر للسبيلخانة .

(جزاهما) الله رب العرش منه رضا يوم الجزاء وغفرانا (كذلك) عفا
وساقي الماء نادي ارخوه حلا دار (العلم) ودار (للسقاء) شفا

سنة ١٢٢٨

محلة القنطرة (١)

مسجد يخص بيت السيد حمو (٢)

١٢٤- فوق باب المصلى منه [نقلت الآية إلى يسار الداخل الى المصلى] .
ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (٣) . تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف
يونس بن خليل سنة ١١٢٣ .

مدرسة الحاجيات

١٢٥- على باب حجرة المدرس : [ع] .
أوقفت هذا السيلخانة حاجية عدله خاتون (٤) كريمة المرحوم عبدالفتاح باشا
خيرات لعبد الرحمن اغا نجل المرحوم عبيد اغا سنة ١٢٤١ .

(١) لاندري أي القناطر هي التي نسبت اليها المحلة .

(٢) هو جد عائلة السيد حمو الصراف الموصلية .

(٣) النساء : ١٠٣ .

(٤) عبدالرحمن أغا المذكور هو زوجها .

أسمن المدرسة الحاجية عدله خاتون واختها الحاجية فتحية خاتون * وهما مدفونتان داخل غرفة في
المدرسة . أعاد بناء المدرسة المتولي عبدالباقي الشبخون واختزل منها ، والمدرسة بحالة غير مرضية . فيها
كتب مخطوطة من أوقاف المحسنين المذكورتين ، و بعضها مما أوقفه ملا عبدالله العبدلي . (مخطوطات
الموصل : ٩٨-١٢٠) .

محلة الجولاغ^(١)

مسجد الشيخ أحمد المتعافي^(٢)

١٢٦- في قوس المحراب :

بسم الله الرحمن الرحيم : قد نرى تقلب وجهك في السماء (الى) فولوا وجوهكم
شطره . صدق الله العظيم .

١٢٧- وفوق الكتابة المذكورة فوق القوس [قد ثبتت في الجدار الغربي من فناء
المسجد] .

ايا من بنى (الله) هذا تبرعا	مبينا لوجه الله طوعا لك البشرى
ليهنك ما قدمت بين يديك ما	يكن لك عند الله يوم الجزا ذخرا
وكنت ببذل المال لله مؤثرا	(فانعم به ذكرا يكون) تلك الأثرا
فعوضك الرحمن عما بذلته	بدار البقاء ، في طيب جناحه قصرا
وعمرت بيت الله للعفوراجيا	فبلغت في دنياك ما أوجب الشكرا
سعى قاسم فيه ، و كان مساعدا	له مصطفى يسعى فالهمه الذكرا
فان كنت يوما للبناء مؤرخا	فقد نلت عند الله يا قاسم الاجرا

سنة ١١١٧

(١) الصحيح انها «الجولاغ» وهي لفظ مغولي معناه «مقطع اليد» ومحلة الجولاغ من المحلات التي كانت في العصر المغولي .

(٢) هو الشيخ احمد بن ياسين ، كان رجلا صالحا ، صاحب طريقة ومعرفة و باحوال المشيخة معتزلا عن الناس ، حسن المعاشرة ، طيب المحادثة ، كان يقول لكل من يحادثه «يامتعافي» فغلب عليه هذا الاسم مات قبل سنة ١١٧٠ ودفن في مسجده المعروف به . (منهل الأولياء) .

قهوة الطني (١)

في هذه المحلة

١٢٨- فوق بابها [ع] :

باب (به) السعد والاقبال مقرون وكل من أمه ناتج (ومأمون)
لازال فاتحه طول المدى فرحا بجاه من أنزلت في حقه نون

سنة ١٢٣٥

مسجد يخص السيد احمد (٢)

١٢٩- فوق باب المصلى منه :

لقد بنت مسجد (خير فطاب) (مقامه) وكان خير اكتساب
لوجه رب العرش ، لا تبغى منه سوى الرحمة عند (الحساب)
اتم حسنا ، وزها بهجة ، مشيد الأركان ، عالي القباب
ابدلها منه بقصر علا بجنة (جاءت) بنص الكتاب
بشراك يا فاطمة بالرضا عند اللقا ، والعفو عند الحساب
وقالوا بشرها وارخ (لها) بمسجد نالت جزيل الثواب

سنة ١١٩٣

تطوعت في بناء هذا المسجد فاطمة بنت ملا احمد سنة ١١٩٣

(١) قهوة الطني : على يسار الداخل من شارع نينوى إلى مسجد الشيخ احمد المتعافي ، ولا نعلم سببا لتسميتها بهذا الاسم ، فلربما كان طني اسم شخص .

(٢) هو الملا احمد بن الحاج حسن الوسواس كان يعلم الصبيان القرآن الكريم وفي هذا المسجد توفي سنة ١٣٢٤ .

ويسمى أيضا (مسجد جون) لأنه دفن فيه شخص يدعى «محمد جون» فغلب اسمه على المسجد.

في بيوت أذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال (رجال) (١)
سنة ١٢٩٢ [ع].

مسجد بيت عمر آغا (٢)

١٣٠ - فوق باب المصلى : [ع]

.... عمر هذا المسجد ابتغاء لمرضاة الله تعالى وذلك سنة ١١٠٠ .

محلة السوق الصغير (٣)

جامع التوكندي (٤)

١٣١ - فوق باب المحلي منه :

ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (٥) . هذا جامع الحاجي أحمد ابن
الحاج عبدو . وقد جدد محمود ابن ملا مصطفى في سنة ثمان ومائتين والفر للهجرة .
سنة ١٢٠٨

(١) النحل : ٧٧ .

(٢) عمر اغا بن خليل اغا بن شويخ ، ولم تزل أسرة عمر اغا تعرف به . كان يتولى وظيفة تفكجي باشي عند
الولاية الجليليين ، وهي تقابل مدير الامن (الشرطة) وكان مشهورا بحسن ادارته ، وله فراسة باكتشاف
الجرائم .

والمسجد يجاور داره ، ويسمى مسجد زقاق الأغا ، أدركناه عامرا تقام به الصلوة ، هدم سنة
١٩٥٤م ولا يزال ارضا خالية من كل اثر .

(٣) السوق الصغير : من اسواق مدينة الموصل ، وسميت باسمه المحلة التي تقع حوله (سومر : ١٠ :
١٥٠).

(٤) يسمى أيضا جامع «خنجر خشب» ، كان يقوم فيه بالتدريس والامامة والخطابة والخدمة شخص يسمى
محمود افندي بن ملا مصطفى التوكندي ((وأهل الموصل إذا ما أرادوا أن يضربوا مثلا بشخص يقوم بعدة
أعمال ، يقولون فلان توكندي» ، وقد عمر الجامع عدة مرات كما يتضح لنا من النصوص التي عليه .

(٥) النساء : ١٠٣ .

١٣٢- وفي صدر محراب المصلى :

ابو بكر [عمر] عثمان حيدر جراغ مسجد محراب منير

١٣٣- وبين السطرين المذكورين : كلما دخل [عليها] زكريا المحراب (١) .

١٣٤- وفي الجانب الأيسر من المحراب :

قد سعى بعمارة هذا الجامع ملا محمود ابن المرحوم الحاج يونس وذلك في شعبان

سنة ١٢٧٠ .

١٣٥- و فوق حائط. المصلى من جهة الشرق :

انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتمدين (٢) .

١٣٦- وفي حائط المصلى من جهة الغرب :

هذا ما أمر بعمارة هذا الجامع الشريف تقربا إلى الله تعالى وابتغاء لمرضانه الحاجي

أحمد بن الحاج عبدو وذلك سنة ١٠٨٥ .

١٣٧- و فوق باب المنبر :

بسم الله الرحمن الرحيم : لا اله الا الله محمد رسول الله .

ابو بكر [عمر] عثمان حيدر جراغ مسجد محراب (منير)

١٣٨- و فوق باب حجرة المدرس :

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة سنة ١٢١٧ .

١٣٩- و فوق باب البئر :

قد جدد هذا البئر ملا محمود ابن المرحوم الحاج يونس وذلك في سنة ١٢٨٣ .

(١) آل عمران : ٣٧ .

(٢) التوبة : ١٧ .

مسجد الجماسين^(١)

١٤٠- فوق باب [المسجد] :

قد شاد هذا الجامع الراغب في طاعة مولاه ، وبالحسنى ظفر
قد شيدت اركانه [ارختها] عمر بيت الله في الزهد عمر

سنة ١٢٣٥

١٤١- وفوق شباك السيلخانة الذي في قنطرة [المسجد] :

أنشأ هذا السيليل والخير الجزيل الحاج عمر بك بن المرحوم محمود بك . ميرالاي
ابتغاء لمرضاة الله تعالى واتباعا لقول نبيه عليه السلام :
افضل الصدقة سقي الماء سنة ١٢٣٣ .

١٤٢- وفوق باب مصلى [المسجد] المذكور :

تطوع بعمارة هذا الجامع الشريف ابتغاء لمرضاة الله تعالى الحاج عمر بك ميرالاي
ابن المرحوم محمود بك ميرالاي .

سنة: ١٢٣٥

١٤٣- وفوق شباك المصلى الأول [الشباك الأول] :

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا
وحين تظهرون سنة ١٢٣٥^(٢) .

١٤٤- وفوق الشباك الثاني : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين سنة ١٢٣٥^(٣)

(١) في الأصل «جامع الجماسين» : وهو خطأ فانه مسجد وليس بجامع بناه الحاج عمر بك ميرالاي بن محمود بك ميرالاي بن عمر بن ميرالاي ، جاء عن جده عمر بك انه توفي سنة ١٢٠٠هـ (سنة ١٧٨٥م) وكان أحد زعماء الموصل واقيم ولده محمود بك مكانه (الدر المكنون) . ولم تزل هذه الأسرة تعرف بيت آلاي بكى .

(٢) الروم : ١٧ .

(٣) التوبة : ١٧ .

١٤٥- وفوق محراب المصلى :

كلما دخل عليها زكريا المحراب (إلى) بغير حساب سنة ١٢٣٥ (١) .

١٤٦- وفوق باب المدفن في هذا المصلى :

بسم الله الرحمن الرحيم : كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر - والخير فتنة والينا

ترجعون (٢) سنة ١٢٣٥ .

١٤٧- وفوق شبك المدفن داخل المصلى :

بسم الله الرحمن الرحيم : كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام (٣)

سنة ١٢٣٥ .

مسجد عبد القادر القزاز (٤)

١٤٨- فوق باب المصلى :

عمر هذا المسجد الحاج مصطفى المرحوم وعبد الرحمن اغا وسلوم وسباؤش

وخديجة تقبل الله منهم سنة ١١٨٠ .

١٤٩- وفوق هذه الكتابة :

ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (٥) سنة ١١٨٠ .

(١) آل عمران : ٣٧، ٣٨ .

(٢) الأنبياء : ٣٥ .

(٣) الرحمن : ٢٦، ٢٧ .

(٤) مسجد صغير قريب من جامع التوكندي ، كان قد جدده عبد القادر بن عثمان القزاز (المتوفى سنة

١٣٥٠هـ) وعرف المسجد به . وكان قد اعاد الكتابة في محلها .

(٥) النساء : ١٠٣ .

مسجد الشيخ بوشي^(١)

١٥٠- فوق باب المصلى :

انما يعمر مساجد الله (إلى) من المهتمدين^(٢) سنة ١١٢٣ .

قهوة السوق الصغير^(٣)

١٥١- فوق بابها : [ع] .

هذه القهوة (حازت) كل شىء قد تهذب
بيناء قد تعالى لعلبي ذاك ينسب
فلمن رام ذهابا في سواها [فهو يهرب]
قل [بنصح] ثم أرخ هذه القهوة اطيب

سنة ١٢٧٤

مسجد الحسان^(٤)

١٥٢- فوق باب المصلي الأول [الباب الأول] :

بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد (الى) من المهتمدين^(٥) .

١٥٣- وفوق الباب الثاني :

(١) ويسمى أيضا «مسجد تان» والتاريخ الذي عليه هو سنة ١١٢٣ ، وذكره سيوفي خطأ سنة ١٢٣٥ فصحيحاه .

(٢) التوبة : ١٧ .

(٣) هدمت القهوة واتخذت دارا للسكنى وهي تقابل جامع التوكندي .

(٤) ذكر العمري عنه أنه في مسجد قديم ، وهو من القدماء ، وصاحب كرامات وفضائل ، وأنه صديقي رأى اسمه في نسب الصديقين ، وهو من أهل الموصل (منهل الاولياء) :

(٥) التوبة : ١٧ .

أمر بعمارة هذا المسجد الشريف تقرباً إلى الله وابتغاء لمرضانه إبراهيم بن عبد السلام تقبل الله منه وذلك سنة ١١١٢ .

١٥٤- وفوق باب حضرة الحسان التي هي في هذا المسجد :

أمر بعمارة هذا الشيخ الأجل الشيخ حسان البكري عليه الرحمة والرضوان . العبد الفقير إبراهيم وذلك في شوال سنة ١١١٢ .

١٥٥- وفي قوس شبك الحضرة : البسمة وآية الكرسي .

١٥٦- وفي حائط حوش المسجد المذكور رخامة عتيقة سوداء عليها : لا اله الا الله

محمد رسول الله .

محلة باب السراي^(١)

جامع العبدالية^(٢)

١٥٧- فوق باب الجامع :

تطوع (للرحمن) جرجيس للبنا
فوفقه الباري لتعمير بيته
بجامع عبدال فبشرى له الهنا
(ليحضى) بنيل العفو عن كل ماجنى

(١) محلة باب السراي :- نسبة الى أحد ابواب الموصل الذي كان يؤدي إلى سراي الحكومة (سومر : ٣ : ١٢٧) .

(٢) جاء عنه في الدر المكنون في سنة ١١٠٠ هـ توفي الأديب الحاج عبدال التاجر ابن مصطفى الشافعي الموصلية . كان ورعاً زاهداً تقياً ، بنى الجامع والمدرسة والسبيل ووقف عليها خاناً وحوانيت وقهوات ودفن في حجرة تحت منارة الجامع .

انتهى من عمارة المدرسة سنة ١٠٨٠ هـ وبنى فيها ثمانى غرف لسكنى الطلاب الذين يدرسون في المدرسة ، ووقف لهم ما يكفيهم من طعام وكسوة وشمع . وفي سنة ١٠٨٢ اكمل بناء الجامع (وقفية الجامع) .

وقد جدد الجامع في فترات مختلفة على يد أحفاده - كما يتضح لنا من الكتابات التي ذكرناها .

لقد نال اجرا بالبناء مضاعفا من الله بل عزا وقسريا ومأمنا
فطوبى له قد فاز فوزا فأرخوا : بتجديده نسال (السعادة والمنى
١٥٨- وفي الكتابة المذكورة :

هذه صورة (خط) همايون السلطان الاعظم ، والخاقان المعظم ، السلطان مصطفى
خان^(١) ابن السلطان محمد خان ، الذي انعم به على الفقراء . الواقع في زمن حاكم الموصل
الوزير علي باشا^(٢) حفظه الله سنة ١١١٠ .

١٥٩- وفي أعلى الباب الاول من المصلي [ع]

بنى جرجيس (ابواب) المصلى (وخلد) اسمه بعد الفناء
لوجه الله شوقا قد بناه (فيلقى اجره) يوم الجزاء
فقل قد نال غفرانا وأرخ : سما في القرب من وقت البناء
١٦٠- وفوق الباب الثاني : [ع]

هذا جامع المرحوم الحاج عبدال . قد تطوع بتجديده ، الحاج جرجيس ابن
اسماعيل بن الحاج يحيى بن الحاج عبدال . ابتغاء رضا ربه ، وعملا بقوله جل وعلا :
(ومن) أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان (سعيهم) مشكورا . غرة محرم
سنة ١٢٠٥

١٦١- وفوق الباب الثالث : [ع]

لقد وفق الرحمن جرجيس للينا بجامع عيдал لنيل التنعم
نعم سوف يجزيه المهيمن في غد بقرب وغفران واجر معظم
امانال عفوا يوم (جئت مؤرخا) فقد عمر البنيان بعد التهدم

(١) هو مصطفى خان الثاني (ال خليفة العثماني) ١١٠٢ - ١١١٥ هـ ، ١٦٩٥ - ١٧٠٣ م .

(٢) هو الوزير علي باشا القرماني الذي تولى الموصل في التاريخ المذكور .

١٦٢- وفوق الباب الرابع : [ع]

ان جرجيس بنى هذا البناء
حسبه الله يرجو الاقتراب
مذتولى جامع العبدال قد
شاده ، بشرى له ، يوم الحساب
ثواب (الله قد) جسد فمن
بعضه يهدي إلى حسن المآب
ان بيت الله نادي أرخوا :
فتجديدى لقد حاز الثواب

سنة ١٢٠٣

١٦٣- وفي أعلى المحراب الأول الذي في رواقات المصلى : [ع] .

قد وضع هذا المحراب للصلوة على مذهب الإمام محمد الشافعي رحمه الله وذلك في
محرم سنة ١٢١٤ .

١٦٤- وفوق المحراب الثاني : [ع] .

وقد وضع هذا المحراب الصلوة على مذهب الإمام (أبي) حنيفة النعمان بن ثابت
رحمه الله . وذلك في محرم سنة ١٢١٤ .

١٦٥- وفوق المحراب الثالث : [ع] .

يعامل الخير بشراكا وبشراكا
من صانع واحد للبر اهداكا
أرخ وقل أعطاك الله واغناكا
خير مديم يا ابدال واكفاكا

١٦٦- وفوق محراب المصلى : [ع] : فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا ^(١) في غرة محرم سنة ١٢١٥ .

١٦٧- وفي الجهة اليسرى من المحراب : ان الله على كل شيء قدير ^(٢) .

١٦٨- وفي حائط المصلى من جهة الغرب : [ع] .

(١) النساء : ١٠٣ .

(٢) النحل : ٧٧ .

بنى ابدال لوجه الله بناء مشيد الاركان له بهاء
يارب بالمصطفى واصحابه الخلفاء غدا شرهم من ماء
يارب في جنتهم ارجو النجاة غدا من حر نار لظى عتماء ظلماء
ابدال انشد تأريخا في عمارته اناجيك يارحمن و اقول ارحم^(١)

١٦٩- وفوق الكتابة المذكورة [ع] الله . محمد . أبو بكر . .

١٧٠- وفوق هاتين الكتابتين : [ع] انما يعمر مساجد الله [إلى] من المهتمدين^(٢) .

١٧١- وفي حائط المصلى من جهة الشرق : [ع] .

يا جامعا حاز الملاحه والفضلا بذكر وقرآن به دائما يتلى
يارب (فاغفر لي) ذنوبي جميعها بجاه الذي ركب البراق واستعلى
وقربته من قاب قوسين أو أدنى واوهبته المحراب والمنبر الأعلى
ومشىء هذا النظم قال مؤرخا تنال (به) اجرا من الملك الاعلا

١٧٢- وفي أعلى باب المنبر في الجامع المذكور : لا اله الا الله محمد رسول الله .

١٧٣- وفي حائط المنبر من جهة الغرب : [ع] .

يا طالب تأريخ هذا المنديل لطفنا من الله علا ابدال في المحشر

١٧٤- وفي أعلى باب الاودة [الغرفة] (الاولى) للتدريس [ع] :

انشأ (هذه) المدرسة بتصحيح كلام الله تعالى وابتغاء مرضاته وغفرانه الحاج

جرجيس نجل المرحوم يحيى بن عبدال وذلك سنة ١١١٢ .

١٧٥- وفوق باب الأودة [الغرفة] (الثانية) لتدريس العلم أيضا : [ع] .

(١) كذا في الأصل وهي غير مستقيمة الوزن والمعنى .

(٢) التوبة : ١٧ .

انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتمدين^(١) . عمرها الحاج جرجيس في محرم سنة
١٢٠٣ .

١٧٦- وفي حائط رواقات المصلى المار ذكره ، رخامة من جهة الغرب عليها الكتابة
الآتية :

هذا قبر المرحوم المبرور (شيخ) المشايخ الكبار مولانا الشيخ محمد البيطار^(٢)
عليه الرحمة والرضوان من الله الملك الغفار .

١٧٧- وتجاه هذه الرخامة واحدة أخرى من جهة الشرق عليها :

هذا قبر المرحوم الشيخ عبد الكريم^(٣) .

١٧٨- و فوق باب البئر في الجامع المذكور [ع] : وقف الجامع .

١٧٩- وفي صدر رواقات المصلى من طرف الحوش : [ع] بسم الله الرحمن

الرحيم .

١٨٠- وفي صدر الرواقات التي على باب الجامع من طرف الحوش [ع] .

قد انشأ هذا البناء اسماعيل اغا سنة ١٢٩٢ .

(١) التوبة : ١٧ .

(٢) الشيخ محمد البيطار :- جاء عنه في منهل الاولياء ، مدفون في الجامع الشهير بالعبدلية . « رجل من
الموسرين ، صاحب خير وصدقة ، زاهد تقي عابد ، ذو حلم وتواضع وسكون ، كان في أول أمره يتعاطى
البيطرة ، ثم كشف له فتجرد وترك الدنيا وانقطع انقطاعا كلياً ، وظهرت له كرامات وخوارق ، وزارته الأکابر
والأصاغر يلتمسون بركته وكان فيما نظنه بعد التسعمائة)) .

(٣) الشيخ عبد الكريم : جاء عنه في منهل الأولياء « يقال أنه من أهل الصلاح والفقہ ، ظهرت على يديه
كرامات خارقة للعادة ، وكان على قدم التوكل والتجريد ، مات بعد المائة والألف وقبره في جامع العبدلية
مجاور لقبر الشيخ محمد البيطار)) .

المدرسة الأحمدية (١)

١٨١- فوق بابها : [وهي لعبد الله افندي باشعالم العمري] (٢)

رياض العلم تزهو في معانيها
بمدرسة فاقت بحسن مغانيها
لقد شادها المولى الوزير محمد (٣)
فطابت لطلاب العلوم مراعيها
بهندسة التوفيق اسس شكلها
وطال على (الايوان) اوج معاليها
غدت نزهة الدنيا لذلك اصبحت
بها الموصل الخضراء تزهو مبانيها
فيارب اوصل اجرها وثوابها
لسلطاننا راعي الشريعة حاميتها
ومليك نظام الدين فيه مجدد
وعن بيضة الاسلام (اجلى) اعادتها
هو العادل الخاقان محمود عصره
لاحكام احكام السياسة خاويها

(١) المدرسة الأحمدية : بناها ملا احمد بن ملا بكر بن علوان جاء عنه في السيف المهند ((كاتب العربية لوزراء الموصل المحمية . كان أوحد أقرانه أدبا ، شاعرا مجيدا ، له معرفة بالطب ومعالجات الأمراض حظي عند الوزير سليمان باشا الجليلي ، وكثرت حشمته ونعمته ، فعمر له بالموصل مدرسة لطلب العلم ، وجعل فيها مسجدا للصلاة ، ووقف عليها كتبا نفيسة وزوقها ، وجعل لها أوقافا تحيط بها ، ونصب فيها مدرسا شيخ العلوم العلامة ملا يوسف الشهير بالواعظ وذلك سنة الف ومائتين وواحدة ، وتوفي سنة ١٢٠٧هـ (الدر المكنون ، والسيف المهند وغرائب الاثر ص : ١٨) .

وجاء في الوقفية انه عمر فيها حجرا لطلاب العلم . وفيها مخطوطات نفيسة (مخطوطات الموصل : ٢٢ - ٤٠) . ويظهر أن بناء المدرسة كان قد تداعى فجددها اينجة بيرقदार محمد باشا والي الموصل ، ولم تزل المدرسية عامرة . (منية الادباء : ٢٩٣ - ٢٩٥) .

(٢) عبد الله افندي باشعالم العمري بن محمد جلبي العمري : ولد سنة ١٢٠٨ ودرس في معاهد الموصل وتضلع في علوم كثيرة : الفقه والادب والقراءات السبيع ، وسافر الى استانبول وظهر فضله فيها فانعم عليه السلطان بلقب باشعالم أي (رئيس العلماء) ، ودرس في عدة مدارس ، وتولى افتاء الموصل . وله شعر حسن وقد جمعه محمود افندي الجبوقجي . توفي سنة ١٢٩٧ ودفن في جامع العمريه .

(٣) اينجة بيرقदार محمد باشا :- تولى الموصل (١٢٥١ - ١٢٦٠ هـ ، ١٨٣٥ - ١٨٤٤ م) ، وقام باصلاحات كثيرة فيها (منية الأدباء ٢٩٣ - ٢٩٥) .

فلازال منصور اللواء موقفاً مآربه عين الاله تراعيها
على بابها نادي القبول مؤرخا : مقام علوم حاز بالخير بانيها

سنة ١٢٥٥

١٨٢- وفوق شباك سبيلخانة هذه المدرسة :

قال سيد الأصفياء وخاتم الانبياء ، عليه أزكى الصلوة صباحا ومساء :

افضل الصدقة سقي الماء . صدق رسول الله . سنة ١٢٠٢ .

١٨٣- وفوق ذلك [لعبدالله افندي باشعالم العمري] :

جزى الله في الدنيا الوزير محمد بخير ، وفي الأخرى الجنان مقيه
افاض لابناء السبيل جداولا فاصبح بين الناس باد جميلة
فشاد لوجه الله للماء بركة لقد طاب للظمان فيها نزوله
وعاد إلى السلطان محمود عصره كثير ثواب ليس يحصى قليله
واضحى لسان الحال منها مؤرخنا : محمد يروي للعطاش سبيله

سنة ١٢٥٥

١٨٤- وفوق باب المصلى في المدرسة المذكورة :

من بنى مسجدا لله ولو كمفحص قطة بنى الله له بيتا في الجنة سنة ١٢٠٢

١٨٥- وفوق محراب المصلى المذكور :

انما يعمر مساجد الله (الى) وآتى الزكوة^(١) سنة ١٢٠٢ .

١٨٦- وفوق باب اوضة (غرفة) المدرس فيها ايضا : طلب العلم فريضة . على كل

مسلم .

١٨٧- وفي صدر ايوان المدرسة : [ع] عز من قنع ، ذل من طمع .

(١) التوبة : ١٧ .

١٨٨- وفي اربع جهات حجرة المدرس فيها كذلك : [ع]

ان في خلق السموات والأرض (الي) والله عنده حسن الثواب (١)

١٨٩- وفي أعلى باب المدفن من جهة الغرب :

سقي الله هذا القبر (صيب) رحمة
فقد حله من كان في (الفضل) مفردا
قضى عمره الفاني بجد ورغبة
ليغتتم الباقي وبالخير ارتدي
لقد فاز بالحسنى - نعم وزيادة
وقد كان (للفرش الرفيعة) مسندا
لئن كان محمود الحياة مؤرخا
ففي [جنة] الفردوس قد دام احمدا

سنة ١٢٠٧

مسجد الحاج فتحي الصبّاغ (٢)

١٩٠- فوق باب المسجد : [ع]

تطوع احمد للخير حتى
سما ذكر له ، وله علاء
وقام برغبة يسعى وجهد
لتعمير المساجد لارياء
جزاه الله يوم الحشر حقا
جنان الخلد فهني (له) جزاء
وفي بالبر اجدادا كراما
فصح لفعله بهم اقتداء
بهذا مادحا أرخت : برا
..... ثم البناء

سنة ١٢٢٨

١٩١- دكان البربر وهي تخص محمود افندي : (٣) فوق بابها : [ع]

(١) آل عمران : ١٩٠- ١٩٥ .

(٢) اسسه الحاج فتحي الصبّاغ ، ثم جدد عمارته أحد أحفاده أحمد بن ياسين الصبّاغ سنة ١٢٢٨ هـ كما يستدل من النص (١٩٠). أما اليوم فيعرف بمسجد، الحاج حسين جليبي بن الحاج محمد علي حديد . لأنه صار متوليا عليه .

(٣) كانت هذه الدكان في « السوق الصغيرة » ويشغلها «محمد الجراح» .

ما شاء الله لا قوة الا بالله (١) .

مزار يدعى العباس (٢)

١٩٢- فوق شباكه الذي في الطريق : [ع] .

حضرة العباس ، سعى بعمارة الخيرات محمد بن فارس بن خليل غفر الله له سنة
١٢٩٣ .

١٩٣- وفوق ذلك : [ع] . بسم الله الرحمن الرحيم . انا فتحنا لك فتحا مبينا (٣) .

قهوة الحاج محمود (٤)

١٩٤- فوق شباك السبيلخانة التي فيها :

تطوع بعمارة هذا السبيل لوجه الله تعالى الحاج محمود (حديد) سنة ١٢٨٩

(١) سورة النحل : ٧٧ ، سورة الكهف : ٣٩ .

(٢) لم أقف على ترجمة له فبعضهم يسميه العباس بن مرداس السلمي وهو خطأ ، وبعضهم يقول انه عباس المستعجل . ويذكر العمري في منهلته ((لم أقف على نسبه واله ووجدنا على جدارته مكتوبا هذا قبر العباس بن علي وبعده كلام غير متبين الحروف وآخر عمره الحاج كاظم في سنة خمس واربعمائة » .

(انظر ايضا منية الادباء ، ص : ١٠٠) ، وعمارته الحالية في سنة ١٣٤٦ قام بها المرحوم الحاج عبد الباقي بن عبد الله الشبخون ، وهي تتألف من سرداب اتخذ مخزنا في الوقت الحاضر ، وفوقه فناء صغير ، ومصلى به منبر للخطبة ، وقبر العباس تحت المصلى ، ينزل اليه من باب صغير من فناء الجامع والقبر خال من الكتابة ، وفوقه صندوق خشبي .

(٣) الفتح : ١ .

(٤) هو الحاج محمود بن رفاعي آل حديد من أسرة حديد المعروفة في الموصل توفي سنة ١٣٠٦ هـ .

محلة حوش الخان (١)

جامع الخاتون (٢)

١٩٥ - فوق باب الجامع :

ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر (٣) سنة ١٢٤١ .

١٩٦ - وفوق شباك السيلخانه التي في الجامع : (٤)

قد تطوع بانشاء هذا السبيل الأمير الخطير محمد أمين بك نجل الوزير المرحوم

محمد باشا تغمده الله في رحمته أمين . سنة ١٢٤١ .

١٩٧ - وفوق باب المصلى :

اكرم بيت الله ما اشرفه

يقول للدخل في تاريخه

جامعاً من جامع الخير

ادخل فحصل لك جميع الأجر

سنة ١٢٤١

١٩٨ - وفوق شباك المصلى الأول [الشباك الأول]

(١) كان في المحلة خان كبير لجمال الحاج محمد اغا بن مصطفى اغا الديوه جى ، يجاور داره - وهي دار

أل عبد النور في الوقت الحاضر - ثم اتخذ هذا الخان «قاطر خانة» أي «خانا للبالغ» و بعد خرابه بنى في فناءه

وما يجاوره دور فنسبت اليه المحلة ، وعرفت بحوشن الخان . والحوش في لغة أهل الموصل هو الفناء .

(٢) هي مريم خاتون بنت محمد باشا الجليلي ، شاركت في انشاء الجامع هي وامها هيبه الله خاتون بنت

عبدالله ، واخوها محمد امين بك بن محمد باشا الجليلي وبنوا فيها مدرسة وجعلوا بها خزانه كتب .

وكان فناء الجامع اكبر مما هو عليه الآن ، فقد دخل بعضه في شارع نينوى عندما فتحته بلدية

الموصل سنة ١٩١٧ م ، كما أن باب الجامع القديم كان يقابل حمام العلاء ، وفتح الباب الحالي بعد فتح

شارع نينوى (مخطوطات الموصل : ٧٩ - ٨٢) .

(٣) العنكبوت : ٤٥ .

(٤) لا أثر للسيلخانه في الوقت الحاضر .

قد تطوع بعمارة هذا الجامع الشريف ابتغاء لمرضاة ربه اللطيف محمد امين بك
نجل الوزير المفخم محمد باشا عبدالجليل زاده وتقبل الله منه صالح عمله . وذلك في سنة
الواحد والاربعين والمائتين بعد الألف .

١٩٩ - وفوق الشباك الثاني منه أيضا :

انشأ الأمين لنيل اجر جامعا باهي القواعد شاملا في خيريه
فله الهنا ، لم تندثر آثاره الـ غر التي شهدت بوافر بره
فلذا (مشاهده) يقول مؤرخا : ذا جامع (هن) الأمين لاجرته

سنة ١٢٤١

٢٠٠ - وفوق قوس محراب المصلى :

كلما دخل عليها زكريا المحراب (الى) انك سميع الدعاء ^(١) سنة ١٢٤١

٢٠١ - وفوق ذلك : فاقيموا الصلوة (الى) موقوتا ^(٢) سنة ١٢٤١ .

٢٠٢ - وفوق باب المنبر لا اله الا الله محمد رسول الله .

٢٠٣ - وفوق باب حجرة المدرس :

الله مدرسة ، للمجد والشرف قد اسست ومقام الفخر والظرف
اقامها الندب للتدريس شيدها وهو الامين نداه غير منحرف
ومن بناها لسان الحال ارخه : دار العلوم قوام الدين والشرف

سنة ١٢٤١

٢٠٤ - أربعة دكاكين داخل سوق الصياغ :

على باب كل واحدة منها هذه النمرة [العدد] :

(١) آل عمران : ٣٧ ، ٣٨ .

(٢) النساء : ١٠٣ .

وقف العمري	وقف العمري	وقف العمري	وقف العمري
عدد: ٨	عدد: ٩	عدد: ١٠	عدد: ١١

مسجد بيت شهيدو^(١)

في سوق الصباغ

٢٠٥- على قوس محرابه : كلما دخل عليها زكريا المحراب (الى) بغير حساب^(٢).
سعى في عمارته لوجه الله تعالى أحمد شهيدو سنة ١٢٣٦ .

٢٠٦- فوق باب حجرة المدرس :

رياض علوم كالجنان تزخرت ومنشؤها للاجر خيرا ارادها

سنة ١٢٧٠

مسجد سعيد افندي بن محمود افندي الحكيم^(٣)

٢٠٧- في أعلى باب المصلى :

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم^(٤) . هذا ما تطوع بعمارة هذا المسجد المبارك
الشريف قاسم اغا وذلك في سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

(١) يعرف في الوقت الحاضر بمسجد بنات الحسن ، وهو مسجد صغير ، فيه مصلى ومدرسة ، وسرداب في

غربي المصلى ، فيه محراب نفيس من المرمر المطعم نقل إلى متحف الموصل سنة ١٩٥٦ .

(٢) آل عمران : ٣٧ ، ٣٨ وبعد تجديد المصلى اعيدت الآية بصورة متفرقة .

(٣) آل الحكيم من الأسر القديمة في الموصل ، ينتهي نسبهم بالحر بن يوسف الأموي الذي تولى الموصل

(١٠٥-١١٣هـ) والذي نراه أن المسجد هو من بناء سعيد بن عبد الملك الخليفة الأموي الذي تولى

الموصل في القرن الأول الهجري .

ويسمى أيضا مسجد الرحماني لأن الحاج مصطفى الرحماني كان قد جدد بناءه سنة ١١٨٣ ، وآل

الرحماني هم من أسرة الحكيم أيضا (سومر : ٧ : ٢٣٠ - ٢٣٥) .

(٤) البقرة : ١٢٧ .

مسجد أولاد خروقة^(١)

٢٠٨- فوق باب المحراب : انما يعمر مساجد الله (الى) ولم يخش إلا الله^(٢) .

٢٠٩- ومن الجهة اليمنى من المحراب :

لما تطوع بالبناء تضاعفت حسنات بانيه ، وبان وصوله
بان لوجه الله لا يبغي به الا الرضا ، ولذا تقام أصوله
هنيئاً بانيه بذلك مؤرخاً: في مسجد عمر الخليل قبوله

سنة ١١٥١

٢١٠- وفي صدر رواق المسجد المذكور :

تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف ابتغاء لوجه الله تعالى ومرضاته علي بن حسين

سنة ١٢٤٠ .

مسجد حسن اغا وكيل ايوب بك^(٣)

٢١١- فوق باب المسجد :

انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتمدين^(٤) . سنة ١٢٣٧

(١) أسرة خروقة من الأسر التي تشتغل بصياغة الحلبي الذهبية ، وإليهم المرجع فيها ، ويكون منهم مقدم أهل هذه الصناعة . ويسمى (شيخ الصنف) .

(٢) التوبة : ١٧ .

(٣) عمر المسجد احمد باشا الجليلي سنة ١٢٣٧ ، ثم تولى أمره ايوب بك بن امين باشا الجليلي (١٢٥٥- ١٣١٩هـ) وجدد عمارته سنة ١٣١٩ لذا كانوا يسمونه مسجد ايوب بك . وكان يشرف عليه حسن آغا وكيل ايوب بك ، لذا كان يسمى مسجد حسن آغا . في سنة ١٣٧٣هـ جدد عمارته محمد بك بن الحاج امين بك بن ايوب بك الجليلي .

(٤) التوبة : ١٧ .

٢١٢ - وفوق باب المصلى منه [وهي من نظم قاسم حمدي بن يحيى آل محضر
باشى]^(١) .

انشأ الوزير المرتجى احمد
بخالص من ماله شاده
فليأتى الناس الى بابيه
وليدخلوه طهرا خضعا
انشأوه من تم اרכתه :
الله بيتا فيه قد يسعد
والاجر عند الله لا يجحد
وليركعوا لله وليسجدوا
ورب هذا البيت فليعبدوا
لاحمد يشاد ذا المسجد

سنة ١٢٣٧

٢١٣ - وفوق باب محراب المسجد :

فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا^(٢) سنة ١٢٣٧

قهوة مسجد العقبة^(٣)

٢١٤ - فوق بابها : [ع] هذا وقف مسجد العقبة سنة ١٢٢١ .

حمام الغلا^(٤)

٢١٥ - فوق بابها : عمرها العبد الفقير إلى الله تعالى عبدالرحمن بن محمد

سنة ١٢٦٠

(١) قاسم حمدي بن يحيى افندي بن يونس افندي آل محضر باشي : اتقن اللغتين التركية والفارسية ، وله نظم بهما وباللغة العربية - اتصل بالولاية الجليلين ، وأكثر مدائحه في احمد باشا الجليلي . وأرخ ماقام به من عمارات ، وله ديوان شعر مخطوط ، نسخة منه في خزانة السيد جمال الدين الألوسي في تكريت ، وهي بخط المؤلف : (غاية المرام ، ومنهل الاولياء) .

(٢) النساء : ١٠٣ .

(٣) مسجد صغير يقابل قهوة السويدية قرب باب الجبلين ، بنته حليلة خاتون بنت مصطفى زوجة امين باشا الجليلي سنة ١١٧٧ هـ .

(٤) تقع الحمام في شارع غازي ، بناها عبدالرحمن جلبي بن محمد الصائغ وهو الذي بنى مدرسة الصائغ .

تكية الحاج محمد الهندي

٢١٦- في أعلى بابها: [ع]

قد وقف هذه التكية على الدراويش المنقطعين ابتغاء لمرضاة الله ورسوله ومحبة بالفقراء والمساكين الحاج أحمد اللاهوري سنة ١٢٣٣ .

٢١٧- وفي حائط التكية المذكورة من جهة الطريق رخامة بيضاء عليها: [ع]

قد سعى بعمارة هذه التكية الشريفة حاج محمد اللاهوري سنة ١٢٧٣ .

(محلة) باب لكش (١)

حمام باب الكش وهي تخص يونس بك (٢) [ع]

٢١٨- فوق بابها رخامة مكسورة وناقصة من الطرفين لم يبق عليها سوى ما يأتي :

.... من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته (٣)

مسجد بيت حيوبك (٤)

٢١٩- في قوس المحراب :

بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين (٥) .

(١) باب لكش : هو باب الاوجش : أحد ابواب مدينة الموصل القديمة ، ولم يزل محله يعرف بهذا الاسم (سومر : ٢ : ١١٧ - ١١٨) .

(٢) يونس بك بن عبدالرحمن باشا بن محمود باشا الجليلي (١٢٣٨ - ١٣١٤ هـ) .

(٣) الفتوح : ٢ .

(٤) هدم فناء المسجد المذكور ، ودخل جزء منه في الشارع الذي يؤدي من ساحة باب لكش إلى المدرسة

الثانوية للبنات ، وذلك عند توسيع الشارع المذكور سنة ١٩٥٤ م .

(٥) التوبة : ١٧ .

لقد سعى في عمارة هذا المسجد خليل بن خليل بن حاجي بكر وقد كمل هذا
المحراب سنة ١١٢٥ .

مسجد أولاد عبدالغني^(١)

٢٢٠- فوق باب المصلى :

الايمان بنى في [عمره] مسجدا له في جنان الخلد قصرًا مشيدا
وقد حج بيت الله مبرور حجة ودام على التقوى لذا كان مسعدا
ومذ باشر المحمود قلت مؤرخا ففي طيب تقوى الله عمر مسجدا

سنة ١١٩١

محلة الشيخ أبي العلاء^(٢)

مسجد الحاج خلف^(٣)

٢٢١- فوق الباب : [ع]

قد تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف ، احمد بن الحاجي ابراهيم تقبل الله منه سنة
١٢١٢ .

٢٢٢- وفوق باب مصلى المسجد : [ع]

شرف الله بالصلاة اراضي فهى تزهو على جميع البقاع
انما يعمر مساجد ربي عصبة (الخير) للشواب تراعى
من بنى مسجدا ، بنى الله قصرا في معاد له بغير نزاع
لك بشرى يا عامر بيت ربي وثواب العلاء فغير مضاف

(١) يتولى المسجد أحفاد عبد الغني البكري ، وقد جدوده قبل بضع سنوات .

(٢) ابو العلاء . اسمة أحمد بن الحمزة (حمزة) مدفون في جامع المعروف به ، والذي عرفت به المحلة
ايضا، ولا نعرف عنه ما يستحق الذكر .

(٣) الحاج خلف :- كان يصلي إماما في مسجد الشيخ أبي العلاء .

هتف الحسق أرخوه لدىّ : جدد المسجد الشريف رفاعي

سنة ١١٧٦

٢٩٥- وفي قوس محراب المسجد : [ع]

كلما دخل عليها زكريا المحراب (الى) انك سميع الدعاء (١)

سنة ١١٧٦

مسجد عثمان الخطيب (٢)

٢٢٤- فوق الباب :

قد انشأ هذا المسجد الشريف ابتغاء لوجه الله تعالى الشيخ يوسف الخلوتي (٣) بن الحاج عز الدين الخلوتي . ثم عمره الحاج عثمان الخطيب . ثم ولده الشيخ يوسف ، ثم الشيخ يونس سنة ١٢٣٦ .

٢٢٥- ومن جهة اليمنى من محراب المسجد : لا إله إلا الله محمد رسول الله .

مسجد الشيخ ابي النصر (٤)

٢٢٦- فوق باب المحراب :

(١) آل عمران : ٣٧، ٣٨ .

(٢) عثمان الخطيب وهو غير عثمان الخطيب الأسود بن ابراهيم المتوفي سنة ١١٩٦ هـ .

والشيخ عثمان الخطيب قال عنه في منهل الاولياء ((معدود في العلماء والشعراء والفصحاء ، كان له مجلس وعظ ، وآخر للتدريس ، وكان مجلس ذكره يغص بالشيوخ الكامل ، قضى عمره بالذكر والعبادة ، وكانت له خطيب فصيحة ، واشعار على مذهب الصوفية ، واكثر اشعاره في مدح النبي وآل بيته . توفي سنة ٤٠ ١١ . وأورد له في منهله اشعارا « .

(٣) الشيخ يوسف الخلوتي . هو والد الشيخ عثمان المذكور : قال عنه ان العمري : كان ورعا ، صالحا له مريدون وأصحاب مختصون به عرف بالتقوى مات سنة ١٠٩٠ هـ (منهل الاولياء) .

(٤) الشيخ أبو النصر : لم نقف له على ترجمة : وذكر العمري في منهله « ظهر قبر في بعض مساجد الموصل وقد كتب عليه هذه العبارة : الشيخ ابو نصر عبد الله بن محمود بن احمد بن الشيخ على الدقاقي ، فلم نجد له اسما فيما وقفنا عليه من كتب الطبقات « .

هذا ماتطوع بعمارة هذا المسجد الشريف ابتغاء مرضاة الله ، درويش محمد ابن
الحاج خضر سنة ١١٥٦ هـ .

محلة باب الجديد (١)

جامع باب العراق (٢)

المسمى أيضاً جامع الجويجي (٣)

٢٢٧- فوق باب مصلاه [ع]

الايامن بنى هذا بااخلاص لك البشرى
فقد بقيت للاخرى بمال طيب ذخرى
فقلنا فيه تاريخا مديحا دائما ذكرا
ابوبكر بنى لله بيتانا اجمرا

سنة ١٠٥٩

(١) فتح هذا الباب علي افندي ابو الفضائل العمري سنة ١١٣٨ هـ / ١٧٢٥ م وسميت المحلة باسمه (الدر
المكنون ، سومر : ٣ : ١٢٦) .

(٢) باب العراق من ابواب الموصل القديمة وموقعه بين جامع الجويجي والباب الجديد (سومر : ٣ :
١٢٦) .

(٣) جاء في عمدة البيان بسنة ١٠٦٠ هـ بنى الجامع الجويجي بالموصل الحاج ابو بكر بن ابراهيم الجويجي
الموصلي . وجاء في الدر المكنون في سنة ١٠٦٢ بنى عمر بن ابراهيم التاجر حمامتين ووقفهما على جامع
أخيه الحاج أبي بكر الجويجي .

وأسرة الجويجي من الأسر القديمة في الموصل ، ويرجعون بنسبهم إلى بني العباس ، ويذكر
العمري في الدر المكنون ان أصل الجامع كان بيعية مهدمة فعمرها جامعا سنة ١٠٦٠ هـ الحاج ابو بكر بن
ابراهيم المعروف بابن الجويجي الموصلي . ولعل البيعة المهدامة هي التي كانت تسمى «بيعة التكاثر» التي
بناها التكاثر الذين نزحوا الى الموصل (انظر الملحق عن الجامع الجويجي) .

٢٢٨- وفي أعلى المحراب الكتابة الآتية بالقلم الكوفي [نقل المحراب إلى الغرفة التي في رواقات المصلى]

لا اله الا الله محمد رسول الله .

٢٢٩- وفوق باب المنبر [كانت الكتابة على يمين المحراب . ثم وضعت فوق باب المنبر] لا اله الا الله محمد رسول الله سنة ١٢٨٧ .

مسجد الحاج فتحي (١)

٢٣٠- فوق باب المحراب [ع]

هذا ماتطوع بتجديده لوجه الله تعالى وابتغاء لمرضاته الحاجي محمود بن الحاجي علي النومة وذلك في سنة ١١٢٤ .

٢٣١- وفوق الكتابات السابقة : [ع]

اصبح فتحي للنجا طالبا	حيث اقتدى بالوارد المسند
اذ من بنى في عمره مسجدا	يلقى له قصر الرضا في غد
(طوبى) له دنيا كذا آخره	ولا يرى في الدهر يوم اردى
(انشا) لسان الحال أرخها	قد نال فتحي الاجر في المسجد

مسجد الحوسقي (٢)

٢٣٢- فوق باب المصلى : [ع]

(١) لم نقف على ذكر للحاج فتحي الذي ينسب إليه هذا المسجد ، والذي جدد المسجد هو الحاج محمود بن الحاج علي النومة ، كان والده أول من بنى قبة . على قبر النبي شيت سنة ١٠٥٧ وهي من أسر الموصل القديمة والتي لم تنزل معلومة ، وعمرت هذه الأسرة عدة مساجد منها مسجد خزرج ومسجد الشيخ محمد الغرابيلي ، ومسجد علي النومة .

(٢) وقد انقرضت الأسرة التي كانت تتولى أمر هذا المسجد ، وبقي خرا با مدة ثم عمره الحاج خطاب بن احمد المتوفي سنة ١٩١٨ م .

تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف ، محمد بن خضير ، وذلك من دية أخيه المقتول
ظلما عبدالفتاح . وجعل ثوابه إلى روح أخيه المظلوم عبدالفتاح ، أدخله الله في حيز القبول .
وذلك في شهر ربيع الأول سنة ١١٩٣ .

٢٣٣- وفوق المحراب : [ع]

بسم الله الرحمن الرحيم : انا فتحنا لك فتحا مبينا (الى) صراطا مستقيما (١)

بيت ملازنو (٢)

٢٣٤- فوق بابه :

يافتح ، يارزاق ، ياعليم ، يا الله ، ماشاء الله

كتب السعد على ابوابها فادخلوها بسلام آمنين

مسجد يونس بك الجليلي (٣)

٢٣٥- فوق باب المصلي منه :

ايا نعم مأوى للعبادة جددا تأسس بالتقوى وعمر بالهدى

لقد شيدته هيبة الله زوجة الوزير أبي الخيرات ذي الفضل والندی

تروم ثوابا فيه من روح نجلها سليل العلا أعني الأمين محمدا

مقاما جليلا يا مصلين أرخوا بنته لسبق هبة الله مسجدا

سنة ١٢٤٠

(١) الفتح : ٢٠١ .

(٢) الدار في الوقت الحاضر خربة ولا أثر للكتابة المذكورة فيها .

(٣) هو يونس بك بن عبدالرحمن باشا الجليلي (تقدم ذكره) .

ولم يبق من المسجد المذكور إلا قسما من المصلي على يمين الذاهب من مسجد الشيخ شمس الدين إلى باب الجديد في شارع الفاروق واكثر المسجد دخل في شارع الفاروق . وهيبة الله خاتون هي زوجة محمد باشا بن محمد امين باشا الجليلي أما ابنها فهو محمد امين بن محمد باشا الجليلي (١٢٢١-١٢٣٩هـ) .

مدرسة بيت يونس أغا^(١)

٢٣٦- فوق بابها :

انشأ ووقف هذه المدرسة الشريفة ، العبد الفقير الراجي عفو ربه القدير ، الحاج زكريا ابن الحاج أحمد ، تقربا إلى الله سبحانه وابتغاء لمرضاته وتقبل الله صالح اعماله ، بحرمة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين . وذلك في سنة ١٢٠١ .

وعلى بابها لدى الفتح أرخ: دار علم فادخل بها بسلام

٢٣٧- وفوق باب حجرة المدرس :-

افاض اله العرش آلاء نعمة
واسيغ جدواه عليه وعمه
لقد حج بيت الله طوعا وفاز في
بنى في سبيل الله للعلم قبة
وشيد للتدريس دارا عليّة
على بابها داعي الفتوح مؤرخا :
على زكريا لاتعد معانيها
(بانوار) أجر لاتحد مجاريها
زيادة خير الخلق طرا وهاديها
عليها هلال العلم يجلى دياجيها
وفي سندس الخيرات أفرش ناديها
محل علوم ساد بالخير بانيها

سنة ١٢٠١

(١) وتسمى مدرسة الحاج زكريا :- انشأها الحاج زكريا التاجر ابن الحاج احمد سنة ١٢٠١ واما يونس أغا فهو جده ، وأوقف فيها مائتي كتاب مخطوط لم تزال موجودة في المدرسة (مخطوطات الموصل، ص : ١٩٠-٢٠٣ ، الدر المكنون . عنوان البيان) .

ولما فتحت بلدية الموصل شارع الفاروق هدمت المدرسة وادخلت ارضها في الشارع المذكور . وفي سنة ١٩٥٣ اشترت البلدية ارضا قريبة من موقع المدرسة واعادت بناءها ، وهي على شارع الفاروق . في الوقت الحاضر ، واعادت ماكان مكتوباً عليها في محله .

مسجد شمس الدين^(١)

٢٣٨- فوق باب المصلى منه :

بسم الله الرحمن الرحيم : يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان . وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ، ان الله عنده اجر عظيم^(٢) .
٢٣٩- وفي الجانب الأيمن من المصلى :

هذا مقام الشيخ شمس الدين الموصللي رضي الله تعالى عنه ، وهو من اكابر الأولياء، وانما يخبر عنه انه (رؤى) في المنام يخبرهم بمحلله هنا ، له كرامات كثيرة مشهورة ، واشارات واضحة رضي الله تعالى عنه سنة ١٢٩٤ .

مسجد بيت التكريتي^(٣)

٢٤٠- فوق باب المصلى [وهي - في الوقت الحاضر - قسم منها على يمين

المحراب والآخر على يساره]

(١) ذهب بعضهم أن المسجد المذكور منسوب الى الشيخ شمس الدين حسن بن عدي بن صخر الهكاري . وليس لديهم نص يؤيد هذا .

ويذكر محمد امين العمري عند كلامه عنه : له مقام في مسجد قريب ، من سوقة باب العراق ، يعرف بمسجد الشيخ شمس الدين ، ولا قبر هنالك ، ويزعم بعضهم أنه من أولاد الشيخ عبد القادر الكيلاني.

(٢) التوبة : ٢١ .

(٣) ويسمى أيضا مسجد التكاوتة ، بناه أولاد الحاج حسن التكريتي سنة ١١٧٧هـ واعاد عمارته عبد الرحمن جلبي ابن اسماعيل بن الحاج ذنون التكريتي حوالي سنة ١٢٣٤هـ وهو جد أسرة الجلبي التكريتية التي تسكن الموصل ، ولم تزل تعرف بهذا الاسم .

والمسجد مبني فوق (بيعة مارحوذيمي) وهي بيعة التكاوتة ، فيظهر أن التكاوتة الذين نزحوا إلى الموصل سكنوا مجتمعين ، وان المسلمين منهم بنو مسجدهم فوق البيعة التي كان قد بناها التكاوتة منذ أول هجرتهم الى الموصل في القرن الرابع الهجري .

انما يعمر مساجد الله (إلى) ولم يخش الا الله ^(١) سنة ١١٧٧ [هي التي على
اليمين] .

٢٤١- وفي أعلى محرابه : لا اله الا الله محمد رسول الله .

٢٤٢- و فوق الكتابة المذكورة [وهي على يسار المحراب] .

في بيوت أذن الله أن ترفع (الى) رجال ^(٢) . تطوع بعمارة هذا المسجد أولاد الحاج
حسن سنة ١١٧٧ .

٢٤٣- وفي الجهة اليمنى من المحراب [داخل دائرة قطرها ٣٠ سم] .

انما يعمر مساجد الله من آمن ^(٣)

٢٤٤- وفي الجهة اليسرى منه [داخل دائرة قطرها ٣٠ سم] .

بالله واليوم الآخر واقام الصلوة ^(٤) .

(١) التوبة : ١٧ .

(٢) النور : ٣٦ .

(٣) التوبة : ١٧ .

(٤) التوبة : ١٧ .

محلة الميدان^(١)

جامع المصفي^(٢)

٢٤٥- فوق باب الجامع : [وهي - في الوقت الحاضر - مثبتة في الجدار الشمالي من الجامع تقابل الداخل من الباب الكبير] .

انما يعمر مساجد الله (الى) ولم يخش الا الله^(٣) .

٢٤٦- وقوف باب المصلى منه ، [في الجانب الأيمن من الأروقة التي و امام المصلى] :

ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا^(٤) .

(١) هو الميدان الذي كان يقع أمام ايج قلعة التي بناها الأتراك بعد استيلائهم على الموصل . (سومر : ١٠ : ١٠٧-١١١) .

(٢) يسمى جامع الكوازين لانه يقع في محلة الكوازين . ويسمى بجامع المصفي وذلك لأن أحد المحسنين المدعو الحاج محمد مصفي الذهب كان قد جدد بناءه سنة ١٢٢٥هـ ، (١٨١٠م) .
وفي العهد الاتابكي كان يعرف «بالجامع العتيق» لأن الاتا بيكيين بعد أن عمروا الجامع النوري (٥٦٦-٥٦٨هـ) صاروا يدعونه باسم الجامع الجديد . ويسمون هذا الجامع «الجامع العتيق» .
وفي العهد الأموي كان يعرف بالجامع الأموي لأن مروان بن محمد الأموي كان قد جدد ووسعه عندما كان واليا على الموصل سنة (١٠٢-١٠٤ و ١٢٦-١٢٧) .

وقبل ان يجده الأمويون كان يعرف بالمسجد الجامع ، وهو اول مسجد بنى في الموصل سنة ١٦هـ بناه «عقبة بن فرقد السلمى» و بنى إلى جانبه دار الأمانة ، ثم وسيعه هرثمة بن عرفة البارقي عندما تولى الموصل . ووسعه الخليفة المهدي العباسي سنة ١٦٧هـ ، فأضاف اليه ماكان يحيط به من الأسواق ، ثم تداعى بنيانه حتى القرن السادس الهجري حيث جده الأتابكيون سنة ٥٤٣هـ ، ١١٤٣م . (انظر سومر : ٦ : ٢١١-٢١٨ لنا بحث خاص به) :

(٣) التوبة : ١٧ .

(٤) الانبياء : ١٠٣ .

- ٢٤٧- وفي قوس محراب المصلى : انما يعمر مساجد الله (إلى) من المهتدين (١) .
 ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم . وتب علينا انك انت التواب الرحيم (٢) .
 ٢٤٨- وفوق ذلك :
 بسم الله الرحمن الرحيم : كلما دخل عليها (الى) بغير حساب (٣) .
 ٢٤٩- وفوق باب منبر الجامع ، لا اله الا الله محمد رسول الله .
 ٢٥٠- وفي وسط العمود الذي من جهة الغرب في المصلى (وهي وشمال الرخامة :
 . (٢٤٦) .

ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر (٤) .

مسجد الخلال (٥)

٢٥١- فوق بابه [ع] :

الله قبر وليي ، قد أضاء به ضريحه ، فسما قدرا باجلال

(١) التوبة : ١٧ .

(٢) البقرة : ١٢٧ ، ١٢٨ .

(٣) آل عمران : ١٣٧ .

(٤) العنكبوت : ٤٥ .

(٥) جاء عنه في منهل الأولياء ما يأتي :- الشيخ محمد بن عثائر بن ابراهيم في مسجد قريب من سوق النجار بين يزار وينتفع بزيارته . والخلال بائع الخلال : وهو التمر المطبوخ اليا بس كان الشيخ المذكور من رواة الحديث وله اسم في أسانيدها ، ولكن محمد الخلال متعدد ولم يتعين عندنا ايهم هو الشيخ المذكور . ولم أقف على تاريخ مولده ووفاته وغالب الظن انه بعد الخمسمائة والله اعلم «

وجاء في الانتصار للأولياء «هو محمد بن حسن بن عثائر الخلال توفي سنة ثلاثين وستمائة . هكذا مكتوب على قبره الشريف بالخط القديم الشريف يرجع نسبه إلى سيدنا ومولانا ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ، وله ذرية صديقيون يتولون نظارته ، وله مشهد قديم يزوره المسلمون ويتبركون به . » وقبره لم يزل في المسجد وهو فريد في طرازه ، لا نجد له مثيلا في الموصل . جددت عمارته في فترات متباعدة كما يتضح لنا من النصوص المذكورة عنه .

يدعى محمد للصديق منتسب لذلك شهرته صارت بخلال
٢٥٢- وفوق باب مصلى المسجد :

ان المساجد للرحمن خالصة لاتدع فيها مع الرحمن (من) احد
واخلص بقلبك ما تأتية من عمل لوجه مولاك فيها الواحد الصمد
٢٥٣- وفي الجهة اليسرى من باب المصلى :

عمر هذا المسجد من مال المرحوم الحاج على آغا في أواخر سنة ١١٤٠ .

٢٥٤- وفي أعلى محراب المصلى : لا اله الا الله محمد رسول الله الصادق الوعد
الأمين .

الله سنة ١١٨٧

٢٥٥- وفوق باب مدفن الخلال :
يا زائرا تربة الخلال ملتصا
كما سألت النجا منها فسله به
ينجيه من شدة الحمى به البارى
ينجيك يوم الجزاربي من النار

سنة ١٢٠٨

٢٥٦- وفوق ذلك :
جدد مزار الحاج محمد الخلال ابن الشيخ عشائر ابن الحاج حسن . وذلك في شهر
شوال سنة ١٠٢٩ .

مسجد الياس بك^(١)

٢٥٧- فوق باب المصلى : أنما يعمر مساجد الله (إلى) من المهتمدين^(٢)

(١) كان يتولاه الياس بك بن خليل بك أحد أحفاد قره مصطفى بك فنسب اليه ، وفي الوقت الحاضر تسكنه
عائلة فقيرة وقد اتخذته دارا لها .

(٢) التوبة : ١٧ .

سنة ١٢٠٩ م

مسجد الملا حسن (١)

وهو قريب إلى شط الجومي

٢٥٨- فوق باب المسجد المذكور: انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتمدين (٢)

سنة ١٢٣٤ .

مسجد الز نكنية (٣)

٢٥٩- في صدر محراب المسجد :

شهد الله أنه لا اله الا هو وأولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو إليه المصير . ان

الدين عند الله الاسلام . صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم (٤) .

٢٦٠- وفي وسط الكتابة المارة : قل كل يعمل على شاكلته (٥) .

(١) وهو على يسار المنحدر من الجامع الأموي إلى شط الجومي ، في لحف تل قليعات ، وهو مسجد صغير كان قد اتخذ فيه تكية الشيخ ابراهيم بن الشيخ حسن الحسيني النقشبندي (١٣٠٩ - ١٣٤٠ هـ) وبعد موته، دفن في السرداب الذي يقابل الداخل ، فعرف المسجد بمسجد «الشيخ ابراهيم» ويسمى ايضا «مسجد شط الجومي» لقربه من شط الجومي المذكور .

وهو من مساجد الصوفية في الموصل ، ولذا فاننا نرى أنه كان دار حديث ابن مهاجر ، وفوقها المدرسة المهاجرية ، التي درس فيها محمد بن علوان بن مهاجر بن علي بن مهاجر الإمام شرف الدين الموصل (٥٠٢ - ٦١٥ هـ) كان قد اسس المدرسة ابوه علوان (طبقات الشافعية : ٥ : ٣٢) .

(٢) التوبة : ١٧ .

(٣) مسجد الزنكنة يجاور جامع حمو القدر ، وهو في شارع يسمى زقاق الزنكنة . والنز نكين لفظ فارسي يراد به الغني ، والمسجد في الوقت الحاضر خراب قد اتخذ مثلا للاوساخ .

(٤) آل عمران : ١٨ ، ١٩ .

(٥) الإسراء : ٨٤ .

محلة الامام ابراهيم^(١)

مزار الامام ابراهيم

٢٦١- فوق باب المصلى : [ع]

قد سعى بعمارته العبد الفقير السيد محمد طاهر بك ميرآلي^(٢) سنة ١٢٩٠ لله الواحد القهار .

٢٦٢- وفوق ذلك : يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم^(٣) ، صدق الله العظيم .

٢٦٣- وفي صدر محراب المزار :

الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله أنه لا اله إلا هو واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم . ان الدين عند الله الاسلام^(٤) .

٢٦٤- وفي الركن الأيمن من المحراب : عمل ابراهيم أبو بكر .

٢٦٥- وفي الركن الأيسر من المحراب : رحمه الله ورحم من ترجم عليه .

٢٦٦- وفي قوس المحراب المذكور : البسمة وآية الكرسي^(٥) .

(١) هو الامير ابراهيم المهراي الجراحي صاحب قلعة الجراحية ، كان معاصرا للشيخ عدي بن مسافر ، وهو الذي عمر هذا المسجد في الموصل : (قلائد الجواهر ص : ٨٦) ، (ومنية الأدباء ص : ١٠٤) .

ونسبت المحلة اليه بعد هذا ولم تزل معروفة (بمحلة الامام ابراهيم) . وقد طرأت عليه تغييرات كثيرة آخرها التي قام بها المرحوم مصطفى جليبي ابن محمد باشا الصابو نجبي ، ثم ادخل قسم من فئاته في شارع سوق الشعارين عندما قامت البلدية بتوسيع الشارع المذكور سنة ١٩٥١ م .

(٢) محمد طاهر بك ميرآلي : كان في الجيش التركي المرابط في مدينة الموصل إذ ذاك .

(٣) التوبة : ٢١ .

(٤) آل عمران : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ .

(٥) البقرة : ٢٥٥ .

٢٦٧- وفوق ذلك : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتمدين (١) .

٢٦٨- وفي باب الحضرة التي ضمن المصلى وهو من الخشب [نقلته مديرية

الآثار القديمة العامة إلى متحف القصر العباسي ببغداد] .

صفاية الشمال (٢)

صفافة اليمين

-٢٦٩-

الطعام على حبه مسكينا ويطيما

بسم الله الرحمن الرحيم

واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لانريد

يوفون بالنذر ويخافون يوما كان

منكم جزاء ولا شكورا .

شره مستطيرا ويطعمون

والامام علي (زين) العابدين ومحمد

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل

الباقر وجعفر الصادق وموسى الكاظم

على محمد المصطفى وعلى المرتضى

وعلي بن موسى الرضا [بن] علي و

والحسن المجتبي والحسين الشهيد

الهادي والحسن العسكري و محمد

بكر بلاء رضوان الله تعالى عليهم

المهدي صاحب الزمان .

عليهم أجمعين

٢٧٠- ير نظر كله صه قلسون بر مزيد

صفافة الشمال

صفافة اليمين

وكمال عمله في شهر سنة ثمان

صنعه استاذ نوري بن يونس رحمة الله

وتسعين واربعمائة لحون أمامك

عليه

يوقدى قاسمين جديد حق تعالى

٢٧١- بودرى سلطان، امام ابن

امالي .

ابراهيم اوقف .

٢٧٢- وعلى جهات الضريح الأربعة في اعلاه :

(١) التوبة : ١٧ . الدهر : ٧-٩ . البقرة : ٢٥٥ .

(٢) التوبة : ١٧ . الدهر : ٧-٩ . البقرة : ٢٥٥ .

هذا مشهد الامام بن الامام ، الامام ابراهيم المجاب عليه رحمة الملك الوهاب بن جعفر الصادق بن محمد بن سيدنا ومولانا زين العابدين والحجة البالغة على العالمين علي بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عليهم أجمعين .

٢٧٣- وتحت هذه الكتابة : البسمة وآية الكرسي (١) .

٢٧٤- وتحت الكتابة السابقة : [داخل ست دوائر] (٢)

2

1

واولوا العلم قائما بالقسط

شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة

4

٣

الصابرين والصادقين

لا اله الا هو العزيز الحكيم سنة ١٢٩٠

6

5

والمستغفرين بالاسحار

والقائنين والمنفقين

٢٧٥- وفوق باب حوش المدفن :

أمر بعمارة هذه التربة احمد افندي الواعظ في رجب (٣) سنة ١٢٨٥

(١) البقرة : ٢٥٥ .

(٢) آل عمران : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ .

(٣) احمد افندي بن محمد افندي بن أحمد بن طه الخياط : كان فاضلا له نظم حسن واطلاع في التأريخ درس في المدرسة التي بناها ابوه في فناء مسجد الامام ابراهيم ، وله مؤلفات منها الهدية السنوية في نقض عقائد اليزيدية ، وله كتاب ترجمة الأولياء ، بحث فيه عن أولياء الموصل وهو مخطوط .

مسجد محمد افندي ابن الخياط (١)

٢٧٦- وفوق باب المسجد : [ع]

قال نبينا صاحب الشريعة والسنة : من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة .

جزى لمعمريه الله خيرا والحقهم ثوابا مع نجاح
وادخلهم قصورا في جنان اذا ما قيل حي على الفلاح

قد سعى بعمارته العبد الفقير أحمد الشهير بابن الخياط ، تم تعميره في سنة ١٢٧٠ .

٢٧٧- فوق باب المصلى : [ع] انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتمدين (٢) قد سعى
بعمارته العبد الفقير احمد الشهير بابن الخياط وذلك في شهر رجب الغر الواقع في سنة
١٢٥٧ .

٢٧٨- وفي صدر المحراب في المسجد المذكور : [ع]

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا
وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ، نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما
تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ، نزلا من غفور رحيم (٣) . صدق الله العظيم اللهم
ارض عن أبي بكر وعمر وعثمان وحيدر وحسن وحسين .

(١) مسجد محمد افندي ابن الخياط - هو المعروف اليوم بمدرسة الخياط . ومحمد افندي هذا هو والد
احمد افندي الخياط الذي أسس المدرسة والمصلى في فناء مسجد الإمام ابراهيم وكانت قد تعطلت فيها
التدريسات عدة سنين وفتح فيها مدرسة ابتدائية اهلية باسم «دار الصلاح» فتحها المرحوم بدر الدين افندي
ابن محمد علي افندي النوري ، وبقيت عدة سنوات ثم تعطلت ، وقد ادخل قسم من البناية في شارع سوق
الشعارين عند توسيعه سنة ١٩٥١ ، وتكاد تكون التدريسات فيها معطلة ، وفيها خزانة كتب . (مخطوطات
الموصل ص : ١٣٩-١٤٨) .

(٢) التوبة : ١٧ .

(٣) فصلت : ٣٠-٣٢ .

٢٧٩- وفوق المحراب المذكور :

كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا^(١) سنة ١٢٥٧ .

٢٨٠- وفي اربع جهات حجرة المدرس في المسجد : [ع]

١- انما الأعمال بالنيات .

٢- التواضع شبكة الشرف .

٣- من لانت كلمته وجبت محبته .

٤- العلماء أمناء الله على خلقه .

٥- العلماء ورثة الأنبياء .

٦- مراد العلماء كلام الشهداء .

٧- اطلب العلم ولو بالصين .

٨- طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة .

٩- العلم شرف من لا شرف له .

١٠- خير الحديث كتاب الله تعالى .

١١- خير جليس في الأنام الكتاب .

١٢- خير العلم مانع وخير الهدي ما اتبع .

١٣- مجلس العلم روضة من رياض الجنة .

١٤- يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله .

١٥- من عمل بما علم أورثه الله علم ما لا يعلم .

١٦- من لم يتعلم في صغره لم يتعلم في كبره .

١٧- علماء أمتي كانبيا بني اسرائيل .

(١) آل عمران : ٣٧ .

١٨ - أنا مدينة العلم وعلي بأبها .

سنة ١٢٧٥

مدرسة الجلبي (١)

٢٨١ - فوق بابها :

دار علوم بابها معلمه	طلابها حججهم مفتحه
وكل من حل بهالم يجد	في فكره من خطأ او غمه
عمرها الندب سمير التقى	عبد اري الرحمن مستلزمة
لازال بالاقبال مذكادها	مستبشرا في عيشة منعمة
في ضمن بيت جاء تأريخها	ان رمت بالتعداد ان ترقمه
الله بانيتها لكسب التقى	أوقف فيها كتباً قيمة

سنة ١٢٥٠

(١) بناها عبد الرحمن جلبي ابن محمد الصائغ سنة ١٢٥٠ لأخيه نور الدين عبد الله وكان طالبا للعلم ، وأول من درس فيها أحمد افندي الخياط ، ثم درس فيها نور الدين عبد الله بعد أن حصل على الإجازة وتوفي عبد الرحمن سنة ١٢٩٤ هـ .

محلة باب النبي (١)

جامع النبي جرجيس (٢)

٢٨٢- في أعلى بابيه [جددت اللوحة سنة ١٩٥٢ عندما هدم باب الجامع بسبب توسيع سوق الشعارين] .

زر حضرة ملئت نورا وتقديسا
ما جاءه (قاصد) يشكو ملمته
واقصد نبي الهدى ذا المجد (جرجيسا)
الا ونفس عند الكرب تنفيسا

٢٨٣- وفوق باب المصلى الأول [ع]

آصف الدولة ذو المجد الذي
هو مولانا حسين (٣) من الى
نال اجرا غيره لم يره
كل خير ربنا يسره
شاه ذو العرش وقد قدره
مكمل الجامع تعميرا كما
يا الهى زده فضلا واجعلن
مع جرجيس غدا محشره
ابدا قولى اذا ارخت حق
عمّر الرحمن من عمره

سنة ١١٥٢

٢٨٤- وفي أعلى الباب الثاني : [ع]

-
- (١) هو النبي جرجيس ، وان المحلة سميت باسم هذا الجامع .
(٢) جامع النبي جرجيس : أقدم ذكر له يعود إلى القرن الخامس الهجري ، ورد ذكره باسم مسجد النبي في الموصل وذكره ابن جبير الذي زار الموصل في القرن السادس الهجري ، بأن مشهد النبي جرجيس في زاوية من احد بيوت المسجد . ثم أخذ المسجد يتوسع على مر العصور ، حتى صار جامعا في القرن الثامن الهجري . ويظهر أن تيمورلنك هو الذي وسعه وجعله جامعا .
وان الحاج حسين باشا الجليل أضاف اليه مصلى الشافعية وذلك سنة ١١٤٨ هـ ، وأنه جدد القبّة التي على القبر . ثم طرأت عليه ترميمات اخرى . وقد فصلنا هذا في كتابنا «جوامع الموصل» أنظر (منية الأدباء : ٩٤-٩٦) انظر (ص : ٤١ : ديوان البزاز) فقد شطر الابيات التي كانت فوق الباب الخارجي .
(٣) هو الحاج حسين باشا الجليلي .

جد في تجديد (هذا وسعى) (مخلصا لله) حاج الحرمين^(١)
 آصف الدولة ذو المجد الذي لم يزل في الخير مبسوط اليدين
 اتفق المال بقلب صادق من خلال التبر بل صافى (اللجين)
 [يا] الهي فاجره خير الجزا وأنله يوم بعث جتتين
 ثم ضاعف أجره [إذ] ارخو نعم آثار لمولانا (حسين)

سنة ١١٤٨

٢٨٥- وفوق الباب الثالث منه : [ع]

[العمرى] لقد عمرت الله جامعا (زادك هذا الخير) [زادا على خير]
 [زهت] روضة بالنور [والنور اينعت] وفاضت وضاعت بالعبادة والذكر
 [بناها الثريا وهي فوق الثرى ترمى] (بحضرة) جرجيس (العلا) [طلعة البدر]
 لك الله اذ شيدت منها قواعدا [أ] قمت عماد الدين (بالفتح والنصر)
 [جزيت الثنا] نجل الأكارم [في البنا] وجمع [الغنى في الحشر ذلك في عشر]
 فشكرا الفضل [الله جل جلاله] فان مزيد الخير (يحصل) [بالشكر]
 اذا دخلوها بالسلام وارخوا: حسين^(٢) لدى (جرجيس هنتت) [بالاجر]

سنة ١١٤٨

٢٨٦- وفوق المحراب الأول في المصلى عينه :

بسم الله الرحمن الرحيم : كلما دخل عليها زكريا المحراب (إلى) من عند الله^(٣)

(١) هو الحاج حسين باشا الجليلي .

(٢) كانت الابيات ناقصة ومغلوطة ، فصلحناها عن نسخة اطلعنا عليها الدكتور محمد صديق الجليلي ، والابيات تشير الى الحاج حسين باشا الجليلي الذي عمر المصلى .

(٣) آل عمران : ٣٧، ٣٨ .

٢٨٧- وفوق الكتابة المارة : [ع]

قال تبارك وتعالى : اقيموا الصلوة ، ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (١)
وقال سيد المرسلين : الصلوة عماد الدين من اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد
هدم الدين .

٢٨٨- وفوق المحراب الثاني : [ع] نفس الأبيات التي فوق باب المصلى الأول
والمذكورة تحت رقم (٢٨٣) .

٢٨٩- وفوق المنبر : لا اله الا الله محمد رسول الله ١٣٢٨هـ .

٢٩٠- وفوق صدر حائط المصلى من جهة الشرق : [ع]

هـنيت يامن قد سما رفعة	في فلك العز على الفرقدين
احسنت اذ عمرت بيت التقى	جامع جرجيس اخي المصطفين
نورك الله بانواره	كما أنار الكون بالنيرين
من مالك الطيب احكمته	حكمتك الله من الجتتين
حيث تطوعت بتعميره	وفزت من جرجيس في المنزليين
سقاك من كوثره شربة	والد ابراهيم جد الحسين
لذلك ارخت بمن قد هدوا	يارب شفيع احمدنا في حسين (٢)

٢٩١- وفي حائط المصلى من جهة الغرب : [ع]

ايا روضة تزهو ، ولكن غراسها	دعاء و تسبيح وذكر وتقديس
تنير بجرجيس النبي وكيف لا	ينور عرش والمليكة بلقيس
تطوع في تعميرها الأجد الذي	له في مباني المجد وضع وتأسيس

(١) النساء : ١٠٣ .

(٢) الحاج حسين باشا الجليلي (منية الأدباء : ٨١-٨٣ ، ٢٠٧-٢٠٩ ، ٢٢٣-٢٩١) .

(اميرنا فاشهد) أنه خير من أتى
ادام الهي عزه وبقائه
ويوم الجزا يعطى مقاما ورفعة
فدع منه (زوجا) اذ تنادى مؤرخا
الينا بمعروف فان شئتموا قيسوا
(واسعده) مادام وعظ وتدريس
ويعضده في جنة الخلد ادريس
دليل حسين^(١) في القيامة جرجيس

سنة ١١٤٧

٢٩٢- وفوق رواق المصلى في المصلى المذكور من جهة القبلة: [ع]

سنة ١١٥٢

٢٩٣- وفوق باب حضرة النبي جرجيس: البيتان المكتوبان فوق باب الجامع
(تحت رقم: ٢٨٢)

٢٩٤- وفوق الشباك الأول من الحضرة من جهة القبلة [داخل المصلى الشافعي] .

بسم الله الرحمن الرحيم : هذا قبر النبي جرجيس عليه السلام .

٢٩٥- وفوق الشباك الثاني من جهة الغرب .

زر حضرة ملئت نورا وتقديسا واقصد نبي الهدى ذا المجد (جرجيسا)

[وفي اسفل الشباك المذكور] :

[لما جاءه قاصد يشكو ملمته الا ونفس عنه الكرب ، تنفيسا]

مسجد عبد الله افندي الكوسا^(٢)

٢٩٦- فوق باب غرفة المدرسة

(١) الحاج حسين باشا الجليلي (منية الأدباء : ٨١-٨٣ ، ٢٠٧-٢٠٩ ، ٢٢٣-٢٩١) .

(٢) هو عبد الله افندي بن مصطفى افندي الفيضي الطائي المتوفي سنة ١٣٠٩ هـ .

والمسجد هو المعروف بمسجد محضر باشي ، بناه محمود بك آل محضر باشي ، وبنى فيه مدرسة ، كان يدرس فيها عبد الله افندي الفيضي فنسبت اليه ، ولم تزل المدرسة باقية الى اليوم ، وهي ماثلة إلى الانهدام ، وقد تعطل فيها التدريس منذ سنين .

كعبة السالكين طاب رباها	فاسع فيها ولب حول حماها
عرفات التقى (ومروة) ذكر	والصفا القلوب عند مناهها
معدن النور بيت فيض التجلى	(ان) من يهتدي بنور هداها
مهبط (السر روضة) العلم منها	فاح للعارفين عرف شذاها
(شادها) عبدالله الله أرخ	تكية للقادري بناها

سنة ١٢٦٤

مدرسة ملا حسن افندي الحبار^(١)

٢٩٧- فوق باب غرفة المدرس : [ع]

الله قد انشأ ذا المدرسة	اعني ابن عبدالله عبدالرحمن
يرجو لقاء الله يوم اللقا	يوم الذي يشيب [فيه] الولدان
يا ايها الناظر سل ربنا	(يقيه في الدار صرير الأسنان)
وان يكن تاريخها طالبا	(دار بها تتلى) علوم القرآن

سنة ١٢٣٥

٢٩٨- وفي صدر حائط قوللق باب النبي : (٢) [ع]

الا عبدالمجيد الخان الاعظم ^(٣)	له فضل على كل البرية
شموس قدره فوق الثريا	اضاءت بالمعاني والسجية

(١) اشتهرت بالملا حسن الحبار لأنه كان يدرس فيها، ودرس بعده ابنه عبدالرحمن الحبار، وبعد موته تعطل فيها التدريس، وقد اتخذت دارا للسكنى في هذه الأيام. والذي بناها هو عبد الرحمن آغا بن عبد الله الجادر.

(٢) لفظة تركية معناها «مخفر» وكان في الموصل عدة بنايات منها، في كل بناية عدد من أفراد الجيش مع ضابط، وقد أدركناها. ثم هدمت هذه البنائيات بعد تأسيس الحكم الوطني في العراق.

(٣) هو السلطان عبدالمجيد خان بن السلطان محمود خان الثاني (١٢٥٥-١٢٧٧هـ).

سماء ذات نجم من نظام
بأمر منه اسماعيل باشا
على قرب النبي جرجيس منا
بدت (للموصل) الخضراء خيرا
لدى الاعلام بالتزكي أرخ
بسياراته اضحت بهيه
بنى أمنالنادار (الشكية)
عليه دائماً جل التحيه
نعم فيها غدت نعم الهديه
نظام منديولى لدى مزيه

سنة ١٢٦٢

٢٩٩- وفوق باب غرفة القوللق : [ع]

قد حكى للحسين هذا البناء
من استحسنوه لها امينا
فضله . بالكمال ، كذا البهاء
دولة العدل فاعلا مايشاء

كتبه عبدالرحمن فهمي الموصلية سنة ١٢٦٢

محلة المكاوي (١)

مسجد عذيان (٢)

٣٠٠- فوق باب المصلى [ع] انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتهدين (٣) .

٣٠١- وفي أعلى المحراب في المسجد المذكور : [ع] فاقيموا الصلوة (الى)

موقوتا سنة ١٢١٧ (٤) .

(١) نسبة إلى الشيخ عبد الله المكي الذي سكن الموصل بعد القرن الثامن الهجري ودفن في مسجده . في سرداب تحت المصلى كان من كبار الأولياء . (تراجم الاولياء - منية الأدباء : ١١٨ ، ١١٩) .

(٢) بيت عذيان من الأسر التي تسكن قرب المسجد وكانوا يصلون به فنسب اليهم ويسمى ايضا مسجد (البدش) .

(٣) التوبة : ١٧ .

(٤) النساء : ١٠٣ .

٣٠٢- وفي اربع جهات المصلى : [ع] والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرون بالحسنة السيئة اولئك لهم (عقبى الدار) . جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب . سلام عليكم بما صبرتم [فنعمة] عقبى الدار . (١) .

مسجد المعاضيد (٢)

٣٠٣- فوق المحراب : لا اله الا الله محمد رسول الله .
ابو بكر عمر عثمان حيدر رضوان الله تعالى عليهم أجمعين سنة ١١٠٥
في الطباق السبع نادى هاتفا فادخلوها بسلام امنين

محلة عبدو خوب (٣)

مسجد الحاج خليل (٤)

٣٠٤- فوق بابه : تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف الحاج خليل بن الحاج بكر ابتغاء مرضاة الله تعالى وذلك في سنة ١٢١٢ .

(١) الرعد : ٢١-٢٣ .

(٢) المعاضيد : جماعة نزحوا من المعاضيدية وسكنوا الموصل ، وعرف الحي بهم ويسمى المسجد في الوقت الحاضر «جامع العنبار» لانه كان يقابل عنبار الحمام التي كانت تسمى ((حمام الجويجاني)) ولا اثر لها في الوقت الحاضر .

(٣) لم تزل المحلة معروفة بهذا الاسم ومعناه «العبد الصالح» .

(٤) الحاج خليل بن الحاج بكر بن عبد الجواد ، ونسبت الى هذا الأخير أسرهم فصارت تعرف باسرة الجوادي .

مسجد اليتيم^(١)

٣٠٥- فوق محرابه :

هذا ما تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف تقربا إلى الله تعالى سعيد بن ملا عبدال
وذلك سنة ١١٣١ .

(١) يطلق اسم «مسجد اليتيم» على المسجد الذي ليس له متول يعنى بامره وفي الموصل عدة مساجد يطلق
على كل منها مسجد اليتيم .

محلة باب المسجد (١)

جامع السلطان أويس القرني (٢)

٣٠٦- فوق الباب الأول من مصلى الجامع :

(بناه) بلا رياء الحاج جمعه لوجه الله خالصين مستقيم
(واسسه) على تقوى وعلم جزاه الله جنات النعيم
لسان الحال فيه قال أرخ اتاك الفوز من رب رحيم

(١) في المحلة المذكورة مسجد قديم ، يذهب بعضهم إلى أنه من مساجد الموصل القديمة ، وأن قبيلة ثقيف كانت قد سكنت المحلة المذكورة و بنت هذا المسجد ولم تنزل الساحة التي كانت أمام دورهم تسمى (حضيرة الشكيف) (ثقيف) وان المحلة كانت تقع أمام باب المسجد فسميت محلة باب المسجد واهل هذه المحلة يدلون جيم المسجد المذكور راثا، يقولون : (باب المسيد) و (محلة باب المسيد) و بعضهم يكسر السين في المسجد ويحذف الياء فيقولون (محلة باب المسد) .

(٢) أما السلطان اويس :- فيذهب بعضهم انه ((مقام أويس القرني)) وهذا غير ثابت ، والصحيح أنه يوجد قبة في المقبرة التي أمام الجامع كانت تكية قبل بناء الجامع ، و كان يقيم بها حلقات الذكر أصحاب الطريقة الويسية ، فغلب اسم الطريقة على الجامع بعد بنائه .
وهذه القبة لم تنزل آثارها باقية، قد خسف سقفها ، وكان بها محراب مطعم بالمرمر الأبيض نقلته مديرية الآثار القديمة العامة سنة ١٩٤٠م إلى بغداد .

أما الجامع فقد أعلمني المعمرون من اهل المحلة وان محله كان ارضا منخفضة تتجمع فيها مياه الأمطار ، وان الحاج جمعة الحديثي بني عليها جامعا كبيرا ابتداء بعمارته سنة ١٠٩٣هـ - وانتهى منه سنة ١٩٠٥ . وكان الجامع منفصلا عن المقابر التي الحقت به في الأيام الأخيرة ، وكانت هذه المقابر متصلة «بحضرة الشكيف» - ثقيف - ثم على مر السنين درست القبور التي في الحضيرة المذكورة ، وادخل ما تبقى من القبور ببناء جامع السلطان اويس ومعها التكية الويسية (منية الأدباء: ١٠١) .

وعلى هذا فأسم الجامع مأخوذ من التكية الويسية ، وأهل الموصل يقولون (جامع السلطان ويس) . أما الحديثيون الذين سكنوا في محلة باب المسجد ، وصارت تسمى المحلة باسمهم (محلة الحديثيين) نزحوا إلى الموصل من (حديثة الموصل) على عهد عماد الدين زنكي سنة ٥٣٥هـ لما ملك زنكي مدينة الحديثة فانه نقل من اهلها من كان فيها من آل مهارش إلى الوصل ورتب أصحابه فيها (الكامل: ١٠ : ٣٦) .

سنة ١٠٩٥

٣٠٧- وفوق الباب الثاني :

خير الورى الصديق ثانى
وبعده الفاروق ما مثله
ورابع القوم على فمـن
اثنىن اذ همـا في الغار
..... الــــــــــــــــــــــــــــــــــدار
خالف فهو [خالد] في النار

٣٠٨- وفوق الباب الثالث :

بنى الله بيت الحاج جمعه
واتقن فيه بنيانا (منيفا)
جزاه الله في جنات عدن
لسان الغيب فيه قال أرخ
بتوفيق المهيمـن (ذي) الجلال
(وتأسيسا) على حسن الفعال
نعيمـا لا يزول ولا يزال
فتقوى المرء من حسن الكمال

سنة ١٠٩٣

٣٠٩- وفي قوس المحراب الأول الذي في رواقات المصلى :

بسم الله الرحمن الرحيم ، فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه
أليس في جهنم مثوى للكافرين ، والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون (١) .
صدق الله العظيم .

٣١٠- وفي قوس المحراب الثاني الذي في رواقات المصلى : في بيوت أذن الله (إلى)

والابصار (٢) .

(١) الزمر : ٣٢ .

(٢) النور : ٣٦ .

٣١١- وفي قوس المحراب الأول الذي داخل المصلى : بسم الله الرحمن الرحيم ،
سيقول السفهاء من الناس ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل الله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم^(١) . صدق الله العظيم .

٣١٢- وفي قوس المحراب الثاني الذي داخل المصلى أيضا :
بسم الله الرحمن الرحيم ، ومن اظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في
خرابها اولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب
عظيم^(٢) .

٣١٣- وفي صدر حائط المصلى من جهة الشرق [على الاسطوانة التي في جهة
الشرق] .

مكانا للعبادة مستقيما	بنى الله جمعة ذو المعالي
محلا جامعافردا عظيما	واسسه على (تقوى) فاضحي
أثاب الرب بانينه الرحيمما	لسان الغيب فيه قال أرخ

سنة ١٠٩٥

٣١٤- وفي صدر حائط المصلى من جهة الغرب : [على الاسطوانة التي في جهة
الغرب]

جمعة فاستحسن له صنعه	قد اسس الجامع بالتقوى
بلا رياء وبلا سمعه	فجاء تأسيسا وبنيانا
اثابك الثواب ياجمعه	فقللت في ذلك تأريخا

سنة ١٠٩٣

(١) البقرة : ١٤٢ .

(٢) البقرة : ١١٤ .

٣١٥- وفوق باب حجرة المدرسة : (١)

هذه الدار للعلوم محل
نال خيرا حسين بن علي
شاد للطالين مدرسة العلم
فجزاه الاله خير جزاء
حين تمت باليمن قد أرخوها
دام فيها (قراءة) للدروس
إذ بناها باحسن التأسيس
فلاحت بحسنها كالعروس
وحباه باحسن التقديس
هي دار تشاد للتدريس

سنة ١٢٦٩

مسجد باب المسيد (٢)

٣١٦- فوق بابه :- هذا ما تطوع بعمارة هذا المسجد المبارك الحاجي علي بن جار
الله سنة ١٠٩٥ .

٣١٧- وفي صدر محرابه :

جراغ مسجد محراب منير
ابو بكر وعمر وعثمان وحيدر
وظلحة والزبير وسعد وسعيد وعبدالرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح رضوان تعالي
عليهم أجمعين سنة ١٠٩٥ .

٣١٨- وفوق هذه الكتابة :

الله محمد ابو بكر عمر عثمان علي حسن حسين .

(١) أما المدرسة التي في الجامع فقد بناها الحاج حسين بك بن علي بك وذلك سنة ١٢٦٩هـ ووقف فيها خزانة كتب (مخطوطات الموصل : ٩٣-٩٨) .

(٢) انظر الحاشية رقم (١) . «ص : ٨٢» وآخر من جدده هو المرحوم الحاج محمد الرضواني وهو مسجد صغير في الوقت الحاضر، ويظهر لنا من وضعه أن قد تجاوز عليه من يجاوره فاضافوا الى دورهم من فئاته .

٣١٩- وفوق قوس المحراب : بسم الله الرحمن الرحيم : كلما دخل (إلى) انك
سميع الدعاء^(١) .

٣٢٠- وفوق القوس المذكور قوس ثاني : البسمة وآية الكرسي . صدق الله العظيم،
وبلغ رسوله الكريم .

مسجد اليتيم^(٢)

٣٢١- فوق باب المصلى : عمر هذا المسجد الشريف لله تعالى ابراهيم بشة في شهر
ربيع الأول سنة ١٠٨٢ .

مزار الحاج بكر الألوسي^(٣)

٣٢٢- في أربع جهات تكية المزار :

الله دار هـ زند الهوى قدحا ويلبل الوجد في افنائها صدحا
واشرقت (لمعات) للقلوب زهت مذلاح صبخ الهوى بالنور واتضح

(١) آل عمران : ٣٧، ٣٨ .

(٢) مسجد اليتيم :- هو في الوقت الحاضر خراب ، تسكن عائلة فقيرة في السرداب الذي تحت المصلى ،
وفيه محرابان صغيران جميلان يشبهان محرابا مثبتا في جدار مصلى «مسجد باب المسيد» من الخارج ،
وهذه المحاريب الثلاثة صبغت في فترتين متقاربتين كما يتضح لنا من تاريخ بناء كل من المسجدين
المذكورين انظر (٣١٦، ٣٢١) .

(٣) الحاج بكر الألوسي : قال عنه ياسين العمري : كني بالآلوسي نسبة لشيخه الحاج مصطفى الألوسي
أخذ عنه الطريقة القادرية واجازه ، وله إجازة اخرى عن السيد احمد البغدادي ، وله سفرات عديدة الى
بغداد ، ولما عاد إلى الموصل صيار له مرديدن وله حلقة الذكر في داره ، كنت أراه وهو من المعاصرين وأثار
الصلاح تلوح عليه ، وتلاميذه يشهدون له بالولاية (غاية المرام) وله شعر حسن اطلعت على قطع منه في
التصوف ومدح الرسول (ﷺ) .

أما داره التي كان يسكنها فقد دفن فيها بعد موته - كما دفنت بقر به ابنته - وكان في هذا البيت
مصلى يصلى به إلى عهد قريب، أما الآن فقد سكنت فيه عائلة واتخذته دارا لها.

الله يجزي الذي جازت قريحته
لاحت لنا منه اسرار الشريعة من
الفاظه محكمات ما بها عوج
بذلت نفسك في نصح العباد على
نصبت نفسك مع خفض الجناح
اكرم بسيرك هذا قد سلكت به
من سار يوما على هذا الطريق رأي
الله درك من مولى اتيت تبلغ
لا عيب فيهم

فيه ويتحفه من فضله منحنا
وجه الحقيقة (نور) للظلام دحا
كلا ولا الظل يوما له اقترحا
وفق المراد فبشر من انتصحا؟
لرفيع الذكر فانجزم التوحيد وأصطلحا
سبل الهداية قل : سبحان من فتحنا
والله (متجره) بالخير قد ربنا
متبرعا ما على منواله اقترحا؟
نسال الهدي

٣٢٣- وفي سرداب الحاج بكر الألوسي قبران : قبره وقبر بنته . وعند رأس قبر
الحاج بكر الألوسي رخامة عليها : هذا قبر المبرور المغفور له الشيخ المرشد العارف بالله
تعالى الحاجي ابو (بكر) بن مصطفى القادري الألوسي رحمه الله توفي في شهر ذي القعدة
سنة ١٢٢١ .

٣٢٤- وعند رأس قبر بنته رخامة اخرى عليها : هذا قبر المرحومة المبرورة المغفور
لها المندرجة الى رحمة الله تعالى الحاجية فاطمة بنت بكر توفيت في شهر ذي القعدة الحرام
سنة ١٢٢٤ .

٣٢٥- وفوق باب المسجد المذكور : ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا^(١) سنة ١١٨٤ .

(١) النساء : ١٠٣ .

مسجد منصور الحلاج^(١)

٣٢٦- فوق باب مصلاه: [ع]

انما جدد عمارة هذا المسجد الشريف الحاج زجب بن فتحى ابتغاء وجه الله وطلباً لمرضاته ، وقد جعل الحاج رجب والده بكر شركاء في هذا الثواب الجديد سنة ١١٨٤ .

٣٢٧- وفوق محرابه [ع] لا اله الا الله محمد رسول الله .

٣٢٨- وفوق ذلك: [ع] بسم الله الرحمن الرحيم: قد نرى تقلب وجهك في السماء (الى) عما يعملون^(٢) .

(١) مسجد منصور الحلاج: - ذكر عنه العمري في منهله: انه مسجد صغير قديم في محلة الحديثيين» المسجد منسوب الى رجل حلاج كان يعمل به اسمه منصور فسمي مسجد منصور الحلاج، ولا علاقة له بالحلاج الصوفي المشهور هذا ما أعلمنا به المرحوم والدنا احمد الديوه جي نقلاً عن المعمرين من اهل الموصل .

وآخر من عمر المسجد المذكور هو المرحوم عمنا عثمان أفندي الديوه جي فانه هدم كافة مرافق المسجد وجدد عمارته سنة ١٣٢٧، و تطوع ببناء المصلى الحاج محمد رشيد بن حسن افندي البزاز الشاعر الموصلّي . كما أن عمنا بنى له مدرسة في نفس المسجد، وكان يدرس فيها ، ودرس عليه جماعة كثيرون وبقي على هذا الى سنة ١٩٢٢م حيث عين قاضياً لمدينة بغداد وبعد ان أحيل إلى التقاعد سنة ١٩٣٢م وعاد إلى الموصل أستأنف التدريس به حتى ادر كه أجله (انظر الملحق) .

وفي سنة ١٩٥٥ اقتطعت مديرية أوقاف الموصل المدرسة مع حوش الوضوء واتخذتها داراً .

(٢) البقرة: ١٤٤ .

محلة المشاهدة (١)

مسجد الحاج محمد الاذكاني

٣٢٩- فوق باب المصلى : انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر (٢) . انشأ هذا المسجد الحاج محمد بن أحمد الثامر (٣) ابناء لمرضاة الله الكريم سنة ١١٩١ .

مسجد حمد (٤)

٣٣٠- في صدر رواقات المصلى فيه رخامة ممسوحة ومكسورة ولم يبق عليها سوى ما يأتي [ع] ٠٠٠٠٠ خالصا لوجه الله تعالى ٠٠٠٠٠

محلة الخاتونية (٥)

مسجد الخاتونية

٣٣١- فوق باب المصلى : [قد] انشأ هذا المسجد الشريف من آثار وصية محمد غني بك بن ابراهيم بيك المالكي وذلك سنة ١١٨١ .

مسجد ملا علي الكيسجي (٦)

٣٣٢- فوق باب المصلى :

عمر هذا المسجد محمد والحاج رجويي سنة ١٢٢٨ .

(١) كانت المحلة خرابا مات سكانها في الوباء الذي حل في الموصل سنة ١٢١٥ هـ وكانت تسمى «محلة الخراب» ثم سكنتها قبيلة المشاهدة وغلب عليها اسمها .

(٢) التوبة : ١٧ .

(٣) مات عقيما ، ويتولى أمر المسجد عبدالله الرحاوي وعمره .

(٤) لم نقف له على ذكر .

(٥) نسبة الى قبيلة الخاتونية (الخواتنة) التي سكنت المحلة المذكورة .

(٦) يعرف في الوقت الحاضر بمسجد «الكنانة» وكان الملا علي يصلي إماما في المسجد ، ويتولاه في الوقت الحاضر الحاج حسن العاني .

مسجد عثمان افندي المدير^(١)

٣٣٣- المعمر منه مجددا ولا تاريخ فيه سوى لفظة الجلالة في صدر المحراب الله .

محلة المحمودين^(٢)

جامع المحمودين

٣٣٤- فوق بابه :

قد توفق لبناء هذا الجامع سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف من الهجرة لمن له العز والشرف .

٣٣٥- فوق شبك سبيلخانة هذا الجامع :

لقد صح سقي الماء خير تجارة رابحا اذا ما الله كان المناجيا
لذا سبلت ماء) وشادت بناءه لتحضى به يوم القيامة ناجيا

سنة ١٢٣٩

٣٣٦- وفوق باب المصلى :

قم (واسبخ) الوضوء والبس طوعا ثوبا طهورا تجمل الطاعات

(١) يسمى في الوقت الحاضر مسجد «ديوانه افنديسي» لانه كان يقابل دار محمد افندي كاتب الديوان (مخطوطات الموصل : ١٤٨) وكان به مدرسة . والمسجد خراب في الوقت الحاضر .

(٢) جامع المحمودين :- أو المحموديين كما يلفظه أهل الموصل: باسم حامد ومحمود من آل البيت ، ويذكرون ان ظالما أراد ان يبطش بهما فطرحا نفسيهما في البئر فماتا فيه ، وصار قبرهما ، وان الصندوق فوق فوهة هذا البئر ، وهذا لا يعقل ولا يح عقلا ونقلا ونستدل من النص (٣٤٥) ان مقامهما جدد سنة ١١٣٥هـ، وان الذي وسعته واتخذته مسجدا جامعاً : هي زوجة الوزير محمد باشا الجليلي وأم محمود باشا الجليلي وذلك سنة ١٢١١هـ وتم بناؤه سنة ١٢١٢هـ واشركت ولدها محمود باشا في الأمر ، ولم يزل هذا الجامع عامرا تقام فيه الصلوات الخمس والجمع ، وفيه مدرسة دينية فيها بعض الكتب (مخطوطات الموصل : ٩١، ٩٢).

وفي جنوب الجامع مقبرة واسعة بابها من فناء الجامع يدفن فيها الجليليون موتاهم . وبنيت فيه سبيلخانية سنة ١٢٣٩ (منية الادباء ص: ١٠٥، منهل الاولياء ، الانتصار للاولياء ، الدر المكنون) .

وادخل مصلى جامع شريف يتلى به القرآن والآيات
واكتسب بأعلى بابيه وارخ ابدا به قد قامت الصلوة

سنة ١٢١٢

٣٣٧- وفوق الشباك الأول في مصلى الجامع :

حي على الفلاج واقصد سعيا لجامع كجنة ، بل أشهى
وان ترم من التقى تأريخا صل حيا ، ان الصلوة تنهى

سنة ١٢١٢

٣٣٨- وفوق الشباك الثاني :

للجامع المحمود خير حسن بجامع الخير له امرتهن
يامن أطاع الله في أمره مؤرخا أطلب يسوتوا اذن

سنة ١٢١٢

والجدير بالذكر أنه سبق لسيوفي قراءة هذا الشعر بيد أنه وقع ببعض الهفوات هي:
قراءة الكلمة الأولى من الشطر الأول في البيت الأول بصيغة (للجامع) والصحيح (للحامد)
وقرأ الشطر الثاني من البيت نفسه (بجامع الخير له امرتهن) والصحيح في النص (بجامع له
الجزا مرتتهن) ، وواكبه الديوه جي في تحقيقه^(١) .

٣٣٩- وفوق محراب المصلى : ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا^(٢) .

٣٤٠- وفوق ذلك : كلما دخل عليها (الى) سميع الدعاء . سنة ١٢١٢^(٣) .

٣٤١- وفي الجانب الأيمن من المحراب : لا اله الا الله .

٣٤٢- وفي الجانب الأيسر منه أيضا : محمد رسول الله .

(١) الطائي، ابراهيم مؤيد محمد سعيد: النصوص الكتابية غير المدروسة في مساجد الموصل خلال العصر
العثماني، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الموصل، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م، ص ٨٧.

(٢) النساء: ١٠٣ .

(٣) آل عمران: ٣٧، ٣٨ .

٣٤٣- وفي أربع جهات المصلى : بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد الله
(إلى) هم الفائزون . (١)

٣٤٤- وفوق باب المنبر : لا إله الا الله محمد رسول الله .

٣٤٥- وفوق باب حضرة المحمودين التي هي من المصلى - والجامع على
اسمها:-

سلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته . تطوعت بعمارة مقام حامد ومحمود
أولاد الحسن بن علي رضي الله عنهم ، والده الحاجي احمد بن الحاجي صالح الدرويش
سنة ١١٣٥ .

٣٤٦- وفوق باب حجرة المدرس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما
الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى سنة ١٢١٢ .

٣٤٧- وفي أعلى باب المدفن الذي في الجامع : [ع] .

لقد شاد هذا عبدالرحمن (٢) ذو (الحجى)

عسى رحمة تهمنى عليه وتنزل

ان رري كل الخلق (هذا مصيرهم

فيادار حبذا [انت] (مقيل) ومنزل

سنة ١٢٣٩

(١) التوبة : ١٧ .

(٢) هو عبدالرحمن باشا بن محمد باشا الجليلي (منية الادباء : ٢٩٣) .

محلة شهر سوق^(١)

جامع شهر سوق^(٢)

٣٤٨- فوق باب المصلى :

٠٠٠٠ إذا جئتك مستخبرك وفي سؤالي التخبير جنة عدن ٠٠٠

٣٤٩- وفي قوس المحراب الأول الذي في رواقات المصلى : [وهو داخل المصلى

في الوقت الحاضر].

في بيوت أذن الله ان ترفع . (الى) تتقلب فيه القلوب والأبصار^(٣)

٣٥٠- وفي قوس المحراب الثاني هناك أيضا : ومن أظلم ممن منع مساجد الله (إلى)

ان الله واسع عليهم^(٤) .

(١) جهارسوك أو شهر سوق (المربعة) من محلات الموصل القديمة ، ورد ذكرها في القرن الرابع الهجري وما بعده ، ولم تزل المحلة تعرف بهذا الاسم ، وادركنا فيها سوقا كبيرا يسمى شهر سوق (جهارسوك) وعند فتح شارع الفاروق هدمت اكثر دكاكينه ودخلت في الشارع المذكور ، وفي سنة ١٩٥٤ م استمكنت بلدية الموصل ما تبقى من الدكاكين ولم يبق من السوق القديمة ما يستحق الذكر .

(٢) جامع شهر سوق : ويسمى جامع عمر الأسود : وهو شقيق الحاج منصور بن حسين الذي بنى جامع المنصورية (الشيخ محمد) . بعد أن أتم عمارة الجامع الحاج عمر الأسود سافر إلى بغداد ، وتوفي فيها . فأوقفت للجامع أخته (خيري) وصدانت الجامع بأن عينت له متوليا (الدر المكنون عنوان البيان ، وافية الجامع المذكور) ، وهذا الجامع يشبه جامع أخيه الحاج منصور ، من حيث العمارة والرياسة ، فمحاريبه والقبة التي تعلو المصلى والمقرنصات التي تستند عليها القبة تشبه مثيلاتها في جامع أخيه . وفي جامع الحاج عمر منارة من الأجر مزينة بنقوش من آجر لازوردي ملزج .

والذي نراه أن هذا الجامع ومسجد ملا عبد الحميد المقابل له كانا مسجدا واحدا ، وانه بعدما خرب المسجد المعروف بمسجد الملا عبد الحميد فان الحاج عمر بنى جامعا في فناء هذا المسجد .

(٣) النور : ٣٦ .

(٤) البقرة : ١١٤ .

٣٥١- وفي المحراب الأول داخل المصلى : إنما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين (١) .

٣٥٢- وفوق المحراب الثاني ضمن المصلى أيضا : بسم الله الرحمن الرحيم . انا فتحنا لك فتحا مبينا ، ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ، وينصرك الله نصرا عزيزا ، هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم والله جنود السموات و الارض وكان الله عليما حكيما . ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار (٢) .

٣٥٣- وفوق القوس المذكور ، قوس ثان فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم : قد نرى تقلب وجهك (إلى) عما يعملون (٣) صاحب الخيرات الحاجي . عمر .

٣٥٤- توفي صدر حائط المصلى من جهة الغرب :

عمر المحتاج قد نال المنى في جامع انشأه زال العنا
[ختمته] لاجلنا وحبنا جزاءكم فى الحشر [في] دار المنى؟
فعلت (يا هذا) وترجو ختمنا برويتى فارخوا اختامنا؟

سنة ١٠٩٣

٣٥٥- وفي صدر حائط المصلى من جهة الشرق ١٠٩٣هـ (تقابل النص رقم ٣٥٤)

بنى عمر الله من طيب ماله مساجد نال الخير فيها مع الظفر
ترقى بتوفيق الاله ومنه بنى جامعا (اخراه فيه لقد عمر)

(١) التوبة : ١٧ .

(٢) الفتح : ١-٤ .

(٣) البقرة : ١٤٤ .

ينادي عليه ان بناه مؤرخا وقت (الندا) جمال وجهك كالقمر

٣٥٦- وفوق باب المنبر : لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر عثمان علي .

مسجد الشيخ عثمان^(١)

٣٥٧- فوق باب المصلى : ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون^(٢)

سنة ١١٧٥

٣٥٨- وفوق محراب المسجد : ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا^(٣) .

٣٥٩- وفوق ذلك : عمر هذا المسجد ابتغاء لمرضاة الله تعالى العبد الفقير إلى الله

سبحانه وتعالى أحمد بن حمودة تقبل الله منه صالح أعماله بحرمة النبي وآله . وقع التحرير في ذي القعدة سنة ١١٧٥ .

مسجد رحو بن حسين الجريكي^(٤)

٣٦٠- فوق باب المصلى : تطوع بعمارة هذا المسجد ابتغاء لمرضاة الله تعالى

محمود بن الحاجي حسين الجريكي .

(١) الشيخ عثمان : قال عنه العمري في منهل الاولياء : ((رجل من الصالحين ، جليل القدر ، له مقام في مسجد عامر ، فوق مسجد الشيخ شمس من محال باب العراق بمسافة ، عمر مسجده بعض التجار فأحسن عمارته ، وهو مسجد قديم لم أفق على ابتداء عمارته» .

أقول : ولا علاقة له بالشيخ عثمان الخطيب الأسود بن ابراهيم ، ولا بالشيخ عثمان بن الشيخ

يوسف ، (انظر ص : ٦١) .

(٢) النمل : ١٢٨ .

(٣) النساء : ١٠٣ .

(٤) جدد عمارة الجامع قبل خمسين سنة الحاج خطاب بن أحمد . ولا كتابة فيه في الوقت الحاضر .

٣٦١- وفوق محراب المسجد : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتمدين (١) . عمر
هذا المسجد لوجه الله ورسوله محمود لاجل جده المرحوم الحاجي أحمد الجريكي . سنة
١١٨٧ .

مسجد أحمد بن يحيى بن بيت ابي قبيع (٢)

٣٦٢- فوق باب المصلى : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتمدين (٣) .
سنة ألف وإحدى ومائتين .
٣٦٣- وفي وسط المحراب : تسبب في عمارة هذا المحراب مريد الشيخ عبدالقادر
الفقيه درويش علي .

٣٦٤- وفوق هذه الكتابة في نصف المحراب قوس في دائر المحراب وعليه :
بسم الله الرحمن الرحيم ومن اظلم ممن منع مساجد الله (الى) ان الله واسع عليهم (٤) .
صدق الله العظيم .

٣٦٥- وفوق ذلك :

جزيت بما عمرت اجرا مؤبدا	وفي جنة الفردوس قصرا مشيدا
(فحيته) املاك السماء وبشرت	جماعته اذ واضبته تعبدا
واذ يرفع الباني القواعد راجيا	اساسا على تقوى من الله سرمدا
لك الفوز بالايمان واليمن والهدى	باعلان ذكر الله حقا مجددا
(لذلك) داعي الخير نادي مؤرخا	محمد رحب الجود عمرت مسجدا

سنة ١١٦٤

(١) التوبة : ١٧ .

(٢) الفقيه درويش علي : هو جد بيت ابي قبيع ، كان قد أهدى اليه السلطان مراد الثاني قبا فاشتهر به .

(٣) التوبة : ١٧ .

(٤) البقرة : ١١٤ .

مسجد ملا عبد الحميد بن محمد

ويدعى مسجد الصوفية^(١)

٣٦٦- في صدر المحراب رخامة بيضاء في أسفلها ما يأتي : في بيوت اذن الله أن ترفع
(الي) القلوب والابصار^(٢) تطوع بعمله لوجه الله تعالى حاجى خضر بن بندار التبريزى تقبل
الله منه وأثابه .

٣٦٧- وعلى يمين الرخامة المذكورة رخامة سوداء عليها بالقلم الحفر [محفور] :
بسم الله الرحمن الرحيم : إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر^(٣) . تمت
عمارة هذا المسجد المبارك في مستهل شهر ربيع الآخر من سنة (اثنتين) واربعين وخمس
مائة .

٣٦٨- وعلى يسار الرخامة المذكورة رخامة سوداء و عليها بالقلم النافر : بسم الله
الرحمن الرحيم الرحيم : لما كان بتاريخ اوائل شهر جماد الآخر سنة ست وثمانين
وتسعمائة جدد هذا المسجد المبارك الحاجي عبدالله بن عبدالكريم عفى عنهما وعن جميع
المسلمين .

(١) هذا المسجد فهو أحد مساجد الصوفية السبعة في الموصل ، وهي اقدم مساجد الموصل .
أما ملا عبد الحميد بن محمد فهو أحد مقرئي القرآن في المسجد المذكور فغلب اسمه على هذا المسجد .
ولا نعلم أول تأسيسه بالضبط ، ونستدل من النص الذي عليه انه كان في القرن السادس الهجري .
(٢) النور : ٣٦ .
(٣) التوبة : ١٧ .

محلة جامع خزام

جامع خزام^(١)

٣٦٩- فوق باب غرفة السبيلخانة التي هي ضمن الجامع المذكور [ع]
فول وجهك شطر المسجد الحرام .

٣٧٠- وفوق شباك الغرفة المذكورة [ع] قال رسول الله ﷺ : افضل الصداقة سقي
الماء . وقد وقف وخلد وحسن هذا السبيل الحاجي جرجيس جلبي عبدال لأجل
المرحومين ٠٠٠٠٠٠٠٠ والحاجي جرجيس سنة ١٢٠٨ .

٣٧١- وفي قوس الباب الأوسط في المصلى : بسم الله الرحمن الرحيم .
في بيوت أذن الله أن ترفع (الى) بغير حساب^(٢) . صدق الله العظيم .
٣٧٢- في صدر المحراب الذي داخل المصلى :

بسم الله الرحمن الرحيم . الله نور السموات والارض (إلى) فيها مصباح^(٣) .
٣٧٣- وفوق قوس المحراب : ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما
تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير . ومن حيث خرجت فول وجهك شطر

(١) هو السيد محمد خزام الثاني بن السيد نور الدين الصيادي الرفاعي (٩٥٠-٩٨٥هـ) نزل الموصل شابا
وكان ذا ثروة .

اشتغل باطعام الطعام واکرام الضيفان ، وتشبيد الخيرات والمبرات ، والجوامع والمساجد ، وكان
آخر خيراته بناء الجامع الذي هو مدفون فيه ، وإليه ينسب عند اهل الموصل . فيقال جامع خزام (ص: ٨٠ ،
٨١ تنوير الابصار) .

وفي أوائل القرن الثاني عشر الهجري ، جدد عمارته والي الموصل حسين باشا وبنى فيه المنارة
الحالية ، وهي منارة جميلة ، مزينة بأجر لازوردي ملزج . ولم تزل محافظة على زخارفها (موصل سالنامه
سى سنة ١٣٢٣) .

(٢) النور : ٣٦-٣٨ .

(٣) النور : ٣٥ .

المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره . (١)

٣٧٤- وفوق هذا القوس قوس ثاني [مكتوب عليه] بسم الله الرحمن الرحيم :

قد نرى تقلب وجهك (الى) ماتبعوا قبلتك (٢) . صدق الله العظيم .

٣٧٥- وفوق القوسين : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين (٣) . صدق

الله العظيم .

٣٧٦- وفوق باب منبر الجامع : لا اله الا الله محمد رسول الله .

٣٧٧- وفي الركن الأيمن من باب المنبر : [ع] .

محي جار يارى مسك عنبر سر جراغ مسجد محراب منبر

ابوبكر عمر عثمان حيدر

٣٧٨- وفوق الركن الأيسر منه ايضا : مراد مد جهار يارى مدح ايتمسك كمال

اوزره ابوبكر عمر عثمان علي كورشو سلطانه نك .

مسجد محمود

٣٧٩- فوق باب المصلى :

عمر هذا المسجد محمود (٤) ابتغاء لوجه الله تعالى ورضائه سنة ١١٥٤ .

٣٨٠- وفي دائر قوس المحراب : في بيوت أذن الله أن ترفع (الى) بغير حساب .

تعمر هذا المسجد سنة ١١٥٤ .

(١) البقرة : ١٤٨ - ١٥٠ .

(٢) البقرة : ١٤٤ .

(٣) التوبة : ١٧ .

(٤) هو محمود البكري جد آل البكري .

٣٨١- وفوق كتابة القوس المذكور : الله محمد ابو بكر عمر عثمان علي .

مسجد قارة (١)

٣٨٢- فوق باب المصلى : [ع]

ضحك الزمان ٠٠٠٠٠٠
العز والاكرام ٠٠٠٠٠٠
نقل السعد ٠٠٠٠٠٠
كلام ٠٠٠٠٠٠
يا واقفا على ٠٠٠٠٠٠
ساعدت به الايام ٠٠٠٠٠٠

٣٨٣- وفي صدر محراب المسجد : كلما دخل عليها زكريا (إلى) بغير حساب (٢) .

٣٨٤- وفي دائر قوس المحراب : بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد الله

(الى) من المهتمدين (٣) . سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

مسجد الشيخ محمد الغرابيلي (٤)

٣٨٥- فوق باب المصلى [ع] :

هذا ما أمر بعمارة هذا الشيخ الأجل محمد الغرابيلي لوجه الله وتقربا إلى الله تعالى صاحب الخيرات الحاجي محمد بن الحاجي علي النومة تقبل الله منه وذلك في شهر ذي القعدة سنة ١١٣٢ .

٣٨٦- وفي دائر قوس المحراب في المسجد [ع] آية الكرسي .

(١) لا أثر لهذا المسجد في الوقت الحاضر .

(٢) التوبة : ١٧ .

(٣) آل عمران : ٣٧ .

(٤) كان يبيع الغرابيل فنسب اليه ، وله كرامات الأوليات ، يقال انه بكري ولم اقف على تأريخ وفاته واظنه بعد الستمائة (منية الادباء : ١١٤) .

محلة الامام عون الدين (١)

مدرسة نعمان آغا الخزندار (٢)

٣٨٧- والآن قد جعلت بيتا للسكنى، وقد بقي عليها ما يأتي :

عن روح نعمان (بنى) بنا [ؤه] للعلم مدرسة بها الأفلاح
يا طالب العلم الشريف ببابها وافي الفتوح اليك (والانجاح)
فادخل اليها بالسلام مؤرخا بل اسأل التوفيق يافتاح

سنة ١٢٤١

٣٨٨- وفوق شباك السيلخانة التي فيها :

ان نعمان قد أباح وابقى ماء خير للناس جيلا فجيلا
قل لمن يشتكى الظما (اي وقت) (كنت) ان رمت نيلا غليلا
سلسيلا اليه واشرب وارخ عذب ماء يروى به سلسيلا

سنة ١٢٤٠

مسجد اولاد قاسم اغا السعري (٣)

٣٨٩- فوق باب المصلى :

قد كنت في القرآن والله محمودا وفيه لك البشرى بالإيمان مشهودا

-
- (١) نسبة إلى الإمام عون الدين الذي يعرف بابن الحسن ، وسيأتي البحث عنه .
(٢) هذه المدرسة تقابل مقام الإمام عون الدين ، بناها سعد الدين آغا بن نعمان آغا الخزندار بن سلطان آغا بن الحاج سليمان آغا كتحده . وفي سنة ١٩٥٣م إنهارت البناية فهي كومة أنقاض في الوقت الحاضر .
(٣) هو قاسم آغا بن عبدالله افندي بن محمد اغا السعري ، وكان مجيد آغا أول من سكن الموصل من هذه الأسرة ، ولكنها اشتهرت باسم حفيد قاسم آغا السعري ولم تزل معروفة به ، أما المسجد المذكور فهو يكاد يكون خرابا في الوقت الحاضر ، أما الكتابة التي كانت فوق باب حجرة المدرس رقم (٣٩٠) فقد نقلت إلى مسجد أولاد عبدالغنى .

لك في فراديس الجنان تنعم بمساجد عمرتها ليس محدودا
مقيما بها الحسنى فزده مؤرخا بأعلى المقام خلد الله محمودا

سنة ١١٢٧

٣٩٠- و فوق باب حجرة المدرس التي هي الآن مهجورة :
سبحان رفيع العماد ، وفق من شاء لانشاء مدارس العلم بالبناء ، وأماكن اجتماع
العلماء ، فهي كشجرة طيبة أصلها ثابت ، وفرعها في السماء سنة ١٢٢٠ .

مزار ابن الحسن (١)

وهو الإمام عون الدين ، والده الحسن بن علي المرتضى ابن عم الرسول (ﷺ) .
٣٩١- فوق باب حضرة ابن الحسن : امر بعمله تقربا إلى الله تعالى الملك الرحيم
بدر الدنيا والدين ابو الفضائل ، عز نصره .

٣٩٢- وفي دائر قوس باب الحضرة ، وعلى الحائط الأيسر عن يسار الداخل (٢) .

(قد زرت بابا مقبلا والبدر في برج السعود)

(١) مزار ابن الحسن من الأبنية التي شيدها بدر الدين لؤلؤ تكريما لآل البيت ولا ندري هل انه شيدها هذا في
مدرسة ما، أم أنه بناه لأول مرة وتم بناؤه سنة ٦٤٦ . وقبة ابن الحسن من القباب الجميلة في الموصل لما
تمتاز به من الزخارف المختلفة في الآجر والرخام والجبس وهي قريبة الشبه بقبة يحيى بن القاسم التي هي
من بناء لؤلؤ أيضا .

وفي شرق القبة بناية جميلة هي مدفن نقباء الموصل وتسمى مدفن «البرمي» وفيها قبور عدد من
نقباء الموصل ، ولكنها انهارت قبل سنتين فسقط بابها وتصدعت القبة .

وقد جدد المدفن في فترات مختلفة على يد نقباء الموصل ، كما يتضح لنا من النصوص المدونة
عليه . والمقام - في الوقت الحاضر - بحالة غير مرضية ، فقد اتخذ فناؤه الواسع مقبرة ، كما أن البناية بحالة
غير مرضية وقد انهارت بعض الجوانب الخارجية . وقبة المقام من القباب المهمة أيضا في العراق ومن
الضروري ترميمها وارجاعها إلى ما كانت عليه .

(٢) كان سيوفي قد كتبها بصورة متداخلة مع بعضها وأكثرها مغلوطة ، ولم ينتبه الى انها شعر ، فحاولنا
قراءتها ، وتمكننا من تصحيح ماقدمنا ، وقد أبقينا ما لم نتمكن من تصحيحه على حاله .

(بابا ييشر بالسعادة آل محمد في صعود)
(بابا من الكرم المفيض هو للأمن حديد)
(بدر فيه رحمة ٠٠٠٠ من كيد الحسود)
(لاذبه أهل الحوائج من قريب ومن بعيد)
(ماخاب قط مؤمل القى عصاه بالوصيد)
(يرجو الوقاية من ذنوب) من المجرة في الحدود
(لازال يرفل في السعادة والسيادة والمزيد)
(باق على رغم الأعادي لابساحل الجديد)
(٠٠٠٠ آل بيت محمد مذ كنت طفلا في المهود)
وعهدا درفاري وجود، ايدا الزمان ابا الفضائل

وأفاد الدكتور أحمد قاسم الجمعة بعد قراءته هذا النص ميدانياً أن المرحوم الديوه جي تنبه إلى أنه يمثل شعراً على الرغم من تدوينه على الاثر متداخلاً ولكن اعتماده على قراءة سيوفي أوقعته ببعض الهفوات. وأبدى الجمعة الملاحظات التالية على قراءة كل من سيوفي والديوه جي وتمكن من تصحيح معظمها:

- ١- بداية البيت الأول (قد زرت) والصحيح (جددت).
- ٢- كلمة (من) في البيت الخامس قرأت تخميناً وليس تحقيقاً، بينما يقتضي أن تكون (أو) وقد يكون من خطأ المدون أو الناقت.
- ٣- البيت العاشر (... ال بيت محمد مذ كنت طفا في المهود) ثبت ناقصاً في أوله وصوابه أن تضاف كلمة (من) يستقيم الوزن الشعري ويصبح النص على الوجه التالي: من ال بيت محمد مذ كنت طفلا في المهود
- ٤- البيت الأخير كما ثبته سيوفي ونقله الديوه جي : (وعهدا درفاري وجود ايدا للزمان ابا الفضائل) فهو لا يستقيم من الناقتين الفنية والعلمية.

فمن الناحية الفنية البيت الشعري متصل بالآيات الدالية التي سبقته ، فترتيبه اللفظي يحتم أن يقدم الجزء الثاني منه (أيذا الزمان ابا الفضائل) على القسم الأول لكي تأخذ كلمة (وجود) مكانها الصحيح في قافية الشعر .
 أما الناحية العلمية فإن القسم الذي جعلاه أولا فصوا به ثانيا (وعهدا روفاري وجود) أشبه ما يكون بالطلاسم التي لا معنى لها فهو محرف ، ولما كان المعرض الذي سيقف فيه هذه الآيات معرض دعاء فلا يستبعد أن يكون البيت الشعري على النحو التالي استكمالا للمعاني السابقة . واعتبار كلمة (أيذا) في بداية البيت تصحيفا ، والأرجح أن تكون (أبدا) .

أبدا الزمان أبا الفضائل عهد عزك في وجود ، أو (أن عهدك في وجود)
 وبهذا يكون تصويب النص على الشكل التالي:

جدد بابا مقبلا	والبدر في برج السعدود
بابا يبصر بالسعا	دة ان نجمك في صعود
بابا من الكرم المفيض	مصفح لا من حديد
ترميك حمرة نقشه	مجراه من كيد الحسود
لاذت به أهل الحوائج	من قريب ومن بعيد
ماخاب قط مؤمل	ألقى عصاه بالوصيد
يرجو نوال فق رقى	هام المرة بالحدود
لازال يرفل بالسعا	دة والسيادة والمزيد
باق على رغم الاعا	دي لابسا حلل الخلود
من آل بيت محمد	مذ كنت طفلا في المهود
ابدا الزمان أبا الفضا	ئل عهد عزك في وجود

أو ان عهدك في وجود (١)

(١) الجمعة: ، أحمد قاسم : الآثار الرخامية في الموصل خلال العهدين الاتابكي والاياخاني، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة القاهرة، ١٩٧٥م، ٢م، ص ٤٤٦-٤٤٩ .

لقد نفعنا بالهداية والبرهان والفرج السخي انما انما انما انما

ان كنهه في عودنا انما انما انما انما انما انما انما انما

فمنسزاه من كنه الحسود والارنه من كنه انما انما انما

من كنه انما انما انما انما انما انما انما انما

من كنه انما انما انما انما انما انما انما انما

من كنه انما انما انما انما انما انما انما انما

لا اله الا الله

رسم الشريط الكتابي لإطار مدخل الحضرة في مزار الإمام عون في الموصل (١٥٦٦هـ/

١٢٤٨م) تخطيط (د. أحمد قاسم الجمعة).

٣٩٣- وفوق شباك الحضرة:

قد سعي في بناء هذا
فهو شباك نزهة:
كريم سيد لايزال
ارخو فاز مداول
(البناء زكريا)

سنة ١١٨٧

٣٩٤- وفي دائر قوس باب المدفن فيه رضائع ابن الحسن: البسملة وآية

الكرسي^(١). صدق الله العظيم.

(١) البقرة: ٢٥٥.

٣٩٥- وفوق كتابة القوس : في بيوت (الى) لاتلهمهم تجارة^(١) .

٣٩٦- وعلى الركن الأيمن في باب المدفن : اللهم صل على محمد وآل محمد .

٣٩٧- وعلى الركن الأيسر في باب المدفن : ٠٠٠٠٠ الدرري واغفر لعبدك

(سبك) الملكي^(٢) .

٣٩٨- وفوق قبة ابن الحسن من جهة الشرق : انما يعمر مساجد الله (الى) من

المهتدين^(٣) .

٣٩٩- وعلى رخامة مبنية في القبة المذكورة من جهة القبلة :

حضرة ضمت إماماً عظماً	جده المختار خير الأنبياء
نوره الساطع قد (هذبها)	من تجليته صباحاً ومساءً
قل لي من قام في اتقانها	قلت محيي الدين كنز الفقراء
آه لو شاهدت يوماً بـره	كنت تدري أنه بحر السخاء
اصله من آل بيت (المصطفى)	من بني (الزهراء نشء) الكرماء
فامتدحه ثم بالتأريخ (قل)	ياله اجر بتشيد البناء

سنة ١١٩١

٤٠٠- تطوع بتجديد [بناء] هذه القبة الشريفة السيد يحيى بن السيد محمد من ثلث

خيرات اخته سمية سنة ١١٩١ :

٤٠١- وفي اربع جهات الحضرة من الداخل : بسم الله الرحمن الرحيم ، ((ان الذين

آمنوا وعملوا الصالحات انا لانضيع أجر من احسن عملاً^(٤))). أمر بعمارته تطوعاً وانشأ

(١) النور: ٣٦ .

(٢) من ممالك بدر الدين لؤلؤ .

(٣) التوبة : ١٧ .

(٤) الكهف : ٣٠ .

تبرعا ، طلبا لما (عند) الله واعتصاما بحبل الله ، وموالاته لابن رسول الله ، راجيا رحمة الله ، وامثالاً لقوله تعالى : «قل لا اسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى (١)» . العبد الفقير الراجي عفو الله الملك الرحيم العالم العادل المؤيد المظفر المنصور المجاهد المرابط المثنى الغازي ، بدر الدنيا والدين ، ركن الاسلام والمسلمين ، قاهر المتمردين ، [قاتل] الكفرة والمشركين ، حامي حوزة الدين ، ناصر الحق بالبراهين ، منصف المظلومين من الظالمين ، جامع كلمة الموحدين ، مبيد الطغاة والمارقين ، كاشف المظالم ، الآخذ للمظلوم من (الظالم) حامي البلاد ماحي البغي والفساد ، ناصر الملة ، تاج الأمة ، ذخر الخلافة ، قيم الدولة حافظ ٠٠٠٠٠٠ أمراء المشرق والمغرب ، نهرو ازجهان خسروا ابن الب غازي اينا ٠٠٠٠٠ (٢) قتلغ بك طغر لتكين اتابك الأعظم ابو الفضائل لؤلؤ ابن عبدالله نصير امير المؤمنين (٣) . تقبل الله منه وأثابه ، وجعل الجنة منقلبه ومأواه ، بمحمد وآله الطاهرين ، وذلك في شهور سنة ست واربعين وستمائة .

وفي الزاوية بين القبلة والغرب ضمن الحضرة شغل جميل على الرخام الاسود ومنقوش بواسطة شكل محراب معلق بأعلاه قنديل وعلى دائرة هذه الكتابة :

٤٠٢ - بسم الله الرحمن الرحيم : إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا ، فأصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما او كفورا ، واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا .

(١) الشورى : ٢٣ .

(٢) نعتقد أن ما نقله سيوفي خطأ ، وقد قرأنا ماهو مكتوب عليها فتبين لنا انه (نهاوازجهان خسرو ايران الغازي) .

(٣) نرى أن هذه الالقباب هي القاب الملوك الاتابكيين ، وان بدر الدين لؤلؤ تلقب بها بعد أن قضي على الاتابكيين : انظر Bulletin, D'études. Orientales. (P: 157-165)

٤٠٣- وعلى درقتي باب الحديد في الحضرة : على الدرقة اليمنى : عمل عمر ابن
الحصرولي آل محمد .

٤٠٤- وعلى الدرقة اليسرى : الملكي البدري رحمه الله .

محلة الجامع الكبير^(١)

الجامع الكبير

٤٠٥- على دائر محراب في وسط الحوش [نقل إلى القصر العباسي في بغداد]

بسم الله الرحمن الرحيم : شهد الله أنه لا اله الا هو (الى) ان الدين عند الله الاسلام^(٢) .

صدق الله العظيم . وصدق رسوله الكريم .

٤٠٦- وفي دائر صدر المحراب الأول الذي داخل المعنى : انما يعمر مساجد الله

(إلى) من المهتمدين^(٣) .

(١) هو الجامع النوري : سمي بالجامع الكبير لانه اكبر جامع في مدينة الموصل .

والجامع النوري : بناه نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي وفوض أمر عمارته الى شيخه
(معين الدولة عمر بن محمد الملاء) وبنى الجامع على خربة واسعة كانت في وسط أسواق مدينة الموصل،
واضاف إليها ما يجاورها من الدور والحوانيت .

(٢) آل عمران : ١٨ ، ١٩ .

باشر عمر الملاء بعمارة الجامع سنة ٥٦٦هـ ، (١١٧٠م) وكان يملأ تناير الجص بنفسه ، وانتهى
من عمارته سنة ٥٦٨ هـ ، (١١٧٢م) ثم بنى فيه مدرسة وحضر نور الدين الموصل ، وصلى الجمعة في
جامعه هذا ، بعد أن فرشه وعين له ما يلزم من خدم ، ومؤذنين ومدرس ووقف له أوقافا كثيرة .

وقد وصيفه ابو شامة المقدسي بأنه (اليه النهاية في الحسن والاتقان) وقد جدد الجامع في فترات
مختلفة ، آخرها التي قام بها السيد محمد بن الملا جرجيس القادري سنة ١٢٨١هـ ، (١٨٦٤م) .

وفي سنة ١٩٢٥ رمت مديرية الاوقاف العامة بعض اقسامه ، وبنت النافورة التي في وسط فناءه ،
وانشأت حديقة كبيرة في القسم الأكبر من الفناء المذكور .

عملت هذه القبلة في جمادى الأولى في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة صنعه سيف
البغدادي .

٤٠٧- وفي الجهة اليمنى من المحراب بالقلم الكوفي الخشن : بسم الله الرحمن
الرحيم .

٤٠٨- وفي الجهة اليسرى بالقلم المذكور : وحيث ما كتتم فولوا وجوهكم شطره^(١)
٤٠٩- وفي المحراب الثاني في المصلى المذكور : فنادته الملائكة وهو قائم يصلي
في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحضورا ونبيا من
الصالحين^(٢) .

سنة ١٢٨١

٤١٠- وفي الجهة اليمنى من المحراب المذكور [وهي من نظم عبدالله أفندي
باشعالم]^(٣) .

توفي شهيدا في الجنان (مخلد)	لجامع نور الدين محمود الذي
وصار خرابا ماله من يجدد	مضى زمن اركانه قد تهدمت
تلقب نور الدين وهو محمد	فقام إلى تعمييره سيد الندى
على مثل ماقد كان بل هو أزيد	فعمَّره في هممة (قرشبية)

وفي سنة ١٩٣٩ قررت مديرية الأوقاف العامة هدم المصلى وتجديده ثم توقف العمل بعد أن هدمت القبلة
فقط ، وفي سنة ١٩٤٤ هدم المصلى وبني مجددا ، وبني المرحوم مصطفى جليبي بن الحاج محمد باشا
الصابونجي أربعة منائر في سطح زوايا المصلى الأربعة على نفقته الخاصة (سومر : ٢ : ٢٧٦ - ٢٩٠)
بحيث خاص عنه) .

(٣) التوبة : ١٧ .

(١) البقرة : ١٤٤ .

(٢) آل عمران : ٣٩ .

(٣) وانظر ترجمته في كلامنا عن المدرسة الأحمدية .

وزين بالتقوى وبالذكر والهدى
فكم قد (هدت من ضل عن سبل الهدى)
لقد جمعت فيه المحاسن كلها
إمام همّام عالم متدين
(أمولاي) نور الدين والسيد الذي
لئن كنت بالتوفيق عمّرت جامعا
وان كنت حزت العلم والزهد والتقوى
جزاك اله العرش خير جزائه

قواعده ، فهو النفي المسدد
مواظفه فهو الرشيد المؤيد
فما هو الا في البرية مفرد
تقى نقى زاهد متعبّد
عليه لواء الفضل في الناس يعقد
كبيراً ، فعند الله أجرك ازيد
فانت لدين المسلمين مجدد
ولا زلت عند الله تحظى وتسعد

انشده فخر العلماء وقدوة الأدباء عبدالله عمري زاده

سنة ١٢٨٦

٤١١- وفوق المحراب الثالث في المصلى : الإمام الشافعي رضي الله عنه .

٤١٢- وفوق باب المنبر : لا اله الا الله محمد رسول الله .

٤١٣- وفوق ركني المنبر المذكور :

تطوع داود ببنيان منبر
بجامع نور الدين فيه منور
فكان له ذخرا ونال به اجرا
جزى الله (بانيه) بدار البقا قصرًا

سنة ١١٥١

٤١٤- وفي مصلى الجامع الكبير يوجد ثلاثة صفوف عواميد [من رخام] الصف

الأولى والثالث فيهما كتابات . أما الثاني فلا خط فيه وهذان الصفان أعني الأول والثالث

العدد الأول عامود

العدد الثالث عامود

٧

١٣

محرر عليهما [سورة مريم] إلى آخرها ، وهي :

بسم الله الرحمن الرحيم : كهيعص (الي) او تسمع له ركزا .

[بعض الآيات لم تنزل في أعلى الاساطين القديمة التي أعيد بناؤها بعد تجديد

المصلى] .

هذا وأفاد الدكتور أحمد قاسم الجمعة أنه لدى معاينته الكتابات المدونة على أعمدة

المصلى وجد أن لا علاقة لها بآيات من سورة مريم التي ثبتها المرحوم الديوه جي لدى

تحقيقه المخطوط بسبب إعماده على بداية السورة (كهيعص) التي أوردها سيوفي، وإنما

تضمنت الآية (٢٢٥) من سورة البقرة، والآيات (٣٦، ٣٧، ٣٨) من سورة النور، والآيتين

(١٨، ١٩) من سورة التوبة رسم (٢) . (١)



رسم (٢) نصوص قرآنية على تيجان أعمدة الجامع النوري بالموصل .

رسم (د. أحمد قاسم الجمعة)

٤١٥- وفي صدر ايوان تكية الشيخ محمد من جهة الغرب : رأس الحكمة مخافة

الله .

(١) الجمعة ، المرجع السابق، م٣ ، ص٧١٨ ، ٧٢٣ ، ٧٢٦ ، ٧٢٦ ، ٧٤٢ .

٤١٦- وفوق باب تكية الشيخ محمد (١) :

الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون (٢) .

٤١٧- وفوق باب البئر : تطوع بعمارته السيد محمد (٣) طلبا لمرضاة ربه الصمد

سنة ١٢٧١ .

ملاحظة :- كانت الكتابات المذكورة موجودة في الجامع قبل تجديده في سنة

١٩٤٤ م .

مسجد الزيتوني (٤)

٤١٨- فوق محراب المسجد :

٤١٩- هذا ماتطوع بعمارة هذا المسجد الشريف محمد بن عبدال : تقبل

الله صالح اعماله عن يوم تكون الجبال كالعهن المنفوش سنة ١١١٩ .

مزار ابن الحنفية (٥)

وهو قريب من الجامع الكبير

(١) هو الشيخ محمد بن الملا جرجيس الذي لقب نفسه بالنوري اخذ الطريقة القادرية عن الشيخ نوري البريفكاني وبنى له تكية في فناء الجامع ، ورمم الجامع وأعاد فيه الصلاة بعد أن كان مهجورا . توفي سنة ١٣٠٥ وهو جد أسرة النوري المعروفة في الموصل .

(٢) المؤمنون : ١١ .

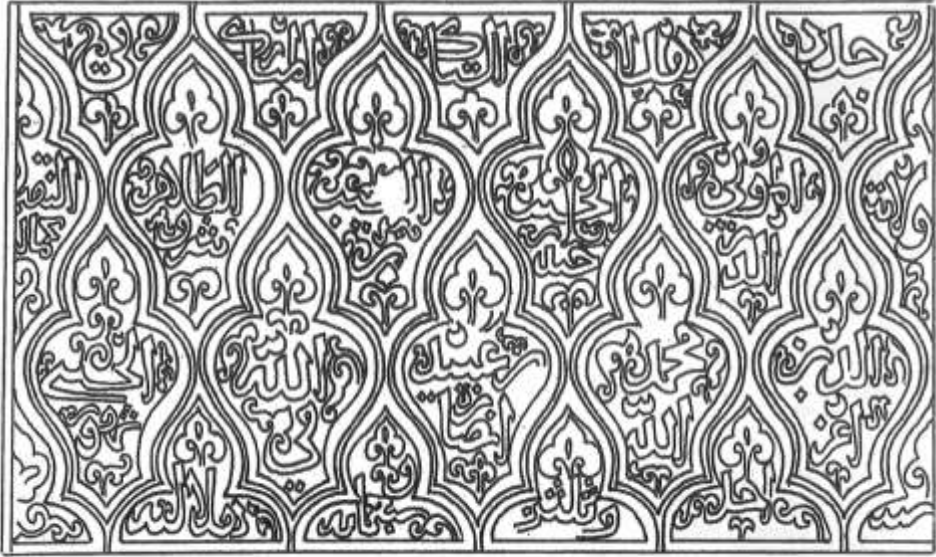
(٣) راجع الهامش في الصفحة السابقة .

(٤) منسوب إلى الشيخ ابراهيم الزيتوني .: كان يبيع الزيتون ثم تجرد وانقطع الى الله ولا نعلم عنه شيئا . (منهل الاولياء) .

(٥) فيه مشهد لابن الحنفية اتخذه بدر الدين لؤلؤ ، وكانت البناية من قبل مدرسة دينية بناها نظام الملك . ذكر ابن الأثير في اللباب (١ : ٣٩) عند كلامه عن الخالدي : «القاضي أبو بكر محمد بن ابي علي الحسن ابن ابي خالد الخالدي المعروف بالسديد ، قاض الموصل قديما، وبنى له نظام الملك مدرسة بالموصل ، وهي الآن بالقرب من الجامع النوري وتعرف بهم» .

٤٢٠- فوق شباك الحضرة على هذا الشكل :

جدد هذا الشباك المبارك في ولاية المولى الحسيب النسيب النقيب احمد ابو العباس محيي الدين حيدر بن محمد شرف الدين بن محمد بن عبيد الله الحسيني . اعز الله انصاره . في شهور سنة (واحد وثلثين) وسبعمائة هلالية .
ولدى إعادة قراءة نص الشباك ميدانيا من قبل الدكتور أحمد قاسم الجمعة وجد هفوات والتباسات في القراءات السابقة لكل من هزرتزفيلد وسيو في منها عدم ذكر الاسم (كمال) وتكرار الاسم (محمد) . وفي تحقيق المرحوم الديوه جي اضافة الاسم (أحمد ابو العباس محيي الدين) الذي لم يرد بالنص أصلاً، علماً بأن المرحوم يوسف ذنون نبه إلى بعض تلك الهفوات ^(١) رسم (٣) .



رسم (٣) تحليل كتابة الصنح المعشق المكون لعتبة الشباك الشرقي في مزار الإمام

محمد ابن الحنفية في الموصل . تخطيط (د. احمد قاسم الجمعة)

(١) الجمعة ، المرجع السابق، ص ٦٣٢-٦٣٦ .

- ٤٢١- وفي دائر الشباك المذكور : بسم الله الرحمن الرحيم : قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ^(١) انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ^(٢) .
- ٤٢٢- وفي صدر المحراب كتابة بالقلم الكوفي المجوف : بسم الله الرحمن الرحيم : شهد الله أنه لا اله الا هو واولو العلم قائما بالقسط (الخط الأسفل ناقص) الله الإسلام ^(٣) .
أقبل على صلاتك ولا تكن من الغافلين .
- ٤٢٣- وفي وسط الكتابة المذكورة كتابة أخرى كالتي قبلها : قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ^(٤) .
- ٤٢٤- وفي دائر حيطان المحراب المذكور : شهد الله أنه لا اله الا هو واولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم ^(٥) .
- ٤٢٥- وفي دائر قوس المحراب المذكور : انما يعمر مساجد الله (إلى) من المهتدين ^(٦) .
- ٤٢٦- وفي دائر قبر موجود في الحجرة التي أمام باب الحضرة : البسملة وآية الكرسي ^(٧) . صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم ونحن على ذلك من الشاكرين الحامدين . والحمد لله رب العالمين .

(١) الشورى : ٢٣ .

(٢) الاحزاب : ٣٣ .

(٣) آل عمران : ١٨ ، ١٩ .

(٤) المؤمن : ١ .

(٥) آل عمران : ١٨ .

(٦) التوبة : ١٧ .

(٧) البقرة : ٢٥٥ .

كل من عليها فان ، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام^(١)
هذا قبر ٠٠٠٠ السعيد الشهيد الدار ٠٠٠٠ رحمه الله حسن بن محمد الحنفية بن
إمام سهر سد ثلمان .

محلة رأس الكور^(٢)

(جامع) عبدالله بك بن شريف بك^(٣)

٤٢٧- فوق باب المسجد [الجامع] :

من ساجد الله او هو راکع ذا جامع للمسلمين ، وكم به
بر تقى (للمهيمن) طايح وبه تطوع للاله تقربا
من بر عبدالله هذا الجامع بالبر والتقوى تأسس ارخوا :

سنة ١٢٨٥

٤٢٨- وفوق شبك السيلخانة التي في هذا المسجد :

عند الشفاء قلبه وقالبه (بارد) هذا الماء كم صاد روي
يديه فعل الخير وهو صاحبه اجراه عبدالله من يجري على
طيب ماء قد صفت مشاربه طاب ورودا وصفنا تأريخه :

سنة ١٢٨٥

(١) الرحمن : ٢٦ ، ٢٧ .

(٢) الكور : المحل الذي يفخر فيه الخزف كالاكواز والحباب وغيرها ، وان محلة رأس الكور تقع قرب
أكوار الكوازين ، ومن هذا كان اسمها .

(٣) هو جامع لا مسجد والذي بناه عبدالله بك بن محمد شريف بك من احفاد ياسين افندي المفتي . وبنى
فيه مدرسة لتدريس العلوم الدينية ، وجعل في الجامع سيلخانة ، وفي سنة ١٩٥٢م هدم الجامع وذلك
بمناسبة توسيع شارع سوق الشعارين ، فتعطلت فيه الصلاة ، وقد بوشر بعمارته في هذه السنة ، وهم جادون
في اكماله .

٤٢٩- و فوق باب المصلى :

من بني الله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة ، سنة ١٢٨٥ .

٤٣٠- وفوق ذلك : تطوع بعمارته خالصا لوجه الله تعالى عبدالله بك^(١) نجل

المرحوم محمد شريف بك غفر الله لهما .

٤٣١- وفوق المحراب في المصلى أيضا : فأقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على

المؤمنين كتابا موقوتا^(٢) .

٤٣٢- وفوق ذلك : فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب^(٣) .

٤٣٣- وفوق باب غرفة المدرس : قال صلى الله عليه وسلم : اطلبوا العلم ، ولو

بالصين ، تطوع بعمارة هذا المكتب لطلب العلوم عبدالله بيك .

مسجد يعقوب آغا^(٤)

٤٣٤- فوق الشباك الثاني من السيلخانة :

قد انشأوا هذا السيل جاريا وقفا على الصادين ماء يشرب
وأجرهم للشهم عبدالله لا زال بجنات النعيم يطرب
مذ شيذوا اركانه ارحته هذا سيبيل يعطاش طيب

سنة ١٢٢٠

(١) توفي عبد الله بك سنة ١٣٠٤ .

(٢) النساء : ١٠٣ .

(٣) آل عمران : ٣٩ .

(٤) بناه يعقوب آغا بن محمد باشا أمير الموالي ، كان يعقوب آغا ، يحمل سجادة السلطان مراد الرابع بن أحمد الأول فاقطعه الاقطاع في الموصل وسكنها ، وخلف ولدا عرف بقره مصطفى بك . كان له شأن يذكر في الدفاع عن الموصل عندما حاصرها طهماسب سنة ١١٥٦ وصارت أسرته تعرف بأسرة قره مصطفى . ثم صار أحد أحفاده وهو محمود بك بن يونس بك ميرالاي فصارت تعرف أسرتهم بيت (الآى بكى) ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (منية الادباء : ٨٢ ، ٨٣) .

وشرط السبيل في كل عام أن يعطى خمسة عشر قرشا إلى المسجد ، من ريع ثلث المذكور .

٤٣٥- وفوق الشباك الأول منها أيضا :

فانشأ عبدك (الجاني) الذليل لعبدالله من أضحى قتييل
سبيلا يعطاش فنعم خير يروم العفو ، والاجز الجزيل
هنيئا كل من يشرب فأرخ : مليا للورود خير سبيل

سنة ١٢٢٠

قد (اوقفت) بحسب وكالتي ثلث البستانين (الواقعتين) في قرب الإمام .
٤٣٦- وفوق باب المصلى : انما يعمر مساجد الله (إلى) من المهتمدين .

سنة ١٢٥٦

قهوة يحيى الكرگور^(١)

٤٣٧- فوق بابها :

محل انس للحسين شاده يحيى ، وللكرام مأوى (هياه)
من شاده (فقلت ارخ فرحا) بهمة الحسين يحيى انشاء

قد عمر هذه القهوة يحيى بن ابراهيم وذلك في غرة شعبان سنة ١٢٧٩

(١) يحيى الكركور هو المعروف بيحيى البيو ، وشاركه في عمارتها حسين جاويش ، كان يشتغل عند التفكجي باشى . وسبب بنائها أن أهل المحلة كانوا يجتمعون في «قهوة رأس الكور» التي لم تزل باقية إلى اليوم ، وانه صدر من بعض شبان المحلة ما أسخط الشيوخ فتدمروا وسعوا في بناء القهوة الثانية وتحول اليها الكهول والشيوخ .

مسجد الكوازين (١)

٤٣٨- فوق محراب المسجد : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من بنى الله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة . صدق رسول الله . سنة ١٢١٣ .

مسجد الامام محمد (٢)

٤٣٩- وفي صدر الإيوان الذي فيه الحضرة : الإمام محمد بن الامام علي بن الحنفية ، والساعي في عمارته الشيخ احمد بن محمد بن محمد في سنة ١٢٨٥ .
٤٤٠- وفوق باب الحضرة : لا إله الا الله محمد رسول الله ، في رجب سنة ١٢٨٥ .

جامع الشهوان (٣)

٤٤١- فوق باب الجامع : ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر (٤)
سنة ١٢١٩ .

(١) انشأه حسين بن علي براز ، كان دكانا له يعمل فيه كوازا ، ثم هدم الدكان ، واتخذها مسجدا ، فكان يصلي فيه الكوازون فاشتهر بمسجد الكوازين .

(٢) يقع فوق تل قليعات ، ويستدل من وضع المسجد انه كان أوسع مما هو عليه الآن ، ولا نعلم من هو المدفون فيه ، ولعله مشهد لابن الحنفية ، ويقرب قبر ابن الحنفية . قبر الشيخ محمد السبعواوي . الذي كان قد جدد عمارة المسجد المذكور واتخذ له فيه تكية . ثم خلفه ابنه أحمد السبعواوي . ولم تنزل أسرتهم معروفة بهذا الاسم .

(٣) أصله المدرسة المعروفة بمدرسة ابن يونس تقع على نهر دجلة وهي من المدارس التي كان لها شأن في العهد الاتابكي ، درس فيها كمال الدين بن يونس بن منعة ، ودرس أولاده واحفاده فيها من بعده (وفيات الأعيان : ٢ : ٣٢ ، ٤١٩ ، طبقات الشافعية : ٥ : ١٨٥) .

وفي أواخر القرن الثالث عشر سكن فيها أحد المتصوفة «الحاج محمد افندي الأفغاني واتخذ له تكية فيها ، ودفن فيها ، فكان يعرف هذا بشيخ الشط فسمي جامع شيخ الشط» وأما سبب تسميته بجامع الشهوان . فلأنه يقع في محلة الشهوان ، وقد نصبوا منبرا في المدرسة ، وهم يصلون بها الجمعة والعيدين - فغلب اسمهم على المدرسة .

ولم تنزل القبة الاتابكية قائمة الى اليوم ، وفيها بعض الزخارف والكتابات القديمة .

(٤) العنكبوت : ٤٥ .

٤٤٢- وفوق باب المصلى منه : تطوع بعمارة هذا الجامع الشريف ابتغاء لمرضاة ربه اللطيف الراجي عفو خالقه ، احمد^(١) بن أبي بكر تقبل الله صالح عمله . وذلك في سنة تسع عشرة ومائتين والف سنة ١٢١٩ من الهجرة .

جامع الحاج بكر افندي^(٢)

(بكر افندي)

٤٤٣- فوق باب الجامع : ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر^(٣) سنة ١١٩٤ .

٤٤٤- وفوق باب المصلى : وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا^(٤) سنة ١١٩٤

(١) هو احمد باشا ابن بكر افندي : تولى الموصل سنة ١٢٢٣ وحكم فيها عدة اشهر ثم قتل قرب تل كشاف على الزاب الأعلى وذلك على أثر نزاعه مع الجليليين (منية الأدباء : ٢٩٢).

(٢) هو بكر افندي - او ابو بكر - (وليس بحاج بكر افندي) ابن يونس افندي بن محسن افندي بن الحاج شعبان بن عبدالدائم الراوي - جد أسرة بيت بكر أفندي - . والذي باشر بعمارة هذا الجامع هو والده يونس افندي فمات قبل أن يكمله ، فأكمله ابنه بكر افندي فنسب اليه . (العلم السامي : ٢٩٣) .

باشر يونس افندي بعمارة الجامع سنة ١١٩٤ هـ وبناه على انقاض مسجد قديم كان يسمى «مسجد قره علي» ، جاء في منهل الأولياء عنه ((مسجد قديم من بناء المتقدمين . تاريخ عمارته سنة ٥٨٠ هـ له مقام يقال له قره علي يقصده أصحاب الأمراض يستشفون بمائه) وان يونس افندي هدم المسجد المذكور ووسعه وجعله جامعا تقام فيه الجمع والجماعات ، وظهر فيه قبر قديم مكتوب عليه «هذا قبر الفقير إلى رحمة الله تعالى جمال الدين ابو الهيجاء توفي سنة اثنتين وستين وستمائة ، والآن ظاهر يزار» وجاء في وقفية الجامع المذكور : انه شيد فيه مدرسة ، وغرفا للطلبة الذين يدرسون فيها ، وسيلخانة ، وتم ذلك سنة ١٢٠٧ هـ وهي السنة التي أكمل بها بكر افندي بناية الجامع : وفي المدرسة خزانة كتب (مخطوطات الموصل : ص ٧١-٧٢) والذي أوقف الكتب هو بكر افندي (انظر ايضا الدر المكنون ، غاية المرام ، شعراء بغداد ، منهل الاولياء) .

(٣) العنكبوت : ٤٥ .

(٤) الجن : ١٨ .

٤٤٥- وفوق المحراب في المصلى ، حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا له قانتين (١) .

٤٤٦- وفوق ذلك : بسم الله الرحمن الرحيم : كلما دخل عليها زكريا (الى) بغير
حساب (٢)

٤٤٧- وفي اربع جهات القبة الأولى في المصلى : في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر
فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال ، رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا
ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب (٣) . صدق الله العلي العظيم سنة
١٢٠٥ .

٤٤٨- وفي ثلاث جهات القبة الثانية في المصلى (وجهة الشمال خالية)
بسم الله الرحمن الرحيم .. انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين (٤) .
٤٤٩- وفوق باب المنبر : لا اله الا الله محمد رسول الله .

(١) البقرة : ٢٣٨ .

(٢) آل عمران : ٣٧ ، ٣٨ .

(٣) النور : ٣٦ ، ٣٧ .

(٤) التوبة : ١٧ .

محلة الشيخ فتحي

مقام الشيخ فتحي (١)

٤٥٠- في (الحائط) القبلي من المصلى رخامة مكتوب على دائرها بالقلم الكوفي :
بسم الله الرحمن الرحيم : قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد (٢) .

وفي وسط الرخامة عينها بالقلم الكوفي ايضا : الله .
وتحت اسم الجلالة كلمات متفرقة وهي : محمد ابو بكر عمر عثمان علي .
٤٥١- وفي (الحائط) القبلي تجاه الضريح في الحضرة ، رخامة مكتوب على دائرها
بالقلم الكوفي : بسم الله الرحمن الرحيم : والله يهدى إلى دار السلام ويهدي من يشاء (الى)
صراط مستقيم (٣) ، وفي وسط الرخامة المذكورة بالقلم الكوفي : الله .

وتحت اسم الجلالة كلمات متفرقة وهي : محمد أبو بكر عمر عثمان علي .
وفوق كلمة الجلالة بالقلم الناعم : [وهي في الرواق الذي في فناء التربة] .
ما تطوعت بعمله جمعه أمة الله رحم الله من ترحم عليها آمين .

٤٥٢- وفي رواق حوش التربة التي بجانب المقام رخامة مكتوب عليها :

(١) نسبت المحلة الى الشيخ الفتح بن وشاح الموصللي الزاهد المتوفي سنة ١٧٠هـ . كان من محدثي اهل
الموصل ، سافر الى البلاد في طلب العلم . واخذ عن ثلاثين شيخا ، وممن أخذ منهم ابو نصر بشر بن
الحارث الحافي ، واخباره مستفيضة في كتب التاريخ والطبقات .
(صفة الصفوة : ٤ : ١٥٥ - ١٦١ وتاريخ بغداد : ١٢ : ٣٨٣) حلية الاولياء ، ومدفون في نفس الجبانة الفتح
بن وشاح الأزدي الكاري المتوفي سنة ١٧٠هـ (الزيارات للهرابي : ص : ٧١) .

(٢) سورة الاخلاص .

(٣) سورة يونس : ٢٥ .

قد تطوع بعمارة هذا المقام يوسف بن محمد رحم الله من قرأ للشيخ فتحي ولهم
الفاحة .

وفوق الرخامة المذكورة : في شهر محرم . سنة ١٩٣١ .

مسجد تل عقاب^(١)

في هذي المحلة

٤٥٣- فوق باب المصلى : تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف الراجي عفو ربه يوم
الحشر والمعاد ملا يونس بن احمد بن خليل الوقاية .

سنة ١٢٣٨

٤٥٤- وفوق المحراب الذي في رواقات المصلى : أن الصلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا^(٢) .

مسجد الشيخ محمد الملحم^(٣)

٤٥٥- فوق باب المصلى رخامة [وهي قرب باب السرداب الذي فيه قبر الشيخ
محمد الملحم] .

قد تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف الفقير الحاجي يونس بن الحاج خليل
الحديثي ابتغاء لوجه الله . سنة ١١٣٠ .

(١) هو تل عبادة لآتل عقاب : اما تل العقاب فهو يبعد عن غربي الموصل بضع كيلومترات وهو يقع على
يمين الداهبة من الموصل الي تلعفر ويكون تحته وادي العقاب .

(٢) النساء : ١٠٣ .

(٣) ويسمى ايضا مسجد التلمز .

الشيخ محمد الملحم : هو من كبار الأولياء المتقدمين له مشهد قديم محترم من بناء المتقدمين
وعنده مسجد تقام فيه الصلوات الخمسة بالجماعة وقريبا من مشهده الشريف قبر قديم يزار يقال انه
قبر المرأة الصالحة فتحية أخت الشيخ الفتح الموصلبي . (الانتصار للأولياء) .

٤٥٦- وفوق الشباك في نفس حائط الباب [كسرت عند تجديد المسجد سنة

[١٣٢٣

ايا ابن الخليل الخير يونس لاتخف فانك في يوم القيامة تكرم
ووقفك هذا أجره غير ضائع فمن يتبع اهل الهدى عد منهم
هنيئاً لك البشرى بما قد فعلته فخيرك هذا أن يؤرخه (مغنم)

سنة ١١٣٠

٤٥٧- وفي دائر قوس المحراب ضمن المصلي : البسمة وآية الكرسي (١) .

محلة الحمام المنقوشة (٢)

مسجد الحاج عبدالله (٣)

٤٥٨- فوق باب المصلي : انما يعمر مساجد الله (إلى) فعسى أولئك (٤)

سنة ١١٨٦ .

(١) البقرة : ٢٥٥ .

(٢) لم تزل الحمام المنقوشة التي عرفت بها المحلة موجودة ، وهي خالية من النقش في الوقت الحاضر .

(٣) هو المعروف اليوم بمسجد «الحاج عبار» وعبار محرفة عن (عبدالله) الذي كان يتولى أمر المسجد والاتفاق عليه ، ولم تزل أسرته إلى اليوم تعرف بأسرة (الحاج عبار) وهو الحاج عبدالله (عبار) بن رمضان بن قاسم الحاج عبدالله السلطان .

(٤) التوبة : ١٧ .

مزار يدعى ام التسعة^(١)

٤٥٩- فوق باب حضرة ام التسعة او شاه زنان : قد عمر هذا الضريح الشريف المعروف بشاه زنان متصرف لواء الموصل صاحب السعادة عبدي افندي غفر الله له . سنة ١٢٩١

٤٦٠- فوق باب التكية التي ضمن المزار :

ذا مرقـد الله انشأه
من شاده فـاز بمرضياته
بالخير لماتم تعميره
نادى الهى في سمواته
عبدى لوجهى قد بنى مسجدا
أرخته دام لخيراتـه

سنة ١٢٩١

مسجد العراگدة (العراقة)^(٢)

٤٦١- فوق باب المصلى :

مقام يوم
على البر والتقوى تأسس (مسجد)
فغير (رضا) رب الورى ليس (يحمد)
ومن طيب من ماله انشأ البنا
وفي حسن اخلاص الطوية يسعد
جزاه [اله العرش] قصرا مشيدا
بجنات عدن دار فوز مؤبد

(١) يذكر بعضهم أن المدفون في هذه البناية هي «شاه زنان» زوجة الحسين بن علي (عليه السلام) وأنه كان لها تسعة اولاد فلذا سميت «ام التسعة» وهي من بناء بدر الدين لؤلؤ، فلعلها كانت مدرسة دينية . واتخذ فيها لؤلؤ مقاما ((لشاه زنان) والذي جدد عمارتها هو متصرف لواء الموصل عبدي افندي الذي تولى الموصل (١٢٨٩-١٢٩١) (موصل ولايتى سالنامه سنة ١٣٢٥ ص : ٨٨) منهل الاولياء ، والانتصار للاولياء) .

(٢) مسجد العراکدة بنته فتحية خاتون وعائشة خاتون من نساء الجليليين سنة ١١٩٤ هـ . كان يجاور المسجد رجل يسمى «السيد عرکد» - عرقد - وله اولاد كثيرون كانوا يصلون في المسجد لذا غلب اسمهم عليه ، ولم تزل هذه الأسرة معلومة بهذا الاسم . وفي الجامع مدرسة فيها بعض الكتب .

فمذ حسن التكميل قلت مؤرخا : فله بالاخلاص اوقف مسجد

٤٦٢- فوق محراب المسجد : انما يعمر مساجد الله (إلى) من المهتدين (١) .

سنة ١١٩٤

والجدير بالذكر أن قراءة سيوفي شعر انتابها نقصان البيت الأول منه إلا من كلمتي (مقام به) الموجودتين في شطره الثاني ، فضلاً عن هفوات في قراءته للبيت الثاني حيث قرأ كلمة (مسجد) والصحيح (حسبة)، وكلمة (يحمد) والصواب (تقصد)، وفي البيت الثالث قرأ عبارة (من ماله انشأت) والصواب (من طيب الأموال انشأت)، وكذلك كلمة (يسعد) والصحيح (تسعد). وفي البيت الرابع قرأ عبارة (اله العرش) والصواب (اله الدين)، وكذلك كلمة (الجنات) والصواب (بجنة)، فضلاً عن ذلك فإن الهفوات جاءت بصيغة المذكر، أما التصويبات فجاءت بصيغة المؤنث، وهذا يؤكد أن الذي أمر بالبناء أو الانفاق عليه هي امرأة تدعى (فتحية) بدلالة ورود اسمها في كتابة النص. وقد سايره الاستاذ الديوه جي في تحقيقه (٢) .

مسجد محمد بن طلي (٣)

٤٦٣- فوق باب المصلى : انما يعمر مساجد الله من آمن بالله و(اليوم) الآخر (٤) .

ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (٥) . انشأ هذا المسجد الحاج حسين ابن الحاجي احمد سنة ١١٨٩ .

(١) التوبة : ١٧ .

(٢) الطائي : المرجع السابق، ص ٩٨ .

(٣) هدم المسجد سنة ١٩٥٢ عندما فتحت بلدية الموصل شارع الفاروق ولم يبق له أثر ، ومحمد بن طلي هو الذي جدد عمارته وتولاه أولاده وأحفاده من بعده ، ولم تزل هذه الأسرة معروفة ببيت (طلي) ومعنى «طلي» الحمل الصغير .

(٤) التوبة : ١٧ .

(٥) النساء : ١٠٣ .

مسجد بيت العراقي (١)

٤٦٤ - فوق باب المحراب : تطوع بعمارة هذا المسجد محمد بن حاج مصطفى المرحوم . قد صح (من) بنى لمولاه مسجدا بنى الله بيتا في الجنان له ذخرا سنة ١١٥٩ .

مزار دوسة علي (٢)

٤٦٥ - في قنطرة الضريح رخامة مكسورة من وسطها وعليها :- بسم الله الرحمن الرحيم . الله لا اله الا هو الحى القيوم (الى) كرسية السموات (٣) .

٤٦٦ - وفي الجهة اليمنى من الرخامة المذكورة رخامة أخرى عليها هكذا [على شكل نصف دائرة] :

اللهم صل على محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن (الزكي) والحسين شهيد كربلاء وعلى ابن الحسين زين العابدين ومحمد الباقر وجعفر وموسى وعلي الرضا ومحمد وعلى الحسن العسكري ومحمد جار .

الله

الملك

٤٦٧ - بسم الله الرحمن الرحيم : اللهم إنا نسألك بدعوة أهل السموات والارض واسمائك (التي) سبحك بها المسبحون [ان] تتوب علينا وعلى سائر المؤمنين برحمتك يا

(١) بيت العراقي من الأسر القديمة في محلة باب المسجد بالموصل . وقام منهم ملا ظاهر العراقي كان صوفي المشرب ، وله اطلاع بالقراءات ، وينظم الشعر على طريقة المتصوفة ، وكان المسجد اكبر مما هو عليه اليوم . فعندما فتحت بلدية الموصل شارع الفاروق سنة ١٩٥٢ ادخلت الفناء الثاني منه في الشارع ، كما أن دائرة الأوقاف اقتطعت قسما من المصلى وأضافته إلى ما تبقى من فناءه الثاني على شارع الفاروق . و بنت عليها دكانين . وفتحت للمسجد باباً ثانياً على شارع الفاروق .

(٢) دوسة علي او قنطرة الإمام علي : قبة تحت الارض أمامها مقبرة ، تقع على شارع الفاروق في الوقت الحاضر ، ولعلها كانت رباطا في القديم ، ثم اتخذ منها المغول مقاما للإمام علي . وقد انهدم الباب في الوقت الحاضر وتراكت فيه الانقاض فلا يمكن الدخول فيها .

(٣) البقرة : ٢٥٥ .

ارحم الراحمين . رحم الله من ترحم على احمد بن الحاجي عبدالله بن عمار (الازجي)
(خادم) قنطرة الإمام علب بن أبي طالب عليه السلام . كتب في سنة أربع وثمانين وسبعمائة .
٤٦٨- وفي الجهة اليسرى من الرخامة رخامة اخرى عليها ما يأتي :

بسم الله الرحمن الرحيم :

اللهم صل على محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن المجتبي
والحسين الشهيد وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن....
ومحمد الحجة صاحب الزمان (ن).

٤٦٩- وفوق باب حضرة دوسة علي : هذا ماتطوع بعمارة هذا المقام العبد الفقير
إلى الله علي بن رومي رحمهم الله تعالى . في شهر جمادى الآخرة سنة ١١٧٠ .

محلة جمشيد

جامع جمشيد^(١)

- ٤٧٠- فوق باب الجامع المذكور : ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا^(٢) .
- ٤٧١- وفوق المحراب الذي في رواقات المصلي : ان المتقين في جنات وعيون
ادخلوها بسلام آمنين^(٣) . حرر في سنة ٩٦٨ .
- ٤٧٢- وفي صدر الرواقات المذكورة من جهة الشرق رخامة عليها :

(١) لانعلم شيئاً عن حياة جمشيد ، وماهي علاقته بهذا الجامع ، والمتواتر عند أهل المحلة أن جمشيد ابا
الاباريق مدفون في الجامع المذكور ولم يزل قبره معلوماً به .

واقدم ذكر للجامع وقفنا عليه هو أن الحاج حافظ ابن اخي جان كان قد جدد عمارة الجامع (او
جدد بعضه) سنة ٩٦٨ هـ وأوقف له (انظر : ٤٧٢) وقبر الحاج حافظ في غرفة تجاور المصلي ، يزوره الناس
ويتبركون به ويسموناه (حافظة الشهيد) .

وفي سنة ١٢١٢ جدد عمارة الجامع المذكور بكر أفندي بن يونس أفندي . وذكر في وقفية الجامع
انه اسسه على ضريح حافظ الشهيد . وعمر به مدرسة وعدة غرف للطلاب الذين يدرسون في المدرسة ،
وأوقف ما يكفي للجامع والمدرسة .

أما بكر أفندي : فهو جد الأسرة المعلومة في الموصل ، «بيت بكر أفندي» التي تنسب إليه . قال عنه أمين
العمري في منهلته : «نجيب بن نجيب ، أخلاقه الحلم والعلم وبث الفضل ، ونشر الكرم ، ونفع الخاصة
والعامة :

لا يبرح المجد يوماً عن منازلهم كالنوم ليس له مأوى سوى البصر
دارهم مأوى الأفاضل ، ومحط رحالهم ، ومرسى آمالهم ، فكم من جميل اسدوه ، ونائل اعطوه ،
وهو أحد أركان الدولة السلিমانيّة ، وأصف الحضرة المحمدية ، توفي سنة ١٢١٨ هـ وله شعر رائع (انظر عنه
أيضاً منية الأدباء : ٢٥ ، ٢٦) .

(٢) النساء : ١٠٣ .

(٣) الحجر : ٤٥ ، ٤٦ .

وقف مولانا الحاج حافظ ابن المرحوم اخي جان ثمانية دكاكين الواقعين قبلة شرقا شمالا لمسجده الشريف وما يحصل منهم ينصرف على الإمام والمؤذن [و] لوازم الجامع . فمن بدله بعد ما سمعه قائما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم . سنة ٩٦٨ .

٤٧٣- وفي صدر رواقات المصلى طرف الحوش من جهة القبلة رخامة عتيقة ومكسورة وممسوحة ولم يقرأ فيها سوى ما يأتي :

٠٠٠٠ بسم الله ٠٠٠٠٠٠ الله ما تقدم .

٤٧٤- وفوق المحراب الذي داخل المصلى ، ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (١) .

٤٧٥- وفوق باب المنبر : لا اله الا الله محمد رسول الله .

٤٧٦- وفوق باب حجرة المدرس : قال عليه الصلوة والسلام ، انما الأعمال بالنيات ، وانما لكل امرىء ما نوى .

مسجد ملا علي (٢)

٤٧٧- فوق باب غرفة السيلخانة التي هي في قنطرة المسجد عن شمالي الداخل .

ايشته آب ايشته سبيل او سترضوا باك بالمريج

تعالوا اشربوا جيلا فجيلا جرى ماء يسمى سلسبيلا

سنة ١٢٢٧

٤٧٨- وفوق شباك السيلخانة وهو على الطريق [مثبتة في رواق المصلى في الوقت

الحاضر]

(١) النساء : ١٠٣ .

(٢) مسجد ملا علي : هو مسجد السيلخانة ، وعرف بمسجد الملا علي لأنه كان يقرىء فيه الأولاد الملا علي الحصري .

ترشف زلال العذب يا صاحب الظما وخذ قدح الإرواء ان كنت ظميانا
ورد مورد الخيرات واشرب (قراحتها) (هنيئا مريئا حيث ترجع ريانا)
ومن فضل فخري تجرع مؤرخا : (حلا ماء خير) [انه من سليمان]

٤٧٩- وفي اعلى الكتابة فوق الشباك على هذا الشكل :

سنة ١٢٢٧ وما توفيقي الا بالله (١) سنة ١٢٢٧ .

٤٨٠- وفي دائر قوس المحراب : بسم الله الرحمن الرحيم : قد نرى تقلب وجهك
(الى) اوتوا الكتاب (٢) .

٤٨١- وفوق القوس المذكور : لا اله الا الله محمد رسول الله .

مسجد النبي دانيال (٣)

٤٨٢- فوق باب المصلي : إنما تطوع بعمارة هذا المسجد ابتغاء لوجه الله تعالى
معروف بن ابراهيم السلیمان سنة ١٢٢٩ .

(١) هود : ٨٨ .

(٢) البقرة : ١٤٤ ، ١٤٥ .

(٣) مسجد النبي دانيال : ويذهب العمري في منله الى أنه كان مدرسة لاحد العلماء المعلومين الذين يؤخذ عنهم وأنه كان يسمى «باب المسألات» اي المحل الذي كان يقصد للسؤال ممن فيه من العلماء .

بقي خبرة عدة قرون حتى قبض الله له معروف بن ابراهيم السلیمان فبنى فيه مسجد للصلاة ، وفي القرن الثالث عشمير اعلم احد سكان المحلة والى الموصل اينجة بيرقدار محمد باشا بأنه رأى النبي دانيال في المنام يعلمه بوجود قبره في هذا المسجد ، فأمر الوالي ان يحفروا في المكان التي عينها فلم يعثروا على معالم قبر ، واستمروا في الحفر فوجدوا حجرا ، قالوا انها شاهد قبر النبي دانيال فبنوا سقفا فوق السرداب ووضعوا صندوقا فوقه وبنوا قبة فوق الصندوق ، وأمر الوالي محمد باشا بتجديد المصلي ، وبنى فيه مدرسة . ولم يزل هذا المسجد عامرا تقام به الصلوات الخمسة بالجماعة .

٤٨٣- وفوق باب حضرة النبي دانيال [وهي من نظم عبد الله افندي باشعالم

العمري]^(١)

شمخت سعودك فوق هام الفرقد
لما الوزارة قد تخاذل رأبها
فالدولة العظمى ازلت عناءها
وكذاك شمل الملك بدد جمعه
وكذا الخوارج اذ تمادت دفعة
ابدعت اثارا تعاضم وصفها
لك في تجدد دانيال فضيلة
انشأته فاتيت فيه مؤرخا :

يامن توحيده بالعلا والسؤدد
جللا رفعت منارها بتسدد
واقمت اعوجها عقيب تأود
فجمعت شارده بعزم تخلد
فابدتهم مستأصلا يمهند
تبقى مدى الدنيا بقاء مخلد
لقد اجتهدت به اجتهاد مجدد
بعمارة الملك (الاقر) محمد

سنة ١٢٥٨

(١) انظر ترجمته في المدرسة الأحمدية .

في بيان تواريخ أسواق مدينة الموصل

قيصرية العبدالية^(١)

في سوق باب السراي^(٢)

٤٨٤- فوق باب القيصرية [ع] نصف هذه القيصرية مع فوقها وحواليها وقف مؤبد على المدرسة العبدالية ، والنصف الآخر وقف مخلد على المدرسة الأحمدية في الموصل المحمية ، وذلك في شهر شعبان سنة ١٢٠٣ (٣) .

٤٨٥- وفوق شبك السبيلكانة التي في القيصرية [ع] :

من سبيل شراب السلسبيل شفاء الداء للقلب العليل
بتجديد البناء ابدال أرخ تنال (العفو من رب جليل)

سنة ١٠٨٨

امر بعمارة هذا السلسبيل الراجي عفو ربه الجليل الحاج ابدال وذلك في سنة ١٠٨٨

سوق السراجين^(٤)

٤٨٦- سبعة دكاكين في السوق المذكور تخص جامع العبدالية وهي (صف) واحد

جهة الغرب ، وفوق أبوابها مكتوب على الشكل الآتي : [ع]

وقف جامع وقف جامع وقف جامع
الحاج عبدال الحاج عبدال الحاج عبدال
وقف الجامع وقف الجامع وقف الجامع

٤٨٧- كذلك مصبغتان فيه تخصان جامع العبدالية وعلى بابها مكتوب : [ع]

(١) قيصرية العبدالية تجاور جامع العبدالية .

(٢) سوق باب السراي : كان يقع أمام سراي الحكومة (سومر : ٣ : ١٢٧) .

(٣) انظر المدرسة العبدالية والمدرسة الأحمدية .

(٤) لم يزل يعرف بهذا الاسم وهو يقع ضمن سوق باب السراي .

وقف الجامع وقف جامع حاجي عبدال

٤٨٨- كذلك غرفة في هذا السوق ، تخص جامع العبدالية ، يوضع فيها التبن وعلى

بابها مكتوب [ع] وقف الجامع

سوق اليمنجية^(١)

٤٨٩- فوق باب قيصرية ايوب بك (الأولى) التي يوضع فيها الخشب^(٢) [ع]

لمنشئها السعادة والسلامة وطول العمر ماغنت حمامه

وعزز دائم لا ذل فيه واقبال إلى يوم القيامة

هذا ما أنشأه الدستور الكبير ، والمشير الخطير ، الوزير بن الوزير احمد باشا يسر الله

تعالى له بالخير مايشاء، في شهر رجب سنة ١٢٣٠ .

٤٩٠- كذلك فوق القيصرية المسماة قيصرية معاش العسكر^(٣) التي تخص ايوب

بك ايضا [ع] .

لمنشئها السعادة والسلامة وطول العمر ماغنت حمامه

وعزز دائم لا ذل فيه واقبال إلى يوم القيامة

هذا ما أنشأه الدستور الكبير والمشير الخطير الوزير بن الوزير بن الوزير

أحمد باشا يسر الله تعالى له من الخير ما يشاء في شهر رجب سنة ١٢٣٠ .

٤٩١- وفوق باب قيصرية الطمغة الكبيرة^(٤) التي تخص ايوب بك أيضا ، وهي

ضمن السوق المذكور [نفس الكتابة السابقة لها المذكورة تحت رقم : ٤٩٠]

(١) سوق اليمنجية : اليمني : نوع من الأحذية بلبسها، اكثر رجال ذلك العمر ولعلها منسوبة إلى اليمن .

(٢) وهي التي بنى في مكانها سوق الحنطة الحالي الذي بناه ايوب بك الجليلي سنة ١٣١٤ .

(٣) وهي تقع بين سوق العطارين وسوق اليمنجية الحالي - وهي صغيرة -

(٤) تقابل خان الطمغة الذي اتخذه الحاج عبد حمو النيش علوة في الوقت الحاضر .

٤٩٢- وفوق باب قيصرية ايوب بك - التي هي الآن مغلوقة - وكونت تدعى سابقا
قيصرية معاش العسكر^(١) [ع].

لبانيه اقبال (و سعد) مجدد ومجد على هام السماك مشيد
وعز على مر الليالي تأسست قواعده بالنصر فهو المؤيد
هذا ما أنشأ هالدستور الكبير والمشير الخطير الوزير بن الوزير بن الوزير
احمد باشا يسر الله له من الخير مايشاء . في شهر شعبان سنة ١٢٣٠ .

سوق باب الجسر^(٢)

خان خواجه حنا^(٣)

٤٩٣- في هذا السوق فوق بابه :

[كتب السعد] على أبوابها فادخلوها بسلام آمنين

سنة ١١٢٢

(١) وهي تحت قهوة ايوب بك الجليلي الحالية ، قرب خان الشط الذي كان يسمى خان خواجه حنا الواقع في باب الجسر .

(٢) نسبة إلى باب الجسر الذي كان يقع في شرقي هذا السوق ، وهو من اقدم ابواب الموصل: (سومر : ٣: ١٢٢).

(٣) خواجه محنا : ويسمى الخان في الوقت الحاضر - خان الشط - لانه كان يقع على حافة النهر .

جامع الأغوات^(١)

٤٩٤- في دائر قوس باب المصلى : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتمدين^(٢) .

٤٩٥- وفوق القوس المذكور قوس ثان : قد نرى تقلب وجهك في السماء (إلى)

عما يعملون .^(٣) سنة أربع عشرة ومائة وألف .

٤٩٦- وفوق الجانب الأيمن من المحراب الذي في رواقات المصلى رخامة عليها

ما يأتي :

جزيت ايا خليل الخير خيرا	فقد خلدت في دنياك ذكرا
باكرم جامع عمرت ، راج	بيوم العرض عند الله بشرى
لقد قامت بابراهيم احدى	قواعده واسماعيل اخرى
فقد بذلوا لوجه الله مالا	غدا يجوده عند الله ذخرا
(فعوضهم) به المولى نعيما	وكلا حاز في الفردوس قصرا

(١) جامع الاغوات : هو أول جامع أسسه الجليليون في الموصل .

أنشأه اسماعيل آغا و ابراهيم آغا و خليل آغا ابناء عبدالجليل وذلك في سنة ١١١٤ هـ ، سنة (١٧٠٢ م) ولم يكن في محله جامع . كانت أرضه تقع على حافة الخندق . جاء في وقفية الجامع المذكور «انه واقع على حافة الخندق تجاه القلعة ، الواقع كله في الموصل المحروسة ، وبنوا فيه منارة من الآجر ، لم تزل باقية إلى اليوم .

وبنى فيه خليل آغا بن عبدالجليل مدرسة عرفت بالمدرسة الخليلية ، وبنى ثلاث غرف لسكنى الطلاب الذين يدرسون في المدرسة . وعين لها من الأوقاف ما يكفي لادامة المدرسة وللمدرس والطلاب . ولم يزل الجامع عامرا . وهو من جوامع الموصل الكبيرة .

أما اسماعيل آغا ، فهو الذي صار فيما بعد اسماعيل باشا وهو أول من تولى الموصل من الجليليين سنة ١١٣٩ (منية الادباء : ٨١) .

(٢) التوبة : ١٧ .

(٣) البقرة : ١٤٤ .

لهم فيه الدعاء بكل وقت إذا الصلوات والقرآن يقرأ
وقل يا (ناظرا) فيه وارخ : لعمري نلت يابانيه اجرا

سنة ١١١٤

٤٩٧- وفوق المحراب الذي ضمن المصلى : كلما دخل زكريا (الى) بغير

حساب^(١)

٤٩٨- وفوق ذلك : لا اله الا الله محمد رسول الله .

٤٩٩- وفي صدر حجرة الدرس من جهة القبلة رخامة عليها [وهي من نظم ملا

جرجيس بن درويش الموصللي]^(٢) .

لقد زانت) الحدباء مدرسة حدث

لسائر أهل العلم والزهد (والتقوى) ١١١٤

تفوق على كل البناء تفاخرا

وكيف وقد أمس الحديث بها يروى ١١١٤

خليل اقام الخير والمجد والتقى

(بهات) عماد الدين جاء كما (يهوى) ١١١٤

واذ يرفع ابراهيم منها (قواعد)

بصدق ، عسى ان الجنان له مثوى ١١١٤

وكان له (اسماعيل أجدى مساعد)

لقد حاز عفو الله [في] ساعة الدعوى ١١١٤

(١) آل عمران : ٣٧، ٣٨ .

(٢) ملا جرجيس بن درويش الموصللي : كان مشهورا بجودة الشعر ، وله نقد لاذع ومجون وهزل ، وله يد طولى في التاريخ الشعري وهو من مقدمي شعراء عصره سافر الى حلب واجتمع بادبائها . توفي في الموصل سنة ١١٤١ هـ وفي (منهل الاولياء وسلك الدرر للمراذبي ٢ : ٧) وشمامة العنبر للفلامى والحجة ٩٧-١٠٠ نماذج من شعره وهزله ومجونه) .

فبشرى لهم فازوا بما قد تبرعوا

(و تقواهم لله) في السر والنجوى ١١١٤

فخذ كل ثاني شطر بيت مؤرخا :

جزى الله للمنشي لها جنة المأوى ١١١٤

سوق الصفارين^(١)

٥٠٠- ثلاثة دكاكين وقف جامع الباشا ، وعلى ابوابها مكتوب على الشكل الآتي

[ع]

هذه الدكان وقف جامع

الباشا المقابل لها

سنة ١٢٣٢

هذه الدكان وقف جامع

الباشا المقابل لها

سنة ١٢٣٢

هذه الدكان وقف جامع الباشا

المقابل لها

سنة ١٢٣٢

سوق العطارين^(٢)

٥٠١- فوق باب حمام القمرية^(٣) الكتابة الآتية [ع] هذه الحمام الشهيرة بحمام

القمرية ، وقيصرية الكونجية^(٤) والخان الفوقاني^(٥) والقهوة خانة الواقعة قبل قيصرية

(١) سوق الصفارين لم يزل معروفا بهذا الاسم ، وهو من الاسواق الكبيرة يجاور جامع الباشا .

(٢) سوق العطارين : هو الذي يباع فيه المواد العطرية والطبية ، و كان بعض العطارين يتعاطون الطب ، ولم يزل السوق معروفا بهذا الاسم ، إلا أن دكاكين العطارين فيه اخذت بالتناقص الاقبال الناس على الصيدليات في شراء ما يحتاجونه من العقاقير الطبية .

(٣) وتسمى في الوقت الحاضر بحمام العطارين .

(٤) تسمى في الوقت الحاضر قيصرية العطارين .

(٥) يقع فوق القيصرية المذكورة .

الكونجية^(١)، مع سبع دكاكين اطراف الحمام والقيصرية، الواقعين في السوق الكبير^(٢)، هم وقف جامع محمد أمين باشا^(٣) [الجليلي].

سوق الملاحين^(٤)

٥٠٢- في صدر حائط القوللق^(٥)

المسمى بقوللق باب الطوب، من جهة القبلى مكتوب: قد رسم هذا القره غول، بانشاء مهندس قائممقام مير عبد القادر سنة ١٢٦٢.

٥٠٣- وفوق ذلك في صدر حائط القوللق مكتوب:

موصل واصل ولوب اا دسر بو بادی	در جهانبانی دارای عدالت یره
ابر ویله بنده سید کم بوله مزارادی	یعنی اول دادین ورغب مجید خانله ملک
قوردلر قایی طوب ادزره یونو بنادی	امری اوزره افه در بی امان عالم
درو بامنده نظامیله دوزلش شادی	اولیة ایجاد نکو طرزہ نظر قل که مدام
اسماعیل باشا کم اولدی عطا معتادی	بانیس فخر فریقان بورئیس ارکان
قرد غول یادری باننده بیور ویرداری	وهمی فریادی دو ادزیو فجوهر تاریخ

سنة ١٢٦٢

(١) تقع فوق قيصرية القزازين، و باها قريب من الباب الكبير الجامع الباشا وقد اتخذت في الوقت الحاضر محلا تجاريا.

(٢) السوق الكبير هو المعروف اليوم بسوق باب السراي.

(٣) وهي موقوفة على جامع الحاج حسين باشا الجليل.

(٤) سوق الملاحيين: لم يزل يعرف بهذا الاسم، ويباع فيه الملح وما يحتاجه الاعراب من حبال ود باغ وخبوط، وغير ذلك.

(٥) وأهل الموصل لم يزل يستعملون هذا اللفظ فيقولون «القلغ» ويريدون به مركز الشرطة.

سوق العلوّة^(١)

جامع سوق العلوّة^(٢)

٥٠٤ - فوق باب المصلي : [ع]

جراغ مسجد محراب منير ابو بكر [عمر] عثمان حيدر

٥٠٥ - وفي صدر المحراب ضمن المصلي [ع] بسم الله الرحمن الرحيم :

كلما دخل عليها زكريا المحراب (إلى) هو من عند الله^(٣) . امام علي و امام حسن

و امام حسين . امام زين العابدين . امام محمد الباقر . و امام صادق .

بسم الله الرحمن الرحيم . انا فتحنا لك فتحا مبينا (إلى) ويهديك صراطا مستقيما^(٤)

جراغ مسجد محراب منير ابو بكر [عمر] عثمان حيدر

٥٠٦ - وفي دائر قوس المحراب المذكور [ع] بسم الله الرحمن الرحيم : قد نرى

تقلب وجهك في السماء (الى) عما يعملون^(٥) . سنة ١١٠٥

٥٠٧ - فوق دائر القوس : انما يعمر مسجد الله (الي) ولم يخش الا الله^(٦) .

(١) سوق العلوّة : يقع أمام العلوّة ، وتباع به المخضرات في الوقت الحاضر ، و كان قبل هذا «علوّة» أي محلا لبيع الحبوب .

(٢) أخبار هذا الجامع قليلة ، ويظهر انه كان مسجدا ، وفي سنة ١١٠٥ هـ جددت عمارته . وجاء في الدر المكنون «في حوادث سنة ١١٨١ هـ : وفيها بنى في الموصل جامعا للصلاة الأديب التاجر الحاج عبدالحافظ الموصل كان مسجدا فهدمه و بناه جامعا للخطبة وأوقف عليه أوقافا» . وفي سنة ١٢٥٧ جدد بعض اقسامه والي الموصل محمد باشا اينجة بيرقدار و جدد قبة الشيخ علي بن الشيخ عبدالقادر الكيلاني التي هي تجاور المصلي أما المدرسة التي كانت في الجامع فلا أثر لها في الوقت الحاضر (ترجمة الاولياء) .

(٣) آل عمران : ٣٧ ، ٣٨ .

(٤) الفتح : ١ - ٣ .

(٥) البقرة : ١٤٤ .

(٦) التوبة : ١٧ .

٥٠٨- وفوق باب المنبر : لا اله الا الله محمد رسول الله .

٥٠٩- وفي أربع جهات حجرة المدرس ضمن الجامع [ع] :

١- انا مدينة العلم وعلي بابها .

٢- العلماء ورثة الأنبياء .

٣- العلماء أمناء الله على خلقه .

٤- علماء امتي كأنبياء بنى اسرائيل .

٥- من خلا بالعلم لم توحشه خلوة .

٦- من تسلى بالكتب لم تفتته سلوة .

٧- اطلبوا العلم ولو بالصين .

٨- طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة .

سوق الميدان^(١)

٥١٠- فوق باب القلية^(٢) [ع] لا اله الا الله ...

٥١١- وفي الجانب الأيمن من الباب رخامة عليها : نصر من الله وفتح قريب^(٣) .

(١) هو الميدان الذي كان يقع أمام القلعة الداخلية (ايح قلعة) التي بناها الأتراك العثمانيون بعد ان تمكن

حكمهم في مدينة الموصل ، و بعد هذا شيد سوق فوق ارض الميدان لم تزل تعرف «بسوق الميدان» .

(٢) أما القلعة المذكورة «ايح قلعة» فكانت تمتد من جامع الأغوات الى الشارع الذي يفصل دائرة البلدية-

في الوقت الحاضر - من سوق الميدان ، ثم الى باب (شط القلعة) الذي يؤدي الي دجلة ، وبما أنها تقع على

دجلة لذا حفروا قناة تحيط بالقلعة من الغرب والجنوب تأخذ ماءها من نهر دجلة عند باب شط القلعة ،

وتصبه في دجلة ثانية شرقي جامع الاغوات ، فتفصل القلعة عن مدينة الموصل .

بنيت القلعة سنة ١٠٣٠هـ ، (سنة ١٦٢٠م) بناها بكر باشا بن اسماعيل بن يونس الموصلي وجدد

بناها سنة ١١٥٧هـ ، (١٧٤٤م) الحاج حسين باشا الجليلي ، وجددها مرة ثانية احمد باشا الجليلي عندما

جدد السور المحيط بمدينة الموصل سنة ١٢٣٧هـ ، (١٨٢١م) انظر سومر (١٠: ١٠٧-١١٠) .

(٣) الصف : ١٣ .

جامع ضمن القلعة وهو خراب^(١)

٥١٢- فوق باب المصلى : [ع]

لهمة مولانا المؤيد احمد
وزير له في ذروة المجد عزيمة
لقد شاد بيت الله بعد اندثاره
ودام له حسن البناء (مؤيدا)
ففز ايها المولى بقول مؤرخ :
محاسن آثارها يفخر الفخر
جليلة ينحط من دونها النسر
طلب مرضي الله ، حق له الشكر
وخلد في هذا البناء له الذكر
بتمهيد بيت الله زاد تلك الأجر

سنة ١٢٣٧

٥١٣- وفوق المحراب في الجامع المذكور [ع] فأقيموا الصلوة ان الصلوة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا^(٢) سنة ١٢٣٧ .

سوق باب الطوب^(٣)

٥١٤- فوق باب خان على افندي^(٤) [ع]

سنة ١٢٩٤

(١) جدد الجامع احمد باشا الجليلي سنة ١٢٣٧ هـ ، (سنة ١٨٢١ م) عندما جدد القلعة .

(٢) النساء : ١٠٣ .

(٣) باب الطوب : أحد أبواب مدينة الموصل ، وهو من الأبواب المستحدثة ، فتحه الحاج حسين باشا الجليلي بامر السلطان مصطفى خان العثماني (سومر : ٣ : ١٢٧) وموقع الباب المذكور هو في الساحة التي بين جامع باب الطوب ، وسوق القصابين .

(٤) هو على افندي ابو الفضائل العمري (ص : ٢٩) .

السوق الكبير

جامع الحاج حسين باشا^(١)

٥١٥- فوق شباك المصلى :

أمر بعمارة هذا الجامع الشريف ، والمسجد المبارك المنيف ، صاحب الخيرات والفضائل ، زبدة الوزراء الامائل ، حضرة الدستور الاكرم ، والمشير الأفخم ، الحاج حسين باشا ، ونجده الشهاب الثاقب ، والرأي الصائب ، الأمير الكبير ، عديم المثل والنظير ، محمد أمين باشا حب الله ورسوله سنة ١١٦٩ .

٥١٦- وفوق المحراب الأول الذي ضمن المصلى : رضي الله عن الإمام الشافعي ، رضي الله عن الإمام الشافعي .

٥١٧- وفوق المحراب الثاني : رضي الله عن الإمام ابي حنيفة .

٥١٨- وفوق قوس المحراب الثالث : كلما دخل (إلى) من الصالحين^(٢) .

(١) جامع الحاج حسين باشا ويعرف أيضا بجامع الباشا ، يقع في وسط السوق الكبير .

جاء عنه في زبدة الآثار المحلية في حوادث سنة ١١٩٩ هي ما يأتي :-

((وفي هذه السنة الحادث الوزير محمد امين باشا (ابن الحاج حسين باشا الجليلي) جامعا حسنا في سوق الموصل ، وكملت عمارته ، بناه من ماله ومال ابيه الوزير (الحاج) حسين باشا الجليلي : ووقف عليه اوقافا كثيرة ، وكان كل يوم يصنع فيه طعاما للفقراء) .

وجاء عنه في الدر المكنون : «سنة ١١٦٩ ابتدأ أمين باشا بعمارة الجامع المشهور بالموصل - بأمر والده من في السوق الكبير ، ولما تم وتكمل أوقف عليه جميع أملاكهم ، وفرشه بالحصر والبسط وجعل فيه مرقدا له ، وبني فيه مدرسة ، وأول من درس فيها ملا احمد الجميلي ، وكان قد جاء الغلاء فأمر أمين باشا أن يطبخ كل يوم شوربة و تطعم الفقراء) (الدر المكنون، وعنوان الشرف ، قرّة العين) .

وأما خزانة الكتب التي فيه فقد أنشأها سليمان باشا بن محمد أمين باشا الجليلي سنة ١١٩٢ ، وفيها مخطوطات نادرة (مخطوطات الموصل : ٤٦ - ٧١) .

(٢) آل عمران : ٣٧ ، ٣٨ .

٥١٩- وفوق القوس : وقع تأريخ تجديده حديث : جاء مسندا من بنى الله مسجدا
بنى الله له بيتا في الجنة ، صدق صلى الله عليه وسلم .

سنة ١٢٢٤

٥٢٠ - وفي اربع جهات المصلى :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي : انما يعمر مساجد الله (الي) والله لا يهدي القوم
الفاسقين^(١) ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سنة ١٢٢٤ .

٥٢١- وفوق باب المنبر في المصلي : لا إله إلا الله محمد رسول الله .

٥٢٢- وفي صدر حائط رواقات المصلى ، من طرف الحوش رخامة عليها :

معبد نوره على الأرض ساطع
قد بناه الامير نعم الأمير
والى الامر ذو العطا والمنافع
نجل دستور (نا) الوزير حسين
الامير الأغر سعد المطالع
(ابتغى) وجهه ربه فلهذا
لم يحم حوله صروف الموانع
ضاعف الله اجره وحباه
برضى دائم لعلياه رافع
حيث تم البناء منه واضحى
جامعا مسجدا لمن قام راع
أرخ الداعي الفقيه لذلك :
جامع كان للخير جامع

سنة ١١٦٩

٥٢٣- وفي أربع جهات (شاذروان) الوضوء الذي في نصف الحوش [وهي للسيد

شهاب الدين العلوي الموصللي] ^(٢)

(١) التوبة : ١٧ .

(٢) السيد شهاب الدين العلوي الموصللي ١٢٣٠-١٣٢٥ هـ . درس في بغداد والبصرة ونظم الشعر ثم رحل
إلى الموصل وتقلد بعض الوظائف الحكومية وله يد في نظم التواريخ الشعرية ، يتكسب بها (تأريخ
الموصل : ٢ : ٢٦٤ ، ٢٦٨) .

لله شاذروان ماء قذفه
 ويكاد يشرب منه في جو السما
 لولم تعقه عن (الصعود) عوائق
 يجري اليه الماء من ناعورة
 نهر المجرة سائل مما جرى
 حوض (يريك به محمد) مقعرا
 (انشاه) يونس^(١) ذو الفيوضات التي
 لمأثر الأجداد جاء مجددا
 ايجاده هذا بجامع جده
 ينبوع ماء يستطير كأنما
 الم دراهل
 فارت وطاهر مائها تأريخه

سنة ١٠٨٤

٥٢٤- وفوق باب حجرة المدرس [وهي لاحمد بن ملا بكر بن علوان]^(٢) . [ع] .
 تبارك ارب العرش (وفق) عبده
 وزير حوى التقوى ونال ذرا العلا
 بوقف علوم بالفوائد جمعة
 يامن اعطاه فضلا مؤرخا
 سليمان كثر الجود قام مجددا
 وشيد ركن الدين مجدا وسؤدا
 تباشره الاملاك من حسن مابدا
 سليمان بيت (العلم) بنشيه بالهدى

(١) يونس بك بن عبدالرحمن باشا الجليلي .

(٢) هو ملا احمد بن بكر بن علوان : باي المدرسة الأحمدية ، وقد تقدمت ترجمته في ص: (٥١) .

سنة ١١٩٠ هـ

٥٢٥- فوق شباك الحجره المذكوره : [وهي لجرجيس الاربيلي المدرس] ^(١) [ع]

انشأ سليمان الوزير دارا للعلم تسستين
يامن أتى (بيغى) العلا (والارتقا) في المرتقين
الزم مواقف كتبنا (يزدك ذا) العلم اليقين
سعد المؤرخ بالبنا فلنعم دار المتقين

سنة ١١٩٢

٥٢٦- وفوق شباك السيلخانه التي ضمن الجامع و هو على الطريق :

ان أفضوا علينا من الماء ^(٢) ، انشأ هذا السبيل .

سنة ١٢٠٤

(١) ملا جرجيس الاربيلي : درس على العلماء الحيدرية وكان نقشبنديا وقادريا . وتزهد وساح في البلاد ، ثم درس في اربل وبعدها في عقرة ، ثم استدعاه والي الموصل سليمان باشا الجليلي وعينه مدرسا وخطيبا في جامع الباشا ، ودرس ايضا في مدرسة جامع محمد باشا الجليلي . وتوفي فجأة في دار سليمان باشا الجليلي سنة ١٢٠٦ (منهل الأولياء ، غاية المرام) والذي جدد بناء المدرسة سنة ١١٩٢ هو سليمان باشا بن محمد أمين باشا الجليلي وكذا بنى السيلخانه المذكورة .

(٢) الأعراف : ٧٠ .

بيان

تواريخ أبواب مدينة الموصل

٥٢٧- فوق باب البيض : (١)

أمنت الله خيای بولدی بن شجع مراد
دولت در ايته مظهر اوله باراحمد
برثوندنر واش ولدي قلت حلبجا عباد
دولت در ايته مظهر اوله باراحمد
اصف تحت سليمان خسرو وعوكة سهاد
رکن اعظم حامی دولة نظامه دين ملك
بادوي باصای الدخسر سلطان واصف مراد
قادری يفدهان الذي فح يقطانارانی
يار ياد دحضی صحت ذات اديا بنداد
سعی بی باياتله بادي وقلدی با

(جرى) ذلك وحرر في شهر ربيع الاول سنة إحدى وأربعين والف

عمر ثالثا الله في سنة سبع عشرة ومائتين والف

٥٢٨- فوق الباب الجديد (٢) [وهي لقاسم حمدي بن يحيى آل محضر باشي]

عمر الوزير المرتجى
ذو الفضل احمد من غدا
حصننا بها الحدبا تصان
طوعا لعلياه الزمان
واقام هذا البرج اذ
هو للمعالي زبرقان
[لما تكامل] أرخوا :
برج به ثبت الامان

سنة ١٢٣٧

(١) انظر (ص : ١٠) .

(٢) انظر (ص : ٦٢) وسبب فتحه أن علي أفندي ابا الفضائل كان يخرج الى بستان له خارج السور ويعود الى البلدة متأخرا بحيث تغلق أبواب المدينة ففتح هذا الباب قريبا من داره (الدر المكنون ٣ : ١٢٦) انظر (ص : ٢٩) .

٥٢٩- فوق باب لكش^(١) : انشئ البناء في شهر محرم سنة الف ومائتين وسبع عشرة .

٥٣٠- فوق باب السراي^(٢)

شاد هذا السور سلطان الملا	صاحب الشركة في هذا الأوان
ذو العلا عبد الحميد المرتضى	زاده الرحمن اقبالا وشان
قاسم ذو المجد في اتقانه	حاكم الوقت سليمان الزمان
رب فاجعله أمانا للورى	دائما باللطف محروسا مصان

سنة ١١٩٠

وتحت هذه الاشعار من الجانبين في كل جانب سبع .

٥٣١- فوق باب الطوب^(٣) : امر بعمارة هذا السور السلطان بن السلطان الغازي

مصطفى خان وذلك بمباشرة الوزير المكرم الحاج حسين باشا الجليلي .

٦٣٢- وفي الركن الأيمن من الباب : سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وفي

الركن الأيسر منه ايضا : ٠٠٠٠٠ الذين آمنوا لهم البشرى .

٥٣٣- وفوق باب الجسر^(٤) لا يوجد تأريخ ولا خطوط .

(١) انظر (ص : ٥٩) : باب لكش او باب الوجش ويسمونه ايضا الباب الاوجش . جاء في وقفية الحاج عثمان بك الجليلي المؤرخة سنة ١٢١٢ مما اوقفه (٠٠٠٠٠ وقهوة خانة باب الاوجش ٠٠٠٠٠ وخان الجسمس الواقع خارج السور قرب باب الاوجش) (منية الأدياء ١٩٢ وسومر : ٣ : ١٢٧) .

(٢) انظر (ص : ٤٧) وجدد الباب المذكور في سنة ١١٩٠ هـ سليمان باشا الجليلي على عهد السلطان عبد الحميد خان الأول بن السلطان احمد خان الثالث .

(٣) انظر (ص : ١٢٣ ، ١٣١) .

(٤) انظر (ص : ١٢٥) .

- ٥٣٤- وفوق باب شط القلعة^(١) : بلدة طيبة ورب غفور سنة ١٢١٦
- ٥٣٥- وفوق باب شط المكاوي^(٢) : توكلنا على الله سنة ١٢١٦ .
- ٥٣٣٦- فوق باب شط الحصى^(٣) : حسبنا الله ونعم الوكيل سنة ١٢١٦ .
- وفوق باب الصغير^(٤) الذي تحت قره سراي لا يوجد تاريخ ولا خطوط .
- ٥٣٧- وفوق باب سنجار بالوسط^(٥) [الايات المذكورة في الرقم : ٥٢٧] وتحت الكتابة المذكورة صورة اسد يفترس جاموسة .
- ٥٣٨- وفوق الكتابة المذكورة بخط مثنى [وهي لقاسم حمدي بن يحيى وآل محضر باشي]^(٦) :

- (١) باب شط القلعة : لم يزل معروفا بهذا الاسم ، وهو من الأبواب التي فتحت مؤخرًا في سور المدينة ، أي بعد انشاء القلعة الداخلية - أي قلعة - وبما انه يقع في شمال القلعة المذكورة ، ويؤدي إلى النهر ، لذا سمي باب شط القلعة .
- (٢) نسبة إلى عبدالله المكي . وبما أن أهالي محلة المكاوي كانوا يأخذون الماء من هذا الباب - الذي هو اقرب الابواب اليهم - لذلك نسب اليهم (سومر: ٣: ١٢٣) . (انظر ص : ٨٠) .
- (٣) هو من الأبواب القديمة في الموصل ، ورد ذكره في القرن السادس ، وكانوا ما يسمونه باب المشرعة (الباهر: ١٦٧) .
- (٤) الباب الصغير : كان يقع في شمال قره سراي . والذي نراه أنه كان من ابواب دور المملكة التي تؤدي الى النهر . وبعد خراب الدور صار باعاما لأهل البلد ، وبما أنه كان صغيرا بالنسبة لأبواب المدينة لذا (سموه الباب الصغير) .
- (٥) كان يقع في اللحف الغربي من «تل الكناسة» وقد نسفت البلدية قسما كبيرا من التل المذكور عندما ردمت الخندق المحيط بالبلدة ، وكان محل باب سنجار مما نسفته ، وموقعه في الوقت الحاضر شمال بناية المتوسطة الغربية بما يقرب من مائة متر - قرب قبر أبي تمام الطائي - وهو من اقدم ابواب المدينة . ذكره ابو زكريا الأزدي في حوادث القرن الثاني الهجري ووجد عدة مرات ، منها التي قام بها بدر الدين لؤلؤ سنة ٦٤١هـ وآخرها التي كانت على يد أحمد باشا الجليلي (سومر : ٣: ١٢٤ ، ١٢٥) . هدمه الاتراك في أوائل القرن العشرين وبنوا بانقاضه مدرسة الصناعة فوق تل الكناسة ، لم يزل باقيا بعضها .
- (٦) انظر (ص : ٥٨) .

(وفى الله ذا) الوزير المؤيد
 لبناء الحصن (المنيع) اهتماما
 وفق (امر السلطان دام علاه)
 عند تكميل البناء
 أحمد الفضل دام (بالسعد) يحمد
 (بعدهما اشرفت قواه على الهد)
 صان حد باءنا بسور مشيد
 أرخوه (طاب تعميره هممة احمد)

سنة ١٢٣٧

وفوق قنطرة الباب من الطرفين صورة سبع وأمامه حيوان يشابه الأرنب ، وفيما بين
 الصورتين المذكورتين عن يمين حجر زاوية القنطرة (اي مفتاحها) صورة رجل متربع ضمن
 هلال كما في بعض المسكوكات الارتقية .

٥٣٩- وفي قنطرة باب سنجار رخامة مكتوب عليها ما يأتي على هذا الشكل :

أمر بعمارة [هذه الدر كاه المعمورة] مولانا بدر الدنيا والدين ابو الفضائل اتابك أعز
 الله انصاره بتولي سعد الدين سنك [البدرى] في ذي القعدة سنة إحدى واربعين وستمائة^(١)
 ٥٤٠- و فوق القلة المستديرة التي في السور بجانب باب سنجار عن يمين الخارج منه [وهي
 القاسم حمدي بن يحيى آل محضر باشي] :

عمر الوزير (الشهم) احمد للورى
 واقام ابراجا لشمس سعوده
 قد حاز خير مناقب (وماثر)
 شيدت قواعدها بهمته التي
 فبأمر ظل الله (اعلى) سمكها
 حصنا بعلياه الزمان يياهي
 اني لرفعتها البروج تضاهي
 وحوى بها فخرا بغير تناهي
 تسمو [على] الجوزاء بالاكراه
 فغدت لذاك عديمة الاشباه

(١) ان ما ذكره سيوفي «امر بعمله و ٠٠٠ أبو الفضائل لؤلؤ ٠٠٠ لمومنين عز نصره بتولي سعد الدين سنك
 البدرى سنة واحد واربعين وستمائة . وهو ناقص عن الأصل وبعض ألفاظه مغلوطة ، ونقلنا ماهو مكتوب
 أعلاه من صورة اللوحة التي كان (هرزفلد) قد صورها والصورة محفوظة في المتحف العراقي .

من بعد ما اندثرت (بادنى مدة بلغت عمارتها الكمال كما هي)
لاغروا ان شمخت معالمها فقد نادى المؤرخ (امر ظل الله)

سنة ١٢٣٧

بيان

كتابات الأبنية التي بين محلات المدينة والسور

[قره سراي]^(١)

في سراية السلطان لؤلؤ ، التي يسميها العامة قره سراي ، بالقرب من عين الكبريت مواجهة دجلة قاعتان خراب ، مفتوحتان لجهة الغرب . فالقبلية منها لا كتابة فيها . وأما التي في جانبها فعلى دائر حيطانها الثلاثة وبارتفاع اربعة أو خمسة مترات الكتابة الآتية بالخط الخشن :

٥٤١ - ٠٠٠٠٠٠ الرحمن الرحيم : عز لمولانا المالك الملك الرحيم العالم العادل المؤيد المظفر المنصور المجاهد المرابط المثاغر الغازي بدر الدنيا والدين ، عضد الاسلام والمسلمين ، تاج الملوك و السلاطين ، محيي العدل في الـ (عالمين) .

٥٤٢ - وبصدر القاعة المذكورة باب مسدود الا شيئا قليلا من اعلاه ، وفوقه قنطرة كبيرة ، وتحتها نافذة كالمنظرة ، علوها قريب [من] مترين ، وعلى دائرها من الحائط الأيمن إلى الحائط الأيسر من القاعة الكتابة الآتية . وهي :

عز لمولانا المالك الملك الرحيم بدر (ر) الدنيا والد(ين) اتابك أبو الفضائل لؤلؤ بن عبدالله حسام (أمير) المؤمنين .

وفوق الكتابة الاولى كتابة رفيعة بعرض عشرة سنتمات على دائر القاعة أيضا وهذه الكتابة ممحوة كلها ولم يبق منها إلا الأثر وهو لا يقرأ . وتحت الكتابة الأولى صف صور

(١) كان الاتابكيون قد بنوا دورهم على دجلة ، قرب القلعة ، وأمامها الميدان ، وكانت تسمى دور المملكة أو دور الملك . وبعد أن قضى بدر الدين لؤلؤ على الاتابكيين ، جدد بعض أقسامها وسكن بها ، وصارت تعرف بقصر بدر الدين لؤلؤ وسمها الأتراك العثمانيون ، قره سراي (سومر : ١٠ : ٩٩ ، ١٠٠) .

اشخاص متربعين على شكل الصور المطبوعة في بعض المسكوكات الارتقية وهي ايضا على دائر القاعة ، وطول كل صورة منها عشرون سنتمرا .

وتحت الصورة المذكورة اشغال نافرة على شكل قناطر مشتبكة ببعضها وبها كتابات ناعمة لاتقرأ ، لانه لم يبق منها إلا الاثر .

٥٤٣- وفي ظاهر الايوان على سور المدينة جهة الشط في قره سراي الكتابة الآتية :
أمر بعمارة هذا البنيان المبارك مولانا الملك الرحيم العالم العادل المؤيد المظفر المنصور
المجاهد المرابط ٠٠٠٠ الدين عضد الإسلام والمسلمين ٠٠٠٠ الكفرة والمشركين
قاهر(ر) الخوارج والمتمردين ، محيي العدل في العالمين ابو الفضائل لؤلؤ ٠٠٠٠٠٠ ومنز
(اعزه) الله وذلك في ولا ٠٠٠٠ سنة ٦٣٠هـ

بيان تواريخ مسجد يحيى بن القاسم^(١)

٥٤٤- رخامة مكتوبة تحت القبة بجانب الباب عن يمين الداخل فيه :

والحسن (ابن) على العسكري ، وسيدنا ومولانا خلف الحجة محمد بن الحسن
صاحب الزمان ، عليهما الصلاة والسلام . هذا ما أمر بعمارته تقربا إلى الله تعالى ، وإلى
رسوله وأهل بيته ، صلوات الله عليهم أجمعين . العبد الفقير إلى الله تعالى ، الحاج ابراهيم
(اخو) الحاج احمد .

(١) بنى بدر الدين لؤلؤ مدرسته البدرية سنة ٦١٥هـ وأول من درس فيها هو ابن مهاجر . وفي سنة ٦٣٧هـ بنى قبة المشهد بجانبها ، واتخذها للامام يحيى بن القاسم وهو مدفون في مصر . ودفن في المشهد بدر الدين لؤلؤ بعد وفاته . وهدمت المدرسة وبقي المشهد الذي يجاورها وكان المشهد يسمى مشهد يحيى بن القاسم أو المشهد الشريف ، وكان لؤلؤ قد أمر الكنجي بتلاوة سيرة الإمام علي (عليه السلام) فيه (البداية والنهاية : ٣: ٨٢) تحفة الاحباب (ص: ٢٢) الحوادث الجامعة (ص: ٣٣٧) منية الادباء (ص: ١٤٦) وقبة المشهد من اجمل قباب الموصل ، وتمتاز بزخارفها الجبسية والآجرية - وهي بحاجة إلى صيانة - .

الحائط القبلي كالذي في الحائط الغربي المذكور) المحسنين قل (ويطعمون) الطعام على حبه (إلى) وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا .

٥٥٢- وفي زاوية الحضرة بين الغرب والقبلة ، يوجد حفر جميل على رخام اسود ، وهو رسم محراب بقنطرتة قنديل ، وفي كل من الجانبين شمعدان وعلى دائر الرخامة المذكورة الآية بالخط الخشن :

بسم الله الرحمن الرحيم : يوفون بالنذر (إلى) لانريد منكم جزاء ^(١) .

٥٥٣- وفوق ذلك بالقلم الرفيع (وأمر أهلك) بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ^(٢) . ورحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد ^(٣) .

٥٥٤- وفوق ذلك بالقلم الخشن : بسم الله الرحمن الرحيم ٠٠٠٠ اسلام عا .

٥٥٥- كذلك بأعلى الحضرة على دائر الحيطان الأربعة ، عند عقد القبة كتابة بالقلم الخشن من أول حائط القبلة هكذا : بسم الله الرحمن الرحيم : قل هو الله أحد (إلى) كفوا أحد ^(٤) . ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ، ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز ورحمة الله وبركانه عليكم أهل البيت انه حميد مجيد . انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون . يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ^(٥) .

(١) الدهر : ٩ .

(٢) طه : ١٣٢ .

(٣) هود : ٧٣ .

(٤) الاخلاص .

(٥) الحج : ٤٠ ، هود : ٧٣ ، المائدة : ٥٧ .

بيان تواريخ باش طابية^(١)

٥٥٦- في أربع جهات الغرفة التي كان يجلس بها [الحاج] حسين باشا الجليلي ، وهي ضمن باش طابية : البسملة وآية الكرسي . سنة ١١٥٨ .

٥٥٧- وفوق هذه الكتابة رخامة من جهة الغرب وعليها الكتابة الآتية :-

أمر بعمارة هذه القلعة ٠٠٠٠ السلطان الغازي محمود خان بن السلطان الغازي مصطفى خان ٠٠٠ وذلك بمباشرة الوزير المفتخم ٠٠٠ الدولة العثمانية ٠٠٠ الإسلامية الحاج حسين باشا الجليلي ، وذلك سنة ثمان وخمسين ومائة وألف . سنة ١١٥٨ .

٥٥٨- وفوق باب الغرفة المقابلة للغرفة المذكورة ، وهي أيضا ضمن باش طابية :-

أمر حضرة السلطان الأعظم والخاقان المعظم ٠٠٠ المسلمين السلطان الغازي محمود خان ٠٠٠ والدستور المشير صمصام ٠٠٠ نجل الوزير المرحوم سليمان^(٢) ٠٠٠٠٠٠ قد بناه جدده الـ .

(١) باش طابية لفظ تركي معناه الطابية الرئيسية ، والطابية هي البرج الذي يكون في السور ، وهي بقايا القلعة الاتابكية ، بنيت في اوائل القرن الخامس الهجري ، ثم وسعها الاتابكيون حتى صارت تتسع لآلاف من الجيش ، وكان لها شأن في القرن السادس الهجري ، ثم هدمها التتر عندما استولوا على الموصل سنة ٦٦٠هـ ، كما أن تيمورلنك هدم ما تبقى منها سنة ٧٩٦هـ ، ولما تولى الجليليون حكم الموصل رمموا السور المحيط بالمدينة مع ما فيه من الابراج (طابيات) ، ومنها باش طابية ، ونالت عناية خاصة من الحاج حسين باشا الجليلي خاصة في حصار طهماسب الموصل سنة ١١٥٦هـ . فإنه اتخذها مركزا للقيادة ، وكان يتناوب هو واخوته وابناء عمه في الاشراف على ما فيها من عتاد ومدافع ، ورممها مرة ثانية بعد رفع الحصار عن الموصل . (انظر قلعة الموصل في مختلف العصور : سومر: ١٠٠: ١٠٥-١٠٠) .

(٢) هو احمد باشا بن سليمان باشا الجليلي الذي رمم السور وطابياته سنة ١٢٣٧ .

بيان تاريخ الامام محسن^(١)

الذي قريب من باش طابية

٥٥٩- فوق باب الحضرة [ع]: بسم الله الرحمن الرحيم ٠٠٠٠٠ مذكراً لشهادته ٠٠٠٠٠
ابن ابي طالب عليه أفضل الصلوة والسلام .

بيان تاريخ الامام عبدالرحمن^(٢)

وهو قريب إلى الامام محسن ومقابل له

٥٦٠- في دائر قوس باب الحضرة [وهو في القصر العباسي ببغداد] ٠٠٠٠٠ لو
والتوفيق والدولة الدائمة الاتصال لمولانا (الملك) العالم [العاقل] المؤيد المنصور عز
الدنيا والدين ، ركن الإسلام والمسلمين ، (نصير) المجاهد [بن] حامي (بلاد) المسلمين ،
شمس المعالي قاهر الخوارج والمتمردين ، قاتل الكفرة والمشركين ، ملك امراء [الشرق]
اتابك مسعود بن مودود بن زنكي بن اقسنقر^(٣) .

(١) اتخذ مشهد الإمام محسن في المدرسة النورية التي بناها نور الدين ارسلان شاه الأول بن عز الدين مسعود - الأول (٥٨٩-٦٠٧هـ) .

ذكر ابن الأثير عنه : ومن محاسن أعماله المدرسة التي أنشأها بباطن الموصل ، مقابل دار المملكة ، وهي من أحسن المدارس ، ووقف عليها الوقوف الكثيرة : (الباهر : ٣٦٨) (وذكر في ص : ٣٦٢) ودفن في المدرسة التي أنشأها بباطن الموصل ، وكان يفصلها عن مدرسة والده العزية - الامام عبدالرحمن - ساحة واسعة ادركننا الساحة وكانت في الميدان .

(٢) والذي نراه أن هذا المشهد اتخذ في المدرسية (العزية) التي بناها عز الدين مسعود الأول بن قطب الدين مودود (٥٧٦-٥٨٩هـ) . وذكر ابن الأثير : عنه في (الباهر : ص : ٣٥٤) - وهو الذي ابتنى المدرسة العزية بباب دار المملكة . وهي مدرسة حسنة جعلها للفريقين الشافعية والحنفية - ودفن فيها ، وهي من احسن المدارس تقابل مدرسة ولده نور الدين (الكامل : ١٢ : ص : ٤٢) . وشاهد المدرسة ابن خلكان وقال عنها : ومدرسة ولده نور الدين ارسلان شاه في قبالتها وبينهما ساحة كبيرة (وفيات الأعيان : ٢ : ٩٥) .

(٣) صححنا النص من مجلة (سومر : ٧ : ٢١٩) .

بيان تواريخ الامام باهر^(١)

وهو قريب إلى الامام عبدالرحمن

٥٦١- فوق باب الحضرة - محمد الملك الله على

٥٦٢- وفي دائر قوس باب الحضرة :- البسمة وآية الكرسي :

٥٦٣- وفوق شباك الحضرة : هذا ما أمر بعمل هذا الشباك خواجه شرف الدين بن

حسين البدهقي تقبل الله منه وحشره في زمرة موا ٠٠٠٠٠

٥٦٤- وفي أربع جهات الحضرة المذكورة كلها ممحوة والذي بقي كما ترى :

مكتوب بعض آية الكرسي .

٥٦٥- وفي صدر الحضرة المذكورة رخامة سوداء من جهة القبلى وعليها الكتابة

الآتية :- بسم الله الرحمن الرحيم : اللهم صل على محمد المصطفى ، وعلي المرتضى ،

وفاطمة الزهراء ، وخديجة الكبرى ، والحسن المجتبى ، والحسين الشهيد بكر بلا ، وعلي

(زين) العابدين ، ومحمد الباقر ، وجعفر الصادق ، وموسى الكاظم ، وعلي الرضا ، ومحمد

الجواد ، وعلي الهادي ، والحسن العسكري ، وسيدنا ومولانا محمد بن الحسن عليهما

السلام .

(١) الامام الباهر : ذكر عنه صاحب منهل الأولياء ((انه من بناء الملك بدر الدين لؤلؤ)) والذي نراه أنه

احدى المدارس التي بنيت في العهد الاتابكى ، وان بدر الدين لؤلؤ اتخذ فيه مشهدا «للامام الباهر بن الامام

محمد الباقر . ثم جدد البناء سنة ٦٩٩ على عهد المغول ووجدت ثانية في القرن العاشر الهجري ، ولم يكن فيه

مصلى ، وانما كان فيه الحضرة التي تضم المشهد . ذكر ياسين العمري في الدر المكنون «٠٠٠٠» وقد

أحدث فيه بعض النظار عليه جامعا يصلى به الجمعة ، نظارته للعمرية من قدم الزمان ، فصارت لبعض

السادة ، وخاف عودها فأحدث فيه المسجد الجامع لتبقى له نظارته . «

وذكر اخوه محمد أمين في منهله . «ان السيد بكتاش استولى على نظارة الإمام المذكور وأخذها

من أهلها غصبا ، وساعدته على ذلك جماعة من الأكابر وأحدث فيه جامعا وعمل له وقفا توفي سنة

١١٧٨ هـ . ووجدت عمارته قبل عشرين سنة ولم يبق أثر للكتابات (قبل تاريخ تحقيق الكتاب تقريرا).

ولمس ابن حليدي * هذا قبر الباحثوا .

٥٦٦ - وفي قرب الرخامة المذكورة من جهة اليسار رخامة أخرى سوداء وفيها خط

بالقلم الخشن ٠٠٠٠٠ والمسلمين قا ٠٠٠٠٠٠

٥٦٧- وفي دائر قوس المحراب الذي ضمن الحضرة : بسم الله الرحمن الرحيم : في

بيوت أذن الله (الي) بغير حساب . (١)

(١) النور: ٣٦ .

بيان

الكتابات الموجودة في المزارات

والمساجد والجوامع وغيرها خارج المدينة

مقام ابي الوفاء^(١)

تحت باش طابية بينها وبين الخندق

٥٦٨- دائر قبر المقام المذكور : البسملة وآية الكرسي . هذا قبر السيد الزاهد البارع

الورع العابد التقى العالم المرحوم حاجي ابي بكر بن سلطان العارفين شيخ جمال الدين

الحسيني ابو الوفاء وقع تعميره الثاني سنة ١١٦٩ .

٥٦٩- وفي صدر القبة ضمن المقام المذكور :

اكرم بروضة مرقـد ضمت حفيد المصطفى

شيخ الطريقة ابن بحر العلوم المقتفى

لما بدت أنوارها ارخت من غير (احتفا)

تجديد ابي خير الوفا سعى (ابن) عابد مصطفى

سنة ١١٦٩

(١) وقد ادركنا المقام وعليه قبة عامرة ، وهي تقع على يسار الخارج من باب الحرية - من الموصل - إلى الربض الأعلى ، و كان حول القبة قبور كثيرة ، وهي على حافة الخندق . أما اليوم فقد نسفت القبة ودرست القبور وبنى في محلها دور . لم نقف له على ترجمة . ويذكر العمري في منهل «ابو الوفاء في الفضلاء والأولياء كثيرين ، فلا ادري اى ابي الوفاء هو» . وقد اعاد تعميره الحاج حسين باشا الجليلي بعدما خربه طهماسب عندما حاصر الموصل سنة ١١٥٦ (ترجمة الأولياء) .

مسجد البنجة (١)

خارج السور تحت مقام أبي الوفاء من جهة

باب سنجار على مسافة ثلاث دقائق من السور

٥٧٠- دائر باب المصلى على القوس الاول : تطوعت بعمارة هذه التربة المباركة

الفقيرة الراجية رحمة الله تعالى (أعلى الباب خراب) (تمتها) ٠٠٠ الله روحه ونور ضريحه
بمحمد وآله .

٥٧١- وفي دائر القوس الثاني في باب المصلى : ٠٠٠٠٠٠ الرحمن الرحيم وازلفت

الجنة للمتقين غير بعيد ، هذا ما توعدون لكل أبواب حفيظ من خشى الرحمن (أعلى الباب
خراب) (تمتها) وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤون فيها
ولدينا مزيد (٢) .

٥٧٢- و بين الخراب من الكتابتين المذكورتين فوق الباب رخامة جديدة وعليها

الكتابة الآتية :

(١) بنجة علي اي كف الامام علي : كانت تقع خارج الباب العمادي ، ادركنا القبة وفيها المحراب الذي
نقلته مديرية الآثار القديمة العامة إلى القصر العباسي ببغداد ، وحول القبة آثار الرباط وما كان فيه من مرافق
مختلفة . واقدم ذكر لهذا المشهد هو ما ذكره الهروي المتوفي سنة ٦١١هـ في الزيارات (ص : ٧٠)
«وبالموصل مشهد الطرح، وبها كف علي ابن ابي طالب (عليه السلام)». جددت عمارتها في القرن السابع على يد
الأمراء المغول الذين حكموا الموصل ، وكان يشرف على هذا الرباط نقباء الموصل ، وبقي بايديهم حتى
القرن الثالث عشر للهجرة ، ثم تداعى الرباط وصار كومة أنقاض ، والآن لم يبق له أثر ، وكان في الرباط أثر
كف في الرخام يذكرون أنه كف الإمام علي (عليه السلام) .

ويذكر الخطيب العمري في منهله ما يأتي : «مقام خارج السور يسمى بنجة علي يقول العوام ان فيه
مكان اثر كف الامام علي (عليه السلام) . فان كان مرادهم بعلي أمير المؤمنين ابن ابي طالب فهو بعيد جدا لأنه (عليه السلام) لم
يطرق أرض الموصل إلا أن يكون بطريق الكرامة فلا مانع ، لكنه لم ينقل ، وان كان مرادهم عليا آخر فهو
جائز ولعله بعض السادة . والظاهر أنه رباط بعض الصالحين وخانقاه للغرباء والمتصوفين .»

(٢) ق : ٣١ - ٣٤ .

تطوع لوجه الله تعالى السيد ٠٠٠٠٠٠٠ نقيب في سنة ١٢١٧ .

٥٧٣- وفي دائر المحراب ضمن المصلى : البسملة وآية الكرسي (١) .

٥٧٤- ومن الجهة اليمنى من المحراب وفي صدره في الجهة اليسرى منه سطر مكتوب من الطرف إلى الطرف : أمر بعمله العبد الفقير الى رحمة ربه (وشفاعة) [جده] محمد بن اسماعيل بن علي بن محمد بن احمد بن (زيد) بن عبدالله الحسيني ، تولى السيد عز الدين أبو الحسن علي . وفي ولاية المولى النقيب الطاهر نصير الدين (٢) محمد بن محمد بن المرتضى بن عبدالمطلب بن المرتضى بن محمد بن زيد بن عبدالله الحسيني عفا الله عنهم سنة ثمان وثمانية .

٥٧٥- وفي دائر الكتابة المذكورة على جوانب المحراب ما يأتي : اللهم صل على محمد المصطفى ، وعلي المرتضى ، والحسن المجتبي ، والحسين الشهيد بكر بلاء ، وعلي بن الحسين ، وزين العابدين ، ومحمد بن علي الباقر ، وجعفر بن محمد الصادق ، وموسى بن جعفر الكاظم ، وعلي بن موسى الرضا ، ومحمد بن علي الجواد ، وعلي بن محمد الهادي ، والحسن بن علي العسكري ، ومحمد بن الحسن الخلف الحجة القائمة بأمر الله صاحب الزمان عليهم افضل الصلاة والسلام .

٥٧٦- وفي أعلى الكتابة المذكورة فوق المحراب : انما وليكم الله (إلى) هم الغالبون . (٣)

٥٧٧- وفوق الطاقة اليمنى من جانب المحراب : هذا [أثر] كف مولانا أمير المؤمنين .

(١) البقرة : ٢٥٥ .

(٢) عاش النقيب نصير الدين محمد (٧١٦-٨٠٢) وهذا لا يتفق مع التأريخ سنة ٨٠٨ هـ وكان النقيب بعده ابنه «ركن الدين الحسن» (سومر : ١٠ : ٢٥٦) .

(٣) المائة : ٥٥ .

٥٧٨- وفوق الطاقة اليسرى من جانب المحراب : على عليه السلام (واثر) حافر فرسه . وفي صدر كل من الطاقتين المذكورتين ، قطعة مقلوعة من الحجر . وقيل أنه بحجر الطاقة اليمني كان مطبوعا كف الإمام علي ، وقد فقدت منذ اربع سنين فقط .

٥٧٩- وضمن المسجد عن يمين الداخل من جهة الغرب ، يوجد باب مسدود وعليه كتابة بالقلم الكوفي ٠٠٠ اكبر والله يعلم ما تصنعون (مكسور) أقم الصلوة لدلوك الشمس (١) .

مقام الشيخ قضيبة البان (٢)

الكائن خارج السور وهو غير بعيد عن باب سنجار لجهة باب البيض :

٥٨٠- فوق باب المقام تحت القناطر :

مقام قضيبة البان سلطان وقته واكرم (به) في الحشر تلقى [به] ذخرا
جزاك اله العرش خيرج زائه وعوضك الرحمن في [خلده] قصرا
ويبقى الذكر فينا طيب قول مؤرخ؟ فقد نلت عند الله يا احمد اجرا

سنة ١١٢٣

(١) الاسراء : ٧٨ .

(٢) الشيخ قضيبة البان الموصلية هو ابو عبدالله الحسين بن عيسى بن يحيى بن على الموصلية ولد سنة ٤٧١ هـ ، وتفقه على مذهب الامام احمد بن حنبل ، وكان يأخذ نفسه بالمجاهدات يزور الصالحين ، ويأخذ عنهم ، مثل الشيخ حياة بن قيس الحراني ، والشيخ عدي بن مسافر الهكاري ، والشيخ عبدالقادر الكيلاني ، و كان يصلي إماما بالشيخ الكيلاني ، وتزوج من ابنته ، وبعده سافر الى الحج وعاد إلى الموصل ، وانقطع في داره خارج المدينة يدرس ويرشد الناس ، ولما توفي سنة ٥٧٣ هـ دفن في داره الذي صار يعرف بمسجد قضيبة البان ، وهو في الوقت الحاضر كومة أنقاض وآخر تجديد له كان سنة ١١٢٣ هـ ، (١٧١١م) ، (سومر ٨ : ٩٩-١٠٦ لنا بحث عنه) .

٥٨١- وفوق ذلك :-

ليهنك ماثرته يا ابن صالح^(١) من الخير ما خلدت [فيه] لك الذكر
(بناء على) صدق واخلاص نية مينا لوجه الله فيه لك البشرى
٥٨٢- وعلى جانبي الباب :

لك البشارة بالغفران والاحسان يا زائرا تربة المولى قضيب البان
بدر الولاية بحر العارفي العرفان عليه رحمة مولاه مع الرضوان
٥٨٣- ضمن الحجره التي فيها ضريح قضيب البان - وهي الحضرة - على دائر
الحائط مكتوب ما يأتي :-

بسم الله الرحمن الرحيم ، [الا] ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون^(٢) هذا
ضريح سيدنا ومولانا الشيخ العارف بالله تعالى الولي الكبير ، الحسين النسيب السيد عبدالله
قضيب البان بن الحسين بن عيسى بن يحيى عبدالله بن محمد بن التغلب بن عبدالله و الأكبر
بن محمد الأكبر بن امام موسى الثاني بن الامام عبدالله بن الامام موسى الجون بن الامام
عبدالله المحض بن الامام حسن المثنى بن الامام الحسن السبطي بن الامام علي بن ابي
طالب رضوان الله عليهم أجمعين - توفي رضي الله عنه سنة ثلاث وسبعين (وخمسمائة).
٥٨٤- فوق المحراب : يافتاح .

٥٨٥- ويجانب المقام غرفة وهي جامع [مصلى] للصلاة :

وفوق بابها :

بنائي على التقوى الى الله مخلصا اذا جاء في الدارين والله مسعد

(١) هو احمد بن صالح المتولي عليه والذي جدد عمارته ، وهو جد الأسرة التي تتولى أمر المسجد في هذه الأيام .

(٢) يونس : ٦٢ .

فقل ايها المجتاز فيه مؤرخا لقد (جوزى) بالخير بانيه احمد

سنة ١١٢٣

٥٨٦- و بجانب الكتابة السابقة :

ايا من بنى الله بيتا تبرعا و اكرم بهذا للمصلين مسجدا

٥٨٧- داخل الجامع [المصلى] فوق المحراب : كلما دخل عليها زكريا المحراب

(الى) بغير حساب (١) .

٥٨٨- وتحت هذه الكتابة في جانبي المحراب . داخل دائرتين :- لا اله الا الله

محمد رسول الله .

٥٨٩- وفوق قلة العكس (٢) التي في سور البلد وهي بين باب البيض وقضيب البان :

لقد بنى المولى الوزير احمد

هذا السور ٠٠٠٠٠ صانه

فلا زال في حكومه ٠٠٠٠٠٠
الله في اعلى ٠٠٠٠٠

مسجد ابي عجاج (٣)

المقابل لباب البيض على مسافة عشرة دقائق

(١) آل عمران : ٣٧، ٣٨ .

(٢) قلعة العكس تقع بين باب البيض ومحلة خزرج في الموقع الذي ينحرف السور ويشكل زاوية قائمة ، ولم يزل محلها واضحا الى اليوم ، وادركنا هذه القلة وكانت مائلة إلى الانهدام، ثم هدمتها بلدية الموصل عندما هدمت السور وردمت الخندق .

(٣) وهو مسجد صغير قريب الى جامع النبي شيت والذي جدد عمارته هو الحاج سليمان بن عجاج فنسب إليه . وفي الموصل اسرة تسمى بيت عجاج يدعون أن لهم صلة بمؤسس هذا الجامع ، ولكنهم لا يعرفون عنه شيئا .

٥٩٠- فوق باب المصلى قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة اوسع منه سنة ١٢١٨ . تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف ٠٠٠٠ الحاج سليمان بن عجاج في سنة ١٢١٨ .

مسجد الباب الجديد^(١)

٥٩١- عن يسار الخارج من الباب ، فوق الباب المصلى منه : [ع]

ومسجد لله تميمه
أسس بنيانه محضاً على
والاجر جار خص روح الذي
وصح أن من بنى مسجدا
بسعي بهذا صالح اسعد
تقوى من الله فذا يحمده
قضى شهيدا والملا يشهد
يجز (به) بيتا وذا مسند

سنة ١١٧٧

قال قبول الجير تأريخه
جاء زبير خيره المسجد

سنة ١١٧٧

(١) هدمت المسجد بلدية الموصل عندما قامت بفتح القسم الأول من شارع الفاروق ، وجدد عمارته الحاج هاشم بن الحاج يونس بن سليمان وليس فيه كتابة في الوقت الحاضر - وهو يقع في شارع الفاروق.

بيان تواريخ جامع النبي شيت^(١)

وهو خارج السور ومقابل إلى الباب الجديد ،

وعلى مسافة خمس دقائق عنه :

٥٩٢- فوق الباب الأول الذي من جهة الشرق :

فهذا نبي الله شيت بن آدم فصل عليه يا إلهي وسلم

تطوع بانثائه الوزير احمد باشا ، نجل الوزير المرحوم سليمان باشا .

٥٩٣- في صدر القنطرة في الباب المذكور :

انشأه احمد الوزير لمن ضماً أنتعاش

قد قلت فيه مؤرخا هذا السبيل يا عطاش

سنة ١٢٣١

(١) النبي شيت : جاء عنه في منية الأدباء « وهو خارج السور من جهة القبلة ، ظهر سنة ١٠٥٧ على الوالي مصطفى باشا النيشانجي زاره في المنام ودله على موضع القبر الشريف وأمر أن يعمره أحد التجار الحاج علي الشهير بابن النوم . فبنى عليه الحاج علي قبة ، وعمل له صندوقا وستارا . وفي سنة ١٢٠٦ عمر عنده مسجدا للصلاة الحاج علي بن الحاج احمد الحاج محمود بن الحاج علي النوم ، وفيه تقام الصلاة خمسة أوقات وبقربه عرب مجمه . وفي سنة ١٢٣٢ بناه الوزير أحمد باشا (الجليلي) وجعله جامعا تقام فيه الجمعة ، وأوقف له أسواقا وقيصريات وضياعا ، بناه بناية حسنة وجعل له فيه مدفنا . والآن ليس مثله جامع في الموصل » وبنى فيه مدرسة ومعها غرف لسكنى الطلاب الذين يدرسون فيها ، وخصص لهم من أوقاف الجامع ما يكفيهم ، وفي المدرسة خزانة كتب ثمينة تحوي كنوزا من المخطوطات، ذكرها الدكتور داود الجليلي في مخطوطات. الموصل (ص : ٢٠٥-٢٢٤) ويظهر لنا من النصوص التي على الجامع ومما ذكره ياسين العمري ان اول عمارة الجامع كانت سنة ١٢٣١ و كمل سنة ١٢٣٢ هـ .

أما أحمد باشا الجليلي فهو بن سليمان باشا الجليلي تولى الموصل من سنة ١٢٢٧ إلى سنة ١٢٣٣ وتولاها ثانية سنة ١٢٣٧ وتوفي في نفس السنة (السيف المهند) وتاريخ الموصل : ١ : ص ٣٠٣ . ومنية الادباء ص : ٢٩٢) .

٥٩٤- وفوق الباب من جهة القبلى :

إذا ضاقت بك الأحوال فاقصد
زيارة سيدي شيت النبي
ولذ بجانبه لاشك تلقى
به فرجا من الرب العلي
تطوع بانشاء هذا الجامع الأنور الوزير احمد باشا نجل المرحوم سليمان باشا سنة
١٢٣١.

٥٩٥- وفوق الباب الثالث من جهة الغرب :

من زار شيت نبي الله يتهج
وكل ضيق له لاشك ينفرج
تطوع بانشاءه الوزير احمد باشا ، نجل الوزير المرحوم سليمان باشا .
٥٩٦- وفوق الباب الأول في المصلى : تشرف بانشاءه الوزير احمد باشا نجل
الوزير المرحوم سليمان باشا ، اقتداء بقوله تعالى : انما يعمر مساجد الله (الى) من
المهتدين^(١) .

٥٩٧- وفوق الباب الثاني من المصلى : تطوع بانشاء هذا الجامع الشريف الوزير
الخطير صاحب الخير الوزير أحمد باشا بن المرحوم سليمان باشا .
٥٩٨- وفوق الباب الثالث منه أيضا : انشأ هذا الجامع الأنور الوزير احمد باشا
نجل الوزير المرحوم سليمان باشا ، لقوله عليه الصلاة والسلام، من بنى لله مسجدا ولو
كمفحص قطة بنى الله له بيتا في الجنة .

٥٩٩- وفي قوس المحراب الأول الذي في رواقات المصلى : رب اجعلني مقيم
الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب^(٢) .

محمد محمد

سنة ١٢٣١

محمد محمد

(١) التوبة : ١٧ .

(٢) ابراهيم : ٤٠ .

٦٠٠- وفوق ذلك : واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى وعهدنا إلى ابراهيم واسماعيل ان (طهرا) بيتي للطائفين والعاكفين والركع
السجود^(١) .

٦٠١- وفي دائر قوس المحراب الثاني الذي في رواقات المصلى : الذين يقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق
كريم^(٢) .

محمد محمد سنة ١٢٣١ محمد محمد

وفوق الكتابة السابقة فوق القوس يوجد الكتابة الآتية : قد افلح من تزكى وذكر اسم
ربه فصلى بل تؤثرون الحيوه الدنيا والآخرة خير وأبقى ان هذا لفي الصحف الأولى صحف
ابراهيم وموسى^(٣) .

٦٠٢- وفي دائر قوس المحراب الذي ضمن المصلى :- كلما دخل عليها زكريا
(الى) انك سميع الدعاء .^(٤)

محمد محمد سنة ١٢٣١ محمد محمد

٦٠٣- وفوق كتابة القوس المذكور : فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا
وعلى جنوبكم فاذا اطمننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا^(٥) .

٦٠٤- وفي صدر المصلى من جهة الشرق :

توسل بشيت صاحب الصحف والذي تلقى (عهد الله من يد آدم)

(١) البقرة : ١٢٥، ١٢٦ .

(٢) الانفال : ٣، ٤ .

(٣) الأعلى : ١٤-١٦ .

(٤) آل عمران : ٣٧-٣٩ .

(٥) النساء : ١٠٢-١٠٣ .

رسول قديم (قدم الله) عهده فكان بأمر الله أول قوائم
فزره ولو في العمر يا صاح مرة تجدها غدا في الحشر اسنى الغنائم
٦٠٥- وفوق باب المنبر : لا اله الا الله محمد رسول الله .

٦٠٦- وفوق باب حضرة النبي شيت :

عمره لهذا الوزير احمد عمره للواحد الممجد
مؤملا ان ينال او في شفاعة في غد ويسعد
قد قلت لما ان قيل ارخ : مرقدا شيت بناه (احمد)

سنة ١٢٣١

٦٠٧- وفي الجانب الأيسر من باب الحضرة :

يا زائرا هذا الضريح تلك الهنا قد نلت في العقبى اجل مقام
ماخاب قاصده وكيف وأنه شيت النبي عليه الف سلام
٦٠٨- وفوق شبك الحضرة المذكورة الذي هو ضمن المصلي من جهة الشرق :

ان رمت في الدارين نيل سعادة وخير جزاء من ندى ومكارم
فزر مرقدا قد شرف الله قدره ضريح نبي الله شيت ابن آدم

بيان تواريخ الجامع الأحمر^(١)

الذي هو خارج السور مقابلا إلى قشلة النظام قريبا إلى باب السراي على مسافة

عشر دقائق .

٦٠٩- فوق باب الجامع [ع]:

لقد كان هذا جامعا ذا عمارة
فعاد خرابا ماله من يجدد
(فشيد) طيار الوزير بناءه
[بهمته] تم البناء المشيد
لاتمامه [قد] وفق الله [عبده]
وزير (امير) جامع الفضل مفرد
بهمته اضحى الينا [مشيدا]
(وزان لذكراه) الجميل مخلد
وكمال كان فيه مؤرخا
بتكميل بيت الله قد ٠٠٠٠ شيد

سنة ١٢٦٤

٦١٠- فوق باب المصلى :

(١) سمي بالجامع الاحمر لانه كان مصبوغا باللون الأحمر ، وهو جامع مجاهد الدين قيماز الرومي : كان رجلا صالحا يميل الى البر والاحسان ومساعدة الفقراء دينا صالحا عابدا كثير الصدقة ، وله آثار جليلة في اربل والموصل ، فبني في اربل مدرسة وخانقاها ، وأوقف لهما أوقافا كثيرة ، ثم انتقل الى الموصل سنة ٥٧١هـ (سنة ١١٧٥م) وسكن قلعتها وتولى امر تدبيرها ، وفوض اليه الاتابك سيف الدين غازي صاحب الموصل الحكيم في سائر بلاده ، وأثر بالموصل آثار جليلة منها أنه بنى بظاهر الموصل جامعا كبيرا ومدرسة وخانقاها واوقف أملاكا كثيرة على خبز الصدقات ، وانشأ مكتبا للأيتام واجري لهم جميع ما يحتاجونه ، وهي على شط الموصل جسرا غير الجسر الأصلي ... انتهى من بناء هذا الجامع سنة ٥٧٦هـ وكان يجاوره الرباط والبيمارستان والمدرسة وكلها على دجلة .

ففي بيته ١١٣٩ جدد بعض اقسام الجامع علي باشا أخو حسن باشا والي بغداد ، وجدد بعضه طيار باشا والي الموصل سنة ١٢٦٤ . (وفيات الاعيان : ١ : ٤٢٦-٤٢٧ ، الكامل لابن الأثير ١١ : ١٨٨ ، النجوم الزاهرة : ٦ : ١٤٤ ، الروضتين : ١ : ٢٧٠ ، الجامع المختصر : ٨ ، ٩ ، ابن جبير : ١٨٨) . ولنا بحث عنه في سومر . (١١ : ١٧٧-١٨٨) .

قف بين بابى سيد العارفين
 الحضرة السلطان عون الورى
 في عصره يسر من يمنه
 الجامع عمر في عهد
 ذا جامع الخضر مينا لمن
 لجنة عامرة طار، هل
 (ياربنا فاعطف) بعفوله
 انصف بالتمام من بعده
 أضحت الخضراء مخضرة
 أرخ وصل [دائما] قائلا
 وادع مع الحضار والهاتفين
 عبدالمجيد العون للخائفين
 أن صلاحا لاح للمشرفين
 وفي زواياه نجاح دفين
 ارخى جناحيه على العاكفين
 صادفت طيارا من الواقفين
 لانه كان من العاطفين
 (أصف عصر سيد) المنصفين
 كروضة توصف للواصفين
 أن طهرا بيتي للطائفين

سنة ١٢٦٣

٦١١- وفي صدر المصلى من جهة القبلى :- قد تطوع بعمارة هذا الجامع الشريف
 ابتغاء لوجه الله تعالى الوزير المكرم والى الموصل علي باشا أدام الله جلاله سنة ١١٣٩ .

بيان تواريخ جامع باب الطوب (١)

الذي هو خارج السور وهو مقابل للاب المذكور

وعلى مسافة دقيقة واحدة

٦١٤- فوق الباب الأول من جهة الشرق : تطوع في بناء هذا الجامع الشريف ابتغاء لوجه الملك المتعال عبدالله ابن المرحوم جرجس بطال ، في شهر ربيع الأول : سنة ١٢٣١ .

٦١٥- فوق الباب الثاني الذي جهة القبلة ، وهو قريب من السيلخانة :

لعبدالله أجزر أي أجزر	وخير لايزول إلى الممات
تطوع قاصدا عفوا فانشا	بناء (جامعا) للمكرمات
فيامن ترتجي (منه) دخولا	لطاعة ربه قبل الفوات
اذا ما جزته أرخ وانشد	(وقل للناس) حي على الصلوة

سنة ١٢٣١

٦١٦- وفوق شبك السيلخانة الذي خارج الجامع : [ع]

ماء زلال فهو يشفي الغليل	نعم ، ويبرى كل شخص عليل
اجراء عبدالله في جامع	للسائح (المسكين) وابن السبيل
يرجوبه اجرا ، ورب العلا	للعبد بالاحسان حقا كفيل
ويبتغي يوم الجزا شربة	من عند اجهاز ٠٠٠٠٠ بخيل
بالله يا عطشان ارخ له	للشرب عبدالله انشا السبيل

سنة ١٢٣٣

(١) كان مسجدا صغيرا يسمى مسجد عثمان درباس - كما جاء في وقفية جامع باب البيض المؤرخة سنة ١١٩٤هـ ، ولا ندري متى كان أول تأسيس هذا المسجد . وفي سنة ١٢٣١ هدم المسجد عبدالله بن جرجس بطال ووسعه واتخذة جامعا عرف بجامع باب الطوب ، وبنى فيه مدرسة ، وسيلخانة اما المدرسة فلم تنزل التدريسات فيها مستمرة ، واما السيلخانة فلا اثر لها في الوقت الحاضر .

٦١٧- وفوق باب المصلى : تطوع بعمارة هذا المسجد الشيريف عبدالله بن جرجيس ، ابتغاء لمرضاة الله وطلباً لثوابه سنة ١٢٣٠ .

٦١٨- وفوق المحراب في ضمن المصلى :

تطوع عبدالله للاجر قاصدا	بتعمير بيت الله اكرم بمسجد
وانشاه طوعا واحتسابا فياله	سعيد إلى الخيرات واليسر مهتدى
ومن شاد بيتا للاله كمفحص	يفوز ببيت في الجنان مشيد
جزاه اله العرش خير جزائه	مدى الدهر ما يعلو اذان موحد
ومن شاده بالسعد قلت مؤرخا	بناء سي مي ازان من خير مسجد

سنة ١٢٣٠

٦١٩- وفوق باب المنبر : لا اله الا الله محمد رسول الله .

خان الحاج حسين بك^(١)

٦٢٠- وفي الجانب الأيمن من باب خان الحاج حسين بك الذي هو مقابل إلى هذا الجامع على مسافة دقيقة واحدة .

هذا البناء لو بدا جديده	لمن بني الاهرام لاستجاده
شيده ذو قوة كم زوحت	فرجرت من (ضده) اطواده
نزيله المحمي من طارقه	الابخير يقتضي اسعاده
فقل لمن يشكو الكساد هاهنا	رواج سوق قد ابى كساده
مشيد محصن تأريخه:	خان حصين والحسين شاده

سنة ١٢٨٤

(١) الحاج حسين بك بن سليمان بك الذي بنى المدرسة في جامع السلطان اويس في محلة باب المسجد انظر (ص : ٨٤) .

والخان يقع تجاه جامع باب الطوب ، يفصل بينهما شارع يؤدي الى المدينة القديمة .

بيان تواريخ نبي الله يونس عليه السلام

وهو واقع في الضفة الثانية من (دجلة)

ومقابل لمدينة الموصل

جامع نبي الله يونس^(١)

٦٢١- فوق الباب [وهي للحاج عثمان بك الحياتي الجليلي]^(٢)

هذا ضريح اخي النبي المصطفى ذي النون من فيه النجاة لساكن
لازال نور الحق يغشي قبره ويراه جنح الليل كل معاين
قد جاءنا فيه حديث محمد من زاره فكأنما قد زارني

٦٢٢- وفوق باب المصل الأول [وهي للحاج عثمان بك الحياتي الجليلي]

ساحة الأنبياء اعظم ساحة مركز الزهد والتقوى والسماحة

(١) جامع النبي يونس : يقع في اطلال نينوى على التل المشهور بتل توبة ، واقدم ذكر له أنه كان في القرن الرابع الهجري مسجدا يأوي اليه الزهاد، ثم صار يعرف بمسجد التوبة لأنه على تل توبة ، ثم صار يعرف بمسجد يونس : وفي القرن السادس الهجري توسع وصار رباطا كبيرا يضم دورا وسقايات ومطاهر وصار به محل مقدس وهو المحل الذي وقف به النبي يونس - ينسدل عليه ستر ، ويغلق عليه باب مرصع .

وفي أوائل القرن السابع الهجري صار يعرف بمشهد يونس .

وفي القرن الثامن الهجري عثروا على قبر النبي يونس وبنوا فوقه قبة وكان هذا سنة ٧٦٧هـ على يد جلال الدين إبراهيم الختني ، واتخذته جامعا تقام فيه الجمع وفيه مدرسة .

وهكذا اخذ الجامع يتوسع على مر السنين حتى كان آخر تجديد له على يد المتولي على أوقافه عبد الله أفندي باشعالم العمري سنة ١٢٧١هـ (وقد بسطنا عنه الكلام في مقال لنا في المجلد العاشر من سومر سنة ١٩٥٤) .

(٢) الحاج عثمان بك ابن سليمان باشا الجليلي (١١٧٨ - ١٢٤٥هـ) يلقب بالحياتي . كان يجيد العربية والفارسية والتركية ونظم فيها ، درس في مدرسة رابعة خاتون ومن مؤلفاته الحجة فيمن زاد على ابن حجة . نشره الدكتور محمد صديق بك الجليلي .

والى نينوى تحث المطايا
وشواها فلا تكون السياحة
(شرفت نينوى بوطفء ابن متى)
ثم (عادت) وما عدتها الرجاحه
وعليه الصلاة في كل وقت
وعلى المصطفى نبى الراحه

سنة ١٢٨٦

٦٢٣- وفي دائر قوس محراب المصلى : أمر بتجديد عمارة هذا المشهد المبارك
العبد الفقير إلى الله تعالى المولى المخدوم ملك الامراء والوزراء جلال الدين ابراهيم
(الختني) عز نصره .

٦٢٤- وفي أربع عواميد المصلى : الله محمد ابو بكر عمر عثمان حيدر .

٦٢٥- وفي أعلى باب حضرة الجامع المذكور [وهي للحاج عثمان بك الحيائي
الجليلي] :

هذا ضريح اخي النبي المصطفى
ذي النون من فيه النجاه لساكن
لازال نور الحق يغشي قبره
ويراه جنح الليل كل معاين
(فيمم) حمى ذاك الضريح فأن في
زيارته تلقي جميع المحاسن
قد جاء فيه حديث محمد
من زاره فكأنما قد زارني

سنة ١٢٨٦

٦٢٦- و فوق الشباك الأول من الحضرة : بسم الله الرحمن الرحيم : وان يونس

لمن المرسلين^(١)

<u>سنة</u>	<u>س</u>	<u>آية</u>
	37	139

(١) الصافات : ١٣٩ .

٦٢٧- وفي دائر قوس الشباك الثاني فيها ايضا : بسم الله الرحمن الرحيم : انا فتحنا لك فتحا مبينا (إلى) ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم (١) .

٦٢٨- وفي صدر باب الحضرة وهو من الخشب : هذا ما تبرع في تطوع خالص مخلص بعمله لوجه الله تعالى ورضاء الله الاستاذ سلمان وذلك تأريخ ألف .

٦٢٩- وراء الباب المذكور في صدر الحائط :

اي زيارات يد يحيى قل خير دعای سرمدی

كنخة نعمان اعابه لحيته وله موعدى

اي نبى يونس افندم ايت شفاة كندوسه

دوجها نداهر مراد حامل اوله معصدى

ايند يكي صرات كاشع حسبه تاريخ دندم

عين نعمان ندن معلها قلدي يونس مرقد

سنة ١١٣٠

٦٣٠- وفي دائر قوس محراب الحضرة : بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد الله (إلى) من المهتدين صدق الله العظيم .

٦٣١- وفي اربع جهات الحضرة : البسمة وآية الكرسي .

٦٣٢- وفي دائر قوس المحراب الأول من المصلى : بسم الله الرحمن الرحيم :

ولكل وجهة هو موليها (الى) و ما الله بغافل عما تعملون . صدق الله العظيم .

٦٣٣- وفوق ذلك كتابة اخرى تبحث عن تأريخ المنارة [وهي لعبدالله باشعالم

العمري] : (٢)

(١) الفتح : ١- 4 .

(٢) انظر (ص: ٥١) .

لله مأذنة زهت في حسنها
 فاقت على اقرانها اذا شرقت
 الله اكبر قد تعالى شأنها
 (اعلت شعار الشرع لما أعلنت
 قد شادها العمري عبدالله كى
 انوار ذي النون النبي تحفها
 تختال في حال الكمال وتكتسي
 أنوارها فجلت ظلام الخندس
 وسمت الى اوج الجواري الكنس
 بأذانها وكست باحسن ملابس
 يجلى باخراه باجر مؤنس
 أرخ لها تزهو منارة يونس

سنة ١٢٧١

ووجدت بقراءة سيوفي للشعر والديوه جي بتحقيقه بعض الهفوات والالتباسات
 منها: قرأ سيوفي كلمة (الكمال) في الشطر الثاني من البيت الأول والصواب (الجمال)،
 وكذلك قرأ كلمة (لست) والصواب (كسته)، وكلمة (باحسن) والصواب (أحسن) في الشطر
 الثاني من البيت الرابع. أما الديوه جي فقد ثبت ذلك، فضلاً عن سقوط البيت الرابع بشطريه
 لدى التحقيق^(١).

٦٣٤- وفي المحراب الثاني: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً
 (مسلماً) وما أنا من المشركين . الله اكبر .
 ٦٣٥- وفوق ذلك: بسم الله الرحمن الرحيم: كلما دخل عليها زكريا (إلى) بغير
 حساب .

٦٣٦- وفي أعلى هاتين الكتابتين: بسم الله الرحمن الرحيم: الذين يذكرون الله قياماً
 وقعوداً (إلى) وما للظالمين من أنصار .
 ٦٣٧- وفي دائر قوس المحراب المذكور: بسم الله الرحمن الرحيم: قد نرى تقلب
 وجهك في السماء (إلى) وما بعضهم بتابع قبلة بعض .

(١) الطائي: المرجع السابق، ص ١١٧.

٦٣٨- وفي دائر القوس المذكور قوس ثان : بسم الله الرحمن الرحيم : الله نور السموات والارض (الى) يهدي الله لنوره من يشاء .

٦٣٩- في دائر القوسين المذكورين قوس ثالث : البسمة وآية الكرسي : صدق الله العظيم .

٦٤٠- وفوق هذه الأقواس (الثلاثة) لا إله إلا الله محمد رسول الله .

٦٤١- وفوق ذلك :

جراغ ومسجد ومحراب ومنبر أبو بكر وعمر وعثمان وحيدر

٦٤٢- وفوق باب المنبر : لا إله إلا الله محمد رسول الله .

٦٤٣- وفوق باب غرفة الكلاز ضمن الجامع : [ع] بسم الله الرحمن الرحيم سنة

. ١١٩٧

٦٤٤- فوق باب ناعورة جامع نبي الله يونس وهي خارج الجامع [وهي من نظم

عبدالباقي افندي الفاروقى] ^(١)

بدر الوزارة (في الخضراء متقد) له على (ابن) كمال (في الكمال يد)
محافظ البلدة الزوراء على رضا بعدله زاغ عنه الزيغ والاود
اجرى لذي النون (عين) السلسيل فما نهر المجرة الا عندها ثممد
وقد أدارت عسلى قطب العلا يده ناعورة ينقضي في دورها الامد
فقل لمن راح يسعى او يطوف بها وفي اكتساب تقى مولاه يجتهد
(اسيغ وضوءا) وصل الخمس و ادع وزر قبر ابن متى فمنه يطلب المدد
واسمع أذنا به ناعورة نطقت على منار هدى للحائر الرشد
وفي ذراع العلا اومت مؤرخة لصاحب الحوت بشراعر الاسد

(١) انظر (ص : ٢٣) .

سنة ١٢٥٤

٦٤٥- وفوق باب غرفة بئر المستقى الذي ضمن الناعور [وهي لعبدالباقي افندي

الفاروقي ايضا] :

والى العراق الملك الأفضل	لله ناعور بنناه على
يحضى من الجنات في منزل	يبغى رضاء الله فيه وان
ذي القدر المنيف العلي	انشأه في جامع ذي النون
شيد ناعور ابن متى على	بناؤه إذ [تم] تأريخه

سنة ١٢٥٤

كتابات نسختها في سفري الى سنجار

٦٤٦- على دائر ما بقى من المئذنة ضمن خراب الریض التابع لنفس البلد

- بالقلم العربي -

بسم الله الرحمن الرحيم : ٠٠٠٠٠ العبد الفقير الى ٠٠٠٠٠ الدين ٠٠٠٠٠ بن زنكى
بن أفسنقر في شهر محرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة هـ .

(ان الذي بني هذه المأذنة هو الاتابك الملك المنصور قطب الدين محمد بن زنكى
الذي ملك سنجار من سنة ٥٩٤ إلى سنة ٦١٦ هـ أي من سنة ١١٩٧ الى سنة ١٢١٩
المسيحية)

٦٤٧- في الخان الخراب الذي قبل سنجار بأربع ساعات على دائر الباب الذى
اطرافه مدفون في الخراب ، كتابة بالقلم العربي بعضها مهشم ، وأولها وآخرها تحت الردم ،
وهذا ما امكنني فكه :

٠٠٠ وشاردو ومقيم وراحل طلبا لما ٠٠٠ الله ٠٠٠ صان الله مولانا السلطان
المالك الملك الرحيم ٠٠ العالم العادل المظفر المرضي المناهل المرابط المشاعر الغازي
بدر الدنيا والدين ركن الإسلام والمسلمين ناصر الحق بالبراهين منصف المظلومين من
الظالمين محسي العدل في العالمين ٠٠٠ الكفرة والمشركين (هنا ساقط حجر من الزاوية
التي على شمال الداخل وعليه جانب من الكتابة) ٠٠٠ الشام ٠٠٠ العراقين ٠٠٠ ملك
أمراء الشرق والغرب أتابك الأعظم ٠٠٠ (ان الملك الرحيم وبدر الدنيا والدين : هي القاب
السلطان لؤلؤ أتابك الموصل الذي ملك من سنة ٦٣١ هـ الى سنة ٦٥٧ هـ أي من سنة ١٢٣٤
إلى سنة ١٢٥٩ المسيحية) .

- انتهى الكتاب -

ملحق
مجموع
الكتابات المحررة في ابنية مدينة الموصل

عني بجمعها ونشرها

سعيد الديوه جي

مدير متحف الموصل

الملحق الأول :

جمعنا به بعض الكتابات التي كانت فوق الأبنية التي جمع كتاباتها سيوفي ، ولم يتوفق في جمعها . والكتابات التي استجدت على هذه الأبنية بعد سيوفي .

الملحق الثاني :

جمعنا به كتابات الأبنية التي استجدت في الموصل بعد سيوفي .

الملحق الأول

مسجد السيد جاسم^(١)

١- على باب المصلى :

اولى البقاع بتعمير مساجدنا حتى يكون شعار الدين مزدهرا
وقد سعى لنا هذا اولوهمم فجددوه فاضحي مسجدا نضرا
وكم لعامر بيت الله من كرم إذ أرخوا : فائز بالخير من عمرا

سنة ١٣٤٢

جامع النعمانية

٢- فوق باب الجامع لوحة عليها : ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا.
انشأ هذا الجامع المرحوم نعمان باشا بن سليمان باشا الجليلي سنة ١٢١٢ ، وجدد عمارته
المتولي المرحوم اسماعيل بك بن صديق بك الجليلي سنة ١٣٢٢^(٢) .

مسجد السيد محمد أخي السيد عبدالله

٣- في الرواق الذي أمام المصلى ، رخامة في الجهة القبليّة مكتوب عليها : وان
المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا^(٣) . عمر هذا المسجد الشريف ملا طالب ٠٠٠٠ الله
بنائه وذلك في سنة سبع وثمانين وثمانمائة .

(١) انظر (ص : ٢٠)

(٢) انظر (ص : ٢١ - ٢٤) .

(٣) الجن : ١٨ . انظر (ص : ٢٤) .

بيت الحاج مصطفى افندى النائب

٤- في صدر الإيوان مكتوب : انما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى * مما من المولى على عبده الفقير مصطفى بالتعمير بعد التهديم^(١) سنة ١٢٣٠ .

مسجد حمام السراي

يجاور مسجد حمام السراي بقايا رباط قديم يسمى الست نفيسه ، وهو عبارة عن مسجد صغير ، ينخفض عن الأرض المحيطة به بمقدار مترين ، ويقابل الداخل اليه محراب نفيس من المرمر ، خال من الكتابة ، عليه ، ستر قديم يزوره الناس ، ويقولون انه مقام الست نفيسة ، وقد ضم فناء هذا المصلى الى فناء مسجد حمام السراي وكتب على باب مسجد حمام السراي ما يأتي :

٥- وهذا مسجد الصوفية ومقام السيدة نفيسة بنت علي رضي الله عنهما في سنة ١٣٤٥ .^(٢)

مسجد علي النومة

٦- فوق الأبيات التي هي على باب المصلى : بسم الله الرحمن الرحيم : الذين يذكرون الله قياما وقعودا (الى) فقنا عذاب النار^(٣) .

هذا ما تطوع لوجه الله تعالى عبدالله بن عبدالرحمن .

٧- و فوق الكتابة المذكورة (برقم : ١٥٥) دائرتان مكتوب فيها : ياالله يافتاح .

(١) انظر (ص: ٢٦) .

(٢) انظر (ص: ٢٦) .

(٣) آل عمران : ١٩١ . انظر (ص: ٣٣) .

جامع الربعية

٨- في الجهة اليمنى من الروايات التي أمام المصلى مكتوب :

فذا جامع التقوى تجدد طرزہ فاضحى حمى النساء من كل خاشع
فمن احكموا ترصيفه قبل ارخوا: الصدق خلوص جددوا طرز جامع^(١)

مدرسة حسن باشا ١٢٩٢هـ

٩- كان باب المدرسة يقابل جامع الربعية . وفي سنة ١٣٤٢هـ ، (١٩٣٣م) جددت
مديرية أوقاف الموصل عمارتها . وفتح بها مدرسة ابتدائية أهلية تسمى المدرسة الإسلامية
وكتب فوق بابها : (وهي للمرحوم علي الجميل)^(٢)

جددت أوقافنا مدرسة للعلوم تعالى شأنها
وبدت مزدانة اذ ارخوا : دور علم شيدت اركانها

سنة ١٣٤٢

(١) انظر (ص : ٣٦-٣٨) .

(٢) هو السيد علي بن حسين بن محمد بن عبدالله بن جميل . ولد في الموصل سنة ١٣٠٨هـ وتوفي سنة ١٩٢٨ ميلادية بعد أن تعلم القرآن العظيم ومبادئ القراءة والكتابة ، درس على أشهر علماء عصره كالسيد محمد افندي الفخري وعثمان افندي الديوه جي والسيد احمد افندي الفخري ، وسليمان بك بن مراد بك الجليلي : واتقن العربية والتركية والفارسية والفرنسية فنظم في اللغات الثلاثة الأولى ، و توظف في دواوين الحكومة على العهد العثماني والعهد الوطني ، واخيرا استقال من آخر وظيفة اشغلها رئاسة كتاب دائرة الأوقاف ، وانصرف إلى الصحافة ، فأصدر جريدة صدى الجمهور في سنة ١٩٢٧ ومن مؤلفاته المطبوعة التحفة السنوية في المشايخ السنوسية ، وله كتب أخرى وديوان شعر لم تطبع بعد انظر (ص : ٣٨) .

مسجد السيد احمد

جدد عمارته محمد نجيب جليبي الجادر^(١) وكتب عليه :

١٠- فوق باب المسجد : تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف محمد نجيب جليبي

الجادر شكر الله سعيه سنة ١٣٤٢

١١- وفوق باب الغرفة التي على يمين الداخل الى المسجد : قال عليه الصلاة

والسلام : اطلبوا العلم ولو بالصين : تطوع بعمارة هذه المكتبة لطلاب العلوم محمد نجيب جليبي الجادر سنة ١٣٤٢ .

١٢- فوق باب المصلى : قال عليه الصلاة والسلام (فوق هذا على شكل دائرة)

من بنى مسجدا لله ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة سنة ١٣٤٢ .

مسجد الجماسين^(٢)

١٣- في غربي المصلى مدفن متصل به ، وهو خاص بأسرة عمر بك بن محمود بك

آلاي بكى وفيه لوح من المرمر عليه :

أساكنة في ذا الضريح لك الهنا

فلا زلت في باب السلام ملازمه

حويت بحجج الله اهبى سعادة

ودمت بنيل الامن والعفو غانمه

وشيدت للرحمن بيتا فشاد في الـ

جنان لك البيت المعلى دعائمه

(١) محمد نجيب جليبي بن الحاج أحمد جليبي الجادر :- ولد في مدينة الموصل سنة ١٣١٠هـ (١٨٩٨م) ونشأ على الأعمال التجارية منذ صغره ، فكان موفقا في عمله . وفي سنة ١٩٢٦ سعى باعادة تشكيل «غرفة التجارة» في مدينة الموصل ، وانتخب رئيسا لها . وبقي يشغل الرئاسة مدة (٢٨) سنة متتالية . وهو يميل إلى فعل الخير . بنى جامعا في محلة الفيصلية ، وهو جامع كبير ، كما بنى به مدرسة دينية وجعل بها خزانة كتب تحتوى على (٦٠٠) كتاب . ومن مآثره انه أسس معامل يشتغل بها مئات الناس من أهالي الموصل : انظر (ص: ٤١-٤٢) .

(٢) انظر (ص: ٤٤) .

قضيت ولكن بعد أن قضيت ما عليك حقوقا للمهيمن لازمه
عليك سلام الله ما هبت الصبا وما نسمت في الليل والصبح ناسمه

جامع العبدالية

١٤- داخل المصلى على يسار المتوجه إلى القبلة رخامة مكتوب عليها: هذا قبر
المرحوم المبرور صاحب الخيرات والأفضال المخلص لله بالأعمال الحاج عبدال بن ملا
مصطفى تغمدهما الله برحمته واسكنهما في جنته . في شهر ذي القعدة سنة ١١٠٠^(١) .

المدرسة الأحمدية

١٥- في الرواق الذي أمام المصلى ، على يسار الداخل رخامة عليها : تطوع بانشاء
هذه المدرسة الشريفة والمصلى المبارك وهذه السيلخانية لوجه الله تعالى ورغبة في ثوابه
الجزيل العبد الفقير أحمد بن بكر بن علوان عامله الله بالغفران يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا
من أتى الله بقلب سليم سنة ١٢٠٢^(٢) .

جامع العباس

(مزار العباس)

في سنة ١٣٤٦هـ (سنة ١٩٢٧م) جدد عمارته المرحوم عبدالباقي بن الحاج عبدالله
الشبخون^(٣) وذلك بعدما هدمت بلدية الموصل المزار ١٩١٧ وأضافت قسما منه الى شارع
النجفي . والكتابات التي فيه هي:

(١) انظر (ص: ٤٧ - ٥٠) .

(٢) انظر (ص: ٥٠ - ٥٣) .

(٣) انظر (ص: ٥٣ - ٥٤) .

16- فوق باب الجامع :- قد جدد عمارة العباس بن مرداس السلمي عبد الباقي بن
عبد الله الشبخون سنة ١٣٤٦ هـ .

وفوق هذا : اللهم زد خيرا واعظم اجرا .

١٧- وعلى يمين باب الجامع ، باب للسرداب الذي تحت فناء الجامع مكتوب
عليه :- قد أنشأ هذه المدرسة الخيرية عبد الباقي بن عبد الله الشبخون .

١٨- وعلى يمين باب السرداب المذكور شبك مكتوب عليه :- طلب العلم فريضة
على كل مسلم ومسلمة .

١٩- وفوق المحراب مكتوب : ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر .

٢٠- ومكتوب فوقها : ولذكر الله اكبر والله يعلم وأنتم لا تعلمون (١) .

٢١- وعلى يمين المحراب لوحة مكتوب عليها : بسم الله الرحمن الرحيم : يا أيها
الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة (إلى) ان كنتم تعلمون (٢) .

٢٢- وفوق باب المنبر : اتل ما اوحى اليك (الى) عن الفحشاء والمنكر (٣) .

جامع الخاتون

جدد عمارة المدرسة وبعض اقسام الجامع سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢١ م) سليمان (٤)
بك الجليلي وعلى يمين المقابل الباب المدرسة رخامة مكتوب عليها ما يأتي :
-٢٣

ان سليمان الجليلي من احسانه للناس قد غمرا
عمر بالتقوى لنا جامعا لمن اتى لربه ذاكرا

(١) العنكبوت : ٤٥ .

(٢) الجمعة : ٩ .

(٣) العنكبوت : ٤٥ .

(٤) سليمان بك بن عبد الله بك الجليلي (١٢٧١-١٣٦٣) انظر (ص : ٥٤-٥٦) .

قواعد الذكر له قد علت فوق الثريا وهو فوق الثرى
فيامصلين به أرخوا : بيت جليل بالتقى عمرا

سنة ١٣٤٠

مسجد أولاد عبد الغني

وهو المعروف بمسجد البكري^(١)

24- فوق المحراب : لمن الملك اليوم لله الواحد القهار^(٢)

٢٥- حول المحراب : البسمة وآية الكرسي .

٢٦- فوق الباب الخارجي (باب المسجد) : اللوحة التي ذكرناها تحت (رقم :

٣٩٠).

الشيخ ابو العلا

(مسجد الحاج خلف)^(٣)

وهو مسجد الشيخ ابي العلا اعيدت عمارته للمرة الثالثة سنة ١٣٦٥هـ ، (سنة

١٩٤٥م).

٢٧- مكتوب فوق باب المسجد :- جامع الشيخ أحمد أبي العلا . تجددت عمارته

الثالثة سنة ١٣٦٥هـ .

أما عمارته التي قبل هذه فكانت سنة ١٢٩٦ ، (سنة ١٨٧٨م) فقد عثرنا على بيتين

فيهما تأريخ عمارة المسجد المذكور وهما^(٤) :

(١) انظر (ص : ٦٠) .

(٢) المؤمن : ١٦ .

(٣) انظر (ص : 60) .

(٤) نقلنا البيتين من مجموعة خطية في خزانة الأستاذ محمد سعيد الجليلي .

قد جددوا فيه البناء تطوعا يريدون وجه الله بآمالهم علا
ولما تعالي شأوه وبنائوه فتاريخه هذا مقام ابو العلا

سنة ١٢٩٦هـ

وجددت عمارته سنة ١٢١٢هـ، (سنة ١٧٩٧م) كما يستدل من النص : ٢٢١
ويظهر لنا من النص : ٢٢٢ ان المصلى جدد سنة ١٢٧٦هـ، سنة (١٧٦٢م) وعلى كل فإننا
لم نتوقف من الوقوف على أول عمارته .

مسجد الشيخ أبي النصر

جدد عمارته المرحوم مصطفى جلبي بن الحاج محمد باشا الصابونجي ^(١) سنة
١٣٦٠هـ، (سنة ١٩٤١م) .

٢٨- مكتوب على الباب الخارجي :- عمره لوجه الله تعالى مصطفى بن الحاج
محمد باشا الصابونجي سنة ١٣٦٠ هـ .

٢٩- وفوق هذا مكتوب : جامع ابو النصر
وفوق هذا مكتوب بأحرف كبيرة ، انما يعمر مساجد الله من آمن وبالله واليوم
الآخر ^(٢) .

٣٠- فوق باب المرقد :- هذه حضرة الشيخ عبدالله ابو النصر سنة ١٢٩٩هـ ^(٣) .

جامع الجويجي

كان في الجامع الكتابات التالية ، وذلك قبل تجديده :

(١) انظر جامع محمد باشا الصابونجي .

(٢) التوبة : ١٧٠ .

(٣) انظر (ص : ٦١) .

- 31- فوق المحراب : لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه . فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المتطهرين^(١) جددت عمارته سنة ١٣٠٣ .
- ٣٢- وتحت الكتابة المذكورة : كلما دخل عليها زكريا المحراب .
- ٣٣- الكتابة المذكورة في رقم : ٢٢٩ .
- ٣٤- على كرسي المنارة : أسس هذا الجامع سنة ١٠٥٠^(٢) .
- و بعد تجديده سنة ١٣٥٨ كتب فيه :
- ٣٥- على المحراب : بسم الله الرحمن الرحيم : ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . كلما دخل عليها زكريا المحراب^(٣) . جددت عمارته سنة ١٣٥٩ .
- ٣٦- وفوق هذه لوحة عليها : انما يعمر مساجد الله (الي) من المهتدين^(٤) سنة ١٣٣١ .
- ٣٧- وفوق باب قبة المنبر : اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله^(٥)
- ٣٨- وعلى باب الجامع : انشئ سنة ١٠٦٤ و جددت عمارته الرابعة^(٦) .
- سنة ١٣٥٨

(١) التوبة (١٠٨) .

(٢) نقلنا هذا النص من التقرير الذي كان قدمه مفتش الآثار الى المديرية العامة سنة ١٩٣٧ قبل هدم الجامع وهو لا يتفق مع عمارة الجامع سنة ١٠٦٠م ولعل المفتش اخطأ في هذا . ويذكر المتولي أن المنارة بنيت سنة ١١٠٧هـ . فلعلها جددت في التأريخ المذكور .

(٣) النساء : ١٠٣ .

(٤) آل عمران : ٣٧ .

(٥) التوبة : ١٧ .

(٦) انظر جامع باب العراق (ص : ٤٢) .

مسجد شمس الدين

٣٩- على باب المسجد [وهي لملا عثمان المولوي الموصلية]: (١)

عن باب شمس الدين لا تبرحوا واستفتحوا منه فنعم السموح
خطت يد الهمة تأريخه: بباب شمس الدين راق الفتوح

سنة ١٣٢٨

٤٠- وعلى باب المصلى [وهي لملا عثمان المولوي الموصلية]:

ولدي بفضل الله عمر تكية دار السماح بها على التمكين
الفيض خير بالهدى تأريخها باليمن فتح رباط شمس الدين

سنة ١٣٢٨

٤١- وفي يسار الرواق الذي أمام المصلى محراب صغير قديم عليه نقوش جميلة،

ومكتوب عليه بالخط الكوفي: لا اله الا الله وحده .

(١) كان الملا عثمان المولوي قد سعى بتجديد عمارة المسجد المذكور ، واتخذ تكية مولوية وذلك سنة ١٣٢٨ ، وهو الحاج عثمان بن الحاج عبدالله بن الحاج فتحي بن عليوي الطحان . ولد في الموصل سنة ١٢٧١ هـ . ونكب بوفاة والده وفقد بصره في صغره . فكفله محمود افندي العمري . فحفظ القرآن الكريم والأحاديث ، وكان كلفا بالموسيقى والألحان . رحل إلى بغداد وكان من الشيوخ الذين تشد اليهم الرحال ، ثم نفاه والي بغداد الى سيواس سنة ١٣٠٤ وسافر منها الى استانبول ، واتصل بالشيخ ابي الهدى الصيادي وانتسب اليه . ثم رحل الى مصر وسمع من قرائها ، وذاع صيته في الأقطار العربية . وطبع ديوان عبد الباقي الفوري العمري . ثم عاد إلى بغداد وعين شيخا للقراء في جامع المرادية وبقي فيها إلى أن ادركه اجله سنة ١٣٤١ وكان آية في الذكاء وقوة الحافظة ، يروى عنه . حكايات كثيرة تدل على قوة انتباهه وفطنته ، وفيه شذوذ وغرابة في أفعاله - وعلى كل فهو من نوابغ زمانه في الموسيقى والشعر وله مؤلفات كثيرة . (انظر: ص: ٦٥) (العقود الجوهريّة: ٣١، ٣٢ ومجلة اليقين: ١، 491، 492 ومجلة الجزيرة الموصلية المجلد الثاني العدد: ١-١٢-١٤ والعدد: ٢: ٧-١٠، ٣٣).

الجامع الأموي

- جامع المصفي -

٤٢- ذكر أبو زكريا الأزدي ان الخليفة المهدي وسع الجامع سنة ١٦٧ هـ على يد عامله موسى بن مصعب بن عمير ، وكتب بذلك حجرا مقابل الداخل من باب المسجد الذي يلي سوق الداخل ، ورأى ابو زكريا . الحجر وقرأ فيه «بركة من الله لعبدالله الإمام محمد المهدي فاجرى على يد عامله موسى بن مصعب» (١) .

٤٣- وفي سنة ١٣٣٤ جددت عمارته ، وكتب على باب الجامع . وهي من نظم علي الجميل (٢) والكتابة بخطه أيضا .

جزى الله من احسانهم ليس ينكر لتعمير آثارها الفخر يذكر
شعبان للاسلام تم بناؤه فارخ : التقوى الله بيت يعمر

سنة ١٣٣٤

٤٤- وكتب على محراب المصلى : ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (٣)
سنة ١٣٣٤ .

٤٥- وفي يمين الروايات التي أمام المصلى ، لوحة قديمة تجاور اللوحة المذكورة في رقم ٣٤٦ - مكتوب عليها : ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب (٤) .

(١) انظر (سومر : ٦ : ٢١٣ ، ٢١٤) .

(٢) جددت عمارته مديرية أوقاف الموصل . وكان السيد علي الجميل رئيس كتاب المديرية المذكورة . انظر (ص : ١٧١) : ترجمة علي الجميل .

(٣) النساء : ١٠٣ .

(٤) الطلاق ٢ ، ٣ ، انظر جامع المصفي (ص : ٦٧) .

مسجد الملا حسن (١)

٤٦- فوق باب المسجد : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين (٢) سنة ١٣٢٣

٤٧- فوق باب المصلى : تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف ملا محمد بن يوسف

سنة ٤ ١٢١ ٠٠٠٠ ايضا ٠٠٠٠ المذكور أوقاف المعلومات لسيد السادات انما الاعمال بالنيات .

٤٨- رخامة فوق الشباك الذي يقع يمين المقابل الباب المصلى عليها : قد تطوع

بعمارة هذا المسجد الشريف الساعي في الخير من المسلمين ، سنة ١٣١٢ .

٤٩- فوق الشباك الذي هو في الغرفة المدفون فيها الشيخ ابراهيم (٣) :

يا زائرا هذا ضريح فيه حل	بحر التقى والعلم والزهد الاجل
العارف المولى الامام السيد المعروف	ذو الارشاد الله انفصل
النقشبندى شيخنا ابراهيم قطب	الدين محبوب ، الرسول ما رحل
قف ساعة واتل الكتاب عنده	واسأل المولى تجب عما تسل
شهر ربيع العلم بات فارخوا	في جنة الفردوس بحر العلم هل

ملاحظة : الأبيات المذكورة أعلاه غير موزونة وفيها أغلاط نحوية ولغوية .

(١) انظر (ص : 69) .

(٢) التوبة : ١٧ .

(٣) هو السيد ابراهيم بن السيد حسن الحسيني توفي سنة ١٩٢١ ، كان قد اتخذ له تكية في المسجد المذكور يقيم بها حلقات الذكر . و يدرس بعض الطلاب .

مزار الإمام ابراهيم

50- كان على يمين الداخل إلى المرقد حجر أسود من الجرانيت مساحته 33 × 15 سم ومثبت في الجدار . نقلته مديرية الآثار القديمة العامة وحفظته في متحف الآثار العربية - خان مرجان^(١) وعلى الحجر .

أ- قد حفر رسم الكعبة المعظمة والبيت الحرام .

ب- وكتب فوق هذا : ومن دخله كان آمنا .^(٢)

ج- وفوق هذا مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم : ان اول بيت وضع للناس (الى) مقام ابراهيم .^(٣)

د- وتحت الصورة المذكورة : هذا المسجد عمره الأمير ابراهيم الجراحي وهذه التربة المجاورة له تربة حسنة خاتون بنت القرابلي رحمة الله عليهما وعلى ابراهيم الجراحي ٠٠٠٠ عمل عبدالرحمن بن ابي حمزة .

٥١- وفي سنة ١٣٢٨هـ ، سنة ١٩١٠م كان المسجد متداعي البنيان . فجدد حسين

آغا^(٤) بن علي آغا الديودجي المصلى ورمم القبة وأحاط المسجد بحائط ، فصانه بعد أن كان خرابا . وكتب عليه الايات التالية وهي من نظم السيد علي الجميل :^(٥)

يا زائرا هذا الإمام إنه من آل بيت المصطفى الكريم
هم غرة قد شهد القرآن في تطهيرهم بنصه الحكيم

(١) متحف الآثار العربية (ص: ٤٣، لوحة : ٣٦) .

(٢) آل عمران (٩٧) .

(٣) انظر (ص : ٧٠-٧٢) .

(٤) توفى حسين آغا بن علي آغا الديوه جي سنة ١٩٢١ .

(٥) انظر (صن : ١٧١) ترجمة علي الجميل .

فقف بذل طامعا بلطفه وناده مولاي بالتعظيم
واجعله واسطة إذا خطب دها تنجو بنذا من كربك الجسيم
قد شيّدوا مقامه فارخو مجدد ضريح ابراهيم

سنة ١٣٢٨

52- وفي سنة ١٣٥٨ هـ جدد كافة أقسام المسجد المرحوم مصطفى جليبي ابن
الحاج محمد باشا الصابونجي^(١). وكتب فوق باب المصلى : انما يعمر مساجد الله (الى)
من المهتمدين .

عمره لوجه الله تعالى مصطفى بن الحاج محمد باشا الصابونجي سنة ١٣٥٨ .

٥٣- وفي سنة ١٩٥٦ رمم حسيب جليبي بن المرحوم مصطفى جليبي الصابونجي
بعض أقسامه وجدد باب المسجد الذي يقع على شارع سوق الشعارين ، وبنى فوق هذا
الباب غرفة للإمام . وكتب فوق الباب (مسجد الإمام ابراهيم) .

مسجد محمد افندي بن الخياط

٥٤- على باب المدرسة : قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون : شيدها
مدرسة السيد احمد^(٢) الخياط رأس الأسرة الخياطية بالموصل سنة ١٢٥٢ وجدد عمارتها
أيوب صبري الخياط سنة ١٣٧٢ .

(١) انظر جامع محمد باشا الصابونجي .

(٢) احمد افندي بن محمد افندي بن احمد بن طه الخياط :- كان فاضلا له نظم حسن واطلاع في التأريخ ،
درس في المدرسة التي بناها ابوه (مسجد احمد افندي الخياط) في فناء مسجد الإمام ابراهيم وله مؤلفات
منها الهدية السنوية في نقض عقائد اليزيدية ، وله كتاب ترجمة الأولياء بحث فيه عن أولياء الموصل وهو
مخطوط انظر: (ص: ٧٣) .

مدرسة الجلبي

55- فوق باب المدرسية : أمر بعمارة هذه المدرسة رئيس العلماء عبدالله أفندي النوري^(١) آل صائغ زاده آتاله الله الجنة وزيادة .

جامع النبي جرجيس^(٢)

٥٦- فوق باب الحضرة من الداخل :

زيارة جرجيس النبي بشارة
و نيل مراد ، والمراد مع اليسر
لاعتابه فأ(ت) ولذ بجنابه
فقد وعد الرحمن من قد دعا به
يجيب دعاه ، ثم ينجيه في عسر

سنة ١٢٠٨

57- حول الحضرة ، في أعلى الجدران المكسوة بالكاشي الارزق ، مكتوب به داخل شريط عريض - البسملة وبعدها آية الكرسي ، تبدأ من يمين النازل إلى الحضرة وتنتهي بعد أن تحيط بجدرانها الأربعة - فوق الباب نفسه . ثم يليها سنة ١٢٨٤ . وهي تشبه الكتابة التي حول جدران حضرة النبي يونس .

58- لوح من الرخام في مصلى الشافعية على يسار الداخل إليه وبارتفاع ثلاثة أمتار مكتوب عليه : «و خص الواقف هذا المحراب لإمام شافعي المذهب ، وجعل له كل يوم عشرة عثمانيات من غلة الخان المنشأ في قرية تلكيف ، و شرط الواقف - شكر الله سعيه - ان يصلني فيه إمام عالم بالفقه ، متقن للقراءة ، لا قصور عليه ، وفوض ذلك إلى معرفة متولي

(١) عبد الله نور الدين بن محمد الشهير بالصائغ درس على يد أحمد أفندي الخياط وأجازه هذا ثم أخذ يدرس في المدرسة التي بناها له أخوه ، وكان مولعا بالتاريخ والسير والأدب والحديث . له تعليقات وحواشي مختلفة . وكان معروفا بحسن الخط اخذ ، هذا عن الشيخ صالح أفندي السعدي ، و كتب عدة كتب ودواوين بخملة ، توفي سنة ١٣٠٩ هـ . (انظر : ص : ٧٥) .

(٢) انظر (ص : ٧٥-٧٩) .

الوقف ، و شرط على الواقف كنص الشارع ، ومن سعى بتبديل أو تغيير أحد الشروط فقد
احتمل بهتاناً واثماً مبيناً^(١) .

59- شباك في مصلى الشافعية مكتوب عليه : بسم الله الرحمن الرحيم . هذا قبر
النبي جرجيس عليه السلام .

٢٠- صندوق ضريح النبي جرجيس : وهو من المرمر ومكتوب عليه البسمة وآية
الكرسي [وصف الضريح في سومر : ٦ : ٢٠٢]

٦١- الباب الخشبي للحضرة : نقل الباب الى بغداد وحفظ في القصر العباسي ،
وهو من أجمل الأبواب الخشبية القديمة مكتوب عليه :

أ- الكتابة التي في الحشوة الصغيرة العليا وهي تتكرر في نظيرتها من المصراع
الآخر : ((جهاد يكافىء (؟) ثواباً)) .

ب- الكتابة التي في كل ضلع من اضلاع اطارات الحشوة الكبيرة الملك لله الواحد .

ج- الكتابة في المضادات والكفاسيج العليا : «لا اله الا الله محمد رسول الله ، وهي
تتكرر في كل عضادة خمس مرات . وفي الكفسيج مرة واحدة . [انظر سومر :

[٦١ : ٥]

٦٢- صندوق الضريح : وهو من المرمر المزين بنقوش ازهار الزنبق واغصان
متشابهة . ومكتوب حوله بالخط النسخي بحروف بارزة البسمة وآية الكرسي . انظر وصف

الصندوق في (سومر : ٦ : 202) .

(١) صورة ما أوقفه الحاج حسين باشا الجليلي لمصلى الشافعية الذي أضافه إلى مصلى الجامع .

مسجد الحاج خليل

٦٣- تحت الكتابة المرقمة ٣٠٤:

سعى في عمارته خير المسعى [وان] ليس للانسان الا ماسعى لوجه الله العلي الأعلى
الحاج محمد ضياء الدين^(١) بن المرحوم الحاج يحيى (آواهما) جنة المأوى . في رجب
الفرد سنة ١٣٢٧ .

جامع السلطان اويس

٦٤- في أعلى قوس المحراب (المرقم : ٣٠٩) مكتوب : الساعي في الخير كفاعله،
وكيل على بناية هذا الجامع محمد بن حاجي^(٢) ٠٠٠٠٠٠٠٠ أباي ٠٠٠٠٠٠٠٠

مزار الحاج بكر الألوسي^(٣)

٦٥- فوق باب الغرفة التي فوق السرداب الذي فيه قبر الحاج بكر الألوسي : تطوع
بعمارة هذا المسجد الشريف الحاج بكر الألوسي بسعي الفقير الحاج حسن الشاكر .

مسجد منصور الحلاج

٦٦- على باب المسجد المؤدي إلى دار أحمد افندي الديوه جي^(٤) :-

(١) هو الحاج محمد ضياء الدين الشاعر جد أسرة الشعار المعلومة في الموصل، كان يتعاطى غزل الشعر
فنسب إليه ، له نظم حسن ونشر . ومن مؤلفاته كتاب السعادة طبع في الاستانة سنة ١٣٠٩ . درس في بعض
مدارس الموصل . توفي سنة ١٣٣١هـ ، سنة ١٩١٢م (تاريخ الموصل : ٢ : ٢٧٨) (انظر ص : ٨١) .

(٢) محمد بن حاجي ٠٠٠ كان وكيلا على البناء (انظر ص : ٨٢-٨٤) .

(٣) انظر (ص : ٨٠-٨٧) .

(٤) احمد افندي بن محمد اغا الديوه جي - والد محقق الكتاب - ولد بمدينة الموصل سنة ١٨٧٠م (سنة
١٢٨٨هـ) و درس على أجل علماء الموصل : كالشيخ محمد أفندي الرضواني ، وعبدالله أفندي الفيضي ،
وأمين أفندي القره داغي الذي كان له يد طولى في علم الهيئة والمنطق ، وأجازه شيخه الرضواني وتقلد
الافتاء في سنجان سنة ١٣٢٧هـ ثم قضاء تلعفر سنة ١٩١٩م ، ثم درس في مدرسة النبي جرجيس وبقي فيها

[هي الدار التي نسكنها في الوقت الحاضر] : قد نرى تقلب وجهك في السماء (الي) والذين اوتوا^(١) .

٦٧- على باب المصلى : قد تطوع بعمارته ابتغاء وجه الله تعالى الحاج محمد رشيد نجل المرحوم حسن أفندي البزاز^(٢) سنة ١٣٢٧ .

٦٨- وفي أعلى المحراب : كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عنده رزقا^(٣) سنة ١٣٢٧ .

٦٩- وفوق هذا دائرتان مكتوب عليهما : واقيموا الصلوة .

٧٠- وفوق الدائرتين المذكورتين دائرة اكبر منهما عليها : كلمة الشهادة :

٧١- وفوق هذه الدائرة : ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا .

٧٢- وفوق باب المدرسة التي شيدها عثمان أفندي الديوه جي^(٤) [وهي من نظم

على الجميل]^(٥)

إلى أن توفي في ١٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٢ هـ الموافق ٦ حزيران سنة ١٩٤٤ م . وله مؤلفات في الأصول والفرائض وعلم البلاغة والهيئة .

(١) البقرة : ١٤٤ .

(٢) انظر (ص : ٨٧) .

(٣) آل عمران : ٣٧ .

(٤) عثمان أفندي بن محمد أغا الديوه جي شقيق والدي . ولد سنة ١٨٦٨ م ودرسا معا وتفوق عمنا المرحوم في الوعظ والتدريس حتى سمي «بواعظ أم الربيعين» وكان لوعظه وقع حسن في قلوب مستمعيه ، درس في عدة مدارس ، وأخيرا انقطع الى التدريس في مدرسته التي أنشأها في مسجد منصور الحلاج ، تجاور داره وتخرج على يده كثير من أعلام الموصل :

تقلد قضاء بغداد سنة ١٩٢٢ ، ثم قضاء الموصل . وأخيرا عضو في مجلس التمييز الشرعي ، ولما اعتزل الوظائف سنة ١٩٣٣ م أخذ يدرس ويعظ حتى أدركته منيته سنة ١٣٥٩ هـ ، سنة ١٩٤٠ وله شعر حسن ، نظم كتبا في الفقه والنحو وغير ذلك (٩١٣ : الدليل العراقي الرسمي) .

(٥) علي أفندي الجميل : انظر (ص : ١٧١) .

اقتطف ثمار العلم من مدرسة شيدت لها فوق السها اركان
قد أنبتت من كل فن ارخوا ديار علم ش ادها عثمان
سنة ١٣٢٧

مسجد الحاج محمد الاذكاني

٧٣- فوق باب المسجد : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتمدين ^(١) . سعى
بتجديده عبدالله رحاوي ^(٢) سنة ١٣٠٨ .

مسجد الخاتونية

٧٤- فوق باب المسجد : جدد عمارته الثالثة محمد شريف بن محمد بشير
شندالة ^(٣) عفى الله عنه سنة ١٣٧٢ .

٧٥- في الإطار الذي فوق المحراب : ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا ^(٤) .

٧٦- وفي أعلى المحراب : كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا .

٧٧- فوق المحراب دائرتان : مكتوب عليها واقيموا الصلوة .

٧٨- فوق باب المصلى : أعيدت اللوحة (المرقمة : ٣٣١) عند تجديد عمارته

الثانية سنة ١٣٣١ وكتب تحتها : وقد سعى بتجديد عمارته خليل ^(٥) بن الحاج عبدالقادر
سنة ١٣٣١ هـ .

(١) التوبة : ١٧ . (انظر ص : ٨٧) .

(٢) عبدالله الرحاوي : هو والد نجم الذي تعرف الاسرة باسمه ، كان مختار المحلة المذكورة (المشاهدة)
ولم يزل أحفاده يتوارثون هذا إلى اليوم .

(٣) وهو لا يزال حيا والمتولي على المسجد المذكور . (انظر ص : ٨٨) .

(٤) النساء : ١٠٣ .

(٥) لقد أعلمنا المولي أن الذى جدد عمارته الثانية هو حسن بن الحاج عبدالقادر المشهور (بحسنكو) جد
أسرة حسنكو التي تسكن محلة الخاتونية .

جامع شهر سوق

٧٩- في المصلى محراب صغير على يسار المتوجه إلى المحراب الكبير مكتوب
حولہ : الله نور السموات والارض (الى) والله بكل شيء عليم (١) .

جامع خزام

٨٠- في أعلى المحراب داخل المصلى على ارتفاع مترين كتابة بالجيس بأحرف
كبير : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتمدين (٢) .

الإمام عون الدين (٣)

٨١- في أعلى الباب مكتوب :

سعى سعيد دام بالسعد أرخو لمرقد عون الدين أجود تعمیر

سنة ١٣٢٩

٨٢- صندوق الضريح : أمر بعمله بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ، ويشبه
صندوق ضريح يحيى بن القاسم ، وهو صندوق جميل من خشب الساج مزخرف عليه
نقوش وكتابات نسخية بارزة السطر الثالث منه يملأ الحشوات المحيطة بجهاته ، وهي
بحروف كبيرة جدا كتبت - بين شبكة من الزخارف الزهرية واغصان نباتية جميلة -
النصوص وتبدأ من الرأس فتحيط بجهاته الأربع وهي :- البسمة وآية الكرسي كاملة (ثم)
لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي . ويليه الكتابات الآتية - وبعضها ممحى - تبدأ من
عند الرأس ايضا وحفرت على الاطارات بحروف صغيرة مطعمة : هذا ما تطوع بعمله تقربا

(١) النور : ٢٠ . انظر (ص : ٩١-٩٣) .

(٢) التوبة : ١٧ . انظر (ص : ٩٥-٩٧) .

(٣) انظر (ص : ٩٩-١٠٢) .

إلى الله تعالى ابتغاء مرضاته الملك الرحيم ، بدر الدنيا والدين ابو الفضائل نصير أمير المؤمنين تقبل الله صالح الأعمال ٠٠٠ بمحمد صلى الله عليه وآله .
والكتابة على الحشوات بحروف كبيرة جدا ، وبين شبكة من الزخرفة النباتية ، تحيط بجهاته الأربع وتبدأ من عند الرأس . وهي : انما وليكم الله (الى) وهم راعون . ويليه السطر الرابع وهو الأخير ويبدأ من عند الرأس أيضا وهي : - ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ، ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم . اللهم صل على أحمد وآل محمد وتقبل من عبدك الراجي عفوك ٠٠٠ المستم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ الملك الرحيم ، بدر الدنيا والدين ركن الإسلام والمسلمين أبو الفضائل لؤلؤ بن عبدالله نصه ٠٠٠٠ ست واربعين وستمائة . (انظر سومر : 6 : 201) .

مسجد الشيخ محمد الغرابيلي^(١)

لا توجد كتابات في المسجد - في الوقت الحاضر . يقع المرقد على يسار المصلى ، ينزل اليه بعدة دركات ، وهو ينخفض عن مستوى فناء المسجد بما يقرب من مترين ، وقبر الشيخ الغرابيلي في وسط هذا البناء .
٨٣- وفي جهة القبلة من المرقد ، باب من المرمر ، قد ثبتت قطعه مع بعضها متداخلة - وهو باب قديم يرجع إلى العهد الأتابكي ، وحوله زخارف بارزة جميلة ، تحيط به كتابات تبدأ من اليمين . وهي : بسم الله الرحمن الرحيم : انما وليكم الله ورسوله (الى) وهم راعون^(٢) صدق الله العظيم .
والذي نراه أن هذا الباب كان مدخلا للمصلى أو للمرقد ، وعند تجديد المسجد ، نقل إلى المرقد واتخذ محرابا .

(١) انظر (ص : ٩٧-٩٨) .

(٢) المائدة (٥٥) . «سومر : ٢١٠ : ٧» .

الجامع النوري

هدمت مديرية الاوقاف العامة المصلى سنة ١٩٣٩ م وظهر في خلال الهدم كتابات مختلفة كانت تحت طبقة من الجص وهي :-

٨٤- قطعة من الجبس مؤلفة من ثلاث وحدات مزينة بكتابات كوفية متشابكة متعانقة مع بقية الزخارف الأخرى . في الوحدة الوسطى منها : محمد أبو بكر عمر عثمان على الحسن الحسين رضوان الله عليهم أجمعين^(١)

٨٥- افريز رخام منزل بالرخام الأسود عليه ٠٠٠ قدير ومن حيث خرجت (الى) وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره .^(٢)

٨٦- وظهر عند هدم ما تبقى من المصلى في سنة ١٩٥٣ م في الجدار الغربي منه تاج اسطوانة محفور عليها «عمل الجمال أبو بكر ابن اخو محمد بن السقا [لغا] سول» . والحجر محفوظ في متحف الموصل .

٨٧- وفي القوس الذي يعلو المحراب : بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين .

٨٨- وتحت هذا مكتوب : أمر بتشيد هذا الجامع الملك نور الدين محمود بن الشهيد عماد الدين زنكي من ماله الخالص ، بناء على اقتراح معين الدولة عمر الملاء ، وولي أمر عمارته محمد الملا ، رحمهم الله تعالى ، وتم بناؤه سنة ٥٦٨ هجرية ، وجددت عمارته ثانية في عهد جلالة الملك فيصل الثاني على نفقة الأوقاف ، وولي أمر عمارته مصطفى الصابونجي وقد شيدت المآذن الأربعة على نفقته وتمت عمارته سنة ١٣٦٥ هـ^(٣)

(١) المائة (٥٥). «سومر: ٢١٠: ٧» .

(٢) المائة (٥٥). «سومر: ٢١٠: ٧» .

(٣) كتب هذا السيد احمد الصوفي . وكانت العبارة «وولي أمر عمارته محمد الملاء المعروف بعمر الملاء» . اطلعنا عليها عندما كان النقار يحفرها على لوح من المرمر ، فاعلمنا الاستاذ السيد عبدالعزيز

٨٩- على باب القبة التي فيها ضريح السيد محمد بن الملا جرجيس القادري

النوري :

زر مرقدنا ضم بحر العلم مرشدنا
امام رشد اذا اعلامه نشرت
قطب عليه رحا الاكوان دائرة
بحر الشريعة بل بحر الحقيقة من
فقف على ادب في باب مرقده
وان ترم فيض انوار تؤرخه
محمد السيد المعروف بالنوري
يطوى له في المزايا كل منشور
(عقدا وحلا وفي) رأى وتديبر
صحو ومحو وتأويل وتفسير
وقل له مددى منكم ودستوري
زر مرقدنا فيه أنوار السيد النوري

سنة ١٣٠٥

الخياط الذي كان يشرف على العمل ، بأن العبارة مغلوطة يجب التريث فيها خاصة وأنها سئبت في الجامع النور الذي هو من أهم الجوامع في الموصل ، وفي اليوم التالي زرنا الجامع فوجدنا النصار قد محا العبارة «المعروف بعمر الملا» وكتب محلها رحمهم الله تعالى ، فاعلمناه ان العبارة لم تزل مغلوطة لان عمر الملا هو الذي أشار على نور الدين بعمارة الجامع وهو نفسه «عمر بن محمد الملا» الذي أشرف على بناء الجامع ، وحيث انه لا يحسن السكوت على مثل هذا الخطأ الفاحش وان السكوت عنه مما يدعو الأجيال المقبلة ان تلومنا على هذا التقصير في اثر له قيمته وله تأريخه ، وقد كتب عنه كثير من المتقدمين والمحدثين ، واشبعوا البحث تحقيقا وتمحيصا . ولكن اللوحة ثبتت على ما فيها من الخطأ . ثم اننا نشرنا كلمة في مجلة الجزيرة الموصلية «العدد السابع من السنة الأولى» ، بينا الحقيقة ورجونا تصحيح الخطأ . ثم أيدنا في وجهة نظرنا الدكتور مصطفى جواد فكتب كلمة حول الموضوع نفسه ، نشر في مجلة الجزيرة ايضا «العدد الثامن من السنة الأولى» وعلقنا على وجهة نظره في نفس المجلة «العدد التاسع من السنة الأولى» . وقد أيدنا في هذا الاستاذ المرحوم اسماعيل فرج و نشر بحثه في نفس العدد . وكان خاتمة البحث ما نشره الدكتور داود الجليبي في نفس المجلة «العدد الأول من السنة الثانية» وطلب الأخذ بما ذهبنا اليه وتصحيح الرخامة ورغم هذا كله فان الرخامة لم تزل تحمل هذا الخطأ .
(انظر عن الجامع النوري :ص: ١٠٣-١٠٦) .

مسجد الكوازين

٩٠- قطعة من لوح كان قد عثر عليه أحد العمال بقرب سور الموصل عند الباب العمادي ، فنقلت و ثبتت في الجدار الذي على يسار الداخل إلى المسجد مكتوب عليها :
أمر بعمارة هذا

نور الدنيا والد[ين]

ارسد [لانشاه] (١)

بن مسعود (٢) بن مود[ود] (٣)

٩١- على باب المقبرة مكتوب : لقد انشأ هذا المدفن المرحوم حسين بن علي بزاز بن حسين بن علي نوره الشهبواني سنة ١٢١٣ .

٩٢- على باب المصلى مكتوب : لقد انشأ هذا المسجد المرحوم حسين بن علي بزاز في سنة ١٣١٢ .

مقام الشيخ فتحي

٩٣- على باب المصلى الذي أمام المرقد الأبيات التالية . وهي من نظم حسن أفندي البزاز : (٤)

(١) هو نور الدين ارسلانشاه الثاني الذي تولى (٦١٥-٦١٦هـ، ١٢١٨-١٢١٩م)

(٢) هو عز الدين مسعود الأول (٥٧٦-٥٨٩هـ، ١١٨٠-١١٩٣م) .

(٣) هو قطب الدين مودود بن عماد الدين زنگي بن اقسقر (٥٤٤-٥٦٥، ١١٤٩-١١٦٩م) (انظر ص : ١١٠) .

(٤) ويعرف بملا حسن بن ملا حسين البزاز (١٢٩١-١٣٠٥هـ)، (١٨٤٥-١٨٨٧م) .

ولد في الموصل ، ودرس على صالح افندي بن الحاج طه الخطيب ، وعانى قرض الشعر منذ صغر سنه وبرز فيه واشتهر ، اخذ الطريقة الرفاعية عن الحاج سلطان افندي ، والتصوف عن الشيخ محمد النورى ، فنشأ صوفي المشرب ، وغلب هذا في شعره ومدح الأنبياء والصالحين . كف بصره في اخر حياته ، و توفي رحمه الله وكان يوم دفنه يوماً مشهوداً. شيعه الناس على اختلاف طبقاتهم (تأريخ الموصل : ٢ : ٢٥٨-٢٦٠) انظر : ص: ١١٣ .

زر ضريحا سامى الضراح محلا
 كل فتح ببابه وهو فتح
 شرف شامخ وجاه وجيهه
 رضي الله عنه كم ادركتنا
 بـولي الله عز وجل
 الله للمبتغى نوالا وفضلا
 ومقام عند العلي معلى
 همم منه تجعل الحزن سهلا
 هذا ما تطوع بعمارة هذا المقام في سنة ١٢٥٨ السيد فتحي رحم الله من قرأ للشيخ
 فتحي وله الفاتحة .

مسجد الشيخ محمد الملحم

٩٤ - فوق باب المسجد : قد تطوعوا جماعة من المسلمين في عمارة مسجد
 المرحوم الشيخ محمد الملحم وذلك في ربيع الاول سنة ١٣٤٣ .

٩٥ - فوق باب الغرفة التي تؤدي إلى المرقد : ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا
 موقوتا .

٩٦ - في الغرفة المذكورة قبر مكتوب عليه : هذا قبر المرحوم المغفور له الحاجي
 علي بن الحاج جمعة توفي ؟٠٠٠٠؟ (انظر : ص : ١١٥)

مسجد العراقي (١)

٩٧ - فوق باب المسجد : تطوع بعمارة هذا المسجد احمد بن الحاج مصطفى
 العراقي سنة ١١٥٩ . وتطوع بعمارة هذا الباب حفيد الواقف الحاج حسن (٢) العراقي سنة
 ١٣٧١ .

(١) سبب تسمية هذه الأسرة ببيت العراقي انهم كانوا يسكنون في محلة باب العراق ، ثم انتقل منها جد هم
 احمد بن الحاج مصطفى إلى محلة باب المسجد فسكن فيها ، فاشتهر ابناؤه بابناء العراقي .

(٢) والحاج حسن هو بن ملا حسين بن محمد طاهر العراقي . (انظر : ص : ١١٧) .

مسجد ملا علي مسجد السيلخانة

كان فيه سيلخانة فعرف بها.

يقع أمام حضيرة المفتي ، والذي نراه أنه مسجد التركماني الذي ورد ذكره في القرن السادس الهجري^(١) وانه من مساجد الموصل القديمة ، يؤيد هذا أن أهل الموصل يعدونه من مساجد الصوفية السبعة التي هي أقدم مساجد الموصل .

فيه محراب من المرمر جميل يرجح أنه من العهد الأتابكي ، وفوق المحراب كتابة مطعمة ، يظهر أنها كانت في المسجد وعند تجديده أعيدت إلى محلها . وكان المسجد ينخفض عن مستوى الطريق المجاور له بما يزيد عن المترين . وفي سنة ١٩٥٢ م ، ١٣٧٣ هـ هد المسجد وأضيف بعضه إلى الشارع الممتد من حضيرة المفتي إلى المكاوي ، فأعيدت عمارته مرة ثانية تحت اشراف المتولي السيد محمد نوري أفندي الفخري .

أما الكتابات التي كانت فيه قبل تجديده فهي :

٩٨- فوق المحراب كتابة قديمة يظهر أنها أعيدت في البناء عند تجديده وهي : بسم

الله الرحمن الرحيم : قد نرى تقلب وجهك (إلى) اوتوا الكتاب .

٩٩- وفوق الكتابة المذكورة على ارتفاع متر واحد رخامة مربعة الشكل عليها : لا

إله إلا الله إبراهيم خليل الله أبو بكر الصديق رضي الله عنه .

١٠٠- يقابلها في الجدار المقابل للمحراب رخامة مثلها عليها : لا إله إلا الله عيسى

بن مريم روح الله ذو النورين رضي الله عنه .

١٠١- وفي الجهى اليسرى من المسجد وعلى نفس الارتفاع رخامة أخرى مثلها

عليها : لا اله الا الله موسى بن عمران كليم الله عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(١) الباهر (ص: ١٣٧) .

١٠٢ - يقابلها في الجهة اليمنى رخامة مثلها عليها : لا اله الا الله . قال عليه الصلوة والسلام : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

وبعد تجديد عمارته سنة ١٩٥٢ كتب عليه السيد محمد نوري أفندي الفخري :

١٠٣ - على الباب الخارجي : مسجد سليمان بك الفخري ^(١) ، جدد عمارته

المتولي السيد محمد نوري بن السيد عبدالله افندي الفخري ^(٢) سنة ١٣٧٣

١٠٤ - وفوق باب المصلى : قال الله تعالى : وإن المساجد لله فلا تدعوا مع

الله احدا .

مسجد بيت شهيدو ^(٣)

بنات الحسن

١٠٥ - حول المحراب الذي نقل إلى متحف الموصل : البسمة وآية الكرسي .

١٠٦ - وفوق المحراب المذكور : البسمة وسورة الاخلاص ثم صدق الله العظيم .

١٠٧ - المحراب الصغير الذي كان على يسار المحراب الكبير وهو لم يزل في

مكانه : ٠٠٠٠ في الأرض من ذا الذي يشفع عذ ٠٠٠٠

توفيت في رابع جمادي الآخرة سنة ثمان واربعين وسبعمائة تغمدها الله في رحمته .

(١) سليمان الفخري : ترجمه ياسين العمري في غاية المرام فقال : سليمان أفندي بن حامد افندي فخري

زاده : اجل ادباء عصره ، وغرة جبهة دهره ، من بيت حسب ونسب وعلم وادب وكرم وجود وعطا وسعود .

سافر إلى بغداد واتصل بخدمة الوزير سليمان الثاني وحظي عنده على أوقاف الحرمين في الموصل وله شعر

رائق . ولد سنة ١١٧١ هـ وتوفي سنة ١٢٣٣ هـ انظر أيضا (تذكرة الشعراء : ٣٣) .

(٢) هو السيد محمد نوري افندي بن السيد عبد الله افندي بن محمد بك بن سليم بك وله تكية يقيم فيها

الذكر ليلة كل جمعة وصباحها ، وهو قادري الطريقة وسيرته مضرب المثل في الزهد والانقطاع عن الناس .

مده الله في حياته .

(٣) ويسمى ايضا مسجد اولاد الحسن ، يعتقد البعض أن بعض اولاد الحسن طلبهم العدو فطرحوا أنفسهم

في بئر هي لم تزل في المشهد المذكور (منية الأدباء : ١٠٤) (انظر ص : ٥٦) .

الإمام محسن^(١)

جددت عمارته غير مرة، خاصة بعد أن اتخذ فيه مقاما للإمام محسن ، و آخر تجديد لهذا البناء كان قبل بضع سنوات، فاتخذ مصلى من الأروقة التي كانت أمام الحضرة ، وترك المصلى الذي كان قبل هذا والذي يتصل بالحضرة من الشمال ، وتقام فيه الصلوات الخمس بالجماعة . كما جعلوا به منبرا من خشب لصلاة الجمعة .

وقد عثرنا على أحجار مكتوبة موضوعة في أماكن متفرقة وهي من بقايا ما كان عليه

البناء سابقا :

١٠٨- على باب المصلى القديم حجر ناقص من الأول والآخر عليه ٠٠٠

نامر ممدو الله يعطيك ما ترجوه .

١٠٩- وفي فناء المسجد حجر مكتوب عليه : آية الكرسي .

١١٠- في الشباك الذي بين المصلى الجديد والممر الذي يؤدي إلى الحضرة - وهو

يقابل الحضرة - حجر قديم مكتوب عليه بالتطعيم ٠٠٠ نين حافظ ثغور بلاد المسلمين

٠٠٠٠ وتحت هذه الكتابة زخرفة بالتطعيم جميلة جدا .

١١١- حجر آخر مكتوب بنفس الطريقة وتحت زخارف كذلك . وهو على يسار

المحراب الذي في الحضرة عليه : ٠٠٠٠ العدل والإنصاف ملك ٠٠٠٠

١١٢- محراب الحضرة : في الجهة القبلى من الحضرة محراب جميل مكتوب

حواله : البسملة وآية الكرسي . ويتدلى من اعلاه إلى وسطه قنديل محفور في الرخام مكتوب

في وسطه : الملك لله . وعلى جانبي أسفله : ولرسوله الكريم .

واسفل هذه الكتابة مكتوب : تطوع بعمارة هذا المسجد المبارك الفقير إلى رحمة

الله تعالى حميد بن فارس الحلبي .

(١) انظر (ص : ١٤٥-١٤٦).

الإمام عبدالرحمن^(١)

فيه كتابات خالية من التاريخ وهي آيات من القرآن الكريم .

الإمام الباهر^(٢)

١١٣- داخل قبة المرقد، في أعلى الركن الأيمن من المدخل : كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون^(٣) .

١١٤- وقبالتها في الجدار المقابل للباب : بني هذا المقام في شهر سنة تسعة وتسعين وستمئة .

١١٥- وتليها في الجدار نفسه قبالة الباب الكتابة التالية : هذا العمل صنعه عبدالرحيم بن أحمد علر السحر ٠٠٠

١١٦- ويقابل الكتابة الثالثة وإلى يسار المدخل ٠٠٠٠٠ و بشر المؤمنين يا محمد .

١١٧- وتوجد داخل الحضرة خمس قطع من الرخام الازرق مطعمة بمرمر أبيض

بزخارف وكتابات كوفية ونسخية وهي ناقصة والكتابات الكوفية هي :

١- هذا ما ٠٠٠٠٠

٢- ٠٠٠٠٠ مر والمسلمين قا ٠٠٠٠٠

وأما الكتابات النسخية فهي :

٣- بن أبي طالب صلوات الله ع ٠٠٠٠٠

٤- سواك بعقلك وقال البيه ٠٠٠٠٠

(١) انظر (سومر:٧:٢١٩) و (ص:١٤٩) .

(٢) انظر (ص:١٤٦-١٤٧) وسومر (٧:٢١٦-٢١٧) .

(٣) الذاريات: ١٧ و ١٨ .

٥-٠٠٠٠ مابين أيديهم وما خلفهم ولا يحطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع
كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي ٠٠٠٠ (وهي في القصر
العباسي ببغداد).

مسجد أحمد باشا الجليلي

بعد تجديد المسجد كتب على يمين باب المصلى :
١١٨- مسجد أحمد باشا الجليلي : انشأه المرحوم احمد باشا الجليلي سنة
١٢٣٧هـ . وجدد عمارته المتولي المرحوم أيوب بك الجليلي سنة ١٣١٩هـ . وجدد
عمارته المتولي محمد الجليلي^(١) بن الحاج امين بك الجليلي سنة ١٣٧٣هـ .

يحيى بن القاسم

١١٩- صندوق الضريح :- هو صندوق نفيس من خشب الساج عليه زخارف نباتية
وزهرية وكتابات نسخية بارزة ، وسطر من الكتابات الكوفية ، وهو في غاية الجمال ، يعلوه
قفص من الخشب ، وقد أمر بصنعه الملك بدر الدين لؤلؤ سنة ٦٣٧ للهجرة .
كتب على الغطاء من عند الرأس في ثلاثة سطور :-
١- محمد . علي . الحسن . الحسين . علي . محمد . جعفر . موسى .
٢- علي . محمد . علي . الحسن . محمد .
٣- صلوات الله عليهم .

(١) هو محمد بك بن الحاج امين بك بن ايوب بك الجليلي ولد سنة ١٩١٨م وتخرج من كلية الحقوق في
بغداد ، فاشتغل بالمحاماة ، واشغل رئاسة غرفة الزراعة في الموصل عدة سنوات ثم انتخب نائبا عن مدينة
الموصل سنة ١٩٥٤ ولم يزل عضوا في مجلس النواب العراقي : انظر (ض : ٥٧) - عن مسجد حسن أغا
وكيل أيوب بك .

سطر يحيط بأطراف الغطاء ويتدى . من عند الرأس : يتدىء بالبسملة وسورة
الاخلاص كاملة وتتمها الآية : انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت -
إلى بالأسحار (ثم تنمة الآية على السطر الذي يليه على الصندوق) ويستمر
السطر على الغطاء ٠٠٠٠ صون اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته الطيبين
الطاهرين .

السطر الذي يليه ويحيط بأعلا الصندوق ويتدىء من عند الرأس : البسملة وآية
الكرسي كاملة ثم تنمة الآية المكتوبة على الغطاء : شهد الله انه لا اله إلا هو
والملائكة وأولو (التممة على السطر الأخير من اسفل الصندوق) .

السطر الذي يليه وهو سطر واحد مباين لجهة القبلة : هذا قبر يحيى بن القسم بن
الحسن بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم اجمعين .

تطوع بعمله العبد الفقير الراجي رحمة ربه لؤلؤ بن عبدالله وعلى آل محمد سنة
سبع وثلاثين وستمائة .

ويلي هذا سطر من الكتابات نسخية بخط كبير يحيط بأطراف الصندوق ويتدىء
من عند الرأس : انما وليكم الله ورسوله (إلى) فان .

ثم يليه السطر الأخير عند القاعدة ويبدأ من عند الرأس تنمة إلى الآية وأولو
العلم قائما بالقسط (إلى) فقل تعالوا ندعو . (سومر : ٦ : ١٩٩ - ٢٠٠)

جامع الباشا^(١)

١٢٠ - فوق باب غرفة خزانة الكتب التي أنشأها سليمان باشا الجليلي^(٢)

سليمان طوعاشاد للعلم قبة تسامت لها فوق السماكين اركان

(١) انظر (ص : ١٣٢ - ١٣٥)

(٢) وهي غرفة التدريس في الوقت الحاضر - وفيها الكتب التي اوقفها سليمان باشا الجليلي .

حوت من فنون العلم كتباً جليلاً ازال بها غي الجهالة عرفان
فمن فاز في انشائها قلت ارحوا: لانشا محل الكتب فاز سليمان

سنة ١١٩٢

١٢١- رمم بناء المدرسة يونس بك بن عبدالرحمن باشا الجليلي سنة ١٢٦٠
وكتب في الجدار المقابل لباب المدرسة :

قد عمر هذه المدرسة لله يونس بك بن المرحوم عبدالرحمن باشا سنة ١٢٦٠ .

١٢٢- وفوق شبك غرفة خزانة الكتب (المدرسة)

هلم مريد العلم نحو محله فقد شاده الفرد الوزير وانجدا
واوقف كتباً للذي العلم دأبه يزيح به العرفان عن قلبه الصدا
على بابه التوفيق نادى مؤرخا سليمان بيت العلم ينشبه بالندا

سنة ١١٩٢

١٢٣- ومكتوب حول المنارة الأبيات التالية وهي لعثمان أفندي العمري
الدفتري^(١) .

لقد شاد الامين ابو المعالي لوجه الله بالخيرات عمر
فشاد منارة كعروس بكر وزينها فحازت كل مفخر
فخذ في وصفها تاريخ زاه تعالى شأنه الله اكبر

سنة ١١٦٩

(١) عثمان بن علي أبي الفضائل العمري ١١٣٤-١١٨٤، اخذ عن علماء الموصل، وعن العلماء الحيدرية في ماوران، والتحق بخدمة الحاج حسين باشا الجليلي ورحل معه إلى قارص، ثم ولي عدة مناصب منها دفتر دارية بغداد وهو شاعر وكاتب وله كتاب الروض النضر ترجم فيه لادباء عصره وأورد نماذج من أشعار مهم وهو من أدباء عصره المعدودين (منهل الأولياء، تاريخ الموصل : ٢ : ١٨١-١٨٥).

مسجد سعيد أفندي بن محمود أفندي الحكيم

- مسجد الرحماني -

١٢٤- فوق باب المصلى : ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم - هذا ما تطوع بعمارة هذا المسجد المبارك الشريف الفقير إلى الله قاسم بن علي [الرحماني] : وذلك في سنة اثنتين وستين وسبعمائة . (١)

١٢٥- في أعلى المحراب : تم تجديد هذا المسجد الشريف المنيف البنيان من خيرات الحاج مصطفى الرحماني في سنة ١١٨٣ هـ .

١٢٦- في القوس الأول من المحراب : بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين .

١٢٧- في القوس الثاني من المحراب : بسم الله الرحمن الرحيم : الله لا اله الا هو الحي القيوم (الى) العظيم .

١٢٨- وفي المسجد قطع كثيرة من الرخام على بعضها مكتوب آيات قرآنية، وكذا داخل المحراب كتابات ناقصة ، و يوجد داخل المصلى قطع رخامية مبنية في اسفل الجدران وهي مطعمة بالمرمر الأبيض أعيدت عند تجديده بصورة متفرقة .

جامع النبي يونس

١٢٩- محراب المصلى المرقم ٦٣٢ .

١- مكتوب حول المحراب قوس ثان فيه البسملة وقد نرى تقلب وجهك في السماء (إلى) وما بعضهم بتابع قبلة بعض .

٢- ومكتوب حول المحراب من الداخل ما يأتي : هذا ما تقرب إلى الله بعمل هذه القبلة الشريفة ابتغاء لوجهه جناب فخر الدولة القاهرة والملة الباهرة جسين

(١) انظر (ص : ٥٦) .

باشابن المرحوم جان بولاد الباشا^(١) بالموصل يومئذ وقفاً لجامع حضرة نبي الله
يونس على نبينا وعليه أفضل الصلوة والسلام وذلك باجتهاد فخر الزعماء علي
أغا ٠٠٠٠ شهر رجب المرجب سنة سبع وتسعين وتسعمائة تقبل الله منهما
بقبول حسن ٩٩٧ .

١٣٠ - محراب المصلى المرقم ٦٢٣ .

مكتوب تحت المحراب : صناعة أبي محمد بن علي بن الطيب رحمه الله تعالى -
استعمال محمد بن سمية الحلاني .

١٣١ - محراب الحضرة الرقم ٦٣٠ في داخل المحراب مكتوب : عمل محمد بن
الأستاذ علي بن الطيب^(٢) غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين .

١٣٢ - وفي أعلى جدران الغرفة التي تؤدي إلى الحضرة الأبيات التالية^(٣) وهي
لعبدالله أفندي باشعالم العمري^(٤) .

عرج على الاعتاب واقرا السلام ومرغ الخدين فوق الرغام
واشمم عيبر المسك من زورة قد خصها بالفضل رب الانام

(١) انظر الشرفنامه (ص: ٢٣٦-٢٣٧) .

(٢) في محراب الحضرة المرقم ٦٣٠ مكتوب : محمد بن أستاذ علي بن الطيب ، بينما تشير الكتابة التي في
أسفل المحراب ٦٢٣ أن الذي عمله هو أبو محمد بن علي بن الطيب ٠٠٠٠ والذي نراه ان المحرابين
صنعا من قبل عامل واحد اسمه مكتوب على محراب الحضرة وان الكتابة التي في اسفل المحراب الثاني
مغلوطة . وربما كان هذا الخط إنهم عندما جددوا عمارة هذا المحراب تلفت الكتابة التي كانت في القسم
الأسفل منه ، وهي اسم الصانع ، وعند اعادة بنائه كتبت مغلوطة كما هي عليه الآن .

(٣) كان طريق الحضرة من المصلى ، فبنى المتولي عبدالله افندي باشعالم الغرف التي أمام الحضرة في
الوقت الحاضر وجعل منها طريق الحضرة وكتب عليها الأبيات المدونة اعلاه (انظر سومر: ١٠: ٢٦٣-
٢٦٤) .

(٤) انظر (ص: ٥١) .

فصاحب الحوت بها قد ثوى
 خصت به الحدباء مع نينوى
 فلو أتاه خائف راجف
 فكم أتى العارف في بابيه
 انزلت حاجاتي بواد القرى
 فانظر الينا نظرة سيدي
 لاسيما من شاد ناديكم
 وانت تدري انه سيدي
 واتعب الجسم وأفكاره
 يرجو جزاء من اله السما
 اذ شيد المرقد من يونس
 يقول للزائر تاريخه :

من نوره وماحي مخفي الظلام
 في نعمة تبقى ليوم القيام
 ياسعده حل بيت الحرام
 امطرهم جودا كهطل الغمام
 بالجود والأنعام لا بالحزام
 في هذه الدنيا ويوم الزحام
 لله ذي الفضل والعبدا احترام
 من أجلكم بالغ في الاهتمام
 واحكم التشييد والانتظام
 فاجزه يارب نيل المرام
 فجاء يزهو في بديع احتكام
 اهلا بمن زار لهذا المقام

سنة ١٢٨٥

١٣٣ - فوق الجدار الشرقي داخل الحضرة :

كتخدا والي موصل او ذاتي محترم

سلامة عمري مدام خير ايلة ايتمشدر كزر

بونجة ساللر حضرت يونس نينك مرقدين

ايتمه مش تزيين وتعظيم فكر ايدوب هيچ يرشر

ينجه رشل ايتمه عالم كه اكا اولدى نصيب

مظهر اولدغي بولطغه طالعتند مكر

كاشى انوار ايله رحا يطك زين ايتدروب

قبر بر نوری ضیاکرا او لوب مثل قمر

کلدای ایکی رمک بده نوری بر تاریخ سالتہ

ہمم نعمد نلہ کلدی وجودہ بو اثر

۱۳۴- علی یسار النازل إلى الحضرة خلف الباب مكتوب :

ای زیارات ید نحی قل خیر دعای سرمدی

کتخدانعمان اغایة جنة اوله موعدی

ای نبی یونس افندم ابت شفاعت کندینہ

دوجہا ندہ هر مراد حاصل اوله مقصدی

ایتدکی خیرات کاشی حسنتہ تاریخ دیدم

یمن نعماندن مصلا قلدي یونس هر قدی

سنة ۱۱۳۰

الملحق الثاني

جامع حمو القدو

كان مسجدا فيه مشهد الشيخ علاء الدين بن الشيخ سراج الدين بن الشيخ عبدالقادر الكيلاني ، وان الحاج عبدالله جلبي بن محمد بن عبدالقادر المعروف بحمو القدو هدمه و اضاف اليه مما يجاوره و بناه جامعا .

جاء عن الشيخ علاء الدين ^(١) : له مشهد محترم من بناء الملوك المتقدمين ، قريبا من ميدان القاعة في المحلة الشهيرة بمحلة الزنكنة ، يزوره المسلمون ، ويرون بركته ، وعنده مسجد تقام فيه الصلوات الخمس بالجماعة ^(٢) .

وان الحاج عبدالله حمو القدو لما وسع الجامع بنى فيه مدرسة وجعل فيه سبيلخانة . أما قبر الشيخ علاء الدين فإنه في سرداب تحت المصلى .
والكتابات التي فيه :

١٣٥ - على باب الجامع : يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ^(٣) سنة ١٢٩٨ .

١٣٩ - وفي أعلى باب السبيلخانة وهي تقابل الداخل إلى الجامع : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل الصدقة سقي الماء . رواه أحمد والنسائي وغيرهما .

(١) (ص : ٧٤) من ترجمة الأولياء في الموصل الحذباء .

يذكر العمري في منهل ان علاء الدين رجل صالح من قطان الموصل ، و في تواريخ الموصل ورجالها ذكر علاء الدين كثير فهو من بعض فضلاء الموصل ، وقبره قريب من القلعة وفي تلك المقبرة كثير من الرجال العلماء اندرست قبورهم .

(٢) والمسجد هو مسجد الزنكنة وهو خراب في الوقت الحاضر .

(٣) الجمعة : ٩ .

- ١٣٧- فوق الباب الأيمن للمصلى : قال عليه الصلاة والسلام : من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة . صدق رسول الله . سنة ١٢٩٨ .
- ١٣٨- وفوق الباب الثاني للمصلى : حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين^(١) سنة ١٢٩٨ .
- ١٣٩- وفوق الباب الثالث للمصلى : تطوع بانشاء هذا الجامع الشريف الحاج عبدالله نجل المرحوم محمد بن عبدالقادر سنة ١٢٩٨ .
- ١٤٠- على باب السرداب الذي فيه قبر الشيخ علاء الدين مكتوب : هذا ضريح الشيخ علاء الدين بن الشيخ سراج الدين بن الشيخ عبدالقادر الكيلاني ، قدس الله سرهم العزيز .
- ١٤١- داخل المصلى كتابة باحرف كبيرة محفورة بالجبس تبدأ من أول الضلع الايمن المقابل للقبلة وتنتهي بنهاية الضلع الذي فوق المحراب :
- بسم الله الرحمن الرحيم : في بيوت أذن الله (الى) بغير حساب^(٢) .
- ١٤٢- وعلى اول الضلع الذي على يسار المتوجه للقبلة : بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله الى القوم الظالمين^(٣) . صدق الله العظيم .
- ١٤٣- فوق المحراب : فاقيموا الصلوة (الى) كتابا موقوتا^(٤) .
- حول المحراب : كلما دخل عليها زكريا (الى) بغير حساب .
- ١٤٤- فوق باب المنبر : لا اله الا الله الملك الحق المبين . محمد رسول الله الصادق الوعد الأمين .

(١) البقرة : ٢٣٨ .

(٢) النور : ٣٦-٣٨ .

(٣) التوبة : ١٧ ، ١٨ .

(٤) النساء : ١٠٣ .

١٤٥ - في داخل السرداب الذي فيه قبر الشيخ علاء الدين توحة عليها : البسمة وآية

الكرسي .

جامع الصابونجي

كان الحاج محمد باشا الصابونجي^(١) قد عزم على تشييده ، ولكنه أدركته المنية قبل

ان يباشر فيه .

وفي سنة ١٣٥٢هـ انشأه ولده المرحوم مصطفى جلبي^(٢) وبنى له منارة من الآجر .

والكتابات التي فيه هي :

١٤٦ - على باب الجامع : جامع المرحوم الحاج محمد باشا الصابونجي تشييد سنة

١٣٥٢هـ .

(١) ولد سنة ١٢٦٠هـ ، (١٨٤٤م) وتوفي سنة ١٣٣٤هـ ، (١٩١٥م) وهو الذي عرفت به أسرة الصابونجي المعلومة في الموصل ، ومن آثاره انه رمم بناية يحيى بن القاسم والإمام محسن ، والإمام ابراهيم ، وعمر المولى .

(٢) مصطفى جلبي بن محمد باشا الصابونجي ١٣٠٥هـ - ١٣٧٤هـ ، (١٨٨٧م - ١٩٥٤) ساهم في الحركة الوطنية بصورة فعالية وكان يحضر الاجتماعات ويشجع القائمين بها : وهو اقتصادي قدير ، وأول من أنار مدينة الموصل بالكهرباء ، وهو الذي أسس شركة سمنت الرافدين ، وعمر كثيرا من الجوامع ، و كان يشرف على أعماله بنفسه ، وله آراء صائبة في تدبير اقتصاديات المدينة ، وكان مقصد خير للضعفاء والعاجزين ، ولسموم تزل آثاره تشهد بما كان له من فضل (انظر ص : ٧٠، ١٠٣، ١٥٩، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٨) .

جامع الشيخ عجيل الياور^(١)

١٤٧- على الباب الخارجي [وهي : لعمر بن مصطفى الحسين العاني] ^(٢)

ذا جامع انشأه فتية يرجون عفو الله يوم الحساب
هم ولد الشهم عجيل الذي قد كان للضيف فسيح الرحاب
وعام قالوا تم تعمييره أرخه السعد بهذا الجواب
بنو عجيل عمروا جامعاً جزاهم الله وفي الثواب

سنة ١٣٦٢

جامع نجيب الجادر

١٤٨- فوق باب الجامع [من نظم السيد ابراهيم الواعظ] ^(٣)

مسجد لللقى بناه نجيب فاق في طرزه جميع المعابد
قلت تاريخه : ثوابا واجرا انما يعمر النجيب المساجد

المؤرخه : ابراهيم الواعظ سنة ١٣٦٨

١٤٩- في أعلى الأروقة : بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد الله (إلى) من

المهتدين ^(٤) .

(١) شيخ مشايخ شمر عجيل الياور بن الشيخ عبدالعزيز بن الشيخ فرحان باشا . شيد هذا الجامع أولاده بعد وفاته ودفن والدهم بجوار المصلى .

(٢) توفي في ٨ جمادي الأولى سنة ١٣٧٦ هـ الموافق ١١ كانون الأول سنة ١٩٥٦ .

(٣) السيد ابراهيم ادهم بن السيد مصطفى الواعظ : ولد بمدينة الحلة ودخل المدرسة الابتدائية ثم الرشدية وسافر الى استانبول سنة ١٣٢٦ وتعلم بها اللغة التركية، ومارس الوظائف الدينية من تدريس و وعظ سنة ١٩٢١ تخرج من كلية الحقوق واشتغل بالمحاماة ، وشارك في عدة جمعيات منها لجنة تخليد ذكرى السعدون ، وله ذكر حسن ، واشغل وظائف كثيرة في وزارة العدلية ، وهو يكتب وينظم الشعر وله عدة مؤلفات واخباره مستفيضة في الروض الازهر (ص : ٤٨٤-٦٨٦) .

(٤) التوبة : ١٧ .

- في بيوت أذن الله أن ترفع (إلى) ولا يبيع عن ذكر الله (١) .
- ١٥٠- فوق الباب الأول (الأيسر) : وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها لانسألك
رزقا نحن نرزقك والعاقبة للمتقوى (٢) .
- ١٥١- فوق الشباك الذي يليه : وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ، ان
الحسنات يذهبن السيئات (٣) .
- ١٥٢- فوق الباب الثاني المقابل للمحراب الرئيسي : فإذا اطمأنتم فاقموا الصلاة ان
الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (٤) .
- ١٥٣- على يمين هذا : تطوع بعمارة هذا الجامع سنة ١٣٦٨ .
- ١٥٤- وعلى يساره : محمد نجيب بن الحاج احمد الجادر .
- ١٥٥- فوق الشباك الثاني : واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة إلا على
الخاشعين (٥) .
- ١٥٦- فوق الباب الثالث (الأيمن) بسم الله الرحمن الرحيم : وأقم الصلوة ان
الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر (٦) .
- ١٥٧- في أعلى جدران المصلى (تحيط حول القبة من اسفلها) البسملة مع سورة
الجمعة مكتوبة داخل شريطين .

(١) النور : ٣٦ .

(٢) طه : ١٣٢ .

(٣) هود : ١١٤ .

(٤) النساء : ١٠٣ .

(٥) البقرة : ٤٥ .

(٦) العنكبوت : ٤٥ .

١٥٨ - على يسار المصلى شباكان فوق الأول مكتوب :- قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون (١) .

١٥٩ - وفوق الثاني : واقيموا الصلوة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين (٢) .

١٦٠ - فوق باب الغرفة التي تكون على يمين الداخل إلى الجامع وهي للسيد حامد

الراوي .

على الجانب الشرقي من نهر دجلة ترى جامعاً فخماً رحيب فناء

تبرع في انشائه ابن جادر نجيب وللمنشي جميل ثناء

فأرخ : نجيب قد بنى مسجداً وفي عمارة بيت الله حسن جزاء

١٦١ - وفوق باب غرفة خادم الجامع :

قالوا بنى بالفيصلية (٣) جامعاً له نجيب في طراز الفاخر

يعلو واسم الله في منارة ومنبر يسمو مع المنابر

قلت اذا الله طوعا ارحوا: جامع ذكر لنجيب الجادر

١٦٢ - وفوق شباكها : بسم الله الرحمن الرحيم : حافظوا على الصلوات والصلوة

الوسطى وقوموا لله قانتين (٤) .

١٦٣ - وفوق الباب الغربي للجامع وهي من نظم اسماعيل فرج :

نال نجيب الجادر الشهم في جامعة الحسنى باوفي نصيب

فقلت - لما أرحوا - يالها ذا جامع اله شاد النجيب

(١) المؤمنون : ١، ٢ .

(٢) البقرة : ٤٣ .

(٣) الفيصلية اسم المحلة التي يقع فيها الجامع المذكور .

(٤) البقرة : ٢٣٨ .

لمؤرخه : اسماعيل فرج (١) سنة ١٣٦٨ هجرية .

مسجد امين الدين يا قوت بن عبدالله

الملكي البدري (٢)

كان هذا المسجد فوق الأرض التي انشيء عليها قصر الحاج توفيق أفندي الفخري - في الربض الأعلى من الموصل - وظهر عند الحفر لوحة من المرمر مكتوب عليها ما يأتي [ولم تزل اللوحة مثبتة في جدار القصر] .

١٦٤ - «بسم الله الرحمن الرحيم : هذا ما اوقفه وقفا مؤبدا على ولده وولد ولده ، لا يباع ولا يندر ولا يبدل ولا يغير ، امين الدين يا قوت بن عبدالله الملكي البدري ، وهو مسجد لله تعالى ، فيه تربة ولده أحمد تغمده الله برحمته ، توفي في ذي القعدة سنة ٦٣٧ سبع وثلاثين وستمائة ، فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه .

مسجد فرسخ

١٦٥ - على باب المصلى : قال عليه الصلوة والسلام من بنى مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة أوسع منه . صدق الله العظيم . عمر هذا المسجد السيد محمد بن السيد فتحي سنة ١٣٠٠ هـ (التعميرة الثالثة) . (٣)

(١) ولد سنة ١٣١٠ هـ واخذ عن اشهر علماء الموصل مثل عثمان الديوه جى والحاج محمد الشعار و ابراهيم ياسين القصاب وعبدالله النعمة واجيز سنة ١٩١٢ م. درس في دار المعلمين التركية وعين معلما في المدارس الابتدائية. وفي سنة ١٩٣٨ نقل الى تدريس اللغة العربية في ثانوية الموصل حتى أدركه أجله سنة ١٩٤٨ . له عدة تأليف وهو شاعر مطبوع (مجلة الجزيرة : السنة الثالثة) . انظر عن نجيب جلبي الجادر (ص: ١٧١) .

(٢) وهو من ممالك بدر الدين لؤلؤ ، وكان ممن يعتمد عليهم في تدبير الامور . وفي سنة ٦٢٢ هـ ، (سنة ١٢٢٥ م) أرسله لفتح العمادية فملكها قهرا ، وولاه بدر الدين عليها فأحسن السيرة في أهلها : (الكامل : ١٢ : ١٨٣ ، ١٨٤) .

(٣) يقع في محلة باب البيض ، وهو مسجد صغير .

مسجد باب لكش

كان يقع على يسار الخارج من باب لكش تحيط به طرق من جهاته الأربعة ، وهو مسجد صغير ، هدمته بلدية الموصل سنة ١٩٥٣م عندما وسعت الدورة الحالية التي تقع أمام باب الكش .

١٦٦- كان مكتوبا على باب المسجد : تطوع لوجه الله تعالى بعمارة هذا المسجد خليل بن ابراهيم بن حاج عبد سنة ١٣٢٥هـ .

مسجد الحاجة فاطمة خاتون

يقع في محلة رأس الكور ، يجاور دار المرحوم ابراهيم بك بن محمود أفندي آل بكر أفندي وهو في حالة غير مرضية في الوقت الحاضر ، ويسمى أيضا مسجد الجماسين لوقوع دور الجماسين خلفه .

١٦٧- مكتوب فوق باب المسجد : قد انشأ هذا المسجد الشريف ابتغاء لمرضاة الله الحاجة فاطمة خاتون بنت المرحوم يحيى بك (١) .

مسجد عبدالله المكي

١٦٨- جدد المسجد قبل سنتين ، والقبر في سرداب تحت المصلى :
أما المصلى فليس فيه كتابة .

(١) ان فاطمة خاتون هي بنت محمود بك بن يحيى بك محضر باشي ، ويحيى بك المذكور أعلاه هو جدها ماتت عقيمة ، وليس لها ذرية في الوقت الحاضر .

أما والدها محمود بك فهو الذي بنى مدرسة محضر باشي التي تجاور النبي جرجيس ، وبنى مدرسة محضر باشي في مسجد محضر باشي في محلة باب النبي أيضا التي كان يدرس فيها عبد الله أفندي الفيضي الخضري (انظر ص : ٧٨ ، ٧٩) .

في أعلى باب السرداب الذي فيه قبر الشيخ عبدالله المكي مكتوب : هذا قبر العالم
الفاضل الشيخ عبدالله علمدار ^(١) النبي صلعم رحمه الله تجدد سنة ١٣٠٨ .

مسجد الحاج محمد اغا الديوه جي ^(٢)

١٦٩- فوق باب المسجد :

اللهم اغفر لكل من سعى بعمارة هذا الجامع الشريف ذا جامع للمسلمين و كم به
من ساجد لله او هو راعع وبه تطوع للاله تقربا بابر خلق الله هذا الجامع

سنة ١٣٠٨

١٧٠- لوح من المرمر مثبت بحائط المسجد من الخارج ، فوق باب مسدود
بالحجارة والجص ، ويظهر انه كان بابا ليبيت يخص هذا المسجد .

قد تطوع بعمارة هذا البيت طائفة من المسلمين ، وهو قطعة من الجامع وقفا مؤيدا
لا يباع ولا يستبدل إلى يوم القيامة سنة ١٣٠٨ .

١٧١- على باب المصلى : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين .

١٧٢- فوق قوس المحراب : كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا .

(١) علمدار لفظ فارسي معناه حامل العلم ، ولم يثبت لدينا أن عبدالله المكي كان يحمل علم النبي صلى
الله عليه وسلم . انظر (ص : ٨٠) .

(٢) هو الحاج محمله أغا بن مصطفى اغا الديوه جي ، جد أسرة الديوه جي في الموصل توفي سنة ١١٩٩ هـ .
كان يسكن الدار التي يسكنها السيد منير عبد النور وهي التي تجاوز هذا المسجد ، وكان له باب من داره الى
المسجد الذي بناه بجوارها يصلى به الاوقات الخمسة بالجماعة ، وبعد أن ترك اولاده هذه الدار ، صار
يعرف بمسجد الشيخ كعوب ، وهو الذي كان يصلى به إماما . ثم خرب المسجد وقبض الله من عمره سنة
١٣٠٨ هـ ، ثم اشغلته مديرية معارف الموصل وفتحت به مدرسة أولية عدة سنين . وفي الوقت الحاضر اتخذ
قسما داخليا للطلاب الذين يدرسون في المدرسة الفيصلية الوقفية .

مسجد المحكمة^(١)

١٧٣- فوق باب المصلى :

الله بيت أنيس عمروه على وفي الحديث لبانيه الجزاء وغدا
تقوى من الله فيه الذكر موجود في جنة الخلد قصرا وهو مسعود
على الكمال وحبل الفضل ممدود جيرانه فيه قد صلوا صلاتهم
وقف توفيق والتاريخ فاح هدا بان المساجد بالاخلاص محمود

١٧٤- في أعلى قوس المحراب : الله محمد أبو بكر عمر عثمان علي

١٧٥- في قوس المحراب : في بيوت أذن الله ان ترفع (الى) بغير حساب .

مسجد الدريكة^(٢)

١٧٦- على باب المصلى :

عمر الشيخ ذا فارخه قاصدا خالصا لوجه الله

سنة ٩٩٩

١٧٧- يحيط بالباب كتابة تبدأ من الأسفل (من جهة اليمين) وتنتهي في اليسار : بسم

الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد الله (إلى) من المهتمدين .

١٧٨- في قوس المحراب كتابة كوفية : آية الكرسي .

(١) يقع خلف بناية مدرسة الوطن للبنات على الطريق الذي يمتد من الإمام عون الدين إلى جامع خزام .
وسبب تسميته بمسجد المحكمة أنه كان يجاور المحكمة الشرعية التي كانت في المكان الذي بنيت عليه
مدرسة الوطن للبنات .

(٢) يقع في الجهة الجنوبية من محلة باب لكش (باب الاوجش) ينزل إلى فناءه بعدة دركات ، وينخفض
المصلى عن فناءه أيضا بدركتين ، و تحت المصلى سرداب ، يظهر انه كان المصلى الأول . ثم انشيء هذا
المصلى فوقه ، والمسجد قديم ، ولانخفاضه عما يجاوره سمي «مسجد الدبكة» ، والدبكة عند أهل
الموصل كل غرفة ينزل إليها بدركات .

مسجد الصوفية^(١)

ويسمى أيضا مسجد الملا أحمد

١٧٩- فوق باب المصلى : تطوعت بعمارته تقربا إلى الله تعالى وابتغاء جنته ورجاء رضوانه ومغفرته فاطمة بنت المرحوم محمد في غرة شوال سنة ١٣٢٦ .

مسجد السيد مجول^(٢)

١٨٠- فوق الباب الخارجي :- جامع السيد مجول

عمره لوجه الله تعالى مصطفى بن الحاج محمد باشا الصابونجي^(٣) سنة ١٣٦٣

١٨١- وفوق باب المصلى :

تبشرت الأفلاك يوم تجددت رياض لها فوق السماكين منزل
لذلك نادى السعد ياشمس ارخي على عرصات المجد سيد مجول

(١) يجاور مدرسة نعمان أغا الخزندار ، وقد تهدم في هذه الأيام وتعطلت فيه الصلاة ، ويسكن في مصلاه عائلة فقيرة ، والمتواتر عند أهل الموصل انه أحد المساجد القديمة في الموصل ويسمونه مسجد الصوفية . ولم نقف على ذكر له قبل التاريخ المدون اعلاه ، ويسمى ايضا مسجد الملا احمد نسبة إلى شخص كان يصلي فيه إماما .

(٢) لم نقف على ذكر لصاحب هذا المسجد ، وهو السيد مجول أو الشيخ مجول كما يسميه البعض ، وهو مسجد وليس بجامع كما هو مكتوب على بابه ، وأدركنا المسجد خرابا ، فقيض الله له المرحوم مصطفى جلبي بن الحاج محمد باشا الصابونجي فبناه من ماله الخاص سنة ١٣٦٣ ، (سنة ١٩٤٣م) وهو في الوقت الحاضر بحالة مرضية .

(٣) انظر (ص : ٢٠٣) .

مدرسة محضر باشي^(١)

١٨٢- فوق باب المدرسة : هو الموفق المعين

انشأ هذا المسجد الشريف والمدرسة المرحوم طه أفندي^(٢)، وجدد عمارتهما المرحوم محمود بك^(٣) حفيد نجله سنة ١١٦٨ والساعي الآن باحياء آثارهم المنظمة في عقد سلسلتها ياسين أفندي^(٤) بن محضر باشي زاده أنالهم الحسني وزيادة ابتغاء لمرضاة الله تعالى

١٨٣- فوق باب حجرة المدرس :

رفعت لتدريس العلوم قواعدا
كما تطلب الأجداد جزما عمادها
وبيضت وجه الدهر في نشر طيها
فكانوا لها عينا وكنت سوادها
وكم أثر احييت منهم فارخوا
ومدرسة بالعلم ياسين شادها

سنة ١٣٢٤هـ

(١) آل محضر باش من الأسر العلمية في الموصل وهم يمتون بنسبهم إلى ياسين أفندي بن محضر باشي . قام منهم عدة علماء ، و كان لهم الفضل في تأسيس مدرستين احدهما التي ذكرناها (تحت رقم : ٢٩٦) والثانية هذه المدرسة، ويسكن فيها عائلة فقيرة في الوقت الحاضر .

(٢) طه أفندي بن يونس أفندي بن طه أفندي بن علي اغا محضر باشي .

(٣) محمود بك بن يحيى بك بن محمود بك بن طه أفندي المتقدم ذكره .

(٤) ياسين أفندي بن له بك بن يونس اغا بن عبدالرحمن اغا محضر باش : درس على محمد أفندي الصوفي، ثم اشتغل في الوظائف الحكومية في ديوان المحاسبة ، وتوفي سنة ١٣٤٨هـ ، سنة ١٩٢٩م .

التكية النقشبندية (١)

١٨٤ - مكتوب على باب التكية [وهي لعبدالله أفندي باشعالم العمري]:

ذا مقام فيه استقم وتعبد شاده للتقي الوزير محمد
ملك قد حوى جميل خصال ليس يحصى اوصافه الرسم والحد
لنواب العادل سلطاننا المحمود قد شاد ذا المحل المؤبد
فيه اضحى الشرع الشريف عزيزا ونظام الدين الحنفي تجدد
هذه تكية المشايخ فادخل واذكر الله خيفة وتهجد
وبها خذ الطريقة للنقشبندي في حقيقة الحق تقصد
لرجاء الثواب قد ارخوها شيدوا تكية بحب محمد

سنة ١٢٥٥

دار سوتاي بيك

سوتاي بيك (٦٤٠ - ٧٣٢ هـ، ١٢٤٢ - ١٣٣١ م)

هو أحد أمراء المغول ، تقلد امارة ديار بكر والموصل ، كان مشهورا بدهائه ومكره

وادارته ، توفي في بلد ، ونقل إلى الموصل ودفن بتربة عملت له على دجلة (٢) .

(١) شيدها اينجه بيرقدار محمد باشا والى الموصل ١٢٥١ - ١٢٦٠ هـ ، (١٨٣٥ - ١٨٤٤ م) للشيخ طاهر النقشبندي بن ملا حاجي بن ملا محمد بن ملا محمود . جد الأسرة النقشبندية التي في بامرني والموصل ، وقد دخل قسم منها في شارع الفاروق ، والتكية لم تنزل باقية إلى اليوم - اما الكتابة فهي لم تنزل باقية فوق باب إحدى غرف التكية .

(٢) الدرر الكامنة (٢: ١٧٨ ، ١٧٩) نكت الهميان في نكت العميان (ص : ١٦١) .

يذكر المعمرون أن قصره كان يقع على المرتفع الذي ينتهي بدار المرحوم محمد اغا الديوه جي^(١)، كنا نسمع هذا ونقله بتحفظ وفي سنة ١٩٥٢م عثر في بيت صالح العلوبي - وهو في اللحف الجنوبي من هذا التل - على حجر مكتوب عليه ما يأتي^(٢) :

١٨٥ - عز لمولانا السلطان الأعظم .

ابو سعيد بها در خان^(٣) خلد دولته

وثبت الله دول . العادل سوتاي بيك .

دار جامع العبدالية^(٤)

تقابل ادارة جريدة في العراق ، موقوفة على جامع العبدالية ، وفيها غرفتان بينهما رواق . وسقفها مزخرفة بزخارف جبسية جميلة .

١٨٦ - فوق باب الغرفة اليمنى ثماني دوائر بارزة بالرخام مكتوب داخلها :

لا اله الا الله الملك الحق المبين ، محمد رسول الله صادق الوعد الامين سنة ١١٢٢

١٨٧ - وفوق باب الغرفة المقابلة لها ثماني دوائر أخرى بارزة بالرخام مكتوب

داخلها :

حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير .

(١) محمد اغا بن سليمان أغا بن سلطان اغا بن الحاج محمد اغا الديوه جي (توفي سنة ١٣١٤هـ) كان قد أجز في القراءات . وصار من قراء الموصل الذين يرجع اليهم . وان الدار المذكوره قسمت بعد وفاته بين ولديه عثمان افندي واحمد افندي ولم يزل أولادهما يسكنون فيها . وهي تقع في محلة باب المسجد تجاور مسجد منصور الحلاج - وفيها باب إلى المسجد المذكور كان قد فتحه محمد اغا ولم يزل باقيا إلى اليوم .

(٢) الحجر محفوظ في متحف الموصل . مساحته (٤٦×٥٣سم) وهو من المرمر .

(٣) هو ابن خربندا بن ارغون بن ابغا (٧٠٦-٧٣٦هـ) واقام في الملك عشرين سنة (شذرات الذهب: ١١٣:٦) .

(٤) انظر (ص: ٤٧ - ٥٠) .

١٨٨ - وفوق الدوائر في البابين المذكورين كتابة قد طمست تحت الجص الذي سيع به الرواق فلم تتمكن من قراءتها .

دار الرواس

وهو بيت الحاج علي الرواس الموصللي . نزح حفيده الحاج علي : بن الحاج مصطفى بن الحاج علي^(١) إلى بغداد . وقد اشترى البيت المذكور خالنا السيد يونس بن السيد محمد الدباغ . وجدد بعض أقسامه ، وفيه ايوان وغرفة باقية من عمارة الحساب علي الرواس .

١٨٩ - مكتوب حول الايوان أبيات قد تلف الكثير منها وهي :

يامن تحل بذكره عقد النوائب والشدائد
الخ

في الرواق لوح من الرخام مكتوب عليه تأريخ عمارة الدار المذكورة وهي :
. الف ومائة وست وعشرون سنة ١١٢٦ .

دار قره مصطفى^(٢)

وهو المعروف اليوم بدار قاسم بك آل ياسين أفندي المفتي ، يتصل بدار نشأت بك بن شريف بك ، ولم يزل دار قاسم بك على حاله ، وفيه غرفة كبيرة تقع على يمين الداخل إلى الدار . وهي الغرفة الوحيدة التي سلمت من دار قره مصطفى بك وقد عمرت هذه الغرفة سنة ١١٤٠ هـ وهي السنة التي بنى بها قره مصطفى بك داره .

(١) قال عنه ياسين العمري : هو الحاج علي بن الحاج مصطفى بن الحاج علي المعروف بالرواس الموصللي : كان أكرم أقرانه وأسماهم وأجودهم وأوفاهم . حسن الخلق ، جيد النطق ، يعاشر العلماء و يجالس الفقهاء ويعظم المشايخ ويكرم الفقراء .

(٢) انظر (ص : ١٠٩) .

١٩٠ - على باب الغرفة مكتوب داخل دائرتين في أعلى الباب : يا الله يافتاح .

١٩١ - مكتوب حول الغرفة تبدأ الكتابة من أعلى الباب ، وتحيط بأربع جدران الغرفة ، وهي بالجبس داخل اطار عرضه ٢٥سم : بسم الله الرحمن الرحيم ، هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور مالك الملك ذو الجلال والاکرام ، المعني المعطي المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي ^(١) الرشيد الصبور اللهم بحرمة هذه اسمائك الحسنى ، وبحبيبك المصطفى وآله الشرفاء ان تيسر لساكن هذا المنزل المبارك الشريف كل خير سنة ١١٤٠ هـ .

ويظهر ان اسماء الله الحسنى كانت حول جدران الغرفة ، ولكن التلف أصاب قسما منها وسلم منها ما ذكرناه .

فوق محراب يقابل الغرفة المذكورة ، بسم الله الرحمن الرحيم . رب انزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين .

دار الحاج حسين باشا الجليلي ^(٢)

١٩٢ - في صدر الإيوان رخامة عليها الأبيات التالية [وهي لم تزل موجودة]

دار نعيم بالهناء قد عمرت	وانثنت تيهها على رغم الحسود
خيم النصر على ابراجها	وحماها الملك الفرد الودود
بمراد الخير أضحت تنجلى	وأمين وسليم في الوجود
ومنادي الفضل نادى أرحوا	بيت عز حفه شمس السعود

سنة ١١٥٣

(١) (دلائل الخيرات : ٢ - ٥) .

(٢) لم يزل بعضها موجودا وهي تجاور دار المرحوم الحاج امين بك بن ايوب بك الجليلي ، وكانت تشمل على البناية التي تشغلها مدرسة النجاح للبنين - في الوقت الحاضر - وما يجاورها من دور واخبار الحاج حسين باشا الجليلي مستفيضة فهو من اشهر رجال الدولة العثمانية (انظر ص : ٧٥) .

دار الحاج أمين بك الجليل (١)

١٩٣- في صدر الإيوان الذي في الجهة الجنوبية من الفناء الخارجي :

كفى بالموت واعظا يا عمر .

١٩٤- في أعلى الإيوان الذي في شرق الفناء الداخلي : هو الله الذي لا اله الا هو

عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم . هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام

المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون ، هو الله الخالق البارئ

المصور له الاسماء الحسنى ، يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم سنة

١١٦١ (٢) .

١٩٥- في صدر الرواق المتقدم ذكره ثلاثة أسطر مكتوب فيها : ما شاء الله كان .

حسبنا الله ونعم الوكيل ، توكلنا على الله .

١٩٦- في أعلى الإيوان الذي في جنوب الفناء الداخلي ، بسم الله الرحمن الرحيم .

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك

صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا (٣) .

١٩٧- في صدر الرواق المتقدم ثلاثة اسطر مكتوب فيها نفس ما هو مكتوب في صدر

الرواق المذكور برقم ١٩٤ .

(١) هو الحاج أمين بك بن أيوب بك الجليلي ١٢٨١-١٣٤٤ وبنى الدار يحيى اغا بن مصطفى اغا

الجليلي . ابتداء بعمارته سنة ١١٦١ وانتهى منه سنة ١١٦٢ كما هو مكتوب عليه .

(٢) الحشر : ٢٢-٢٤ .

(٣) الفتح : ١-٢ .

دار يوسف أغا بن محمد أغا الجليلي^(١)

١٩٨ - في صدر الإيوان الذي في الحوش الداخلي :

خيم اللطف على منزلكم ولها الله بكل الخير حيا
عمرت تعمير يمن وهنا ينجلي الكرب بها. والقلب يحيا
ولهذا يا حبيبي أرخوا تمنح الافراح في دارك يحيى

سنة ١١٦٢

دار محمد أمين باشا بن الحاج حسين باشا الجليلي^(٢)

١٩٩ - حول الايوان مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم : الله لا اله الا هو الحي القيوم (الى) وهو العلي العظيم . سنة ١١٦٤ هـ .

دار جوير^(٣)

٢٠٠ - الايوان الذي على يسار الداخل مكتوب : وينصرك الله نصرا عزيزا ، هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم والله جنود السموات .
٢٠١ - وفوق هذا : بسم الله الفتاح العليم : فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير .
يا كافي المهمات اكفنا ما يهمننا سنة ١١٣٦ .

(١) تجاور المدرسة الحسينية ، وهي قسم من دار يحيى اغا بن مصطفى أغا الجليلي - دار الحاج امين بك الجليلي - ويوسف أغا بن الحاج محمد أغا الجليلي (١٢٤٩ - ١٣١٦ هـ) .

(٢) وهو الغازي محمد امين باشا الجليلي . من اشهر الولاة الذين تولوا الموصل ، وكان له شأن في الدولة العثمانية ، اشترك في حرب الروس واسر فيها ، ونقل إلى بطرسبرج ، ثم أطلقه الروس فعاد الى الاستانة معززا مكروما ، وتولى عدة ولايات (منية الأدباء : ص : ٨٤) ويسكن الدار في الوقت الحاضر محمود بك بن توفيق بك الجليلي هو واخوته .

(٣) انظر (ص : ٢٣) .

٢٠٢- حول الايوان المقابل للداخل مكتوب : آية الكرسي سنة ١١٩٩ .

٢٠٣- وفوق باب الغرفة التي في الحيوان المذكور محفور في المرمر :

يادار السعود والاقبال دمتم في عز وجاه عال
وكفى سكانك شر الرزايا وكفاهم نائبات الزمان

سنة ١١٩٩

٢٠٤- وفوق باب الغرفة التي تقابلها محفور بالمرمر :

لو تعلم الدار فيمن زارها فرحت واستبشرت ثم باست موضع القدم
وانشدت بلسان الحال قائلة اهلا وسهلا باهل الجود والكرم

دار مراد بك بن عبدالله بك بن مراد باشا الجليلي^(١)

٢٠٥- كتب في صدر الإيوان الذي في الفناء الداخلي :

دار تقول لجارها قـد حـق لـي ان ازدرى
نلت المراد فارخوا: قـد هـل في المشـترى

سنة ١٢١٠

دار الحاج عثمان بك الجليلي^(٢)

٢٠٦- كتب في الايوان الذي في الفناء الداخلي في بيته [وهي من نظمه] :

الجار ادري بدار الجار يعرفها والجار قد قيل ، ثم الدار تبنيه

(١) هي دار علي افندي بن يونس أغا بن علي اغا بن الحاج حسين أغا الجليلي المتوفى ١٩٣٩م وما يجاورها من الدور ، وهي في محلة شهر سوق (جهارسوك) وقد زالت الكتابة بعد تجديد الدار . أما مراد بك فهو بن عبدالله بك بن مراد باشا الجليلي (١١٨١-١٢١٢هـ ، ١٧٦٧-١٧٩٨م) .

(٢) وهي دار المرحوم اسماعيل بك بن صديق بك الجليلي ، ولا اثر للكتابة في الوقت الحاضر والدار للحاج عثمان بك الحياثي بن سليمان باشا الجليلي .

وليس عيش الفتى دارا يعمرها
واعوذ من جار سوء أن رأى حسنا
وانما العيش جار ليس يؤذيه
لاتطلب الدر الا من معادنه
داجاه ، او سيئا للناس يفشييه
واجعل لسكناك شعرا قلته عظة
وتشرب الماء الا من مجاريه
فصاحب الدار ادري بالذي فيه

دار الحاج خليل بن الحاج بكر الجوادي

٢٠٧- في صدر الإيوان مكتوب :

لله دار قد تكامل وضعها
كملت محاسنها بسكان لها
وغدت بأنواع المحاسن تنجلي
قسما بما ضمت بطائح طيبة
فالفخر بالسكان لا بالمنزل
لم ابنها طمع الخلود وانما
ومنى وآيات الكتاب المنزل
هي زينة الدنيا لأهل المنزل
٢٠٨- وفي وسط الايوان مكتوب : عز من قنع ، ذل من طمع ١٢٣١ - ١٢٣٣ هجرية .

٢٠٩- وعلى جدران الايوان من الجانبين : باسم الله بابنا ، تبارك حيطاننا ، يسن سقفنا حم عسق حمايتنا ، كهيعص كفايتنا ، فسيكفيكم الله وهو السميع العليم .

٢١٠- وعلى جدران السرداب مكتوب :

يامن يرى ما في الضمير ويسمع
يامن اليه المشتكي والمفزع
أنت المعد لكل ما يتوقع (١)

(١) الأبيات معلومة ولا حاجة لذكرها .

دار السيد عبد الغني افندي نقيب الموصل^(١)

٢١١- في صدر الإيوان الذي يقابل الداخل الى الفناء الثاني :

كيف اخشى الفقر يوما وأنا عبد الغني

سنة ١٣٢٥

٢١٢- وفي صدر الإيوان الذي يكون على يسار الداخل : حسبي الله و نعم الوكيل

يا حافظ يا امين .

٢١٣- وفي صدر الإيوان الذي في الحوش الخارجي : المجالس بالأمانات

قبر ابن الأثير

في سنة ١٩٣٨ ردمت بلدية الموصل الخندق الذي كان يحيط بسور المدينة وفتحت الشارع المعروف اليوم «بشارع ابن الأثير، وقبر ابن الأثير كان على حافة الخندق فصار في وسط هذا الشارع الذي يمتد من باب البيض إلى المستشفى الملكي . وكانت الغرفة التي فوق قبر ابن الأثير - مربعة الشكل طول ضلعها ٤٠م وارتفاع الجدران التي تستند عليها القبّة ٤ م .

(١) السيد عبد الغني افندي بن السيد حسن افندي الحسيني ، نقيب الاشراف بالموصل ، داره معلومة في محلة المكاوي ، ولد سنة ١٣٠٣ هـ . تقلد نقابة السادات في الموصل سنة ١٣٢٨ و بعد تشكيل الدولة العراقية عين عضوا في المجلس التأسيسي ، وفي سنة ١٩٣٠ انتخب نائبا عن مدينة الموصل ، وبقي في النيابة عدة دورات متتالية حتى ادر كه اجله (الدليل الرسمي : ٩٠٦) .

٢١٤- وكان مكتوبا على باب الغرفة المذكورة : عز الدين أبو الحسن على بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري^(١) رحمه الله . عمر هذا القبر عبدالله بن حمو القدو^(٢) سنة ١٣٠٦ هـ .

٢١٥- كان حول القبر الواح من المرمر مكتوب عليها آية الكرسي بأحرف كوفية نقلتها مديرية الآثار القديمة العامة إلى بغداد .

الإمام علي الهادي

٢١٩- صندوق من المرمر الأزرق دقيق الصنع بديع الشكل عليه زخارف وفوق هذه الزخارف كتابات بالخط النسخي بحروف بارزة وقد احاطت بجوانبه الاربع . وهي البسمة وآية الكرسي : وقد حفر على المرمر تحت هذه الكتابة وعلى الضلع المباين لجهة القبلة وفي قسمه الأخير ما يأتي :- (قبر حسين بن شريف العا ٠٠٠٠ رحمه الله تولى عمله الحاجي ابراهيم بن محمد بن قاسما الحمامي غفر الله ٠٠٠)

(ربما كانت هذه الكتابة متأخرة عن تاريخ انشاء الضريح)

والصندوق المرمرى هذا مسطح تعلوه لوحة كبيرة من المرمر الأزرق جوانبها بارزة ووسطها محفور . نحت عليه شكل قنديل بارز . في أعلاه زهرة بارزة ، وعلى جوانب السطح

(١) ولد سنة ٥٥٥ هـ - وتوفي سنة ٦٣٠ هـ ودرس في الموصل على أجل علمائها فأخذ عن الخطيب الطوسي ورحل إلى بغداد ثم إلى القدس والشام وسمع من علمائها وعاد إلى بلده الموصل وكان شغوفاً بالتاريخ تفرد في هذا واقف معظم اوقاته في مطالعة كتبه و تتبع رواياته حتى صار المرجع فيه إليه . وصار له منزلة سامية بين المؤرخين ومؤلفاته من اوثق المصادر التي يعول عليها في تاريخ العرب و الاسلام كالكمال والباهر واللباب في الانساب و اسد الغابة في اخبار الصحابة وغيرهما : انظر (سومر : ١٠٤ : ٨) (ابن خلكان : ١ : ٣٤٧ ، ٣٤٨) (النجوم الزاهرة : ٦ : ٦٣) (مرآة الجنان : ٤ : ٧٠) (طبقات الشافعية : ٥ : ١٢٧) (معجم الأدباء : ٣ : ٣٠١) .

(٢) عبدالله جليبي بن محمد بن عبدالقادر هو الذي بنى الجامع المعروف بجامع حمو القدر (انظر : ص ٢٠١) .

سطران من الكتابات النسخية تطعيما بالمرمر الأبيض ، تبدأ من عند الرأس ، وتحيط بالغطاء وهي (بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ضريح مولانا علي بن الإمام علي الهادي بن الإمام محمد الجواد بن الإمام علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين^(٢) بن الإمام سيدنا و مولانا الإمام سبط الشهيد بن الإمام المرتضا إمام المتقين^(٣) وسيد الوصيين علي ابن ابي طالب صلوات الله عليهم أجمعين الطيبين الطاهرين) .

ومن المؤسف أنه لا يوجد نص تاريخي على هذا المرقد إلا أن طرز الكتابة مما يشابه جدا كتابة محراب البنجة الذي تأريخه ٦٨٦ للهجرة فهو على كل حال يعود إلى هذا القرن أو الذي يليه (سومر :٦ :٢٠١ ، ٢٠٢) .

سوق الحنطة^(٤)

٢١٧- على باب السوق : [وهي من نظم السيد شهاب الدين العلوي الموصللي^(٥)]:

ايوب^(٦) قد جدد في عهدِه سوقا لمن يبيع أو يشتري
من عجب في الكون ما أرخوا سوق حوى الميزان والمشتري

سنة ١٣١٤

(١) يرجع السطر الثاني إلى جهة الرأس تحت السطر الاول .

(٢) يعود السطر إلى الجهة الأخرى .

(٣) يعود إلى جهة الرأس من الجهة الخارجية .

(٤) هي العلوة التي تقع في شارع نينوى المعروفة بالعلوة الكبيرة .

(٥) هو السيد شهاب الدين العلوي الموصللي المتوفي سنة ١٣٢٥هـ ، انظر ص: ١٣٣ .

(٦) وهو أيوب بك بن أمين باشا الجليلي ١٢٥٥-١٣١٩هـ ، وهو الذي أحدث هذا السوق ، وكانت سوق الحنطة دار العلوة) قبل هذا في السوق القريبة من جامع سوق الحنطة الحالي والتي يباع بها الخضراوات ، و كانت تسمى قبل هذا بسوق الأعرابي - كما ورد في وقفية الجامع العمري .

٢١٨- وفوق الباب الثاني مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم : وأقيموا الوزن
بالقسط ولا تخسروا الميزان . جرى تعميم السوق سنة ١٣١٥ .

الصهريج

يقع الصهريج جنوب الموصل على الطريق الذي كان يؤدي من الموصل إلى
الغزلاني ، ومنه إلى حمام العليل ثم إلى بغداد ، وهو في منخفض من الأرض ، تتجمع فيه
مياه الأمطار ، ويكون موردا للناس ، فوqe قبة ، لم تزل بقاياها موجودة تسكنه عائلة فقيرة .

٢١٩- فوق الصهريج لوحة عليها الأبيات التالية [وهي للسيد شهاب الدين
الموصلي] ^(١) .

لوارد يريد اطفاء الظما	صهريج ماء قعرته القدا
وذاته أظهر من ماء السما	حتى اتي الطاهر ^(٢) من جهاته
هممة تعلو وتسمو الهما	فسد غورا كان فيه مزنا
عائشة ^(٣) التي أتمت مانما	ثوابه هديفة منه إلى
وهكذا من ٠٠٠٠٠٠٠ واكرما	لروحها أجراه خيرا جاريا

سنة ١٣٠٧

٢٢٠- وفي الجهة الغربية من الصهريج لوحة من الحلان عليها مكتوب : سعى في
تجديده بعد خرابه ٠٠٠٠٠٠٠ اعده عوننا ٠٠٠٠٠٠٠ الزمان ٠٠٠٠٠٠٠ جناب صاحب الإحسان
والاجلال محمد طاهر بيك ويسأل الله تعالى فيه القبول سنة ١٣٠٧ .

(١) انظر (ص : ١٣٣) .

(٢،٢) طاهر بيك مير الاي ، كان في الموصل . وهو الذي بنى الصهريج من مال تركته ابنته عائشة هاجر
زوجة طاهر باشا الذي تولى الموصل من سنة ١٣٠٥ - ١٣٠٧ وتولاها ثانية سنة ١٣٢٨ . (منية الادباء :
٢٩٧، ٢٩٨) .

مسجد يوسف بك

يقع في محلة الإمام عون الدين . أنشأه يوسف بك بن عمر بن بكر باشا الموصلية سنة ١٢٠٣ . وجدد عمارته قبل ثلاثين سنة المتولي عليه عبدالرحمن أفندي بن أحمد الخباز . وبعد وفاة المتولي المذكور تولى أمر المسجد يونس بن حسن بن عبدالحافظ . فجدد باب المسجد وكتب عليه :

٢٢١- انشأ هذا المسجد المرحوم يوسف بك بن عمر باشا^(١) سنة ١٢٠٣ وجدد عمارته المتولي يونس بن حسن بن عبد الحافظ سنة ١٣٧٣ .

حمام الزوية

٢٢٢- فوق بابها مكتوب^(٢) :

بسم الله الرحمن الرحيم : إنا فتحنا لك (إلى) وما تأخر . قد عمل ٠٠٠٠ خالص لوجه الله بهذا الحفر ٠٠٠٠ محمد المرحوم ٠٠٠٠ جمال ٠٠٠٠

المدرسة المحمودية

٢٢٣- فوق باب المدرسة وهي للسيد شهاب الدين الموصلية :

دار بعلم الله قد تشرفت ثالث تعمير بهذا عمرت
مجوهر اللفظ اتنى تاريخها مدرسة لعلم قد تجددت^(٣)

سنة ١٣٠٣

(١) هو عمر بك وليس باشا .

(٢) تقع في محلة باب المسجد وأمامها ساحة تسمى حضية حمام الزوية .

وهي من الحمامات القديمة في الموصل .

(٣) انظر (ص : ٢٩ و ١٣٣) .

مسجد حمّاوي

٢٢٤- يقع خارج باب البيض ، كان يجاور قهوة حماوي المعلقة ^(١) ، كان قد خرب
وقيض الله له جماعة من أهل الخير فجددوه سنة ١٣٣٩ هـ ، وعلى باب المسجد مكتوب
من نظم المرحوم عبدالله أفندي النعمة ^(٢) :

لتعميره هزت اناسا حمية من الدين قارتا تحت لذاك وشمرت
فلله ماشادوا وكم من مساجد كما ارخوا : بالمؤمنين تعمرت

سنة ١٣٣٩

(١) انظر (ص : ١٧) ويجاور المسجد قهوة بنيت من أرض المسجد .

(٢) الحاج عبدالله بن الحاج محمد بن جرجيس ولد سنة ١٢٩٠ ودرس عملي أشهر علماء الموصل
وإجازة الشيخ محمد أفندي الرضواني ، وعكف على التدريس والوعظ والإرشاد وتخرج على يده كثير من
علماء الموصل وكان له منزلة رفيعة عند أهل البلد وهو على جانب من الاخلاق الكريمة . توفي سنة
١٣٦٩ وله عدة تاليف في علوم متنوعة (الدليل العراقي الرسمي سنة ١٩٣٦ : ص : ٩١٠) .

الملاحق



الشكل (١) مدخل باب مسجد البنجة



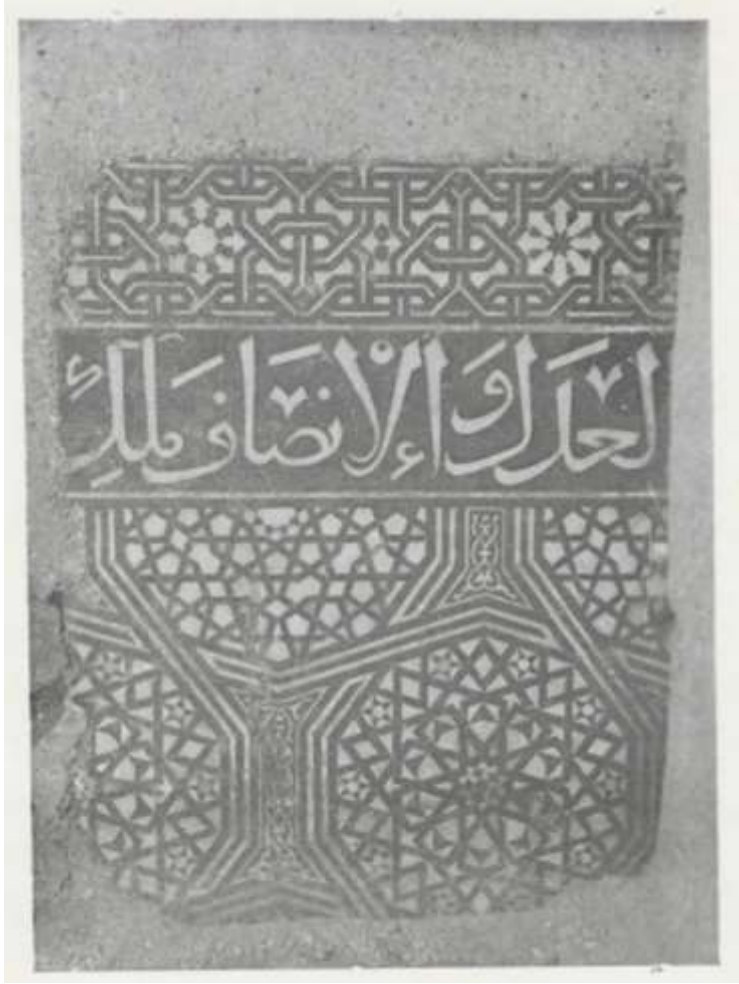
الشكل (٢) الكتابة والزخرفة على جدران مشهد الإمام يحيى أبي القاسم
وهي التي تزين الحضرة من الداخل



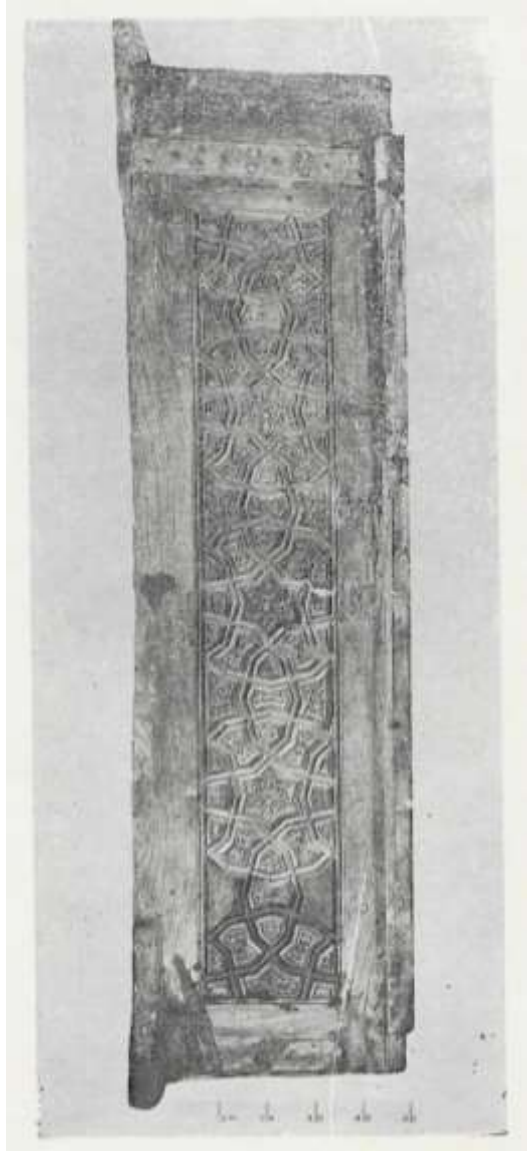
الشكل (٣) صندوق ضريح يحيى أبي القاسم في الموصل



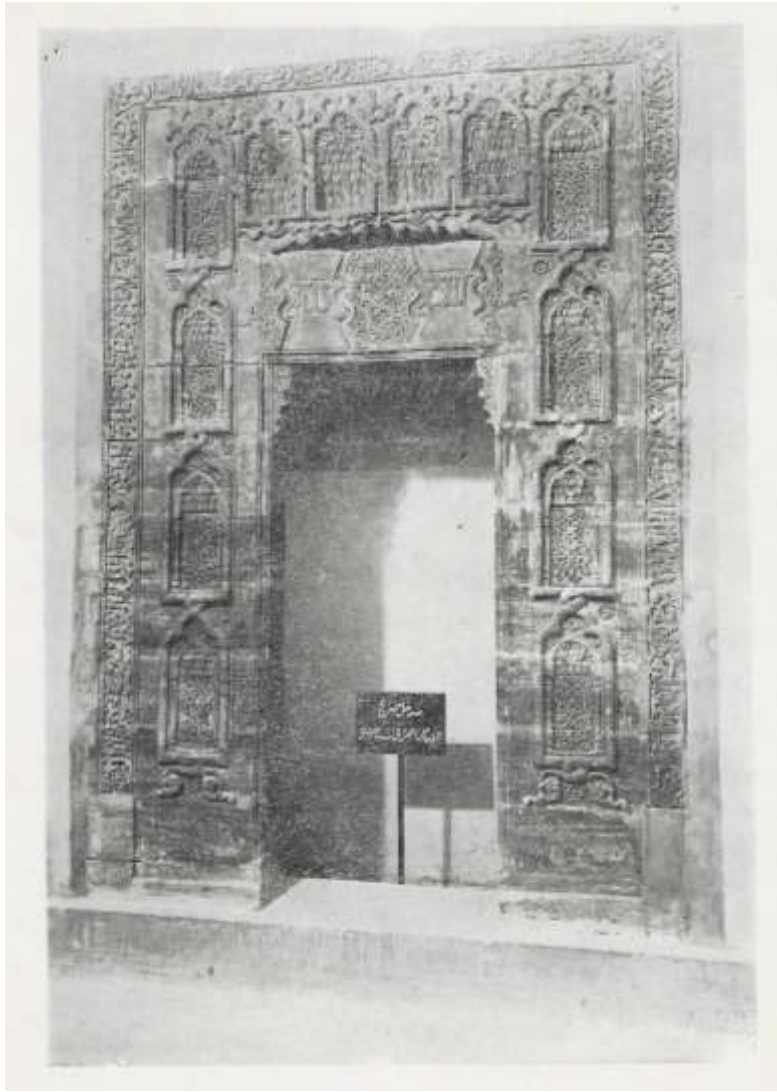
الشكل (٤) زخارف يحيى أبي القاسم - المشهد المجاور للمدرسة البدرية



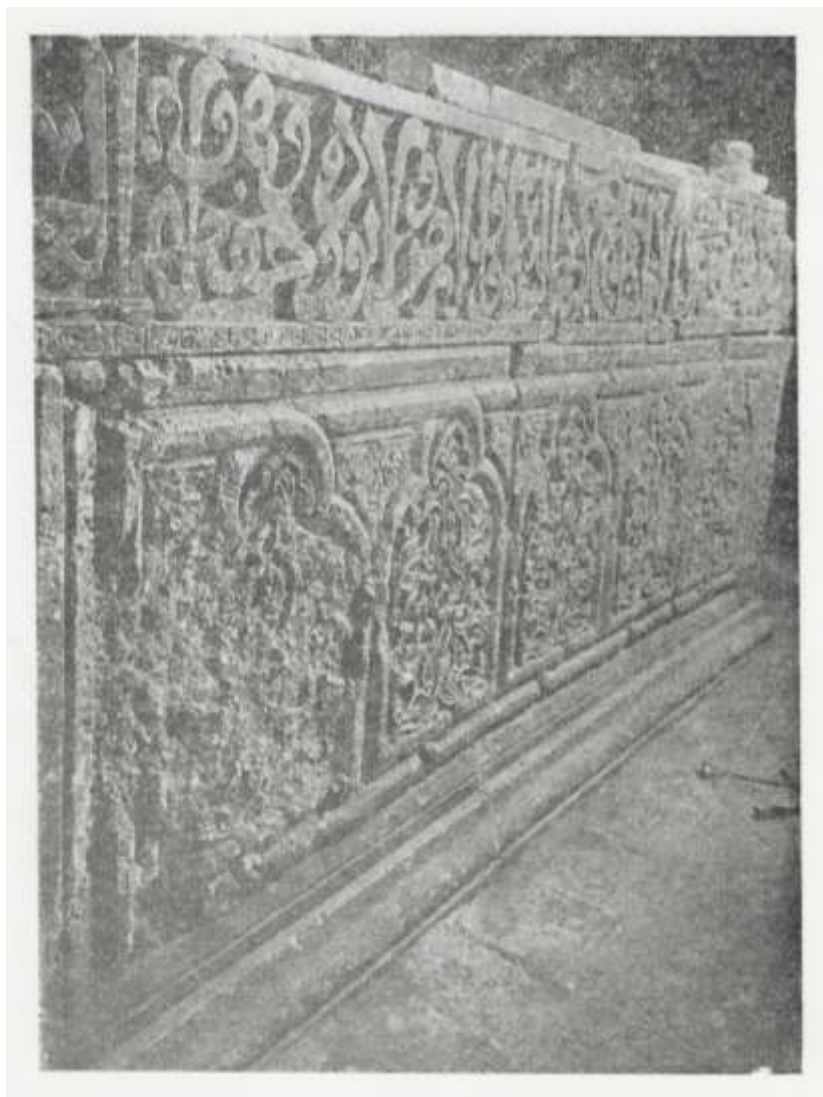
الشكل (٥) زخارف مطعمة بالمرمر كانت تزين المدرسة النورية (الإمام محسن)



الشكل (٦) باب خضبي من جامع الإمام الباهر



الشكل (٧) مدخل ضريح الإمام الباهر في الموصل



الشكل (٨) صندوق مشهد الإمام علي الهادي في الموصل

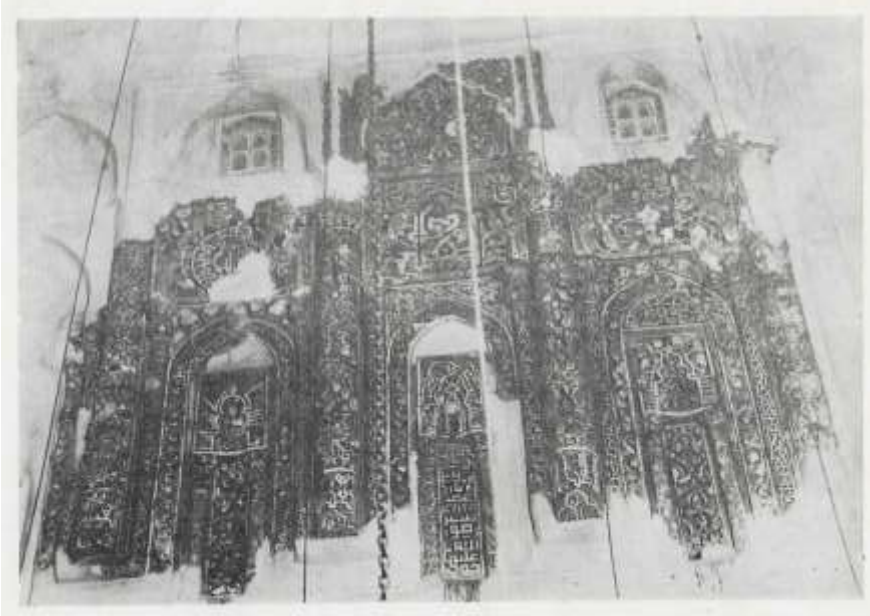


الشكل (٩) صندوق (حجر) مزار الإمام علي الهادي في الموصل



الشكل (١٠) باب من جامع النبي جرجيس بالموصل: تفاصيل زخارفه وكتاباته الكوفية رقم

٦٧٧ع



الشكل (١١) الجامع الكبير - بقايا زخارف جصية في أعلى المحراب الداخلي



الشكل (١٢) الجامع الكبير - المحراب الداخلي



الشكل (١٣) محراب الجامع النوري - الجامع الكبير



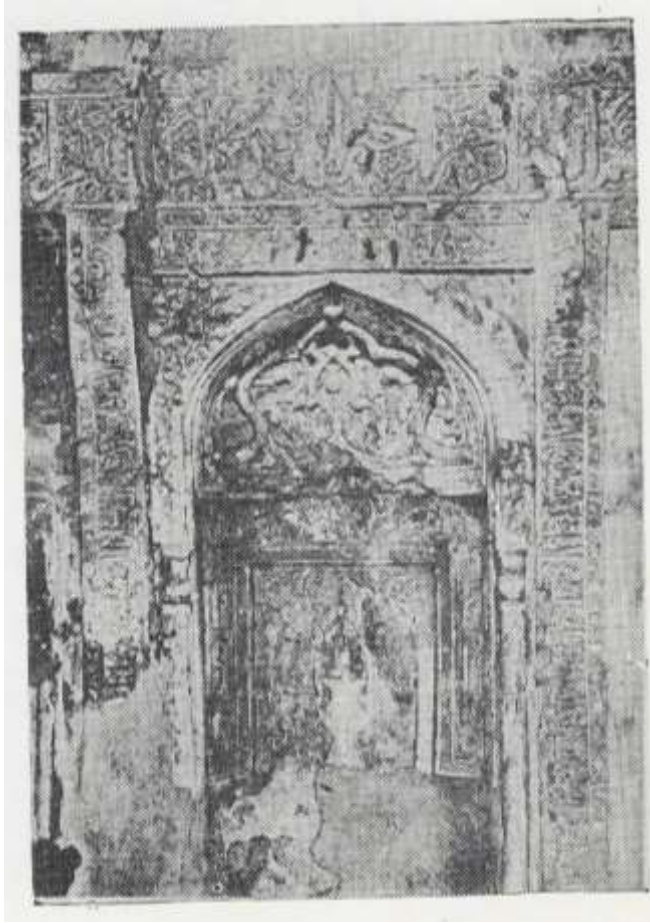
الشكل (١٤) محراب الإمام عون الدين



الشكل (١٥) قبر الإمام عون الدين في الموصل



الشكل (١٦) محراب جامع الجويجاتي



الشكل (١٧) محراب جامع العمريه شيده الحاج قاسم العمري سنة ٩٠٧هـ



الشكل (١٩) المحراب الذي بناه جلال الدين الختني

في مصلى جامع النبي يونس سنة ٧٦٧هـ



الشكل (٢٠) الأبيات الشعرية أعلى باب جامع نجيب الجادر في منطقة الفيصلية

الفهارس

- ١- تثبيت الكتاب
- ٢- فهرس الأماكن
- ٣- فهرس الأعلام
- ٤- المصادر

١- ثبت الكتاب

ثبت الكتاب

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
		٥	ترجمة نقولا سيوفي
٣١	محلة زقاق الحصن: جامع الحصن	٩	التعريف بالمخطوط
٣٢	مسجد حمام السراي	١١	طريقتنا في تصحيح المخطوط
٣٣	محلة عمو البقال: مسجد ملا ياسين	١٤	محلة باب البيض : جامع باب البيض
٣٤	مسجد ملا حسين بن الحاج بكر أفندي	٢٠	قهوة باب البيض ، دكانتان تجاه باب البيض
٣٥	محلة البارودجية: جامع العمرية	٢١	مسجد زيد بن علي
٣٩	مسجد الرضواني	٢٢	القهوة المعلقة
٤٠	مسجد أمين بك	٢٢	مسجد قريب من مسجد زيد بن علي
٤٠	مسجد علي النومه	٢٣	المحلة المنصورية : جامع المنصورية
٤١	حمام باب الجديد	٢٣	جامع الشيخ محمد
٤٢	مسجد قاسم أغا	٢٧	محلة مياسة: مسجد ملا مصطفى
٤٢	محلة خزرج: مسجد خزرج	٢٧	محلة السراجخانة : جامع النعمانية
٤٣	محلة الرابعة: جامع الرابعة	٢٩	مدرسة يحيى باشا

٦٤	مزار العباس	٤٦	مسجد ملا حسن الاحيطي
٦٤	قهوة الحاج محمود	٤٦	مدرسة حسن باشا
٦٥	محلة حوش الخان : جامع الخاتون	٤٧	المدرسة المحمودية
٦٧	مسجد بيت شهيدو	٤٨	محلة القنطرة: مسجد السيد حمو
٦٧	مسجد سعيد أفندي الحكيم	٤٩	محلة الجولاغ- الجولاغ- مسجد احمد المتعافي
٦٨	مسجد أولاد خروفة	٥٠	قهوة الطنى
٦٨	مسجد حسن أغا	٥٠	مسجد السيد أحمد
٦٩	قهوة مسجد العقبة	٥١	مسجد بيت عمر أغا
٦٩	حمام الغلا	٥٢	محلة السوق الصغير: جامع التوكندي
٧٠	تكية الحاج محمد الهندي	٥٣	مسجد الجماسين
٧٠	محلة باب لكش	٥٤	مسجد عبدالقادر القزاز
٧٠	حمام باب لكش	٥٥	مسجد الحاج بوشى
٧٠	مسجد بيت حيو بك	٥٥	قهوة السوق الصغير
٧١	مسجد أولا عبدالغني	٥٥	مسجد الحسان
٧١	محلة الشيخ أبي العلا: مسجد الحاج خلف	٥٧	محلة باب السراي: جامع البدالية
٧٢	مسجد عثمان الخطيب	٦١	المدرسة الأحمدية
٧٢	مسجد الشيخ ابي العلا	٦٣	مسجد الحاج فتحي الصباغ

٨٩	محلة باب النبي: جامع النبي جر جيس	٧٣	محلة باب الجديد: جامع باب العراق
٩٣	مدرسة ملا حس أفندي الحبار	٧٤	مسجد الحاج فتحي
٩٤	محلة المكاوي: مسجد عذيان	٧٤	مسجد الحوسقي
٩٥	مسجد المعاضيد	٧٥	بيت ملا زنو
٩٥	محلة عبدو خوب: مسجد الحاج خليل	٧٥	مسجد يونس بك الجليلي
٩٦	مسجد اليتيم	٧٦	مدرسة بيت يونس أغا
٩٧	محلة باب المسجد: جامع السلطان اويس القرني	٧٧	مسجد شمس الدين
١٠٠	مسجد باب المسجد	٧٧	مسجد بيت التكريتي
١٠١	مسجد اليتيم	٧٩	محلة الميدان: جامع المصفي
١٠١	مزار الحاج بكر الالوسي	٨٠	مسجد الخلال
١٠٣	مسجد منصور الحلاج	٨١	مسجد الياس بك
١٠٤	محلة المشاهدة: مسجد الحاج محمد الاذكاني	٨٢	مسجد الملا حسن
١٠٤	محلة الخاتونية: مسجد الخاتونية	٨٢	مسجد الزنكنة
١٠٤	مسجد ملا علي الكيسجي	٨٣	محلة الإمام ابراهيم: مزار الإمام ابراهيم
١٠٥	مسجد عثمان أفندي المدير	٨٦	مسجد محمد أفندي بن الخياط
١٠٥	محلة المحمودين: جامع	٨٨	مدرسة الجلبي

١٣١	مسجد يعقوب أغا	١٠٨	محلة شهر سوق: جامع شهر سوق
١٣٢	قهوة يحيى الكركور	١١٠	مسجد الشيخ عثمان
١٣٣	مسجد الكوازين	١١٠	مسجد رحو بن حسين الجريكي
١٣٣	مسجد الإمام محمد	١١١	مسجد احمد بن بيت ابي قبع
١٣٣	جامع الشهوان	١١٢	مسجد ملا عبدالحميد
١٣٤	جامع بكر أفندي	١١٣	محلة جامع خزام: جامع خزام
١٣٦	محلة الشيخ فتحي: مقام الشيخ فتحي	١١٤	مسجد محمود
١٣٧	مسجد تل عقاب	١١٥	مسجد قارة
١٣٧	مسجد الشيخ محمد الملحم	١١٥	مسجد الشيخ محمد الغرابيلي
١٣٨	محلة الحمام المنقوشة: مسجد الحاج عبدالله	١١٦	محلة الإمام عون الدين: مدرسة نعمان أغا الخزندار
١٣٩	مزار أم التسعة	١١٦	مسجد أولا قاسم أغا السعرتي
١٣٩	مسجد العراكة	١١٧	مزار ابن الحسن
١٤٠	مسجد محمد بن طلي	١٢٣	محلة الجامع الكبير: الجامع الكبير
١٤١	مسجد بيت العراقي	١٢٧	مسجد الزيتوني
١٤١	مزار دوسة علي	١٢٧	مزار ابن الحنفية
١٤٣	محلة جمشيد: جامع جمشيد	١٣٠	محلة رأس الكور: جامع عبدالله بك بن شريف بك

١٦١	تواريخ أبواب مدينة الموصل	١٤٤	مسجد ملا علي
١٦١	باب البيض	١٤٥	مسجد النبي دانيال
١٦٢	باب لكش	١٤٧	تواريخ أسواق مدينة الموصل
١٦٢	باب السراي	١٤٧	قيصرية العبدالية
١٦٢	باب الطوب	١٤٧	سوق السراجين
١٦٢	باب الجسر	١٤٨	سوق الايمنجية
١٦٣	باب شط القلعة	١٤٩	سوق باب الجسر: خان خواجه حنا
١٦٣	باب شط المكاوي	١٥٠	جامع الأغوات
١٦٣	باب شط الحصى	١٥٢	سوق الصفارين
١٦٣	باب الصغير	١٥٢	سوق العطارين
١٦٣	باب سنجار	١٥٣	سوق الملاحين
١٦٦	كتابات الأبنية التي بين محلات المدينة والصور	١٥٤	سوق العلوة
١٦٦	قره سراي	١٥٤	جامع سوق العلوة
١٦٧	مسجد يحيى بن القاسم	١٥٥	سوق الميدان: القلعة
١٧٠	باش طائية	١٥٦	جامع القلعة
١٧١	الإمام محسن	١٥٦	سوق باب الطوب: خان علي أفندي
١٧١	الإمام عبدالرحمن	١٥٧	السوق الكبير: جامع الحاج حسين باشا الجليلي

١٩٩	مسجد السيد محمد أخي السيد عبدالله	١٧٢	الإمام باهر
٢٠٠	بيت الحاج مصطفى أفندي النائب	١٧٤	الكتابات الموجودة في المزارات والمساجد والجوامع خارج مدينة الموصل
٢٠٠	مسجد حمام السراي	١٧٤	مقام أبي الوفا
٢٠٠	مسجد علي النومه	١٧٥	مسجد البنجه
٢٠١	جامع الرابعة	١٧٧	مقام الشيخ قضيبي البان
٢٠١	مدرسة حسن باشا	١٧٩	مسجد ابي عجاج
٢٠٢	مسجد السيد احمد	١٨٠	مسجد الباب الجديد
٢٠٢	مسجد الجماسين	١٨١	جامع النبي شيت
٢٠٣	جامع العبدالية	١٨٥	الجامع الأحمر
٢٠٣	المدرسة الأحمدية	١٨٧	مسجد عمر المولى
٢٠٣	جامع العباس - مزار العباس -	١٨٨	جامع باب الطوب
٢٠٤	جامع الخاتون	١٨٩	خان الحاج حسين بك
٢٠٥	مسجد أولاد عبدالغني	١٩٠	جامع النبي يونس
٢٠٥	مسجد الحاج خلف	١٩٦	منارة جامع سنجار
٢٠٦	مسجد الشيخ ابي النصر	١٩٦	باب الخان
٢٠٦	جامع الجويجي	١٩٩	الملحق الأول
٢٠٨	مسجد شمس الدين	١٩٩	مسجد السيد جاسم
٢٠٩	الجامع الأموي - جامع المصفي	١٩٩	جامع النعمانية

٢٢٧	الإمام الباهر	٢١٠	مسجد الملا حسن
٢٢٨	مسجد أحمد باشا يحيى القاسم	٢١١	مزار الإمام ابراهيم
٢٢٩	جامع الباشا	٢١٢	مسجد محمد أفندي بن الخياط
٢٣١	مسجد سعيد أفندي الحكيم	٢١٣	مدرسة الجلبي
٢٣١	جامع النبي يونس	٢١٣	جامع النبي جرجيس
٢٣٥	الملحق الثاني	٢١٥	مسجد الحاج خليل
٢٣٥	جامع حمو القدو	٢١٥	جامع السلطان اويس
٢٣٧	جامع الصابونجي	٢١٥	مزار الحاج بكر الألوسي
٢٣٨	جامع الشيخ عجيل الياور	٢١٥	مسجد منصور الحلاج
٢٣٨	جامع نجيب الجادر	٢١٧	مسجد الحاج الاذكاني
٢٤١	مسجد أمين الدين ياقوت البديري	٢١٧	مسجد الخاتونية
٢٤١	مسجد فرسخ	٢١٨	جامع شهر سوق
٢٤٢	مسجد باب لكش	٢١٨	الإمام عون الدين
٢٤٢	مسجد الحاجية فاطمة خاتون	٢١٩	مسجد الشيخ محمد الغرابيلي
٢٤٣	مسجد محمد أغا الديوه جي	٢٢٠	الجامع النوري
٢٤٤	مسجد المحكمة	٢٢٣	مسجد العراقي
٢٤٤	مسجد الدبكه	٢٢٤	مسجد ملا علي - السيلخانه
٢٤٥	مسجد الصوفية - مسجد الملا عبد الحميد -	٢٢٥	مسجد بيت شهيدو
٢٤٥	مسجد السيد مجول	٢٢٦	الإمام محسن
٢٤٦	مدرسة محضر باشي	٢٢٧	الإمام عبدالرحمن

٢٥٣	دار الحاج عثمان بك الجليلي	٢٤٧	التكية النقشبندية
٢٥٤	دار الحاج خليل الجوادي	٢٤٧	دار سوتاي بيك
٢٥٥	قبر ابن الاثير	٢٤٨	دار جامع العبدالية
٢٥٦	الإمام علي الهادي	٢٤٩	دار الرواس
٢٥٧	سوق الحنطة	٢٤٩	دار قره مصطفى
٢٥٨	الصهريج	٢٥٠	دار الحاج حسين باشا الجليلي
٢٥٩	مسجد يوسف بك	٢٥١	دار الحاج أمين بك الجليلي
٢٥٩	حمام الزوية	٢٥٢	دار يوسف أغا بن محمد اغا الجليلي
٢٥٩	المدرسة المحمودية	٢٥٢	دار محمد أمين باشا الجليلي
٢٦٠	مسجد حماوي	٢٥٢	دار جوير
٢٦١	الملاحق	٢٥٣	دار مراد بك الجليلي

٢- فهرس الأماكن

باب العمادي: ١٧٥، ٢٢٢	- أ -
باب العراق: ٧٣، ٧٧، ١١٠، ٢٠٧، ٢٢٣	استانبول (الاستانة): ٦١، ٢٠٩، ٢٣٩
باب لكش (الباب الأوجش): ٧٠، ١٦٢، ٢٤٤	اربل: ١٦١، ١٨٦
باب المسألات: ١٤٥	اوربا: ٧
باب المشرعة (انظر باب شط الحصى)	الاهرام: ١٩٠
باريس: ٥، ٨، ٩	ايح قلعة (القلعة الداخلية): ١٥٦
باش طابية: انظر قلعة الموصل	- ب -
البصرة: ١٥٨، ٣١٥	باب البيض: ٩، ١٤، ٢٠، ١٧٨، ١٦٢، ٢٦١، ٢٥٦، ٢٤٢، ١٨٩، ١٨٠
بعيدا: ٦	باب الجبلين: ٦٩
بغداد: ٦، ٩، ٨٤، ١٢٣، ١٧١، ٢١٤، ٢٥٨، ٢٥٦، ٢٤٩، ٢٢٨	الباب الجديد: ٤١، ١٦٢، ١٨١، ١٨٢
البلدية القديمة: ٣٦	باب الجسر: ١٥٠، ١٦٣
بلدية الموصل: ٣١، ٣٥، ٤٦، ٦٥، ٧٦، ٢٠٣، ١٨٠، ١٧٩، ١٤١، ١٠٨، ١٤٠	باب الخان: ١٠.
٢٥٥، ٢٤٢	باب السراي: ١٠، ٥٦، ١٤٧، ١٥٣، ١٦٢، ١٨٧، ١٨٥
بنجة علي (كف الإمام علي): ١٧٥، ١٧٧	باب سنجار: ١٦٣، ١٦٤، ١٧٥، ١٧٧
البيت الحرام: ٢١١	باب شط الحصى: ١٦٣
بيت مصطفى أفندي النائب: ١٩٨	باب شط القلعة: ١٥٥، ١٦٣
بيت ملا زنو: ٧٥	باب شط المكاوي: ١٦٣
بيروت: ٨	الباب الصغير: ١٦٣
بيعة التكرارة (بيعة مارحوزيمى): ٧٣، ٧٧	باب الطوب: ١٥٣، ١٥٦، ١٦٢، ١٨٨، ١٨٩

جامع الباشا: ١٥٢، ١٥٣، ١٥٧، ١٦٠،

٢٢٩

جامع بكر أفندي: ١٣٤

جامع التوكندي (جامع خنجر خشب): ٥١

جامع جمشيد: ١٤١

جامع الجويجي انظر جامع باب العراق

جامع حمو القدو: ٢٣٥

جامع الخاتون: ٦٥

جامع خزام: ١١٣، ٢١٨، ٢٤٤

جامع الرابعة: ٤٣، ٢٠١

جامع زقاق الحصن: ٤٣

جامع السلطان اويس: ٩٧

جامع سوق العلوة (جامع عمر الاسود):

١٠٨، ١٥٤

جامع الشهوان (جامع شيخ الشط): ١٣٣

جامع الشيخ عجيل الياور: ٢٣٨

جامع الشيخ محمد (جامع المنصورية):

٢٦، ٢٣

جامع العباس: ٢٠٣

جامع العبدالية: ٥٦، ٦٠، ١٤٧، ١٤٨،

٢٠٣، ٢٤٨

جامع عبدالله بك بن شريف بك: ١٢٩

جامع العمرية: ٣٥، ٣٩، ٦١

- ت -

تفليس: ٨

تكريت: ٦٩

تكية الحاج محمد الهندي: ٧٠

تكية السبعوي: ١٣٣

تكية الشيخ ابراهيم النقشبندي: ٢١٠

تكية الشيخ محمد النوري: ١٢٦

التكية النقشبندية: ٢٤٧

التكية الويسية: ٩٧

تلعفر: ١٣٧، ٢١٥

تل العقاب: ١٣٧

تل قليعات: ٨٢، ١٣٣

تل كشاف: ١٣٤

تل الكناسة (تل كناس): ١٦٣

تلكيف: ٢١٣

- ج -

الجامع الأحمر (الجامع المجاهدي): ١٨٥

جامع الأغوات: ١٥٠، ١٥٥

جامع الإمام باهر: ١٧٢، ٢٢٧

جامع باب البيض (جامع الزيواني): ٧، ١٤،

١٥، ٢٠، ١٨٨

جامع باب الطوب: ١٥٦، ١٨٨، ١٨٩

جامع باب العراق (جامع الجويجي): ٧٣

حمام العلاء: ٦٥	جامع العنبار: ٩٥
حمام المنقوشة: ١٣٨	جامع القلعة: ١٥٣
حمام الوادي: ٢٣	الجامع الكبير (الجامع النوري): ١٢٣،
- خ -	١٢٧، ١٢٥
الخان (قرب سنجار): ١٠، ٦٥، ١٩٤	جامع المحمودين: ١٠٥
خان الحاج حسين بك: ١٨٩	جامع المصفي (الجامع الأموي): ٧٩
خان الجسمس: ١٦٢	جامع النبي جرجيس: ٨٩
خان خواجه حنا (خان الشط): ١٤٩	جامع النبي شيت: ١٧٩
خان الطمغة: ١٤٨	جامع النبي يونس: ١٩٠، ٢٣١
الخان الفوقاني: ١٥٢	جامع نجيب الجادر: ٢٣٨
خان مرجان: انظر متحف الاثار العربية	جامع النعمانية: ٢٧
الخندق: ١٥٠، ١٦٣، ١٧٤، ١٧٩	جهاز سوك (شهر سوق): ١٠٨
خزانة كتب سعيد الديوه جي - محقق	- ح -
الكتاب -:	الحصن: ٣١، ٣٢، ١٦٤
خزانة كتب جامع الباشا:	حضرة ثقيف (الشكيف): ٩٧
خزانة الوزارة الفرنسية: ٥	حضرة حمام الزوية: ٢٥٩
خزانة يوسف اليان سركيس: ٦	حضيرة المفتي: ٢٢٤
- د -	حلب: ٢٦، ١٥١
دار أحمد أفندي الديوه جي: ٢١٥	حمام باب الجديد: ٤١
دار الامارة: ٧٩	حمام باب لكش: ٧٢
دار جوير: ٢٥٢	حمام الجويجاتي: ٩٥
دار جامع العبدالية: ٢٤٨	حمام الزوية: ٢٥٩
دار الحاج أمين بك الجليلي: ٢٥٢	حمام العطارين (حمام القمرية): ١٥٢

- س -
- دار الحاج حسين باشا الجليلي: ٢٥٠
- دار الحاج خليل الجوادى: ٢٥٤
- دار الحاج عثمان بك الجليلي: ٢٥٣
- دار حديث ابن مهاجر: ٨٢
- دار حديث محمد باشا الجليلي: ٢٥٢
- دار الرواس: ٢٤٩
- دار سوتاي بك: ٢٤٧
- دار السيد عبدالغني النقيب: ٢٥٥
- دار قرآن حسن باشا الجليلي: ٤٦
- دار قرآن محمد باشا الجليلي: ٢٥٢
- دار قره مصطفى بك: ٢٤٩
- دار محمد أمين باشا الجليلي: ٢٥٢
- دار مراد بك الجليلي: ٢٥٣
- دار المملكة: ١٧١
- دار يوسف أغا الجليلي: ٢٥٢
- دجلة: ١٠، ١٦٦، ١٩٠، ٢٤٠، ٢٤٧
- دمشق: ٥، ٦، ١٣
- دوسة علي (قنطرة الإمام علي): ١٤١، ١٤٢
- ز -
- الزاب الأعلى: ١٣٤
- زقاق الزنكنة: ٨٢
- الزوراء: ١٩٤
- سييلخانة جامع باب البيض: ٢٠
- سييلخانة جامع باب الطوب: ١٨٨
- سييلخانة جامع الباشا: ١٣٠
- سييلخانة جامع بكر افندي: ١٣٤
- سييلخانة جامع الخاتون: ٦٥
- سييلخانة جامع خزام: ١١٣
- سييلخانة جامع عبدالله بك: ١٣٠
- سييلخانة جامع العمرية: ٣٥
- سييلخانة جامع المحمودين: ١٠٥
- سييلخانة العبدالية: ٦٠
- سييلخانة القيصرية العبدالية: ١٤٧
- سييلخانة مدرسة حسن باشا الجليلي: ٢٠١
- سييلخانة المدرسة المحمودية: ٤٧
- سييلخانة المدرسة الأحمدية: ٦٢
- سييلخانة مدرسة الحاجيات: ٤٨
- سييلخانة مدرسة الخزندار: ١١٦
- سييلخانة المدرسة النعمانية: ٢٧
- سييلخانة مدرسة يحيى باشا الجليلي: ٢٩
- سييلخانة مسجد الجماسين: ٥٣
- سييلخانة مسجد السبييلخانة: ٢٢٤
- سييلخانة مسجد يعقوب أغا: ١٣١
- سراي الحكومة: ٥٦

شارع غازي: ٦٩	سنجار: ١٠
شارع الفاروق: ٤٦، ٧٥، ٧٦	سراية السلطان لؤلؤ (قره سراي) انظر: دار
شارع نينوى: ٦٥، ٥٠	المملكة
شط الجومى: ٨٢	سور الموصل: ٢٢٢
- ص -	سوق باب الجسر: ١٤٩
الصهريج: ٢٥٨	سوق باب السراي (السوق الكبير): ١٤٧
- ف -	سوق البيض: ١٤
فرنسا: ٧	سوق السراجين: ١٤٧
- ق -	سوق الحنطة: ٢٥٧
قبر ابي تمام (حبيب بن اوس الطائي): ١٦٣	سوق شهر سوق: ١٠٨
قبر ابن الاثير (عز الدين): ٢٥٥	السوق الصغير: ٥١
قبر المرأة الصالحة: ١٣٧	سوق الصفارين: ١٥٠
قبر النبي شيت: ١٨٤	سوق الصياغ: ٦٦
قبر النبي يونس: ١٩٠	سوق العطارين: ١٥٢
قره سراي: انظر دور المملكة القسطنطينية:	سوق العلوة: ١٥٤
القصر العباسي: ٨٤، ١٢٣، ١٧١	سوق القصابين: ١٥٦
القلعة الداخلية: انظر ايج قلعة	سوق الملاحين: ١٥٣
قلعة الموصل (القلعة الاتابكية): ١٧٠	سوق الميدان: ١٥٥
قلعة العكس: ١٧٩	سوق النجارين: ٨٠
قلعة الجراحية: ٨٣	سوق اليمنجية: ١٤٨
القوللق (القلغ): ٩٤، ١٥٣	- ش -
قهوة ايوب باب الجليلي: ١٤٩	شاذوران جامع الباشا: ٢٣٠
قهوة خانة باب الاوجش: ١٥٢، ١٦٢	شارع سوق العطارين: ١٥٢

- قهوة جامع باب البيض: ٢٠
- قهوة الحاج محمود: ٦٤
- قهوة رأس الكور: ١٣٢
- قهوة السوق الصغير: ٥٥
- قهوة السويدية: ٦٩
- قهوة الطنى: ٥٠
- قهوة عبدالرحمن جلبلي: ٤٣
- قهوة مسجد العقبة: ٦٩
- القهوة المعلقة (قهوة حماوي): ٢٢
- قهوة يحيى الكركور: ١٣٢
- قيصرية ايوب بك الجليلي: ١٤٩
- قيصرية الطمعة الكبيرة: ١٤٨
- قيصرية العبدالية: ١٤٧
- قيصرية الكونجية: ١٥٢
- قيصرية معاش العسكر: ١٤٨
- ك -
- الكعبة المعظمة: ٢١١
- ل -
- لالش: ٢١
- م -
- ماوران: ٢٣٠، ١٤
- متحف الاثار العربية: ٢١١
- المتحف البريطاني: ١٨
- المتحف العراقي: ٩، ١٦٤
- متحف الموصل: ٦٧، ٢٢٥، ٢٤٨
- محلة الإمام ابراهيم: ٨٣
- محلة الإمام عون الدين: ١١٦
- محلة باب البيض: ٩، ١٤
- محلة الباب الجديد: ٧٣
- محلة باب السراي: ٥٦
- محلة باب العراق: ٢٢٣
- محلة باب لكش: ٧٠
- محلة باب المسجد: ٩٧، ١٤١، ١٨٩،
- ٢٢٣، ٢٤٨، ٢٥٩
- محلة باب النبي: ٨٩
- محلة البارودجية (الشيخ محمد): ٣٥
- محلة جامع جمشيد: ٩، ١٤٣
- محلة جامع خزام: ١١٣
- محلة الجامع الكبير: ١٢٣
- محلة الجولاغ (الجولاغ): ٤٩
- محلة الحديدئين: ٩٧، ١٠٣
- محلة حمام المنقوشة: ١٣٨
- محلة حوش الخان: ٦٥
- محلة الخاتونية: ١٠٤
- محلة خزرج: ٤٢، ١٧٩
- محلة الرابعة: ٤٣

مدرسة بيت يونس أغا (زكريا التاجر): ٧٦	محلة رأس الكور: ١٣٠
المدرسة الثانوية للبنات: ٧٠	محلة زقاق الحصن: ٣١
مدرسة بكر أفندي (بجامع جمشيد): ١٤٣	محلة الزنكنة: ٢٣٥
مدرسة جامع الباشا: ١٥٢، ١٥٤، ٢٢٩	محلة السراجخانة: ٢٧، ٣١
مدرسة جامع بكر أفندي: ١٣٤	محلة السوق الصغير: ٥١
مدرسة جامع الخاتون: ٦٥	محلة شهر سوق (جهارسوك): ١٠٨
مدرسة جامع السلطان اويس: ٩٧	محلة الشيخ ابي العلا: ٧١
مدرسة جامع عبدالله بك: ١٣٠	محلة الشيخ فتحي: ١٣٦
مدرسة جامع العراقدة: ١٣٩	محلة عبدو خوب: ٩٥
مدرسة جامع سوق العلوة: ١٥٤	محلة عمو البقال: ٣٣
مدرسة الجامع النوري: ١٢٣	محلة الفيصلية: ٢٠٢، ٢٤٠
مدرسة جامع المحمودين: ١٠٥	محلة القنطرة: ٤٨
مدرسة الجلبي (مدرسة الصائغ): ٦٩، ٨٨	محلة الكوازين: ٧٩
مدرسة الحاجيات: ٤٨	محلة المحمودين: ١٠٥
مدرسة حسن باشا: ٤٦، ٢٠١	محلة المشاهدة (محلة الخراب): ١٠٤،
المدرسة الخليلية (بجامع الاغوات): ١٥٠	٢١٣
مدرسة الخياط: ٨٦	محلة المكاوي: ١٠، ١٦٣، ٢٥٥
مدرسة دار الصلاح: ٨٦	المحكمة الشرعية: ٣٦، ٢٤٤
مدرسة رابعة خاتون: ١٩٠	المدينة القديمة: ١٨٩
مدرسة الصناعة (فوق تل الكناسة): ١٦٣	مدرسة الالباء الليعاشرين: ٥
المدرسة العبدالية: ٥٦، ١٤٧	مدرسة ابن يونس (كمال الدين): ١٣٣
مدرسة عثمان افندي الديوه جي: ١٠٥،	المدرسة الإسلامية: ٢٠١
٢١٦	المدرسة البدرية: ١٦٧

مزار ابن الحسن (الامام عون الدين):	المدرسة العزية: ١٧١
٢١٧، ١١٧	مدرسة ماوران: ١٤
مزار ابن الحنفية: ١٢٧	مدرسة محضر باشي: ٢٤٢
مزار الامام ابراهيم: ٨٣، ٢١١	المدرسة المحمدية (بجامع باب البيض):
مزار ام التسعة: ١٣٩	٧
مزار الحاج بكر الالوسي: ١٠١، ٢١٥	المدرسة المحمودية: ٤٧، ٢٥٩
مزار دوسة علي: ١٤١	المدرسة المتوسطة الغربية: ١٦٣
مزار العباس: ٦٤، ٢٠٣	مدرسة منصور الحلاج ، انظر مدرسة
مسجد بني ساباط: (انظر مسجد خزرج)	عثمان الديوه جي
مسجد ابي عجاج: ١٧٩	مدرسة ملا حسن افندي الجبار: ٩٣
مسجد أحمد بن أبي قبيع: ١١١	المدرسة المهاجرية: ٨٢
مسجد أحمد باشا الجليلي: ٦٨، ٢٢٨	مدرسة النبي جرجيس: ٢١٥
مساجد الصوفية: ٣٣، ٨٢، ١١٢، ٢٢٠	مدرسة النبي دانيال: ١٤٥
مسجد الامام محمد (ابن الحنفية): ١٣٣	مدرسة النبي شيت: ٣٩
مسجد امين بك: ٤٠	مدرسة نعمان اغا الخزندار: ١١٦، ٢٤٥
مسجد امين الدين (ياقوت البدري): ٢٤١	المدرسة النعمانية: ٢٧
مسجد الياس بك: ٨١	المدرسة النورية: ١٧١
مسجد اولاد عبدالغني البكري: ٧١، ٢٠٥	مدرسة يحيى باشا الجليلي: ٢٩
مسجد اولاد قاسم أغا السعرتي: ١١٦	المدرسة اليونسية (بجامع النبي يونس):
مسجد باب الجديد: ١٨٠	٣٦
مسجد باب المسجد: ١٠٠، ١٠١	مدفن البرمي: ١١٧
مسجد باب لكش: ٢٤١	مديرية أوقاف الموصل: ١٠٣، ٢٠١
	المربعة: انظر جهاز سوك

مسجد بنات الحسن (مسجد بيت شهيدو):	٢٢٥، ٦٧
مسجد الحاجية فاطمة خاتون (مسجد الجماسين): ٢٤٢	٧٧
مسجد الحسن اغا وكيل ايوب بك انظر	٧٠
مسجد احمد باشا الجليلي	٤٨
مسجد حمام السراي: ٣٢، ٢٠٠	٢٢٣، ١٤١
مسجد حماوي: ٢٦٠	٥١
مسجد حمد: ١٠٤	٢٢٤
مسجد الحوسقي: ٧٤	١٣٧
مسجد الخاتونية: ١٠٤، ٢١٧	١٩٠
مسجد خزرج: ٤٢، ٧٤	٢٠٢، ٥٣
مسجد الخلال: ٨٠	٥١
مسجد الدبكة: ٢٤٤	٢٠٢، ٥٣
مسجد رحو بن حسين الجريكي: ١١٠	٥١
مسجد الرضواني: ٣٩	٢٠٢، ٥٣
مسجد الزنكنة: ٨٢	٥١
مسجد الزيتوني: ١٢٧	٢٠٢، ٥٣
مسجد زيد بن علي: ٢١	٥١
مسجد السراجخانة: ٢٧	٢٠٢، ٥٣
مسجد سعيد افندي الحكيم (مسجد الرحماني): ٦٧، ٢٣١	٥١
مسجد السيد احمد (مسجد جون): ٥٠، ٢٠٢	٢٠٢، ٥٣
	٥١

مسجد السيد جاسم: ١٩٩	مسجد عثمان افندي المدير، مسجد ديوانه
مسجد السيد مجول: ٢٤٥	افنديسي: ١٠٥
مسجد السيد محمد (مسجد دندل): ٣٠،	مسجد عثمان درباس: ١٨٨
١٩٩	مسجد عثمان الخطيب: ٧٢
مسجد شط الجومي: انظر مسجد الملا	مسجد عذيبان (مسجد البدش): ٩٥
حسن	مسجد العراكلة: ١٣٦
مسجد شمس الدين: ٢٠٨، ٧٧	مسجد علي النومة: ٤٠، ٧٤، ٢٠٠
مسجد الشيخ ابي النصر: ٢٠٦، ٧٢	مسجد عمر المولى: ١٨٣
مسجد الشيخ احمد المتعافي: ٥٠، ٤٩	مسجد فرسخ: ٢٣٩
مسجد الشيخ بوشى (مسجد تان): ٥٥	مسجد قارة: ١١٥
مسجد الشيخ كعوب انظر مسجد الحاج	مسجد قاسم اغا الجليلي: ٤٠
محمد اغا الديوه جي	مسجد قره علي: ١٣١
مسجد الشيخ محمد الغرابيلي: ١١٧، ٧٤،	مسجد الكوازين: ١٣٠، ٢١٨
٢١٩	مسجد المحكمة: ٢٤١
مسجد الشيخ محمد الملحوم (مسجد	مسجد محمد بن طلي: ١٣٧
التلمز): ١٣٧، ٢٢٣	مسجد محمد افندي الخياط: ٨٦، ٢٠٨
مسجد الصوفية: ١١٢، ٢٤٥	مسجد محمود: ١١٤
مسجد عبدالله افندي الكوسا (مسجد	مسجد المعاضيد: ٩٥
محضر باشي): ٩٢، ٢٤٢	مسجد ملا حسن الاجيبي (مسجد الشيخ
مسجد عبدالله المكي: ٢٤٢	محمد): ٤٤
مسجد عبدالقادر القزاز: ٥٤	مسجد الملا حسن (مسجد الشيخ ابراهيم:
مسجد عبداللطيف الشماع: ٤١	مسجد شط الجومي): ٨٢، ٢٠٦

- مسجد ملا حسين بن الحاج بكر أفندي (مسجد الحاج يوسف الصباغ): ٣٢
- مسجد الملا مصطفى (مسجد الحاج يونس): ٢٥
- مسجد ملا عبدالحميد (مسجد الصوفية): ١١٢، ١٠٨
- مسجد ملا علي (مسجد السبيلخانة): ٢٢٠، ١٤٠
- مسجد ملا علي الكيسجي (مسجد الكناوة): ١٠٤
- مسجد ملا ياسين (مسجد المدرس): ٣٣
- مسجد منصور الحلاج: ٢١٥، ١٠٣
- مسجد النبي جرجيس: ٩٤
- مسجد النبي دانيال: ١٤٥
- مسجد اليتيم: ١٠١، ٩٦
- مسجد يعقوب اغا: ١٣١
- مسجد يوسف بك: ٢٥٩
- مسجد يونس بك الجليلي: ٧٥
- مسجد النبي جرجيس: ٩٢
- المشهد الشريف (مشهد يحيى بن القاسم): ١٦٧
- مشهد الإمام باهر: ١٧٢
- مشهد الإمام عبدالرحمن: ٢٢٧، ١٧١
- مشهد الإمام محسن: ١٧١، ٢٢٦
- مشهد الطرح (انظر بنجة علي)
- مشهد يونس: ١٩٠
- مصر: ١٦٧
- مطبعة ولاية بغداد: ٣٥
- المعاضية: ٩٧
- مقام أبي العلا: ٢٠٥
- مقام أبي الوفا: ١٧٤
- مقام الإمام عون الدين (مقام ابن الحسن): ١١٦
- مقام اويس القرني: ٩٧
- مقام بنجة علي: ١٧٤
- مقام الست نفيسة: ٢٠٠
- مقام الشيخ فتحي: ١٣٦، ٢٢٢
- مقام الشيخ قضيب البان: ١٧٧
- مقبرة جامع المحمودين: ١٠٥
- مكتبة المتحف العراقي: ٩
- مكتبة متحف الموصل: ٩
- منارة جامع سنجار: ١١
- الميدان - امام ايح قلعة-: ١٥٥
- الميدان - الميدان الأخضر-: ١٦٥
- ن -
- ناعورة جامع النبي يونس: ١٩٤

نينوى: ١٠، ١٩١

- و -

وادي العقاب: ١٣٧

- ه -

الهكارية (بلاد): ٢١

فهرس الأعلام

ابراهيم المجاب: ٨٥	- أ -
ابن الاثير (عز الدين): ١٢٧، ١٧١، ٢٥٥	الاتابكيون: ٧٩
ابن جبير (محمد): ٨٩	آل جوير: ٤١
ابن الحصرولي (آل محمد): ١٢٣	أحمد بن صالح: ١٧٨
ابن الحنفية (حسن بن محمد): ١٢٧	آل الحكيم: ٦٧
ابن خلكان: ١٧١	آل خروفة: ٦٩
ابن الخياط (أحمد أفندي): ٨٥، ٨٦، ٨٨	آل عبدالنور: ٦٥
٢٠١، ٢١٢، ٢١٣	آل الفيضي (عبدالله): ٩٢، ٢١٥، ٢٤٢
ابن الخياط (أيوب صبري): ٢١٢	آل محضر باشي (الحاجية فاطمة خاتون):
ابن الخياط (محمد أفندي): ٨٦	٢٤٢
ابن شويخ (عمر أغا): ٥١	آل محضر باشي (قاسم حمدي): ٦٩،
ابن طلي (محمد): ١٤٠	١٦١، ١٦٣
ابن عجاج (الحاج سليمان): ١٨٠	آل محضر باشي (محوذ بك): ٩٢، ٢٤٦
ابن يونس (كمال الدين): ١٣٣	آل مهارش: ٩٧
ابو البارقي (جمشيد): ١٤٣	الاريلي (ملا جرجيس): ١٦٠
ابو بكر الصديق: ٢٤، ٣٨، ٢٢٤	الالوسي (جمال الدين): ٦٩
ابو حنيفة (الامام نعمان): ٥٨	الالوسي (الحاج بكر): ١٠١، ١٠٢، ٢١٥
ابو شامة المقدسي: ١٢٣	الالوسي (الحاج مصطفى): ١٠١
ابو عبيدة بن الجراح: ٢٤، ٣٨، ١٠٠	آل ياسين أفندي (عبدالله بك): ١٣٠
ابو العلا (حمزة): ٧١	آل ياسين أفندي (محمد أمين بك): ٤٠
ابو محمد بن علي بن الطيب: ٢٣٢	الاباريقي (الشيخ محمد): ٣٥

- أبو الوفا (حاجي أبو بكر): ١٧٤
- أبو الهيجاء (جمال الدين): ١٣٤
- الاحييطي (الملا حسن): ٤٦
- أحمد بن بكر بن علوان: ٢٠٣، ١٥٩
- أحمد بن حاجي ابراهيم: ٧٢
- أحمد بن حنبل (الإمام): ١٧٧
- أحمد باشا بن بكر أفندي: ١٣٤
- الازجي (أحمد): ١٤٢
- الازدي (ابو زكريا مؤرخ الموصل): ١٦٣، ٢٠٩
- استاذ نوري بن يونس: ٨٧
- اسرة الجلبي التكريتية: ٧٧
- اسرة الجوادى: ٩٥
- اسرة الجويجي: ٧٣
- أسرة الحاج عبار: ١٣٨
- أسرة السيد عرفد: ١٣٩
- أسرة قره مصطفى بك: ١٣١
- أسرة النوري: ١٢٧
- اسماعيل فرج: ٢٤٠، ٢٢١
- الاسود (الحاج عمر): ١٠٨
- الافغاني (شيخ الشط): ١٣٣
- الامام علي الهادي: ٢٥٦، ٢٥٧
- أولاد الحاج حسن التكريتي: ٧٧
- أولاد درويش (صالح والحاج أحمد): ٤٦
- اينجه بيرقدار (محمد باشا): ٦١، ١٤٥، ٢٤٧، ١٥٤
- ب -
- البارقي (هرثمة بن عرفجة): ٧٩
- باشعالم: انظر العمري.
- الباقر (الامام محمد): ١٤١، ١٥٤، ١٧٢، ٢٥٧، ١٧٦
- الباهر (الامام): ١٧٢، ٢٢٧
- البدهقي (خواجه شرف الدين حسين): ١٧٢
- براز (علي بن حسين): ١٣٣
- البروسيون: ٨
- البريفكاني (الشيخ نوري): ١٢٧
- البزاز (حسن أفندي): ٢١٦، ٢٢٢
- البزاز (الحاج محمد رشيد): ١٠٣، ٢١٦
- بشه (ابراهيم): ١٠١
- بطل (عبدالله بن جرجيس): ١٨٨
- بكتاش:
- بكر افندي (جد اسرة بكر أفندي): ٣٤، ١٣٤

بكر باشا الموصللي: ١٥٥	- ث -
البكري (الشيخ حسان): ٥٦	الثامر (محمد بن احمد): ١٠٤
البكري (محمود): ١١٤	- ج -
بلكا ملك (بنت الأمير يوسف): ٣٧	الجادر (عبدالرحمن أغا): ٩٣
بنو العباس: ٧٣	الجادر (محمد نجيب جليبي): ٢٣٩، ٢٠٢
بنو أمية: ٤١	جان بولاد (حسين باشا): ٢٣٢
بيت آلاي بكلي: ٥٣	الجاييتو (انجيتو خدا بنده): ٨
بيت آلاي بكلي (أحفاد قره مصطفى بك):	الجوقجي (محمود أفندي): ٧
٨١	الجراحي (الشيخ ابراهيم) انظر المهراني
بيت بكر أفندي: ١٣٤	الجراح (محمد): ٦٣
بيت الحاج بكر أفندي: ١٣٤	الجزائري (الأمير عبدالقادر): ٦، ٥
بيت الرضواني: ٣٩	الجلبي (الدكتور داود): ٢٧، ٢٢١
البيطار (الشيخ محمد): ٦٠	الجليلي (ابراهيم اغا): ١٥٠
- ت -	الجليلي (احمد باشا سليمان باشا): ١٥٥،
التبريزي (الحاج خضر): ١١٢	١٨١، ١٨٢، ٢٢٨
التتر: ١٧٠	الجليلي (اسماعيل باشا): ٤٣، ١٥٠، ١٥٣
التوكندي (محمود أفندي): ٣٥، ٥١	الجليلي (اسماعيل بك بن صديق بك):
التوكندي (ملا محمود بن الحاج يونس):	١٩٩
٥٢	الجليلي (اسماعيل بك بن امين باشا): ٢٧،
التكارتة: ٧٣، ٧٧	١٩٩، ٢٥٣
التكريتي (عبدالرحمن جليبي): ٧٧	الجليلي (الحاج امين بك): ٦٨، ٢٢٨،
تيمورلنك: ٨٩، ١٧٠	٢٥١

- الجليلي (الحاج حسين باشا): ٤٦، ١٥٧،
١٧٠، ٢٣٠، ٢٥٠
- الجليلي (محمود بك بن توفيق بك): ٢٥٢
- الجليلي (محمود اغا بن سليمان اغا): ٤٧
- الجليلي (حسن باشا بن الحاج حسين
باشا): ٤٦، ٢٠١
- الجليلي (يحيى اغا بن عبدو اغا): ٤٦
- الجليلي (الدهكتور محمد صديق بك): ١٩٠
- الجليلي (يحيى اغا بن مصطفى اغا): ٢٥٢
- الجليلي (يحيى باشا بن نعمان باشا): ٢٧،
٢٩
- الجليلي (سليمان اغا بن محمد اغا): ٤٢،
٤٧
- الجليلية (حاجة عدله خاتون بنت فتاح
باشا): ٤٨
- الجليلية (عبدالرحمن اغا بن عبيد اغا): ٤٨
- الجليلية (عبدالرحمن باشا بن محمود
باشا): ٧٠
- الجليلية (علي افندي بن يونس اغا): ٢٥٣
- الجليلية (قاسم اغا بن عثمان اغا): ٤٢، ٦٧
- الجليلية (زوجة محمد باشا): ٧٥
- الجليلية (الغازي محمد امين باشا): ٢٥٢
- الجليلية (عائشة خاتون): ٣١
- الجليلية (محمد امين بك بن محمد باشا):
٦٥، ٦٦
- الجليلية (فتحية خاتون بنت سليمان اغا):
٤٧، ٤٨، ١٣٩
- الجليلي (محمد بك بن الحاج امين بك):
٦٨

الحاج زكريا التاجر: ٧٦	الجليلية (فردوس خاتون بنت يحيى اغا):
الحاج عبدال بن مصطفى: ٥٦، ٢٠٣	٤٦
الحاج عبد حمو النيش: ١٤٨	الجليلية (مريم خاتون بنت محمد باشا):
الحاج علي بن جار الله: ١٠٠	٦٥
الحاج علي بن الحاجي جمعة: ٢٢٣	الجليلي (هبة الله خاتون): ٧٥، ٦٥
الحاج منصور بن حسين: ٢٣، ١٠٨	الجليليون: ١٥٠
الحاج هاشم بن الحاج يونس: ١٨٠	الجميلي (ملا أحمد): ١٥٧
الحاج يونس بن سليمان: ٢٧	الجوادي (عبدالوهاب أفندي): ٣٤
حافظ الشهيد، الحاج حافظ: ١٤٣، ١٤٤	الجويجي (الحاج ابو بكر): ٧٣
الحافي (بشر بن الحارث): ١٣٦	الجويجي (عمر بن ابراهيم): ٧٣
حامد ومحمود (المحمودان): ١٠٥، ١٠٧	- ح -
الحبار (عبدالرحمن): ٩٣	الحاج احمد بن الحاج عبدو: ٥١، ٥٢
الحبار (الملا حسن أفندي): ٩٣	الحاج بكر افندي: ٣٤، ١٣٤
الحديثي (الحاج جمعة): ٩٧	الحاج جرجيس بن اسماعيل: ١١٣
الحديثي (الحاج يونس): ١٣٧	الحاج جرجيس بن يحيى بن عبدال: ٥٩
حديد (الحاج حسين جلبي): ٦٣	الحاج حافظ بن اخي خان: انظر حافظ
حديد (الحاج محمود): ٦٤	الشهيد
الحر بن يوسف الأموي: ٦٧	الحاج حسين بك بن سليمان بك: ١٨٩
الحراني (حياة بن قيس): ١٧٧	الحاج حسن الشاكر: ٢١٥
الحسن بن علي (الامام): ١٠٧، ١١٧،	الحاج خطاب بن احمد: ١١٠
٢٢٩	الحاج خليل بن الحاج بكر: ٩٥، ٢٥٤
حسن اغا (وكيل ايوب بك الجليلي): ٦٨	الحاج رجب بن فتحي: ١٠٣

- حسن باشا (والي الموصل): ٤٦، ٢٠١
- حسنكو (حسن بن الحاج عبدالقادر): ٢١٧
- الحسين بن علي (الامام): ٢١، ١٣٩
- حسين بك بن علي بك: ١٠٠
- الحسيني (السيد ابراهيم): ٨٢، ٢١٠
- الحسيني (ابو العباس نقيب الموصل): ١٢٨
- الحسيني (محمد بن اسماعيل): ١٧٦
- الحسيني (النقيب نصير الدين): ١٧٦
- الحصيري (ملا علي): ١٤٤
- الحلاج الصوفي (منصور): ١٠٣
- الحلاني (محمد بن سمية): ٢٣٢
- الحلبي (حميد بن فارس): ٢٢٦
- حمو القدو: ٢٣٥، ٢٥٦
- الحيدري (صبغة الله): ١٤
- الحيدرية (العلماء): ١٦٠، ٢٣٠
- خ -
- الخاتونية (الخواتنة): ١٠٤، ٢١٧
- الخالدي (أبو بكر محمد بن الحسن): ١٢٧
- خزام: انظر الصيادي
- الخزندار (سعد الدين اغا بن نعمان اغا): ٢٤٥، ١١٦
- الخطيب الاسود (الشيخ عثمان): ٧٢، ١١٠
- الخطيب (الحاج عثمان): ١٦، ٧٢، ١١٠
- الخطيب (يونس بن الحاج عثمان): ١٦، ١١٠، ٧٢
- الخلال (الشيخ محمد بن عشائر): ٨٠، ٨١
- الخلوتي (الشيخ عثمان بن الشيخ يوسف): ٧٢
- الخلوتي (الشيخ يوسف): ٧٢
- الختني (جلال الدين ابراهيم): ١٩٠، ١٩١
- خواجه محيي الدين: ٣٧
- خيرري (شقيقة عمر الاسود): - د -
- دانيال (النبي): ١٤٥، ١٤٦
- الدباغ (يونس بن محمد): ٢٤٩
- درويش علي: ١١١
- الدفترى (عثمان العمري): انظر العمري.
- الدقاق (ابو نصر عبدالله): ٧٢
- الديوه جي (احمد افندي بن محمد اغا): ١٠٣، ٢١٥
- الديوه جي (حسين اغا بن علي اغا):

- الديوه جي (سعيد. محقق الكتاب): ١، ٣، ٤، ١٣، ١٩٧
- زنگي (نور الدين محمود): ١٢٣
- الزهراء (فاطمة): ١٤١، ١٤٢، ١٦٨، ١٧٢
- الديوه جي (عثمان أفندي بن محمد أغا): ١٠٣، ٢٠١، ٢١٦، ٢٤١
- الزيتوني (الشيخ إبراهيم): ١٧٢
- زيد بن علي: ٢١، ٢٢
- الديوه جي (محمد اغا بن سليمان اغا): ٢٤٨
- زين العابدين (علي بن الحسين): ١٤١، ٢٥٧
- الديوه جي (الحاج محمد اغا بن مصطفى اغا): ٢٤٣، ٦٥
- الزيواني (الشيخ محمد): ٧، ٢٠، ١٤
- س -
- الريتيكي : انظر المدرس
- السبعاعي (الشيخ أحمد): ١٣٣
- الرحاوي (عبدالله): ١٠٤، ٢١٧
- السبعاعي (الشيخ محمد): ١٣٣
- الرحماني (قاسم بن علي): ٢٣١
- الست نفيسة: ٢٠٠
- الرحماني (الحاج مصطفى): ٦٧
- سعد بن ابي وقاص: ٣٨، ١٠٠
- الرضا (علي بن موسى): ٨٤، ١٤١، ١٦٨
- السعرتي (قاسم اغا): ١١٦
- ١٧٢، ١٧٦، ٢٥٧
- السعرتي (محمد اغا): ١١٦
- الرضواني (عبدالرزاق): ٣٩، ١٠٠
- سعيد بن عبدالملك: ٦٧
- ٢٦٠٢١٥،
- سعيد بن ملا عبدال: ٩٦
- الرضواني (محمد أفندي): ٣٩، ١٠٠
- ٢٦٠٢١٥،
- السلمي (عتبة بن فرقد): ٤٢، ٧٩
- السعدي (صالح أفندي): ٢١٣
- الرواس (الحاج علي): ٢٤٩
- سنبك البدري الملكي (سعد الدين): ١٦٤
- سوتاي بيك: ٢٤٦
- ز -
- السيد الحاجي بكر بن السيد محمد: ٣١
- الزبير بن العوام: ٢٤، ٣٨، ١٠٠
- زنگي (عماد الدين): ٩٧

سيف الدين غازي بن قطب الدين مودود:	الصابونجي (الحاج محمد باشا): ١٨٧،
٢٢٢	٢٠٦، ٢١٢، ٢٢٠، ٢٣٧
سيف البغدادي: ١٢٤	الصابونجي (مصطفى جليبي): ١٨٧، ٢١٢،
سيوفي (نقولا) جامع الكتاب: ١، ٣، ٤، ٥،	٢٢٠، ٢٣٧، ٢٤٥
١٤٠، ١١٨، ١٣، ١٢، ١١، ٩، ٦	الصابونجي (حسيب جليبي): ٢١٢
- ش -	الصابئة: ٨
الشافعي (الامام): ١٢٥، ٩٢، ٥٨، ٥٦،	الصادق (جعفر): ٨٤، ٨٥، ١٧٢، ٢٥٧
١٥٧	الصائغ (مصطفى): ٧
شاه زنان (زوجة الحسين): ١٣٩	الصائغ (نور الدين عبدالله): ٢١٣
الشعار (الحاج محمد ضياء الدين): ٢١٥،	الصباغ (احمد بن ياسين): ٦٣
٢٤١	الصباغ (الحاج فتحي): ٦٣
الشبخون (الحاج عبدالله): ٤٨، ٦٤، ٢٠٣،	الصباغ (الحاج يوسف): ٣٢، ٣٤
٢٠٤	الصوفي (احمد): ٢٢٠
الشبخون (الحاج عبد الباقي): ٤٨، ٦٤،	الصيادي (محمد خزام): ١١٣
٢٠٣، ٢٠٤	- ط -
شمس الدين (الشيخ): ٧٥، ٧٧، ٢٠٨	طاهر بك ميرالاي: ٨٣
شلموي (الاستاذ):	الطريقة القادرية: ١٠١، ١٢٧
شندالة (محمد شريف): ٢١٧	الطريقة الويسية: ٩٧
شهيدو (احمد): ٦٧، ٢٢٥	طهماسب (نادر شاه): ١٣١، ١٧٠، ١٧٤
شيخ القراء (سعد الدين الموصللي): ٤٤	طيّار باشا (والي الموصل): ١٨٥
شيت (النبي): ٣٩، ١٧٩، ١٨٤	- ع -
- ص -	العاني (الحاج حسن): ١٠٤، ١٨٥

العسكري (الحسن بن علي): ١٤١، ١٦٧،	العاني (عمر): ٢٣٨
١٧٦	عائشة (ام المؤمنين): ٣٧
عربي زاده (عبدالله): ٢١	عائشة هاجر بنت طاهر بيك: ٢٥٨
علي باشا (اخو حسن باشا والي بغداد):	العباس السلمي (العباس المستعجل): ٦٤،
١٨٥	٢٠٤
علي بن ابي طالب (المرتضى: حيدر):	عبدالرحمن بن ابي حمزة: ٢١١
٢٢٩، ١٧٨	عبدالرحمن بن عوف: ٢٤، ٣٨، ١٠٠
علي الجميل: ٢٠١، ٢٠٩	عبدالحميد الأول (السلطان): ١٦٢
علي بن رومي: ١٤٢	عبدالفتاح بن خضير: ٧٥
علي النومة: ٤٠، ٧٤، ١٨١، ٢٠٠	عبدالمجيد خان بن عبدالحميد خان
العلوي (شهاب الدين المليسي): ١٥٨،	(السلطان): ٩٣
٢٥٧	عبدالكريم (الشيخ): ٦٠
عمر بن الخطاب: ٢٢٤	العبدلي (عبدالله): ٤٨
العمري (ابو الفضائل علي افندي): ٣٦	عبدو بن ابراهيم: ١٨٧
العمري (امين بن اسماعيل): ٣٩	عبدي افندي (متصرف الموصل): ١٣٩
العمري (الحاج قاسم بن علي): ٣٥	عثمان بن عفان: ٢٤، ٢٧، ٣٧، ٣٨، ٨٦
العمري (حسن افندي بن محمود افندي):	العثمانيون (الاتراك): ١٥٥، ١٦٦
٣٥	العدويون: ٢١
العمري (عبدالله افندي باشعالم): ٦١، ٦٢،	العراقي (احمد بن الحاج مصطفى): ٢٢٣
١٢٤، ٢٣٢، ٢٤٧	العراقي (الملا طاهر): ١٤١
العمري (عبدالباقي الفوري): ٢٠٨	عز الدين مسعود بن قطب الدين مودود:
العمري (عثمان الدفتري): ٢٣٠	١٧١

قره مصطفى بك: ٨١، ١٣١، ٢٤٩	العمري (محمد امين الخطيب): ١٤، ١٥،
القزاز (عبدالقادر): ٥٤	١٦
القصاب (ابراهيم افندي): ٢٤١	العمري (مراد بن عثمان): ٣٨
قضيبي البان الموصللي (الشيخ): ١٧٧،	العمري (ياسين الخطيب): ٨، ٣٣، ١٠١،
١٧٨	٢٤٩، ١٧٢
قطب الدين محمد بن زنكي (صاحب	- غ -
سنجار): ١٩٦	الغراييلي (الشيخ محمد): ٧٤، ١١٥،
- ك -	٢١٩
كاتب الديوان (ديوانة أفديسي محمد	- ف -
افندي): ١٠٥	فاطمة بنت ملا احمد: ٥٠
الكاظم (موسى): ٨٤، ١٧٢، ٢٥٧	الفتح الموصللي (الشيخ فتحي): ١٣٧
الكبرى (خديجة أم المؤمنين): ١٦٨، ١٧٢	الفتح به وشاح الازدي الكاري: ١٣٦
الكنجي (محمد بن يوسف): ١٦٧	الفخري (السيد احمد افندي بن السيد
الكواكبية: ٢٦	حامد): ١٧، ٢٠١
الكواكبي (الشيخ محمد): ٢٦	الفخري (السيد سليمان بك): ٢٢٥
كواشون: ٥	الفخري (السيد محمد نوري افندي):
الكيلاني (الشيخ عبدالقادر): ٢٦، ٧٧،	٢٢٥، ٢٢٤، ٢٠١
١٧٧	فيصل الثاني (ملك العراق): ٢٢٠
الكيلاني (الشيخ علي): ١٥٤	الفيضي (عبدالله افندي): ٩٢، ٢١٥، ٢٤٢
الكيلاني (الشيخ علاء الدين): ٢٣٥، ٢٣٦،	- ق -
	القرماني (علي باشا): ٥٧
	القره داغي (امين افندي): ٢١٥

ل -

- معروف بن ابراهيم السليمان: ١٤٥
- المكي (الشيخ عبدالله): ٩٤، ١٦٣، ٢٤٢
- ملا جرجيس بن درويش: ١٥١
- الملا حسين بن الحاج بكر افندي: ٣٤
- الملحم (الشيخ محمد): ١٣٧، ٢٢٣
- الملا عبدالحميد بن محمد: ١١٢
- موسى بن مصعب بن عمير: ٢٠٩
- المولى (عمر الملاء): ١٨٧
- المولوي (الملا عثمان الموصلي): ٢٩، ٢٠٨
- المهدي (الخليفة العباسي): ٤٢، ٧٩، ٢٠٩
- المهدي (الإمام محمد): ٨٤
- المهراني (الشيخ ابراهيم الجراحي): ٨٣
- ميرالاي (الاي بكى الحاج عمر بك): ٥٣
- ميرالاي (السيد محمد طاهر بك): ٨٣
- ميرالاي (محمود بك): ٥٣، ١٣١
- ن -
- النائب (الحاج مصطفى افندي): ٣٢
- نظام الملك (الوزير): ١٢٧
- النعمة (عبدالله افندي): ٢٤١، ٢٦٠
- النقيب (السيد عبدالغني افندي): ٢٥٥
- لؤلؤ (بدر الدين): ٢١، ١١٧، ١٢٢، ١٢٧، ٢٢٨، ٢١٨، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٣، ١٣٩
- اللاهوري (حاج محمد): ٧٠
- المالكي (محمد غني بك): ١٠٤
- المتعافي (احمد ياسين): ٤٩، ٥٠
- محمد بن فارس بن خليل: ٦٤
- محمد المصطفى (رسول الله ﷺ) ورد كثيراً
- المدرس (عبدالله الربتكي): ٣٣
- المدرس (الملا يحيى بن عبدالله): ٣٣
- مديرية الاثار القديمة العامة: ٩٧، ١٧٥، ٢١١، ٢٥٦
- مديرية الاوقاف العامة: ١٢٣، ١٢٤، ٢٢٠
- مراد الثاني (السلطان): ١١١
- مراد الرابع (السلطان): ١٣١
- مروان بن محمد: ٧٩
- المزوري (الملا يحيى): ١٤
- المشاهدة (قبيلة): ١٠٤
- مصطفى جواد (الدكتور): ٢٢١
- مصطفى الثاني (السلطان): ٥٧، ١٦٢
- مصفي الذهب (الحاج محمد): ٧٩
- معاوية بن ابي سفيان: ٣٧

- نور الدين ارسلان شاه بن عزالدين مسعود
الأول: ١٧١، ٢٢٢
- ياسين افندي المفتي:
الياور (الشيخ عجيل):
يحيى الكركور (يحيى البيو):
يوسف بن عبدالجليل الحلبي: ٨
- يونس افندي بن حسن افندي بن بكر
افندي: ١٣٤
- يونس (شيخ الاصناف السبعة): ٣٢
- يوسف بك بن عمر بك بن بكر باشا
الموصللي: ٢٥٩
- يعقوب اغا بن محمد باشا الخرفاوي: ١٣١
- النوري (بدر الدين افندي): ٨٦
- النوري (الشيخ محمد القادري): ١٢٣،
٢٢١
- النومة (الحاج محمد بن علي): ١١٥
- النومة (الحاج محمود): ٤٠، ٧٤
- النومة (الحاج علي بن الحاج احمد): ١٨١
- النيشانجي (مصطفى باشا): ١٨١
- و -
- الواعظ (ابراهيم): ٢٣٨
- الواعظ (ملا يوسف): ٦١
- الوسواس (الملا احمد): ٥٠
- الوقاية (ملا يونس): ١٣٧
- ه -
- الهادي (علي): ١٦٨، ١٧٢، ١٧٦، ٢٥٦،
٢٥٧
- الهروي (علي): ١٧٥
- الهكاري (شمس الدين حسن): ٧٧
- الهكاري (عدي بن مسافر): ٢١، ١٧٧
- هيرز فيلد: ١٢٨

٤ - المصادر

الألوسي (السيد محمود شكري)

- ١- المسك الأذفر في تراجم علماء بغداد في القرن الثالث عشر - بغداد ١٣٤٨ هـ .
ابن أبي أصيبعة (موفق الدين أحمد)
- ٢- عيون الأنباء في طبقات الاطباء - مصر
ابن الأثير (عز الدين)
- ٣- أسد الغابة في أخبار الصحابة - مصر
- ٤- الباهر في أخبار الدولة الاتابكية - طبعة باريس
- ٥- الكامل في التاريخ - مصر
ابن بطوطة (ابو عبدالله محمد بن عبدالله)
- ٦- تخفة النظر - مصر سنة ١٣٤٦ هـ .
ابن تغرى بردى (يوسف)
- ٧- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة - مصر سنة ١٣٥٠ هـ .
ابن جبير (أبو الحسن محمد بن أحمد)
- ٨- رحلة ابن جبير - مصر سنة ١٣٥٦ هـ .
ابن الجوزي (عبدالرحمن)
- ٩- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم - حيدر آباد سنة ٣٥٧ هـ .
- ١٠- صفة الصفوة - طبعة حيدر اباد .
ابن خلكان (أحمد بن ابراهيم)
- ١١- وفيات الأعيان - مصر سنة ١٣١٠ هـ .
ابن العبري (غريغوريوس)
- ١٢- تاريخ مختصر الدول - بيروت سنة ١٨٩٠ هـ .

- ابن عربشاه (شهاب الدين أحمد بن محمد)
١٣- عجائب المقدور في أخبار تيمور - مصر سنة ١٣٥٠ هـ .
- ابن العماد الحنبلي (عبدالحق)
١٤- شذرات الذهب في أخبار من ذهب - مصر سنة ١٣٥٠ هـ .
- ابن القوطي (عبدالرزاق)
١٥- الحوادث الجامعة في المائة السابعة - بغداد سنة ١٣٥١ هـ .
- ابن كثير (اسماعيل)
١٦- البداية والنهاية - مصر سنة ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م .
- أبو الفداء (اسماعيل)
١٧- تقويم البلدان - (مخطوط) في المدرسة الأحمدية بالموصل
أبو نعيم (أحمد بن عبدالله)
١٨- حلية الأولياء - مصر سنة ١٣٥١ هـ .
- أبو الهدى الصيادي (محمد)
١٩- تنوير الابصار في طبقات الرفاعية الابرار .
الأزدي (أبو زكريا)
- ٢٠- تاريخ الموصل - مخطوط - (نسخة منه في خزائني منقولة عن النسخة المأخوذة
بالفوستات) .
- أمين بك بن ابراهيم بك بن يونس بك بن ياسين أفندي المفتي .
٢١- ديوان أمين بك (مخطوط) .
باشعالم (عبدالله العمري)
٢٢- ديوان باشعالم (مخطوط)
البيزار (حسن افندي)

- ٢٣- ديوان البزار مصر سنة ١٣٠٥
البشاري المقدسي (محمد بن أحمد)
- ٢٤- أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم - ليدن سنة ١٩٠٦ م .
بشير فرنسيس - ناصر النقشبندي -
- ٢٥- الآثار الخشبية في دار الآثار العربية (مجلة سومر - المجلد الخامس سنة ١٩٤٩ م
البلاذري (أحمد)
- ٢٦- فتوح البلدان - مصر.
التادفي (محمد)
- ٢٧- قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبدالقادر.
الجلبي (الدكتور داود)
- ٢٨- مخطوطات الموصل - مطبعة الفرات سنة ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٧ م.
- ٢٩- زبدة الآثار الجبلية في الحوادث الارضية - جمع فيه من الآثار الجبلية في
الحوادث الأرضية.
الجليلي (الحاج عثمان بك الحيائي)
- ٣٠- الحجة على من زاد على ابن حجة - الموصل سنة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م.
الحلواني (أمين بن حسن المدني)
- ٣١- مختصر مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود - مصر سنة ١٣٧١ .
الخطيب البغدادي (أحمد بن علي)
- ٣٢- تاريخ بغداد - مصر ١٣٥٩ .
الخطيب العمري (محمد أمين بن خير الله)
- ٣٣- شجرة في ولاية الموصل - في مكتبة مدرسة الصائغ - (مخطوط).

٣٤- منهل الأولياء ومشرب الأصفياء في ذكر سادات الموصل الحدباء (نسخة منه في خزانتي).

الخطيب العمري (ياسين بن خيرالله)

٣٥- الآثار الجلية في الحوادث الأرضية (نسخة منه في مدرسة الخياط بالموصل).

٣٦- الدر المكنون في ذكر الحوادث الماضية من القرون (نسخة منه في خزانة السيد ناظم العمري بالموصل).

٣٧- السيف المهندس فيمن اسمه أحمد (نسخة في خزانة السيد عبدالله رفعت العمري).

٣٨- عمدة البيان في تصارييف الزمان (نسخة في خزانة السيد ناظم العمري).

٣٩- عنوان الشرف (نسخة منه في خزانة السيد ناظم العمري).

٤٠- غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام (نسخة منه في خزانة المرحوم الحاج أمين بك الجليلي).

٤١- غرائب الأثر في حوادث ربع القرن الثالث عشر - نشره الدكتور محمد صديق الجليلي . الموصل ١٣٥٩.

٤٢- قرة العين في ذكر الحسن والحسين (نسخة منه في خزانة الدكتور محمد صديق الجليلي).

٤٣- منهج الثقافات في تاريخ القضاة (نسخة منه في خزانة المرحوم الحاج أمين بك الجليلي).

٤٤- منية الادباء في تاريخ الموصل الحدباء - نشره سعيد الديوه جي - محقق الكتاب سنة ١٩٥٥ م.

الخياط (أحمد)

٤٥- ترجمة الأولياء (مخطوط) نسخة منه في مكتبة متحف الموصل.

دحلان (أحمد زيني)

- ٤٦ - الفتوحات الإسلامية - مصر .
- ٤٧ - دليل تاريخي على مواطن الاثار في العراق - بغداد سنة ١٩٩٠ .
- الديوه جي (سعيد) محقق المخطوط
- ٤٨ - الجامع الأموي (مجلة سومر - المجلد السادس - السنة ١٩٥٠ م) .
- ٤٩ - الجامع المجاهدي في الموصل (مجلة سومر - المجلد الحادي عشر) .
- ٥٠ - جامع النبي يونس (مجلة سومر - المجلد العاشر - السنة ١٩٥٤ م) .
- ٥١ - الجامع النوري (مجلة سومر - المجلد الخامس - السنة ١٩٤٩ م) .
- ٥٢ - جسر الموصل في مختلف العصور (مجلة سومر - المجلد الثاني عشر - السنة ١٩٥٦ م) .
- ٥٣ - جوامع الموصل (مخطوط) .
- ٥٤ - خطط الموصل في العهد الأموي - مجلة سومر - المجلد السابع - السنة ١٩٥١ م .
- ٥٥ - سور الموصل - مجلة سومر - المجلد الثالث - السنة ١٩٤٧ م .
- ٥٦ - قلعة الموصل (مجلة سومر - المجلد العاشر - سنة ١٩٥٤ م) .
- ٥٧ - مسجد الشيخ قضيب البان (مجلة سومر - المجلد الثامن السنة ١٩٥٢ م) .
- ٥٨ - معاهد العلم في الاسلام (مخطوط) .
- الذهبي (محمد بن أحمد)
- ٥٩ - دول الاسلام - حيدر آباد سنة ١٣٣٧ هـ .
- السبكي (عبد الوهاب)
- ٦٠ - طبقات الشافعية - مصر سنة ١٣٢٤ هـ .
- السخاوي (أبو الحسن علي بن أحمد)
- ٦١ - تحفة الأحياب سنة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م .

- السخاوي (شمس الدين محمد بن عبدالرحمن)
 ٦٢- الضوء اللامع - مصر سنة ١٩٥٤ م .
 الشاشتي (أبو الحسن علي بن محمد)
 ٦٣- الديارات - بغداد سنة ١٩٥١ م نشره الأستاذ كور كيس عواد .
 الشنطوفي (الحسن بن علي) .
 ٦٤- بهجة الاسرار و معدن الأنوار - مصر ١٣٣٠
 الصائغ (المطران سليمان)
 ٦٥- تاريخ الموصل - مصر
 الصفدي (صلاح الدين)
 ٦٦- نكت الهميان في نكت العميان -- مصر سنة ١٣٢٩ هـ .
 الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير)
 ٦٧- تاريخ الامم والملوك - المطبعة الحسينية - مصر .
 عبدالله بك بن محمد أمين آل ياسين افندی
 ٦٨- ديوان عبد الله بك (مخطوط)
 عبدالقادر أفندی الخطيبي الشهرباني
 ٦٩- شعراء بغداد و كتابها - دار الطباعة الحديثة - بغداد سنة ١٩٣٦ م
 العزاوي (عباس)
 ٧٠- العراق بين أحتلالين - بغداد
 علي بن حسين الجميل
 ٧١- ديوان علي الجميل (مخطوط)
 العمري (أحمد عزت باشا)
 ٧٢- العقود الجوهريّة في مدائح الحضرة الرفاعية - مصر سنة ١٣٠٤ هـ .

العمري (عبدالباقي الفوري)

٧٣- الترياق الفاروقي أو الباقيات الصالحات - مصر ١٣٢٦ هـ

٧٤- نزهة الدنيا في مدح الوزير يحيى (مخطوط).

الغلامي (محمد بن حسن)

٧٥- الجمان المنضد في مدح الوزير أحمد ١٣٥٩ هـ - ١٩٤٠ م.

الغلامي (محمد رؤوف)

٧٦- العلم السامي في ترجمة الشيخ محمد الغلامي سنة ١٣٦١ .

الغلامي (محمد بن مصطفى)

٧٧- شمامة العنبر نسخة منه في خزانة الأستاذ محمد رؤوف الغلامي .

قاسم حمدي آل محضر باشي

٧٨- ديوان قاسم حمدي (مخطوط)

الكنجي (أبو عبدالله محمد بن يوسف القرشي)

٧٩- كفاية الطالب في مناقب الامام علي بن أبي طالب - النجف

لانزا (دومنيكو)

٨٠- الموصل في الجيل الثامن عشر - عربها القس روفائيل بيداويد - الموصل مطبعة

النجم سنة ١٩٥١ م .

٨١- مجلة الجزيرة السنة الأولى والثانية والثالثة

٨٢- مجلة - المجلة الموصلية - السنة الأولى

٨٣- مجموعة التواريخ الجليلية وهي مجموعة الشعراء من الموصل في تواريخ ما قام

به الجليليون من أعمال (في خزانة الدكتور داود الجليبي).

٨٤- مجموعة سعدالله باشا الجليلي فيها قصائد الشعراء موصلين (في خزانة الحاج

أمين بك الجليبي).

- محمد بديع بك بن محمد أمين بك بن ياسين أفندي المفتي
- ٨٥ - ديوان محمد بديع بك (مخطوط) - في خزانة علي بك بن محمود بك أحد أحفاد
ياسين أفندي المفتي
- محمد ياسين بك بن محمد أمين بك آل ياسين أفندي المفتي
- ٨٦ - ديوان محمد ياسين بك (في خزانة علي بك بن محمود بك المتقدم ذكره) .
مديرية الآثار القديمة العامة
- ٨٧ - متحف الآثار العربية في خان مرجان - بغداد سنة ١٩٣٨ .
المسعودي (أبو الحسن علي)
- ٨٨ - مروج الذهب و معادن الجواهر - مصر سنة ١٣٤٦ هـ
موصل ولايتي سالنامه سي
- ٨٩ - موصل سنة ١٣١١ و ١٣١٢ و ١٣٢٥ رومي
التقشبندي (السيد ناصر)
- ٩٠ - صناديق مرقد الائمة في العراق (مجلة سومر - المجلد السادس - السنة
١٩٥٠ م) .
الواقدي (محمد)
- ٩١ - فتوح الشام - مصر سنة ١٢٧١ هـ - ١٨٥٤ م .
الوتري (احمد بن محمد)
- ٩٢ - روضة الناظرين وخلاصة مناقب الصالحين مصر ١٣٠٦ .
الهاشمي (محمود)
- ٩٣ - مجلة اليقين السنة الأولى سنة ١٢٤٠ هـ - ١٩٢٢ م
الهروي (أبو الحسن علي)
- ٩٤ - الاشارات إلى معرفة الزيارات - دمشق سنة ١٩٥٣ م .

ياقوت الحموي

٩٥- معجم الادباء سنة ١٣٥٥ م.

٩٦- معجم البلدان سنة ١٣٢٣ هـ.

يشوعد ناح (مطران البصرة)

٩٧- الديورة في مملكتي الفرس والعرب - نقله إلى العربية المطران بولس شيخو .

الموصل سنة ١٩٣٩ .

يوسف بن ملا عبدالجليل

٩٨- الانتصار للأولياء الاخبار (مخطوط).

٩٩- الدليل الرسمي العراقي

Institut France De Damas

100- Bulletin D'etudes Orientales. Tome XIV Annees 1952-
1954. Damas.1954

سعيد الديوه جي

في سطور

- هو سعيد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن سلطان بن محمد بن مصطفى بن عبدالله بن جاسم بن طاهر بن محمد العكلي ، وتنسب أسرته إلى قبيلة الجبور البو نجاد من فرع يقال له العكلي.
- ولد في مدينة الموصل (١٣٣١هـ / ١٩١٢م) من أسرة علمية ، فعمه الشيخ عثمان الديوه جي (١٢٨٥ - ١٣٦٠هـ / ١٨٦٨ - ١٩٤١م) شغل منصب رئاسة مجلس الأوقاف لحين احتلال الإنكليز سنة (١٣٣٦هـ / ١٩١٨م)، عين قاضياً في مدينة الموصل سنة (١٣٤٤هـ / ١٩٢٦م)، ثم نقل عضوية مجلس التمييز الشرعي السنني في بغداد سنة (١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م) وبقي هناك ثلاث سنوات، وأعيد إلى قضاء بغداد مرة ثانية سنة (١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م) ومكث فيه عدة عدّة شهور ، ثم أحيل إلى التقاعد ، وله أربعة مؤلفات منشورة وأخرى لم تنشر بعد. ووالد المؤلف هو الشيخ احمد الديوه جي (١٢٨٩ - ١٣٤٦هـ / ١٨٧٢ - ١٩٤٤م) شغل منصب مفتي قضاء سنجار وأضيف إليه التدريس سنة (١٣٢٧هـ / ١٩٠٩م)، وعين مدرساً في جامع النبي جرجيس (الكاظمية) في الموصل سنة (١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م)، واستمر في التدريس في جامع منصور الحلاج (جامع عثمان الديوه جي) الملاصق لداره إلى وفاته سنة (١٣٦٣هـ / ١٩٤٤م)، وله أربعة مؤلفات منشورة وأخرى لم تنشر بعد.
- تخرج من دار المعلمين العالية في بغداد سنة (١٣٥٠هـ / ١٩٣١م)، وعمل في التعليم والتدريس، ثم نقل إلى مديرية الآثار العامة سنة (١٣٧١هـ / ١٩٥١م).
- كان من المؤسسين الأوائل لمتحف الموصل، وتولى مهمة أول مدير متحف سنة (١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م) واستمر في عمل لغاية إحالته على التقاعد سنة (١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م)، بعد خدمة تجاوزت الستة والثلاثين عاماً.

- انتخب عضواً في المجمع العلمي العراقي سنة (١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م).
- من المؤسسين لجمعية التراث العربي في الموصل سنة (١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م)، وانتخب نائباً للرئيس.
- عضو في اللجنة المكلفة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة (١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) لدراسة إنشاء دار الحكمة في بغداد.
- في سنة (١٤٠٧هـ / ١٩٧٨م) قلد بالوسام الذهبي للمؤرخ العربي من اتحاد المؤرخين العرب.
- الرئيس الفخري لجمعية المؤرخين والآثاريين في الموصل سنة (١٤١٢هـ / ١٩٩٢م).
- نشر مقالاته وأبحاثه في المجالات العربية والعراقية المعروفة بمكانتها ورسالتها العلمية، كما أصدر مجموعة من الكتب تأليفاً وتحقيقاً، والتي تناولت جوانب متعددة في التراث والتاريخ والجوانب الاجتماعية، وقد انصبت مؤلفاته الأخيرة على مدينة الموصل وحضارتها وتراثها في مختلف العصور.
- شارك في العديد من المؤتمرات العربية والمحلية، وقدم أبحاثاً في اللقاءات هذه.
- أسهم في مجالات نشر عالمية ومحلية أبرزها ما قدمه عن تاريخ مدينة الموصل لموسوعة العالم الإسلامي The Dictionary of Art من قبل الناشر العالمي، Macmillan Publishing Ltd.
- كما ساهم في موسوعة الموصل الحضارية التي نشرتها جامعة الموصل وبموضوع خطط الموصل، سنة (١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م).
- كما ترجمت كتبه إلى لغات أخرى عالمية، فقامت كلية الدعوة الأمين في أندونيسيا بترجمة كتاب التربية والتعليم في الإسلام، بيت الحكمة، دور العلاج والرعاية في الإسلام، سنة (١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م).

- كما ترجمت كتبه التربية والتعليم في الإسلام ، ودرّ العلاج والرعاية في الإسلام، وبيت الحكمة إلى اليابانية وبطلب من المركز الإسلامي في اليابان في سنة (١٤٠١هـ / ١٩٨١م).
- أسهم في موسوعة التربية والتعليم في الإسلام والتي أصدرتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس بالمشاركة مع المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت في عمان ببحث عن (ابن مسكويه).

• مؤلفاته :

١. الفتوة في الإسلام، نشر في الموصل، (١٣٥٩، ١٣٦٥هـ / ١٩٤٠، ١٩٤٥م)، والاربية للموسوعات، بيروت، (١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م).
٢. الأمير خالد بن يزيد، دمشق، (١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م).
٣. بيت الحكمة، الموصل، (١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م) وأعيد نشره من قبل مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، (١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م)، والدار العربية للموسوعات، بيروت، (١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م).
٤. الخدمات الاجتماعية لطلاب العلم في الإسلام، الموصل، (١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م)، والدار العربية للموسوعات، بيروت، (١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م).
٥. عقائل قريش، القاهرة، (١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م)، الموصل، (١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م)، والدار العربية للموسوعات، بيروت، (١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م).
٦. دليل المعرض الحيواني وسباق الخيل في الموصل، الموصل، (١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م).
٧. الموصل في العهد الأتابكي، مطبعة شفيق، بغداد، (١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م)، والدار العربية للموسوعات، بيروت، (١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م).

٨. جوامع الموصل في مختلف العصور، مطبعة شفيق، بغداد، (١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م)، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، والدار العربية للموسوعات، بيروت، (١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م).
٩. نشرة تاريخية عن مدينة الموصل، الجمعية الطبية العراقية في الموصل، (١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م).
١٠. الموصل أم الربيعين، بغداد، (١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م).
١١. دور العلاج والرعاية في الإسلام، مطبعة الجمهور، (١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م)، والدار العربية للموسوعات، بيروت، (١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م).
١٢. أشعار الترقيص عند العرب، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، (١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م)، الموصل، والدار العربية للموسوعات، بيروت، (١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م).
١٣. أعلام الصناعات المواصلية، مطبعة الجمهور، الموصل، (١٣٩٠هـ / ١٧٠م).
١٤. مخطوطات المكتبة المركزية في الموصل، المجمع العلمي العراقي، بغداد، (١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م).
١٥. مخطوطات خزانة سعيد الديوه جي، القاهرة، (١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م).
١٦. اليزيدية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، (١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م)، بيروت، (١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م).
١٧. تقاليد الزواج في الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، (١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م)، والدار العربية للموسوعات، بيروت، (١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م).
١٨. بحث في تراث الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، (١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م)، والدار العربية للموسوعات، بيروت، (١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م).

١٩. تاريخ الموصل، الجزء الأول، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، (١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م).
٢٠. التربية والتعليم في الإسلام، وزارة الأوقاف العراقية، مطبعة الجمهور، الموصل، (١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م).
٢١. صناعة النسيج في الموصل، أصدرته المنشأة العامة للغزل والنسيج في الموصل، (١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م).
٢٢. الموجز في الطب الإسلامي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، إدارة التأليف والنشر، الكويت، (١٤١٠هـ / ١٩٨٩م).
٢٣. تاريخ الموصل، الجزء الثاني، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، (١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م)، دار الحامد للنشر، عمان، (١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م).
٢٤. شعر الجاحظ، دار الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، (١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م)، والدار العربية للموسوعات، بيروت، (١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م).
٢٥. دُور العلم في الموصل، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، (١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م)، والدار العربية للموسوعات، بيروت، (١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م).
٢٦. تجارة الموصل في مختلف العصور، الدار العربية للموسوعات، بيروت، (١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م).

الكتب التي حققها:

١. مجموع الكتابات المحررة في أبنية الموصل، لنقولا سيوفي، مطبعة الجمهور، الموصل، (١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م).
٢. أرجوزة السيد خليل البصير، منشورات المجمع العلمي العراقي، بغداد، (١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م).

٣. منهل الأولياء ومشرب الأصفياء من سادات الموصل الحدباء، محمد أمين العمري، مطبعة الجمهور، الموصل، (١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م)، الجزء الأول والثاني.
٤. ملحة الموصل للشيخ فتح الله القادري، بغداد، (١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م).
٥. ترجمة الأولياء في الموصل الحدباء، أحمد بن الخياط الموصللي، مطبعة الجمهور، (١٣٨٦هـ / ١٩٦١م)، والدار العربية للموسوعات، بيروت، (١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م).
٦. منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء، ياسين بن خير الله الخطيب العمري، ط ١، (١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م)، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ط ٢، (١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م) والدار العربية للموسوعات، بيروت، (١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م).

كتب معدة للطبع:

١. من تراث الموصلين، فيه ذكر مفصل عن أعلام الموصل ممن تعلم منهم أو عاصروهم فترة حياته.
٢. موسوعة التراث الشعبي الموصللي تضم حرفاً وأعمالاً كانت ولا زال قسم منها موجوداً، ومناسبات دينية واجتماعية، وجوانب اجتماعية من المجتمع الموصللي، وقد أنجز القسم الأول منها فقط.
٣. مجموعة سعيد الديوه جي، تضم أحاديث وأقوال ووقائع له سجلها في مذكراته.
٤. عرب وكرد.
٥. مساجد الموصل، وهو غير كتاب جوامع الموصل إذ جمع المؤلف ما يمكن جمعه عن المساجد الصغيرة الموزعة في مدينة الموصل وضواحيها.
٦. الكتابات المحررة على أبنية الموصل والتي لم يذكرها نيقولا سيوفي في كتابه (مجموع الكتابات المحررة في أبنية الموصل) والتي حققها سعيد الديوه جي.

أبحاثه المنشورة في

الكثير من مجلات ودوريات وجرائد في العراق والعالم العربي، منها:
في العراق: سومر، المورد، الاقلام، الحضارة، البناء الحضاري، المعلم الجديد، المجلة
الموصلية، المعرفة، المجمع العلمي العراقي، مجلة المجمع العلمي الكردي، التراث
الشعبي، مجلة كتابة الطلب في الموصل، مجلة جامعة الموصل، مجل الجزيرة، أهل النفط،
النفيس، النبراس، الرابطة، العراق، العرين، القيثاء، عالم الغد، نشرة غرفة تجارة الموصل،
مجلة التربية الإسلامية، مجلة الرسالة الإسلامية، مهرجان الربيع، ألف باء، بين النهرين،
آفاق عربية، إحياء التراث العربي الإسلامي، تنمية الرافدين في جامعة الموصل.
وفي العالم العربي:

في مصر: مجلة معهد المخطوطات العربية، مجلة الرسالة، ومجلة الكتاب. وفي سوريا: مجلة
الحديث الحلبية، وفي الكويت: مجلة العربي، وفي تونس: مجلة الثقافة التونسية، وفي
المغرب: مجلة اللسان العربي، وفي أبو ظبي: مجلة منار الإسلام، وفي السعودية: مجلة
الجندي المسلم ومجلة عالم الكتب.

أحاديث إذاعية وتلفزيونية:

- راديو وتلفزيون بغداد، إذاعة الشرق الأوسط، إذاعة هنا لندن، صوت أميركا،
وإذاعة المغرب وغيرها.
- شارك في أكثر من (٣٥) مؤتمراً عربياً وعراقياً بالقائه بحثاً في المشاركة.